بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا -

London - Monday, 14 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4185

الاثنين ١٩ شوال ١٤١٠هـ - ١٤/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٥

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

صخر PC جديد

ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة ١٠٠٪ مع IBM

AX1000 (XT) AX2000 (AT)

AX3000 (386/25)

كونيكا لافضل صورة

سلسلة افلام SR-G الجديدة

الرئيس مبارك يتبادل حديثاً باسما مع الرجل القوي في الصين دينج هسياو بينج خلال لقائهما امس.

أول زيارة منذ ١٨ عاماً

مبارك في موسكو اليوم وهجرة اليهود تتصدر المباحثات

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

يصل مساء اليوم الى موسكو الرئيس المصري حسني مبارك في اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى الاتحاد السوفياتي منذ ١٨ عاماً.

وعلى الرغم من الوقت القصير المحدد لهذه الزيارة (٤٦ ساعة) فان المراقبين في العاصمة السوفياتية يؤكدون اهميتها البالغة بما يتضمنه جدول اعمالها من لقاءات ومحادثات ستشمل العديد من الموضوعات وعلى رأسها العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط ومسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل ومبادرة الرئيس مبارك حول اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وتؤكد المصادر السوفياتية ان الكرملين يذكر للرئيس مبارك دوره في رأب الصدع الذي اعترى العلاقات المصرية السوفياتية ابان فترة حكم الرئيس الراحل انور السادات، ويقدر اهمية ما قام به مبارك من اجل تطبيع هذه العلاقات والارتقاء بها الى مستوى نوعي يتناسب مع نهج التفكير الجديد.

وقال الاكاديمي السوفياتي يفجيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة واحد مهندسي القرار السياسي في ما يخص منطقة الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفياتي لا يريد العودة بعلاقاته مع مصر الى ما كانت عليها ايام عهد عبد الناصر، وانه سعيد بمستوى علاقاته الحالية مع مصر في ظل سياسة مبارك.

واضاف ان العلاقات مع مصر ارتقت اخيراً الى مستوى يتناسب مع سياستي القيادتين السوفياتية والمصرية، فتوازن المصالح والابتعاد عن نهج المواجهة والتعاون على اساس مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة مبادىء تشكل نسيج تفكير القيادتين السياسيتين للدولتين. اما عن العلاقات الثنائية فيمكن القول انها قطعت شوطاً طويلاً على طريق التطبيع بعد اعادة السفيرين المصري والسوفياتي الى كل من موسكو والقاهرة في عام ١٩٨٤ والاتفاق على جدولة الديون العسكرية والحصول على فترة سماح قدرها ٢٥ عاماً قبل ثلاثة اعوام.

على الصعيد الاقتصادي تسير العلاقات في الاطار المرسوم لها. ويقول بوريس نوري زاده المسؤول عن العلاقات المصرية السوفياتية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان الجانب السوفياتي يتوقع من هذه الزيارة تحديد آفاق العلاقات الاقتصادية في المرحلة المقبلة، وبالدرجة الاولى في اطار البرنامج طويل المدى للتعاون التجاري الاقتصادي والعلمي التقني حتى عام ٢٠٠٠، وكذلك الاتفاقية التجارية للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٥ التي سيجري توقيعها في اطار هذا البرنامج.

التتمة .... ص ٢

راجع .... صفحة (٣) و رأي «الشرق الاوسط»

الخاطر يحل محل العطية

تعديل وزاري محدود في قطر بعد الاستقالة "المفاجئة" لوزير الخارجية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

عين امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس السيد مبارك علي الخاطر وزيرا جديدا للخارجية اثر قبوله استقالة السيد عبد الله بن خليفة العطية الذي كان يشغل هذا المنصب منذ التعديل الوزاري الذي جرى في ١٨ يوليو (تموز) من العام الماضي.

وكان وزير الخارجية القطري الجديد يشغل منصب وزير الكهرباء والماء حتى تعيينه في منصبه الجديد امس. وكلف المرسوم الذي اصدره امير قطر امس الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القيام باعمال وزير الكهرباء والماء طول مدة خلو ذلك المنصب بالاضافة الى مهام منصبه.

وجاء هذا التعديل الوزاري المحدود مع الاعلان عن استقالة العطية المفاجئة. ولم يشغل وزير الخارجية القطري الجديد اي منصب دبلوماسي قبل تعيينه كوزير للكهرباء العام الماضي. وكان قد شغل فور تخرجه من الولايات المتحدة منصب رئيس قسم الماء والكهرباء في الوزارة نفسها. اما وزير الخارجية السابق فقد عمل سفيرا في وزارة الخارجية القطرية بدرجة سفير قبل تعيينه مديرا لمكتب ولي العهد عام ١٩٧٧.

يذكر ان حقيبة وزارة الخارجية القطرية سبق وشغلت من قبل الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني ثم حل محله الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل الحالي والسفير السابق في لندن كوزير للدولة للشؤون الخارجية.

العقيد بكري رئيسا لجهاز الأمن في السودان

البشير ينفي وجود علاقة بين حكومته و"الجبهة الإسلامية"

الخرطوم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

نفى الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس، وجود اي علاقة بين حكومته وأي حزب من الاحزاب السياسية.

وقال الفريق البشير الذي كان يتحدث امام ضباط وجنود القوات المسلحة في الخرطوم بحري «ان الثورة لا علاقة لها بأي حزب من الاحزاب المنحلة»، وذلك في اشارة واضحة للجبهة الاسلامية القومية التي رددت بعض الجهات انها على علاقة بمجلس الثورة.

واتهم الفريق البشير زعماء الاحزاب السياسية المنحلة بالاستمرار في محاولاتهم لزعزعة النظام قائلا: «ان زعماء الاحزاب المنحلة سيستمرون في محاولاتهم الرامية للنيل من ثورة الانقاذ».

وكان الفريق البشير يلمح بذلك الى المحاولة الانقلابية التي اعلنت عنها الحكومة السودانية خلال الشهر الماضي، وتم بعدها اعدام ٢٨ ضابطا.

وقال الفريق البشير ان ثورة الانقاذ الوطني «فتحت الباب على مصراعيه لكل وطني وأمين ومخلص يخدم وطنه بغض النظر عن الانتماءات الحزبية السابقة».

من جهة اخرى، ذكرت الاذاعة السودانية ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ قرر حل لجنة تسيير نقابة عمال السكك الحديدية.

واشارت الاذاعة إلى ان القرار اعلنه العميد عثمان احمد الحسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ ورئيس اللجنة السياسية خلال تجمع نظم في مدينة عطبرة (شمال الخرطوم) حيث توجد رئاسة هيئة السكك الحديدية.

وتعد نقابة السكك الحديدية من اكبر النقابات السودانية وأقواها.

من ناحية ثانية، اعلن اللواء اركان حرب التيجاني ادم الطاهر عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس لجنة التوجيه والشؤون الاجتماعية، قرارا بانشاء الهيئة التمهيدية للاتحاد العام للمرأة السودانية. وقد نص القرار على ان تتشكل الهيئة التمهيدية للاتحاد من مجلس استشاري ومكتب تنفيذي ومكتب اداري وقد تم تكوين مجلس استشاري للهيئة التنفيذية يضم ٦٠ عضواً برئاسة فاطمة طالب والدكتورة خديجة كرار للامانة العامة.

التتمة .... ص ٢

تتوقع المزيد من الانسحابات في الكويت

انسحاب ١٣ مرشحاً مع اشتداد المنافسة الانتخابية

الكويت: «الشرق الأوسط» من هشام الديوان

اشتدت المنافسة بين المرشحين لانتخابات المجلس الوطني الانتقالي في الكويت مما حدا بثلاثة عشر مرشحاً للانسحاب امس ليرتفع بذلك عدد المنسحبين خلال اربعة ايام من تاريخ اقفال باب الترشيح الى ٢٣ مرشحاً. وتراجع اجمالي المرشحين المسجلين في الدوائر الخمسة والعشرين الى ٥٤٤ مرشحاً في وقت يتوقع فيه ان ينسحب عدد آخر قد يصل الى مائة مرشح من ساحة المواجهة قبل الانتخابات يوم ١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

والسبب الاساسي للانسحابات حتى الآن يتمثل بتضاؤل فرص عدد غير قليل من المرشحين خصوصاً ممن سجلوا اسماءهم في دوائر يفتقرون فيها للاغلبية. ويلاحظ ان معظم المنسحبين من الشباب حديثي الخبرة بالمعترك الانتخابي.

وبعد اكثر من يومين من نصب خيام المرشحين في الدوائر التي اختاروها لا يزال الوضع غامضاً في ترجيح كفة مرشح على آخر خصوصاً وان أوراق الاغلبية منهم عدا النواب السابقين مختلطة ومتماثلة وفرصهم تكاد تكون متكافئة بانتظار الانتخابات الفرعية في بعض الدوائر أو اعمال لجان الوساطة والتوفيق التي تسعى لاختيار الافضل من بين المرشحين واقناع قليلي القدرة أو متواضعي الثقافة على الانسحاب.

وفيما كثف المرشحون من اتصالاتهم مع الدواوين ومع اقاربهم واصدقائهم لضمان اصواتهم واقناع منافسيهم بالانسحاب، واصلت بعض الجهات المعارضة تحركاتها نحو اقناع من يمكن اقناعه من المرشحين بالانسحاب أو الناخبين بمقاطعة الانتخابات وتنفيذ مطالبها بالضغط من اجل إعادة مجلس الأمة السابق.

وللمنسحبين الثلاثة عشر اغلبهم من الدوائر الخارجية التي تشهد منافسة قوية بين القبائل على المقاعد المخصصة بمعدل اثنين لكل دائرة وباستثناء دائرتين داخليتين شهدتا انسحاب مرشح من كل دائرة واحدة فان المنسحبين الاحد عشر الآخرين جميعهم من المناطق الخارجية وعلى النحو التالي:

عبد العزيز علي حسين المجرن - الدائرة الخامسة - القادسية، سليمان عبد الله عيسى المطوع - السادسة - الفيحاء، هشام ناصر يوسف العبد الجليل - الحادية عشرة - الخالدية، خالد فالح مصلح البالود وزيد دياب غانم مسعود المطيري - الخامسة عشرة - الفروانية، مزيد زيد حمود سويد الحرشاني - الثامنة عشرة - الصليبخات، عياد بشيت مجيج عودة الرويضان - العشرون - الجهراء، حمدي صالح جابر عويض العتيبي وجهز خالد غازي العتيبي وعوض زايد سحلول العازلي - الحادية والعشرون - الأحمدي، عمير محمد مجرن عمير المطيري - الثانية

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

امير طاهري يكتب عن مستقبل جورباتشوف (صفحة الرأي)

سفير مصر في موسكو لـ «الشرق الاوسط» زيارة مبارك للكرملين ترجمة لنهج التوازن (ص ٣)

اجتماعات اللجنة السعودية العراقية: وفد من المستثمرين السعوديين سيزور بغداد («الشرق الاوسط الاقتصادي»)

امطار طوفانية في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

هطلت امطار طوفانية في عدة جهات مغربية وتسببت السيول والعواصف الرعدية في مقتل عدد من الاشخاص وجرف بعض الدور السكنية واتلاف المزارع واغراق بعض قطعان الماشية في مدن مراكش والحاجب ويفرن وبعض المحافظات الشرقية. ولاتزال السلطات الرسمية تقوم باحصاء الخسائر المترتبة عن هذه الكارثة الطبيعية.

وقال التلفزيون المغربي ان اربعة اشخاص قتلوا في مراكش بجماعة أولاد دليم، وذكرت وسائل الاعلام المغربية ان ثلاثة اشخاص قتلوا في يفرن وشخصا آخر في الصخيرات في حين فقد ٦٠٠ من رؤوس الماشية، واتلفت الفيضانات ٤٠ الف هكتار من الاراضي الفلاحية. وقد قدر الخسائر باربعمائة مليون سنتيم. وهدمت الامطار الطوفانية مجموعة من الشاليهات والدور السكنية واصبح عشرات الاشخاص بلا مأوى في ضواحي عديدة.

في إطار الاستعدادات للقمة العربية

مبعوث عراقي يزور طرابلس لتسليم القذافي دعوة من صدام

بغداد - القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

واصل مبعوثون عراقيون مهماتهم في العواصم العربية حاملين دعوات من الرئيس العراقي صدام حسين للقادة العرب لحضور القمة العربية الاستثنائية التي تقرر عقدها في بغداد يوم ٢٨ مايو (أيار) الحالي.

وكان من بين المبعوثين العراقيين الذين غادروا بغداد امس وزير النقل محمد حمزة الزبيدي الذي توجه الى العاصمة الليبية طرابلس حاملا دعوة من الرئيس صدام للرئيس الليبي معمر القذافي الذي لم تعلن بلاده بعد موقفها من المشاركة في القمة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوزير الزبيدي يحمل رسالة مماثلة الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد ولد الطايع.

وغادر العاصمة العراقية الى السودان والصومال وجيبوتي وزير الدولة ارشد الزيباري.

كذلك توجه وزير الداخلية سمير محمد عبد الوهاب الى الكويت ومنها توجه الى البحرين ثم قطر فالامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

اما وزير الاوقاف والشؤون الاجتماعية عبد الله فاضل فتوجه الى تونس والجزائر

التتمة .... ص ٢

جبهة التحرير الجزائرية تدعو لمسيرة الخميس

الجزائر - وكالات الانباء: في اطار المسيرات التي تشهدها الجزائر منذ أواخر الشهر الماضي دعت جبهة التحرير الوطني الجزائرية امس الى مسيرة في العاصمة يوم الخميس المقبل.

وكانت الجبهة قد الغت مسيرة في ٢٠ ابريل (نيسان) الماضي لتفادي وقوع مصادمات مع المسيرة التي نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ في نفس اليوم وشارك فيها حوالي ٢٠٠ الف شخص.

ونظمت اربعة احزاب من احزاب الوسط واليسار الجزائري يوم الخميس الماضي مظاهرة في العاصمة شارك فيها نحو ربع مليون شخص. وقد ظهرت دعوة جبهة التحرير الجزائرية الى هذه المسيرة على صدري الصفحتين الاوليين من جريدتي «الشعب» و«المجاهد» الصادرين امس.

مشاورات لتحديد موعد زيارة الهراوي لمصر

تصاعد المعارك "العسكرية" و"الاعلامية" بين عون و"القوات اللبنانية"

بيروت - القاهرة - «الشرق الاوسط» من احسان حجازي ووكالات الانباء

فشلت المحاولات التي بذلتها اكثر من جهة لوقف المعارك في بيروت الشرقية وتواصلت امس عمليات القصف المتبادلة بين الألوية التابعة للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع. ورافق ذلك تصعيد الحرب الاعلامية بين الطرفين واتهام «القوات» لعون «بالسعي للتقرب من سورية».

وذكرت مصادر امنية امس ان احد عشر شخصا قتلوا و٤٥ آخرين اصيبوا امس الاول من جراء القصف في المنطقة الشرقية.

وتحدثت اذاعات الطرفين المتحاربين امس عن وقوع اشتباكات متفرقة بالاسلحة المتوسطة العيار على جميع الجبهات. واتهمت «القوات اللبنانية» مدفعية العماد عون بانها قصفت ساحل منطقة كسروان شمالي بيروت.

ووجهت محطات الاذاعة نداءات لسيارات الحريق لاخماد النيران المشتعلة في بعض المجمعات السكنية لكن كثافة النيران حالت دون وصولها فيما طالبت المستشفيات امدادها بالدم لانقاذ الجرحى الذين نقلوا اليها. وذكر مصدر في الصليب الاحمر ان سيارات الاسعاف لم تتمكن من التحرك لنقل الجرحى بسبب غزارة النيران ايضا.

ويذكر ان ألوية العماد عون وميليشيا

التتمة .... ص ٢

موريتانيا تعزز قواتها على الحدود بعد هجوم من الاراضي السنغالية

نواكشوط: «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد محمدي

بدأ الجيش الموريتاني يعزز قواته في منطقة الحدود الموريتانية السنغالية بعد توالي الهجمات التي تقوم بها مجموعات مسلحة قادمة من السنغال.

وحسب المعلومات التي تلقتها «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة، فان آخر هذه العمليات جرت قبل يومين على بعد ٢٠ كيلومترا شمال النهر قرب مدينة (بوكي) الحدودية الموريتانية، حيث قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار على مخيمات موريتانية. وقد حاول الاهالي الرد على المهاجمين باسلحتهم الفردية الا انهم ووجهوا بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية السريعة.

وذكرت المصادر ان حصيلة هذا الهجوم كان مقتل اسرة موريتانية بافرادها الستة

التتمة .... ص ٢

تقرير إخباري خاص بـ الشرق الأوسط:

اكثر من مائة "حزب" جديد ينافس الحزب الشيوعي السوفياتي على السلطة

موسكو - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

ينتشر على الخريطة السياسية السوفياتية اليوم اكثر من ١٠٠ حزب، منها حوالي الاربعين في جمهورية روسيا وحدها. ولا يستطيع احد ان يقول ان هذه الارقام في سبيلها الى الانحسار، بل ان احزابا جديدة تظهر كل يوم.

وقد بدأت ظاهرة الاحزاب الجديدة في الاتحاد السوفياتي حتى قبل ان يعلن الحزب الشيوعي رسميا عن تخليه عن احتكار السلطة.

وكان الحزب الديمقراطي الليبرالي هو اول الاحزاب التي تحظى بالاعتراف الرسمي بعد اعلان نظام تعدد الاحزاب في المؤتمر الثالث لنواب الشعب السوفيات في مارس (آذار) الماضي. فقد تم الاعلان عن قيام هذا الحزب في ٣١ مارس في موسكو

التتمة .... ص ٢

نرفع اسمى آيات التهاني

الى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

حفظ الله سموه الكريم ومتعه بالصحة والعافية

كما نهنئ الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

مؤسسة سارة SARA

جربي وأنت الحكم

كريم وجل للتخسيس من ماتيس



ان استعمال الكريم سكولتورال SCULTURALE يزيل المكورات الشحمية المتراكمة، وذلك بفضل عناصر هذا الكريم النشيطة المخفضة لنسبة الشحوم حيث يقوم الكريم بتنشيط الخلايا ويسهل طرح الشحوم

وباستعمال الجل ريمودلان REMODELANT الذي يقوي مرونة الجلد ويقاوم الارتخاء والكهولة المبكرة وكذلك هو مزيل لتجاعيد البشرة حيث يعمل على ازالة الخطوط الزائدة عن الحاجة

مع كريم وجل التخسيس من ماتيس يصبح قوامك رشيقا



شركة الخريف الطبية

الرياض - ت ٤٣٥١٤٧٩ / ٤٣٥٨٤٢٤ - فاكس ٤٣٥٧٣٦٩

مطلوب موزعون

ثمن النسخة

السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٣٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٥٠ مليم ● المغرب ٥ درهم ● الجزائر ٣٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List

Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3$ *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مزاعم تشادية عن تهديدات عسكرية ليبية

الخرطوم تطالب نجامينا بالافراج عن أسرى سودانيين وليبيين

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

ندت الحكومة السودانية بالاعتداء الذي قامت به القوات التشادية وللمرة الثانية على الاراضي السودانية وممارسة ضروب النهب والسلب واختطاف عدد من المواطنين السودانيين والليبيين. وقد اصدرت وزارة الخارجية السودانية امس بيانا في هذا الخصوص طالبت فيه الحكومة التشادية باطلاق سراح جميع السودانيين والليبيين المختطفين وتأمين سلامة وصولهم الى السلطات السودانية في اقليم دارفور مع جميع ممتلكاتهم وتعويض المواطنين السودانيين العزل الذين تضرروا. كما اوضح البيان اهتمام السودان بعلاقته مع دول الجوار بوجه عام ومع دولة تشاد بصفة خاصة، كما اشار الى دور السودان بالمبادرات التي قام بها لتصفية الاجواء لاحتواء الصراع الدائر بين الحكومة التشادية والقوات المناوئة لها والتي انسحبت من اقليم دار فور عقب فشل المحاولة الانقلابية التي جرت في نجامينا في ابريل (نيسان) ١٩٨٩. والوفود التي سافرت الى تشاد على اعلى المستويات بالاضافة الى الاسبوع الثقافي الذي ترأسه عضو مجلس قيادة الثورة والتي تؤكد على حسن نوايا السودان.

واتهم البيان الحكومة التشادية بتبني حملات اعلامية غير منصفة ضد السودان برغم المبادرات المتلاحقة وحسن النوايا التي ابداها السودان لحل المشاكل التشادية. واوضح البيان بان السودان قد مارس ضبط النفس حفاظاً على علاقات الاخوة والجوار. كما اكد البيان شرط السودان المطلق على تنمية العلاقات والروابط الاخوية مع تشاد واستعداد حكومته ببذل كل الجهد لما يتطلبه تحقيق المصلحة التشادية - وحقن الدماء لابناء الوطن الواحد.

واوضح السيد علي سحلول وزير الخارجية السوداني بان الاتهامات التشادية للسودان بايواء القوات التشادية المعارضة ووجود قوات ليبية في غرب السودان هي مجرد ادعاءات يحاولون من خلالها تبرير غزوهم للاراضي السودانية. وان السودان منذ قيام الثورة سعى بشتى الوسائل لاحتواء الصراع التشادي بين ابناء الوطن الواحد. وجاء ذلك في رده على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول الاتهامات التي ظلت ترددها الحكومة التشادية في هذا الخصوص. واختتم وزير الخارجية تصريحه مؤكداً بان السودان يرفض الاتهامات التي لا تسندها مبررات مقنعة وان السودان قادر على المحافظة على وحدة أراضيه وحمايتها.

تجديد اتفاقية التعاون التلفزيوني بين السعودية وفرنسا

الرياض - واس: تم في مكتب وزير الاعلام السعودي في الرياض امس توقيع تجديد اتفاقية التعاون الفني في مجال تطوير خدمات التلفزيون في المملكة بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية.

وقام بالتوقيع نيابة عن حكومة السعودية وزير الاعلام السيد علي الشاعر فيما قام بالتوقيع نيابة عن الحكومة الفرنسية سفيرها لدى السعودية السيد جاك بيرنار وتستمر هذه الاتفاقية مدة خمس سنوات.

وقد اعرب وزير الاعلام السعودي عقب توقيع الاتفاقية عن «امله في استمرار التعاون الفني في مجال تطوير خدمات التلفزيون بين البلدين الصديقين ووفقا للاهداف التي تحقق لهما ما يتطلعان اليه من تعاون صادق مبني على اسس متينة من الاحترام المتبادل».

واكد «ان السعودية وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حريصة على تدعيم هذا التعاون لما له من آثار ايجابية على حاضر ومستقبل العلاقات بين البلدين».

وقد عبر سفير فرنسا عن ارتياحه لما وصل اليه اسلوب التعاون الفني في مضمار التلفزيون بين بلاده والسعودية.

كما اثنى على عمليات التطوير المستمرة التي يقوم بها التلفزيون السعودي. منوها في هذا السياق بالخطط والبرامج الهادفة لاتساع رقعة البث التلفزيوني في المملكة العربية السعودية.

دراسة اهداف مشروع مركز الامير سلمان لرعاية المسنين

الرياض - واس: عقدت اللجنة التأسيسية لمشروع مركز الامير سلمان بن عبد العزيز الاجتماعي للمسنين امس جلستها التأسيسية الثانية برئاسة امين مدينة الرياض رئيس اللجنة عبد الله العلي النعيم. واوضح النعيم ان اللجنة درست خلال الاجتماع ورقتي عمل حول اهداف المشروع والاغراض والفوائد المتوخاة من انشائه. وقال: «ان الورقتين تركزان على خدمة المسنين بطرق مختلفة كثيرة كلها لصالح هؤلاء الناس الذين اعطوا العطاء الخير لبلادهم». وقررت اللجنة ان تستمر في دراسة هاتين الورقتين لتخلص منهما الى مشروع بيان يوضح اهداف المركز والاغراض التي سوف ينشأ من اجلها.

كما اطلعت اللجنة على الخطاب الذي بعثه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض المرفق بصك تنازله عن عمارته المسماة العزيزية في مدينة الرياض لصالح المشروع والتي اوقفها وقفا ثابتا عنه وعن اولاده لمشروع المركز من اجل اخذ دخلها البالغ سنويا مليونين وخمسمائة الف ريال لتسيير المشروع.

وقال النعيم «ان الامير سلمان بن عبد العزيز سباق كالعادة الى عمل الخير». واضاف: انّ الاخوة المواطنين يقدرون الدور الكبير الذي يضطلع به ليس فقط في تطوير مدينة الرياض وانما في جميع المجالات الاجتماعية والانسانية.

واشار رئيس اللجنة التأسيسية للمشروع الى ان اللجنة ناقشت ايضا بعض الاوراق المقدمة من بعض المحسنين التي تحمل دعما لهذا المشروع، بالاضافة الى الاشخاص الذين تبرعوا بجهدهم الشخصي من بعض الاخوة الاطباء.

وقررت اللجنة معاودة اجتماعها بعد اسبوعين لاستكمال البحوث والمناقشات.

مواطن لبناني يعاين الاضرار التي لحقت بسيارته الخاصة اثر القصف المتبادل الذي شهدته بيروت الشرقية خلال اليومين الماضيين

في بيان رسمي لمنظمة حقوق الانسان المصرية:

هجرة اليهود السوفيات تهديد خطير لحق الانسان والشعب الفلسطيني

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات

طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالعمل على وقف موجة الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل لما لها من آثار وخيمة على حقوق الانسان والشعب الفلسطيني مؤكدة في رسالة بعثت بها لجورباتشوف وجود تعارض تام بين هجرة اليهود السوفيات ومبادىء حقوق الانسان.

وطالبت بعدم الربط بينهما. حيث ان في ذلك مغالطة شائعة.

وقد اصدرت المنظمة بيانا خاصا بهذا الشأن، وبعثت بمذكرة خاصة الى عدد من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان تشرح فيها مدى التعارض بين الهجرة الجماعية لليهود السوفيات والمواثيق الدولية لحقوق الانسان.

وقد قام رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان محمد ابراهيم كامل بتسليم السكرتير الاول للسفارة السوفياتية في مصر فاسيلي تسوشانوف المذكرة والرسالة الخاصة بهذا الامر بحضور الامين العام للمنظمة بهي الدين حسن.

وقد عبرت الرسالة عن قلق المنظمة المصرية البالغ للآثار السلبية الناجمة عن الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره بنفسه ذلك الحق الذي نص عليه في مادته الاولى كل من المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأرجعت الرسالة هذا الخطر الى ان اسرائيل تعجز عن استيعاب الالوف من اليهود السوفيات خلال سنوات قليلة في اطار حدودها الراهنة، ولذا فانها ستكون حتما بالاحلال محل الفلسطينيين في الضفة وغزة، ومن ثم يمكن ان تعطي دفعة لما يعرف في السياسة الاسرائيلية بالخيار الاردني او تشجيع اسرائيل على شن حرب توسعية جديدة.

ودعت الرسالة الرئيس السوفياتي الى وقف موجة الهجرة الجماعية، واقترحت في هذا الاطار منح اليهود المهاجرين حق العودة الى الاتحاد السوفياتي، وتأشيرة مفتوحة الى عدد من بلدان العالم. كما اكدت ان تبرير الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل باسم مبادىء حقوق الانسان هو مجرد شعار لابتزاز الرأي العام السوفياتي والدولي، فهذه المبادىء كل واحد لا يتجزأ. وان حق الهجرة الذي اورده الاعلان العالمي لحقوق الانسان هو حق فردي ولا يجوز تطبيقه في حالات الهجرة الجماعية او لاهداف تتعارض مع اهداف الامم المتحدة (المادة ١٤ من الاعلان).

الامير نواف بن عبد العزيز ينوه بأهمية معرض «السعودية بين الامس واليوم»

بوسطن - واس: نوه الامير نواف بن عبد العزيز بالنتائج التي حققها معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» خلال اقامته في العديد من دول العالم.

وقال الامير نواف بن عبد العزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان المعرض قام بدور كبير ومهم في تعريف الشعب الامريكي بمظاهر التقدم التي تعيشها السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده».

وابدى الامير نواف بن عبد العزيز اعجابه بالمعرض في بوسطن واضاف «ان هذه اول مرة احضر فيها الى المعرض وقد ادهشني حسن التنظيم فيه واخراجه بهذه الصورة الرائعة».

واعرب عن سعادته بالاشتراك في افتتاح المعرض الذي قال عنه «انه يمثل المملكة العربية السعودية ويبرز في نفس الوقت الحضارة الاسلامية والعربية».

كما نوه بالجهود التي يبذلها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وزملاؤه في السفارة والعاملون في المعرض لاخراجه على الصورة التي تظهر واقع السعودية.

واجابة على سؤال عما اذا كان المعرض سيعمل على تقريب وجهات النظر الامريكية السعودية، قال الامير نواف بن عبد العزيز «ان المعرض يعطي الصورة الحقيقية للمملكة العربية السعودية، وهذا يؤدي بدوره الى تفهم الاوضاع التي نحن فيها ومن ثم الى زيادة التقارب بين البلدين على اسس صحيحة فضلا عن ان المعرض وسيلة للتعريف بالسعودية وما وصلت اليه من تقدم علمي وحضاري وصناعي وزراعي، كما انه برهان على صحة وثبات الخطوات التنموية التي حدثت في السعودية».

وتمنى الامير نواف بن عبد العزيز ان يحقق المعرض الاهداف المتوخاة منه فيما توقع ان يشهد هذا المعرض اقبالا كبيرا كما كان واقع الحال في محطاته الاربع السابقة في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهة اخرى وصف الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية «معرض المملكة بين الامس واليوم» الذي افتتح امس الاول في مدينة بوسطن بانه «جسر ثقافي كبير بين السعودية والولايات المتحدة».

وقال في تصريح صحفي عقب افتتاح المعرض متحدثا عن العلاقات بين البلدين «ان العلاقات السعودية الامريكية راسخة منذ القدم واننا نقدر هذه العلاقات ونسعى الى تطويرها».

وفي رده على سؤال عن الهدف من اقامة المعرض في الولايات المتحدة الامريكية قال «اننا لا نستطيع اخذ كل الامريكيين لزيارة السعودية، لذلك قررنا احضار نماذج من واقع وحضارة السعودية ليشاهدها الشعب الامريكي في هذا المعرض».

من جانبه وصف السيناتور تيد كيندي عضو مجلس الشيوخ الامريكي المعرض بقوله «انه معرض شامل وجامع بين الثقافة والدين والماضي والحاضر والمستقبل».

وابدى السيناتور كيندي اعجابه بالانجازات التي حققتها السعودية وبخاصة في مجال التنمية، وقال «ان المملكة العربية السعودية تشهد تقدما مستمرا وانها تعيش تجربة تنموية فريدة في مجال التقدم والرقي» مشيرا الى انه لاحظ ذلك خلال زياراته للمملكة العربية السعودية.

رسالة للحسن الثاني من القذافي

الرباط - وكالات الانباء: تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من العقيد معمر القذافي لم يكشف عن مضمونها.

ونقل الرسالة محمد ابو القاسم الزوي خلال استقباله من طرف العاهل المغربي الليلة قبل الماضية في القصر الملكي بالرباط بحضور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي.

...واخرى من السلطان قابوس الى الرئيس الايراني

مسقط: «الشرق الاوسط»

عاد الى مسقط يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من طهران بعد زيارة قصيرة استغرقت يوما واحداً.

وقام العلوي خلال الزيارة بتسليم رسالة شفوية للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني لم يعلن عن مضمونها. كما اجرى العلوي جلسة محادثات مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وفي نفس الوقت غادر السلطنة سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن متوجها الى طهران حاملا رسالة خطية من السلطان قابوس الى الرئيس الايراني

تتمات

مبارك في موسكو

وقال نوري زاده: ان العلاقات التجارية بين الجانبين دخلت مرحلة جديدة، فليس ثمة من كان يمكن ان يتوقع ان تكون مصر دائنة اليوم للاتحاد السوفياتي حيث يميل ميزان المدفوعات اليوم لصالح المصريين بمقدار ١٥٠ مليون جنيه، في ظل زيادة قدرها ٣٥ - ٤٠٪ في التعامل التجاري هذا العام وفق البروتوكول الذي جرى توقيعه في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وعلى الصعيد السياسي يؤكد المراقبون السوفيات ان مواقف كل من الاتحاد السوفياتي ومصر متقاربة ان لم تكن تكاد تكون متطابقة ازاء العديد من القضايا الدولية. ولعل الموقف من الشرق الاوسط والاوضاع في المنطقة يعكس هذا التقارب في السياستين، فمصر تؤمن بدور فعال نشيط للاتحاد السوفياتي في التسوية العادلة والشاملة لمشكلة الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي ونشاط الدول دائمة العضوية بمجلس الامن، وفي هذا يؤكد الاتحاد السوفياتي دور مصر واهمية جهودها الرامية الى ايجاد حل لهذه القضية.

وقد اكد فلاديمير فينوجرادوف وزير خارجية روسيا الاتحادية والسفير الاسبق في القاهرة انه لا توجد قضايا خلافية بين مصر والاتحاد السوفياتي.

ويقول المراقبون السوفيات والمصريون ممن توافدوا على العاصمة موسكو استعداداً لزيارة الرئيس مبارك ان قضية الهجرة اليهودية السوفياتية ستشغل حيزاً كبيراً على مائدة المحادثات السوفياتية المصرية انطلاقاً من الاهتمام والقلق الشديدين بشأنها لدى الاوساط العربية. ويؤكد المسؤولون في اروقة الخارجية السوفياتية استعداد موسكو لبحث هذه القضية.

وقد ذكرت مصادر سوفياتية لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس حسني مبارك لموسكو تعتبر حلقة هامة من حلقات تنشيط السياسة الخارجية السوفياتية وفق تصريحات جورباتشوف التي اعلنها في اول خطاب يلقيه بعد ادائه القسم كأول رئيس للاتحاد السوفياتي في مارس (اذار) الماضي.

اما عن برنامج زيارة الرئيس مبارك فيتضمن لقاء مغلقاً مع جورباتشوف تعقبه المحادثات الموسعة بين وفدي الجانبين بعدها يغادر الرئيس مبارك الكرملين الى ارض المعارض لافتتاح اكبر معرض تجاري صناعي مصري تقيمه ما يزيد على مائة شركة من شركات القطاعين العام والخاص ليعود بعدها لحضور مأدبة العشاء التي يقيمها الرئيس ميخائيل جورباتشوف تكريماً له وللوفد المرافق. وصباح يوم بعد غد يلتقي الرئيس مبارك مع نخبة من الادباء والمثقفين السوفيات في مقر اتحاد الادباء لمدة ساعة يعود بعدها الى الكرملين لحضور لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في السوفيات الاعلى. ويستقبل الرئيس مبارك في مقر اقامته ايضاً السفراء العرب والسفراء الافارقة. ومن المقرر خلال الزيارة ان يجري التوقيع على البرنامج طويل الامد للتعاون التجاري الاقتصادي والعلمي التقني حتى عام ٢٠٠٠.

ويغادر الرئيس مبارك العاصمة السوفياتية بعد ظهر الاربعاء اي قبيل وصول جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الى موسكو بما تنتفي معه التكهنات التي جرى تداولها حول احتمالات لقاء ثلاثي يجمع الرئيس مبارك مع الوزير بيكر في العاصمة موسكو.

وسيصل الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو قادماً من بيونج يانج التي امضى فيها يوماً واحداً واجتمع خلاله مع الرئيس كيم ايل سونج وعدد من المسؤولين الكوريين الشماليين تناولت القضايا الثنائية وعدداً من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس مبارك قد غادر بكين امس ثاني محطة في جولته الحالية اثر اجتماع مع الزعيم الصيني دنج هسياو بنج في قصر الشعب في بكين، مختتماً زيارته للصين التي استمرت ثلاثة ايام. ولم يصدر اي بيان رسمي عما دار في اللقاء الا ان الرئيس الصيني شانجلون قال ان دنج حرص على مقابلة الرئيس مبارك بوصفه صديقاً قديماً.

مبعوث عراقي

والمغرب.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد زار امس الاول المملكة العربية السعودية حيث سلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد دعوة من الرئيس العراقي للمشاركة في القمة.

وقد وافقت ١٨ دولة عربية حتى امس الاول على حضور القمة التي سيغيب عنها الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي بعد ان اعلن الطرفان اعتراضهما على المشاركة في اعمال القمة في بغداد.

وتحدثت الصحف السورية امس عن مقاطعة دمشق.

فقد قالت صحيفة «البعث» امس «ان التهديد الصهيوني يطال الجميع لأن الأرض العربية هي ارض الجميع لكن الاصح هو ان المواجهة تقتضي وجود قلاع دفاع عن العمق العربي وقد قدر لسورية العربية ان تكون القلعة المدافعة عن هذا العمق».

واضافت «لذلك كيف يكون التداول في شأن يتناول التهديد الصهيوني للامة العربية ولا يكون للقلعة السورية المنيعة حضورها في التداول والمقترحات ووضع الخطط والحلول».

من جانب آخر، اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان لبنان لا يعارض عقد القمة العربية الطارئة في بغداد.

وقال الحسيني في تصريح صحافي «نحن لا نعارض عقد القمة في بغداد او في غير بغداد لكننا ما زلنا ننادي بضرورة الاعداد الجيد لهذه القمة لضمان الخروج بنتائج قابلة للتنفيذ».

واضاف الحسيني «ان لبنان مع القمة ويطالب بانعقادها» واعرب عن ثقته في أن «اي لقاء عربي على مستوى القادة من شأنه تحقيق التقارب والتفاهم وازالة الخلافات حول اية قضية ويعزز بالتالي المواقف العربية الموحدة لصالح قضايا الامة المصيرية».

وكانت رئاسة الجمهورية اللبنانية قد اعلنت الخميس الماضي ان لبنان مستعد للمشاركة في قمة عربية تعقد في المكان والزمان اللذين يحددهما جميع اعضاء الجامعة العربية «بلا استثناء».

وكانت الرئاسة اللبنانية قد اذاعت هذا التوضيح بعد ان اعلن مكتب الاعلام التابع للرئيس الهراوي ان لبنان «لن يشارك في القمة العربية الطارئة اذا عقدت في بغداد» وتمنى ان تعقد القمة في مكان محايد.

انسحاب ١٢ مرشحا

وفي القاهرة قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ستطرح بندا جديدا في جدول اعمال القمة الطارئة يتضمن مشروع القرار الذي تبنته مصر بتحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة منزوعة من الاسلحة النووية والكيماوية واسلحة الدمار بصورة عامة.

وقالت المصادر ان القمة العربية ستصدر قرارات حول مختلف القضايا المطروحة وستكون بمثابة خطة عربية جديدة للتحرك في مختلف المحاور لتحقيق الاهداف المرجوة من هذا الاجتماع المرتقب.

والعشرون - الرقة، سعود ناصر العازمي وحمود عواض سعد البطحاني - الخامسة والعشرون - أم الهيمان.

على صعيد آخر، لقي قرار الافراج عن النائبين الدكتور احمد الخطيب واحمد باقر وبقية المحتجزين الثمانية ممن تم التحفظ عليهم في قضية مخالفة قانون حظر التجمعات، استجابة وردود فعل ايجابية واسعة لدى المواطنين الكويتيين والشارع السياسي عموماً خاصة وان القضية عولجت بحكمة واغلقت بذلك كافة الابواب التي كان يمكن ان تعبث بها الجهات التي تتصيد مثل هذه الأمور وتنسج منها قصصاً مشوهة.

وعلى الطريقة الكويتية التي يغلب عليها التفاهم تمت معالجة القضية وتقرر الافراج عن الدكتور أحمد الخطيب وصاحب الديوانية عبد المحسن فرحان الفرحان بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ دينار لكل منهما، والنائب أحمد باقر ٢٠٠ دينار وكل من عبد الله النيباري، احمد النفيس، يوسف البدر، خالد عبد اللطيف الصانع، عدنان اسماعيل، ابراهيم البلوشي، غانم الغانم بكفالة مالية قدرها ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ دينار لكل منهم.

وكان النائب الخطيب وتسعة من الذين تقرر اطلاق سراحهم بكفالة احتجزوا مساء يوم الثلاثاء الماضي بتهمة مخالفة قانون التجمعات وتمت احالتهم الى النيابة العامة بعد ان حققت معهم نيابة أمن الدولة أولاً.

أما النائب أحمد باقر فقد احتجز صباح يوم الاثنين بعد مغادرته احدى دواوين منطقة خيطان وبتفتيش سيارته تم العثور معه على بيان صحافي ينتقد فيه دستورية تشكيل المجلس الوطني ومطبوعات اخرى تتعارض مع التوجهات العامة للدولة في هذا المجال وأحيل بدوره الى نيابة أمن الدولة.

وتطوع ثمانية محامين على رأسهم محمد مساعد الصالح رئيس مجلس ادارة صحيفة «الوطن» وآخرون منهم عماد السيف وعلي البغلي وحمد الجوعان، والاخير نائب وعضو في مجلس الأمة المحتل، وأربعة محامين آخرين للدفاع عن المحتجزين ورافقوهم اغلب أوقات التحقيق وحتى لحظة اطلاق سراحهم.

وقال مسؤول حكومي كويتي أمس ان الحكومة لا تريد قطع حبل الوصل مع أحد وتأمل ان لا يسعى احد لانتهاك حرمة القوانين تحت أي مبرر أو ادعاء لانها ستكون مجبرة على التصدي له وستطبق القوانين بحقه.

البشيرني

على صعيد آخر، انتقد مصدر رسمي سوداني بياناً كان قد اصدره بعض المثقفين والوزراء السابقين المصريين الذين وصفوا المحاولة الانقلابية الاخيرة بانها «مجرد تلفيق»، واشار المصدر الى ان المحاولة الانقلابية وقعت بالفعل وتحدثت عنها كل اجهزة الاعلام بالاضافة الى السفارات الاجنبية.

وقال المصدر انه لا مجال للحديث عن التلفيق في هذا الأمر، مضيفا ان المثقفين والوزراء السابقين المصريين الذين اصدروا البيان «هم الذين تسببوا في النكسة التي تعانيها الامة العربية حتى اليوم».

ومن جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق البشير اصدر قرارا بمنح معاشات استثنائية لاسر الضباط الذين صدرت الاحكام بحقهم في اعقاب المحاولة الانقلابية الاخيرة.

واضافت المصادر ان الفريق البشير سيصدر قرارا بتعيين العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة الثورة رئيسا لجهاز الامن العام الجديد الذي صدر قرار بتكوينه في الاسبوع الماضي بعد دمج جهازي امن الدولة والامن الداخلي. وكان العقيد بكري يتولى منصبا قياديا في لجنة العمليات والامن التابعة لمجلس قيادة الثورة السوداني والتي يرأسها نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح. كما ان العقيد بكري كان قد لعب دورا اساسيا في احباط المحاولة الانقلابية الاخيرة.

تصاعد المعارك العسكرية

«القوات اللبنانية» يخوضان «حرب مرافىء» منذ ثلاثة اسابيع. وقد اعلن العماد عون يوم الاربعاء الماضي حصارا بحريا شاملا على المنطقة الشرقية الا انه بقي حتى الآن بلا مفعول. وتسيطر «القوات اللبنانية» على مرفئي بيروت وجونيه على ساحل المنطقة الشرقية الذي يبلغ طوله ٤٥ كيلومترا.

ومن جانب آخر اغلقت ألوية عون امس ولليوم الخامس على التوالي المعابر بين المناطق التي تتقاسم السيطرة عليها مع «القوات اللبنانية».

واتهمت ميليشيا «القوات اللبنانية» امس العماد عون بمحاولة التقرب الى سورية.

وكانت اذاعة عون قد اتهمت يوم الجمعة الماضي «القوات اللبنانية» بالتعاون مع اسرائيل.

وقال مصدر مسؤول في ميليشيا «القوات» في بيان بثته اذاعاتها امس «ان العماد عون قبل شهرين وعندما كان يتودد الى اسرائيل اتهم القوات اللبنانية باقامة علاقات مع سورية، واليوم عندما بدأ يتودد الى سورية بدأ يتهم القوات بعلاقاتها باسرائيل».

واضاف المصدر ان «قيادة القوات الحالية هي التي اعتمدت الخيار الثالث من خلال انفتاحها على العالم العربي واصبحت تقيم علاقات وثيقة تعتز بها مع مختلف الدول العربية».

وانتقد البيان ايضا التقلبات السياسية في مواقف العماد عون التي انعكست على المسيحيين بحيث اساءت الى مصداقيتهم السياسية. ويذكر ان بيروت الشرقية شهدت ٧٥ اتفاقا لوقف اطلاق النار خلال ١٠٦ ايام من معارك عون وجعجع. وقدر عدد الذين غادروا بيروت الشرقية الى الخارج بنحو ١٠٠ الف بينما ينتظر ٤٠٠ الف آخرون تصاريح دخول من دول خارجية.

على الصعيد السياسي علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة انه سيتم الاتفاق على الموعد النهائي لزيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى القاهرة وذلك عبر القنوات الدبلوماسية بين البلدين.

واشارت المصادر الى انه لن يتم الغاء الزيارة المقررة كما لن يكون لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك واللبناني الياس الهراوي في قمة بغداد بديلا عن زيارة الهراوي للقاهرة والتي تستهدف اجراء مزيد من الاتصالات والمشاورات بين القيادتين المصرية واللبنانية حول مختلف القضايا والمواضيع المطروحة على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها الازمة اللبنانية وتطوراتها.

واوضحت المصادر ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سيزور القاهرة حيث يجري مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وعدد من المسؤولين المصريين في اطار رغبة الطرفين في توسيع نطاق الاتصالات بهدف دفع مسيرة السلام والوفاق على الارض اللبنانية والاتفاق على وضع الخطوات اللازمة للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه.

مائة حزب جديد

في مؤتمر تأسيسي حضره ٢١٥ مندوبا يمثلون ثلاثة الاف عضو هم عدد الذين اعربوا عن الرغبة في الانضمام. ويعتمد الحزب في صياغة برنامجه واتجاهاته على ما قامت عليه مجموعة «نادي موسكو» والجبهة الشعبية في العاصمة والتي كان ابرز ممثليها أندريه ساخاروف. وقد اتحدت تنظيمات هذا الاتجاه في تحالف الديمقراطيين «الدستوريين» الذي يصدر جريدته الاسبوعية «الكرامة الوطنية». وتقول اناتولوتا ريفا عضو اللجنة التنفيذية للتنسيق ان التحالف يتباين عن المنظمات الديمقراطية الاخرى في كونه «تحالفا غير اشتراكي لا يعادي الاشتراكية، يستهدف بناء الدولة الشرعية الديمقراطية».

غير ان اول الاحزاب التي ظهرت واثارت قدراً كبيراً من سخط السلطة كان حزب «الاتحاد الديمقراطي» الذي يمثل الاتجاه الراديكالي الديمقراطي. ويذكر المراقبون ذلك المشهد المثير الذي افزع كثيرين في السلطة السوفياتية حين نقله التليفزيون السوفياتي من خلال مظاهرة جماهيرية في موسكو ظهرت فيها فاليريا نوفودفورسكايا واحدة من زعماء هذا الحزب وهي تمزق صورة لينين وتشن عليه هجوماً عنيفاً.

ومع التغييرات التي اصابت الحياة الاجتماعية للمواطن السوفياتي، وانحسار الحصار المفروض على الحركات الدينية ظهر «حزب المسيحيين الديمقراطيين» بعد مؤتمر تأسيسي عقد في ٥ اغسطس (آب) ١٩٨٩ حضره ممثلو قرابة ٨٠ منظمة في شتى مدن روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا. ويصدر هذا الحزب جريدة اسبوعية اسمها «اخبار الديمقراطية المسيحية». ويقول المراقبون ان هذا الحزب وثيق الصلة بالجبهة الشعبية الروسية والاتحادات النقابية المستقلة.

وهناك ايضا حزب «القوميين الوطنيين» الذي اثار ولا يزال يثير لغطا شديدا لدى الاوساط الرسمية والشعبية. فمن ابرز ممثلي هذا الحزب جماعة «الذاكرة» (باميات) التي تستمد تاريخها من تاريخ الامبراطورية الروسية، ويجمع بينها وبين الجماعات الاخرى في الحزب تمسكها بفكرة البعث القومي لروسيا والنضال ضد الصهيونية. وتتضمن قائمة لجزاب هذا الاتجاه «اتحاد بعثة الوطن» و«المركز القومي الوطني الروسي» و«باميات» (الذاكرة) الى جانب ما يقرب من ٢٠ منظمة اخرى لا تخلو برامج بعضها من تطرف قد يكون مدسوساً في اغلب الظن لتفريغها من محتواها الايجابي ولتشويه سمعتها كي يسهل استعداء السلطات وتأليب الرأي العام ضدها.

وقد شهد مطلع العام الحالي ظهور عشرات الاحزاب والتنظيمات وسط انباء كثيرة تؤكد انحسار نفوذ الحزب الشيوعي الحاكم وانشقاقه على نفسه وظهور احزاب شيوعية من الطراز الستاليني.

من هذه الاحزاب حزب «الاشتراكيين الديمقراطيين» الذي اعلن عن قيامه في يناير (كانون الثاني) الماضي في مؤتمر تأسيسي عقد في تالين عاصمة أستونيا.

هناك ايضا «الاشتراكيون الجدد» الذين يتزعمهم قادة عمال قطاع مناجم الفحم الذين قاموا بأشهر اضراب لهم في صيف العام الماضي والذين يشغلون «الارض الفراغ» بين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين. كما ان هناك حزب «البلاشفة الجدد» الذي يقترب بدوره من «حزب الستالينيين» الجدد. وقد انخرط في نشاط هذين الحزبين المتقاربين مجموعة من قدامى الشيوعيين في موسكو ولينينجراد يخشون من أن تهدد البيريسترويكا وجودهم القيادي ووضعيتهم الاجتماعية بكل ما يقترن بها من مزايا وامتيازات.

وفي ظل هذه الاوضاع لم يكن غريبا ان يسير في صفوف المتظاهرين الذين خرجوا الى شوارع العاصمة السوفياتية في فبراير الماضي ممثلو حزب - الفوضويون السنديكاليون - الذي يستمد تاريخه من تاريخ روسيا قبل الثورة غير ان هذا الحزب لا يزال محدود الانتشار ولا يضم سوى قرابة سبعمائة عضو ينتمون الى ٣٨ مدينة سوفياتية، ويحاول الخروج من عزلته عن طريق اصدار عشرات الصحف والمنشورات التي لا يزال انتشارها ايضاً محدوداً.

اما التنظيم الذي يحظى باكبر قدر من الاهتمام اليوم هو «حزب البرنامج الديمقراطي» الذي انشق عن الحزب الشيوعي السوفياتي مع مطلع يناير ١٩٩٠ هذا الحزب يضم نجوم المعارضة البرلمانية في الساحة، وممثلي الصفوة الثقافية ونسبة اقل من العمال. ويقول ايجور تشوبايس عضو مجلس التنسيق للحزب الذي لم يعلن عن نفسه رسمياً بعد ان ما لا يقل عن ثلث اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي يعربون عن تاييدهم لهذا الحزب وهي نسبة تعني ان ما يزيد من ستة ملايين يقفون وراء انشقاق الحزب الشيوعي السوفياتي مما يشير الى بوادر ازمة كبرى. اما عن الايديولوجية الشيوعية فقد ذكر تشوبايس كما ذكر آخرون كثيرون انها استهلكت نفسها، ومن ثم فان المقصود هو حزب اشتراكي ديمقراطي عن طراز جديد.

ا\ الساحة السوفياتية تموج بالعديد من التغييرات والاحداث التي تحمل الكثير من المعاني في ظل تفاقم الازمة القومية وتنامي الحركات الانفصالية مما يجعل الصورة بالغة التعقيد.

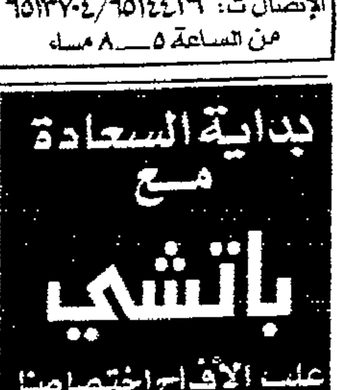
موريتانيا والسنغال

وجرح آخرين. وقال مصدر صحي لـ «الشرق الاوسط» ان عددا من الجرحى وصل فجر امس الى المستشفى الوطني في نواكشوط وان حالة بعضهم مقلقة.

ويأتي هذا الهجوم بعد اسبوع من الهجوم الاول الذي افتتحت به جبهة تحرير الافارقة في موريتانيا المعروفة بـ (افلام) عملياتها العسكرية. وهو الهجوم الذي فقدت فيه قائد جناحها العسكري.

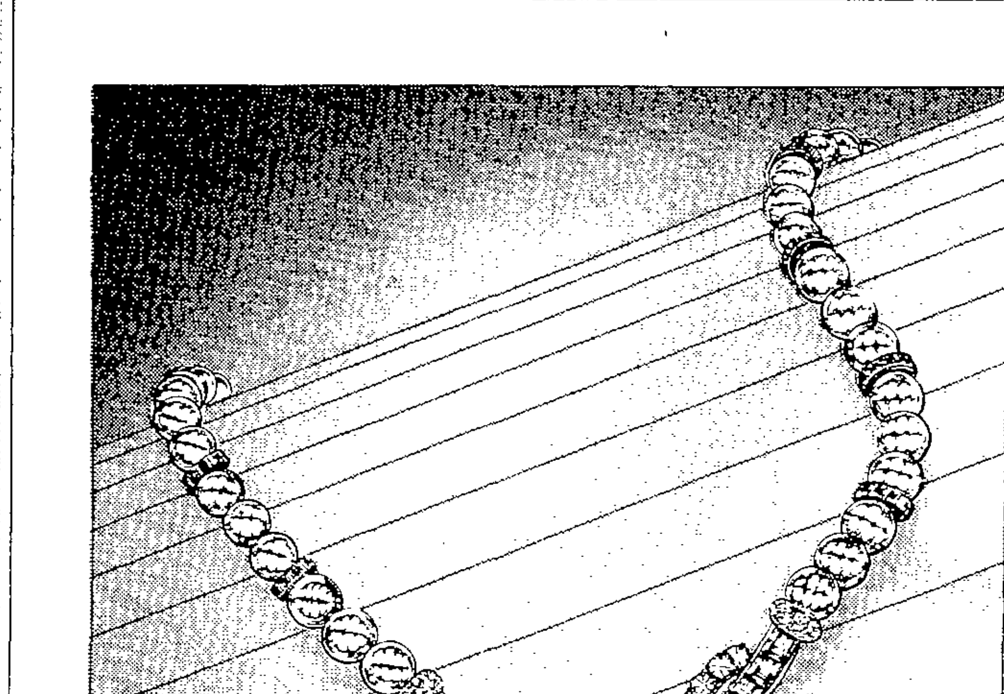
ونقلا عن بعض القادمين من المنطقة فان حالة من الذعر تسري في اوساط السكان في تلك المنطقة واغلبهم مزارعون

الصياد
للجوداسماك البحر الطازجة
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع انحاء المملكة
ت: ٦٧٢٠١٩٤ / ٦٥١٤١٢٠ جدة





ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



سفير مصر في موسكو لـ الشرق الأوسط

زيارة مبارك للكرملين ترجمة لنهج التوازن

تجاوزنا المرحلة الصعبة وبين البلدين تاريخ وإنجازات

تحتل العلاقات مع مصر مكانة بارزة في اهتمامات الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وعكست الاسابيع الماضية رغبة البلدين الصريحة في نبذ خلافات الماضي والتطلع نحو آفاق اكثر رحابة. قبل وصول الرئيس حسني مبارك الى موسكو التقت «الشرق الاوسط» السفير المصري في العاصمة السوفياتية السيد احمد ماهر وكان هذا الحوار:

● كيف ترون آفاق العلاقات بين موسكو والقاهرة في ضوء ما يجري على الساحتين العربية والدولية؟

- المتتبع لتطور العلاقات المصرية - السوفياتية يجد انه وعلى الرغم مما شابها في بعض الاحيان من سوء تفاهم او من اختلاف في وجهات النظر بشأن بعض القضايا أو المشاكل، فإن الخط الاساسي لها كان مستمرا على اساس وجود المصالح المتفق عليها وان هناك اهدافا يمكن ان يلتقي حولها البلدان.

يبدو ان التعاون بين البلدين حين بدأ، اتسع بسرعة تزيد عن قدرة الطرفين على تفهم ابعاده، وبعيدا عن المسار الصحيح الذي كانا لا يريدان الابتعاد عنه. وهذا في تقديري هو السبب الرئيسي لما شاب هذه العلاقات من سلبيات حدثت من وقت لآخر تحولت في مرحلة معينة الى ازمة.

لكن مما يؤكد حقيقة ادراك البلدين لاهمية هذه العلاقات انه لم تحدث قطيعة وعندما توترت العلاقات السياسية ظلت الاتصالات في مجالات اخرى كثيرة قائمة تأكيدا للمعنى الذي ذكرته.

والآن نستطيع القول ان البلدين تجاوزا هذه المرحلة الصعبة نتيجة عاملين اساسيين اولهما هو تولي الرئيس مبارك للحكم وتطبيقه لسياسته القائمة على ازالة سوء التفاهم والبحث عن اوجه الاتفاق والتفهم المتبادل وعدم التركيز على اوجه الاختلاف، والسعي دائما بالحوار البناء والتفاهم المشترك الى ازالة كل الشوائب في علاقات مصر مع كل دول العالم، تأكيدا لدور مصر التاريخي في ان تكون حلقة اتصال بين الشعوب وألا تكون طرفا في فرقة او خلافات، وتأكيدا لمعاني سياسة عدم الانحياز التي تجعل من المحتم ان تكون لمصر علاقات ليست بالضرورة متساوية، ولكنها على اية حال علاقات متوازية مع الدولتين العظميين.

فمن حقائق العصر انه لا يمكن تجاهل مكانة دولة عظمى وخاصة ان تاريخ التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي تاريخ طويل تشهد عليه في ارض مصر آثار كثيرة سواء كان السد العالي او العديد من المصانع او معاهد الفنون والثقافة والتي امكن الاستمرار فيها بفضل سياسة الرئيس حسني مبارك.

اما العامل الثاني فيتلخص في تولي الرئيس جورباتشوف مقاليد الحكم في الاتحاد السوفياتي بمفاهيم جديدة عن التعاون بين الدول، مفاهيم تقوم على تجنب الاساس الآيديولوجي في العلاقات بين الدول، وعلى الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقد اكد جورباتشوف ارتكاز سياسته الى حرية اختيار كل دولة لمسارها والى نظرية المصالح المتوازنة بين الدول والشعوب.

ويمكن القول انه انطلاقا من هذين العاملين كان من الطبيعي ان تتجه العلاقات المصرية - السوفياتية الى مرحلة جديدة كيفية وكمية وفق هذه الفلسفة. قد استطاعت الدولتان خلال فترة قصيرة نسبيا اضفاء عمق جديد على علاقاتهما بما يجعلها علاقة صداقة وطيدة وتعاون مخلص تسمح للبلدين بمناقشة كل الامور بصراحة.

● سؤال يطرح نفسه في هذا السياق: ماذا تنتظر مصر من زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي بعد فترة انقطاع طالت؟

- الزيارة التي يقوم بها الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي حلقة في سلسلة علاقات مصر الدولية. فقد زار الرئيس مبارك العديد من الدول. ومن الطبيعي ان يزور الاتحاد السوفياتي في اطار الفلسفة التي اشرنا اليها لسياسته بشأن ضرورة ان تكون مصر على علاقة طيبة مع جميع الدول. ما نتوقعه هو تعميق المفاهيم التي تقوم عليها السياسة المصرية، وتعميق التطبيقات بمعنى اننا نريد دورا فعالا في اطار جهود مصر للتنمية، وتعميقا لدور الاتحاد السوفياتي في حل مشكلة الشرق الاوسط. من المنتظر ان يتم تبادل الآراء حول التطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي وهو ما يعطي اهمية خاصة من منطلق تشابه المشاكل رغما عن ان نقاط البدء مختلفة بطبيعة الحال. الاختلافات كثيرة لكن اوجه الشبه موجودة. فالاتحاد السوفياتي يتجه الى نظام علاقات اقتصادية جديدة سواء مع الدول الحليفة في اطار «الكوميكون»، او مع الدول الاخرى. ومن المطلوب اليوم دراسة النظام الجديد. انني اشعر بالتفاؤل لأن رغبة اكيدة ظهرت لدى الطرفين لتجاوز العقبات على هذا الطريق.

وليس من قبيل المصادفة في هذا الصدد ان يقام خلال زيارة الرئيس مبارك معرض كبير للمنتجات المصرية سيقوم الرئيس بافتتاحه. ويستهدف هذا المعرض تعريف المواطن السوفياتي بما حققته الصناعة المصرية من تقدم خلال السنوات الماضية، وربما يكون عنوانا للانتاج المصري وحلقة جديدة من حلقات تشجيع التعاون الاقتصادي الذي يساهم فيه اليوم القطاعان العام والخاص في مصر.

● اي مكانة تتوقعون ان تحتلها قضية الشرق الاوسط على خريطة المباحثات المصرية - السوفياتية؟

- اذا تناولنا المشاكل الدولية وقضية الشرق الاوسط على وجه الخصوص، فإننا نجد ان الموقفين المصري والسوفياتي قريبان جدا ان لم يكونا متطابقين. فالدولتان تؤمنان بأن تسوية المشكلة لا بد وان تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلها عام ١٩٦٧، وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي قيام دولته. وتؤمنان ايضا بأن التسوية تتطلب ايجاد الظروف التي يمكن لدول الشرق الاوسط فيها العيش في سلام وامن وهو ما يتطلب توفير الضمانات لذلك. هذا من حيث الجوهر، اما من حيث الشكل فإن الدولتين تتفقان في ان المجتمع الدولي يجب ان يضطلع بدوره في عملية السلام. يجب ان تقوم الدول الخمس الكبرى بدورها في اطار فكرة المؤتمر الدولي. الدولتان تؤمنان بأنه لا حل بدون مشاركة كل الاطراف المعنية وبالذات الشعب العربي الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير.. لا حل بدون قيام دولة فلسطينية وبدون الحوار المباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ومن ثم فإن الاتحاد السوفياتي يؤيد الجهود التي تبذلها مصر من اجل حوار مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ان يكون مقدمة التوصل الى تفاهم والبدء في التسوية من خلال المؤتمر الدولي وبمشاركة الامم المتحدة.

ونحن نرى ان المشكلة تتلخص في موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض للتجاوب مع المجتمع الدولي.. والمطلوب اليوم من كل الاطراف هو استخدام نفوذها وثقلها لدى الحكومة الاسرائيلية ولدى الرأي العام الاسرائيلي كي يضغط على حكومته من اجل التمشي مع اتجاه العصر ازاء تسوية القضايا الاقليمية. هذا العصر يشهد حركة الشعوب كما رأينا في اوروبا الشرقية، ولا يسمح بأن تستمر دولة في كبت شعب واحتلال اراضيه ومنعه من حقه في تقرير مصيره، اي ان تيار التاريخ يجعل من الواجب على اسرائيل الاستجابة لهذه المطالب العادلة.

● كيف ترون انعكاسات هجرة اليهود السوفيات على العلاقات العربية - السوفياتية؟

- اولا.. ان الموضوع الاساسي هو موضوع احتلال اسرائيل لاراضي فلسطين واراض عربية اخرى. المشكلة هي مشكلة التوطين بصفة عامة وهو ما يخالف جميع قرارات الامم المتحدة وجميع مبادئ القانون الدولي ويتناقض مع كل رغبة حقيقية في التوصل الى سلام عادل وشامل. نحن نقول ان الصيغة الاساسية للتسوية هي الارض مقابل السلام، فاذا اسفر التوطين عن اختفاء عنصر الارض العربية تنهار معادلة التسوية وتدخل المنطقة مرحلة جديدة من مراحل التوتر.

اما النقطة الثانية فتنحصر في ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويؤيد كل قرارات الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي واتفاقات جنيف التي تمنع الاستيطان في الاراضي المحتلة. الاتحاد السوفياتي ايضا وفي ظل سياسة البيريسترويكا ونهج الرئيس جورباتشوف يريد الالتزام بكل المقررات والمواثيق الدولية ومنها مواثيق حقوق الانسان. وهو حريص على الالتزام بمسيرة الحضارة العالمية، ومن ثم فإنه لا يعارض حق المواطن في الهجرة. وفي هذا الاطار يسمح الاتحاد السوفياتي اليوم لليهودي وغير اليهودي بالهجرة، وسوف يصدر القانون الذي ينظم هذه المسألة. لكن المشكلة تكمن في ان اليهودي السوفياتي الذي كان يضيق بالحياة في بلاده كان يلجأ الى الهجرة من الاتحاد السوفياتي كي يتجه الى الولايات المتحدة اساسا. وبصرف النظر عن صحة ما يقال بشأن قيود وضعتها الولايات المتحدة على الهجرة اليها، نجد ان الباب الذي كان مفتوحا في السابق لم يعد مفتوحا بنفس القدر امام المهاجرين السوفيات. ولسنا نبحث اليوم تفاصيل هذه القضية.. ما نجده اليوم هو ان المهاجر السوفياتي لا يجد امامه بابا مفتوحا وجاهزا سوى اسرائيل. وهذه الهجرة الى اسرائيل خطر يهدد آخرين وهو ما تدركه الولايات المتحدة ويدركه الاتحاد السوفياتي. يدرك الاتحاد السوفياتي اخطار هذه الهجرة ودورها في زيادة القلق العربي وانعكاساتها على العلاقات العربية - السوفياتية. ومن هنا فقد رأى الاتحاد السوفياتي ان يطرح القضية على مجلس الامن بهدف اتخاذ قرار يمنع توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة. وعن موقفنا فقد اكدنا ان ذلك ليس كافيا لمنع توطين اليهود في الاراضي المحتلة. نحن طرحنا عدم مشروعية الاستيطان بصفة عامة واكدنا ضرورة الرقابة على توطين اليهود المهاجرين ايا كانوا. وقد تبنى الاتحاد السوفياتي هذه الافكار ويطرحها اليوم ضمن اتصالاته مع الاطراف الاخرى سواء الولايات المتحدة او اسرائيل او مختلف دول العالم.

ما نجده اليوم ايضا ان الحكومة الاسرائيلية تقول انها لم توطن من اليهود السوفيات اكثر من ١٥٠ او من مائتي يهودي سوفياتي. ليست هذه هي المشكلة. المشكلة هي قضية التوطين في الاراضي العربية المحتلة. الجميع في المجتمع الدولي ملزمون اليوم بالتصدي لهذه المشكلة. والاتحاد السوفياتي يلتزم على وجه الخصوص بضرورة منع توطين مهاجريه في الاراضي المحتلة، انطلاقا من ان حق الانسان في الهجرة لا يمكن ان ينال من حق انسان آخر في الحياة على ارضه. الاتحاد السوفياتي يدرك ذلك. وهذا مفيد. قد يكون مفيداً اكثر ان يتخذ الاتحاد السوفياتي موقفا من حملات التخويف التي يشنها البعض من اجل دفع اليهود السوفيات الى الهجرة، وضد الشائعات حول احتمالات القيام بمذابح ضد اليهود، الامر الذي قد يكون بسببه ارتفاع ارقام المهاجرين الى اسرائيل لدرجة الرقم القياسي في الشهر الماضي.

من المهم توعية المواطنين واطلاعهم على ضرورة الابتعاد عن ارض يكافح شعبها من اجل استقلاله، وعدم المشاركة في اعمال تعرض حياتهم للمخاطر وهي موضوعات ايجابية الى جانب طرح القضية على مجلس الامن يمكن ان تساهم في مواجهة خطر الاستيطان.

وحقيقة اعرف ان الاتحاد السوفياتي يدرك تماما هذا الموضوع، واهتمامنا بهذه القضية.

● هناك تصريحات للرئيس حسني مبارك تفيد انه سيثير قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل خلال لقاءاته مع الرئيس جورباتشوف...

- من الطبيعي عندما يأتي الرئيس حسني مبارك الى موسكو وبصفته زعيما عربيا مصريا ان يحمل معه كل الهموم التي تراودنا، ومن ثم فإن موضوع الهجرة واستيطان الاراضي العربية المحتلة سيكون موضوع نقاش في اطار المبادئ، اولا، ثم في اطار الجهود التي تبذل من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط واقرار السلام في المنطقة، باعتبار ان هذا التصرف غير القانوني وغير الشرعي من جانب الحكومة الاسرائيلية يضع عقبات على طريق التسوية في المنطقة.

وبهذه المناسبة اقول ايضا ان الرئيس مبارك يصل الى موسكو بوصفه كذلك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية، وبالتالي فهو يحمل معه هموم افريقيا، وله رأيه في ما يخص التطورات في افريقيا. وتقوم مصر بدور مشهود لتسوية المشاكل الافريقية حتى قبل توليها رئاسة المنظمة. لمصر دور في حصول ناميبيا على استقلالها والافراج عن نلسون مانديلا. لمصر دور توفيقي تلعبه لتسوية نقاط التوتر والصدام سواء بالنسبة الى السنغال وموريتانيا او القرن الافريقي، او مشكلة التشاد. هناك ايضا مشكلة ديون العالم الثالث وديون افريقيا التي تطرح مصر فكرتها بشأن عقد مؤتمر دولي لتسوية هذه المشكلة البالغة الاهمية. ويمكن ايضا مناقشة هذه المشاكل مع القادة السوفيات خلال زيارة الرئيس مبارك في اطار ما نعرفه عن اهتمامهم بهذه القضايا من واقع ما تحدث عنه الرئيس جورباتشوف في خطابه بالامم المتحدة منذ عامين.

● في معرض اجابتكم عن السؤال بشأن الهجرة اليهودية السوفياتية اشرتم الى الحملات التي تشنها بعض الدوائر الاعلامية السوفياتية لحفز هذه الهجرة. ماذا يمكن قوله بهذا الصدد؟

- سأتحدث بصراحة عن هذه القضية. لقد اعتدنا اسلوبا معينا للتعامل مع الاتحاد السوفياتي. كان من المألوف في السابق ان نقوم بالتوجه الى الحكومة السوفياتية او بشخص معين لحسم هذه القضية باعتبار ان السياسة والاعلام كانا موجهين، تعودنا ذلك، وهذا نقد ذاتي. تعودنا الكسل الذهني باعتبار ان المعركة محسومة لصالحنا. بل ليس هناك معارك على الاطلاق من منطلق ان الموقف الرسمي والاعلامي يؤيد القضايا العربية. الآن وبعد الانفتاح وسياسة الجلاسنوست (المكاشفة والعلنية) تتمتع الصحافة بحرية كبيرة في ظل رفع القيود عن الرأي العام وظهور الجمعيات والجماعات التي تخرج الى الشارع للتعبير عن رأيها في تظاهرات او اجتماعات. الحياة الآن تموج بالحركة السياسية، فيما لا تزال ساعاتنا الاعلامية مضبوطة على ما قبل البيريسترويكا. هذا نقد ذاتي.. وملاحظة اتقبلها بسعة صدر.

لكن المجموعة العربية في الساحة السوفياتية تدرك اليوم ضرورة العمل، وان لديها من امكانات ورصيد قوي من الصداقات والمؤيدين ما يكفل لها الخروج والتصدي، وبما يمكن معه ان تكون في الساحة لكسب الرأي العام السوفياتي. ومع ذلك ينبغي القول انه لا بد من بذل الجهود في الفترة القادمة ولدينا لذلك الامكانات المتنوعة التي تكفل تنشيط العمل العربي في الفترة القادمة.

● هل يلتقي الرئيس مبارك بممثلي الاعلام؟

- لقد طلب المثقفون السوفيات اللقاء مع الرئيس مبارك، ووافق السيد الرئيس على هذا الطلب. وسينعقد هذا اللقاء خلال الزيارة، ويشارك فيه بعض ممثلي الاوساط الادبية والاعلامية المصرية. وهو لقاء يمكن ان يتيح اطلاع الرئيس على فكر هؤلاء المثقفين السوفيات ويعرف هؤلاء على فكر السيد الرئيس بما يجعل هذا اللقاء اقرب الى الحوار الذي يمكن ان يثري معارف الجميع. ونحن نعتبر هذا اللقاء مرحلة مهمة من مراحل الزيارة بعيدة عن الجانب الرسمي، تستهدف تعميق العلاقة بين الشعبين وتأكيد الرغبة المشتركة في تواصل هذه العلاقة.

موسكو - سامي عمارة

احمد ماهر السفير المصري في موسكو

سؤال اليوم

مفيد شهاب: مواجهة المتغيرات



تتم خلال الايام المقبلة الترتيبات الخاصة بعقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد في ٢٨ مايو (ايار) الحالي وتتطلع الشعوب العربية لمواجهة المخاطر والتحديات التي تحدق بالأمة العربية في المرحلة الحالية فما مغزى عقد تلك القمة وما هي القضايا التي يتوقع مناقشتها سواء على جدول الاعمال الرسمي أو على هامش القمة.

الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى المصري رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال:

بداية كل عربي سعيد بانعقاد القمة العربية لأن ذلك يعد دليلا على وجود حد ادنى من الاتفاق بين الدول العربية ونحن نرجو أن تعاود القمة العادية اجتماعاتها الدورية. وبالنسبة لقمة بغداد فان الاحداث التي جرت على مدار الشهرين الماضيين من الخطورة بمكان على المصالح العربية وحقوق الشعب العربي مما يتعين معه الاجتماع والتدارس للاتفاق على خطوات ايجابية عملية من هنا فانني متفائل بانعقاد تلك القمة في هذا التوقيت.

واذا كانت القمة ستناقش هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل وتأثيراته السلبية على حقوق الشعب الفلسطيني وجهود السلام في المنطقة فان موضوع التهديدات الغربية للعراق لا يقل خطورة لانه اذا كانت الهجرة تجسد غزوا جديدا للاراضي الفلسطينية ستظهر آثاره في السنوات المقبلة. فان التهديدات للعراق تجسد خطرا حالياً ليس فقط على العراق بل على الأمة العربية ولا نستبعد ان يكون مقدمة لحرب خاطفة مفاجئة تمهد لها اسرائيل بالتعاون مع القوى الحليفة توجه ضد العراق او عمان أو اي قطر عربي آخر.

وبلا شك ان هناك موضوعات اخرى سيجرى بحثها على هامش اعمال القمة مثل القضية اللبنانية وضرورة تنفيذ اتفاق الطائف وانهاء الاوضاع غير الطبيعية في لبنان وايضا الاتفاق على صياغة استراتيجية عربية موحدة لمواجهة كل هذه التحديات التي فرضتها متغيرات دولية واقليمية وان تقرر تلك القمة خطوطا واضحة وعملية لتلك الاستراتيجية لمواجهة التغيرات التي يأتي معظمها بنتائج سلبية على المصالح والحقوق العربية ويتطلب ذلك عملا ايجابيا سريعا وان انعزال أي قطر ليس في صالح الدول العربية فأنا سعيد بانعقاد القمة وستزداد سعادتي اكثر بما سوف تسفر عنها من نتائج ايجابية وعملية.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الحسيني ينتقد حكومة الحص ويؤكد التمسك باتفاق الوفاق

ظهر في الأيام القليلة الماضية خلاف بين رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني وحكومة الدكتور سليم الحص كان سببه المباشر سلسلة اجراءات اتخذتها الحكومة أخيرا وبينها تعيينات في مراكز مالية. واعتبر الحسيني بعض هذه الخطوات بمثابة خروج على اتفاق الوفاق.

وجاء اصدار الحكومة مشروعي قانون بمرسومين قبل ان ينظر فيهما المجلس النيابي ليفجر هذا الخلاف وان كانت حجة الحكومة أن المهلة القانونية (٤٠ يوماً) التي حددها اتفاق الوفاق انتهت دون ان يبت المجلس بأمر هذين المشروعين.

وقال الرئيس الحسيني ان خلافه مع السلطة التنفيذية بدأ عندما أقدمت هذه الاخيرة على تعيين نواب لحاكم مصرف لبنان من دون أن تتخذ باقتراح ابلغه اليها بواسطة المستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة يقضي بانهاء خدمات حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم بدفع تعويضات له عن عشرة اشهر متبقية له من ولايته، ثم يتم تعيين حاكم جديد يقترح على الحكومة، بموجب القانون المرعي الاجراء اسماء نوابه لاختيار الانسب منهم.

يقول الرئيس الحسيني انه اراد من اقتراحه هذا اقناع السلطة التنفيذية ونصحها بالاتيان باشخاص من ذوي الاختصاص وموثوقين من اللبنانيين اولاً ومن العرب ثانياً، حتى تتشجع الدول العربية وتقدم المساعدات المالية للبنان.

ويضيف الحسيني: «لكنني فوجئت بالابقاء على الدكتور نعيم وتعيين نواب له كل منهم محسوب على جهة سياسية معينة»، وانه «بموجب روحية اتفاق الطائف ليس هناك ما يلزمنا باقتصار اي وظيفة من وظائف الفئة الاولى على طائفة معينة أو مذهب معين. واذا كان البعض مازال يصر على التعاطي مع قضايا الدولة بذهنية ما قبل الطائف فلماذا اذن كان الاتفاق؟».

واضاف: «ان أهمية اتفاق الطائف تكمن في أنه نقل لبنان من دولة الاشخاص الى دولة المؤسسات. وقبل ان نتوصل اليه كان فيه ما يعجبني وما لا يعجبني وكان فيه ما يعجب غيري وما لا يعجبه. أما بعد ما أعلن الاتفاق فقد صرت أنا وغيري ملزمين بالقبول بما يعجبنا وبما لا يعجبنا. إنه تنازلات متبادلة». وأعلن «انني لا استطيع ان اجامل احداً في موضوع الاتفاق لانني مؤتمن عليه امام الشعب اللبناني وسأتصدى لكل من يحاول تحريفه».

ولاحظ أن هناك «محاولات لتجيير الدولة لصلحة الميليشيات في حين ان المطلوب تجيير الميليشيات لمصلحة الدولة في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، ونصوص اتفاق الطائف واضحة في هذا الأمر».

بيروت - «الشرق الأوسط»

فكرة

تقدم ابن احد اصحاب الملايين الى اسرة معروفة يطلب يد ابنتها ورحب الجميع بالعريس الجديد. كان الشاب لا يدخل بيت خطيبته «ويده فاضية»، كان دائما يحمل الهدايا الثمينة الفاخرة. وكان يوزع الجنيهات الذهبية باليمين واليسار وكأن يفرش الارض تحت اقدام الخطيبة بالذهب والماس.

وعقد القران واقيم فرح هائل تكلف مائة الف جنيه.. وبعد شهور من الزفاف اكتشفت العروس ان العريس مدمن شم الكوكايين. واسرعت العروس تخبر اباها بالمصيبة الكبرى. وطلب الاب من ابنته الا تفتح فمها ولا تبلغ والد العريس حتى لا يقيم الدنيا ويقعدها لهذه الكارثة التي حلت بالاسرة. وقال الاب انه سيعالج المسألة بنفسه «ولا من سمع ولا من دري». وذهب الاب الى زوج ابنته وقال انه سيكتم هذا السر الرهيب بشرط ان يقبل الشاب ان يعالج تحت اشرافه، وكان والد العروس يصحب زوج ابنته الى مستشفى العلاج وشفي الشاب، واستأنف حياته الزوجية في هناء. وبعد بضعة شهور اكتشفت العروس ان العريس عاد الى ادمان الكوكايين، واسرعت تخبر اباها.

وقال الاب ان المسألة اخطر من ان تحاط بالكتمان وقال ان الحل هو ان يعرف الاب ان ابنه مدمن كوكايين ليتولى علاجه ومراقبته. وذهب والد العروس الى والد العريس يقول له انه يحزنه ان يبلغه نبأ فاجعا وهو ان ابنه مدمن كوكايين. وانه انفق في الشهور الاخيرة مليوني جنيه على الكوكايين.

واذا بالاب يقول: وماله؟ انه حر ينفق امواله كما يشاء وليس من حق احد ان يتدخل في شؤونه الخاصة..

قال والد العروس: ولكنه بهذا الادمان يعرض حياته للخطر.

قال الاب: ان كل الشبان يدمنون الكوكايين ولم يمت احد.

وذهل والد العروس من جهل والد العريس ومن مقابله النبأ الفاجع بعدم اهتمام وبلا مبالاة، وكلما حاول ان يوضح له خطورة الادمان هزأ الاب وقال ان المهم هو الصنف وما دام صنف الكوكايين من درجة عالية فلا خطر ولا خوف.

وطلب والد العروس الطلاق. وقال الاب اننا على استعداد لأن نطلق اذا اعادت العروس كل هدية تلقتها وكل جنيه ذهب اعطاه للخدم وكل قرش دفعه للمأذون. واعادت الاسرة كل هذا وحصلت على الطلاق وانقذت العروس من مصير مجهول. ولكن كيف لا يتنبه اب الى الخطر الذي يهدد حياة ابنه؟

لا بد انه هو الآخر مدمن كوكايين

مصطفى امين

نافذة القارىء العربي اليومية
الى اسواق المال والتجارة والصناعة والطاقة
تغطية شاملة لمجريات الاحداث الاقتصادية العربية والدولية
بالخبر والتحليل والاحصاء والصورة
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
ويومياً
صفحات اسبوعية متخصصة



الجريدة الناجحة لاتشاءب

المفكرة

روما تتأهب!

في اوائل الستينات عرفنا في لبنان، للمرة الاولى، شيئا اسمه «المكتب الثاني». اي مخابرات الجيش.

فقد جاء الى رئاسة الجمهورية رجل يدعى فؤاد شهاب. وفؤاد شهاب كان اول قائد للجيش، هو مؤسسه، وهو الذي بناه. وكان الى ذلك، رجلا لا يحب السياسيين ولا يثق بهم، ومثل ديغول الذي كان يمجد فرنسا لكنه لا يثق بالفرنسيين، هكذا كان فؤاد شهاب يمجد لبنان من دون ان يثق باللبنانيين.

كان فؤاد شهاب، الذي اقتدى كثيرا بديغول وحاول ان يقلده في خطاه الاجتماعية والسياسية، كان مثله ايضا لا يثق بالديموقراطية البرلمانية ويعتبرها «بازارا» تمرر منه الصفقات والرشوات ومعالم الفساد! لكن لكي لا يضرب النظام السياسي في لبنان ويتهم «بعسكرة» البلد كما حدث في مناطق اخرى من العالم العربي، حاول ان يقسم المسألة الى قسمين.

من جهة ترك السياسيين يرتعون في ما كان يسميه «مرابع الجنبة»، ومن جهة اخرى جمع حوله مجموعة من الضباط الشبان الذين كان يثق بهم وحدهم ويأتمنهم وحدهم على القضايا الوطنية والقومية واناط بهم مسؤوليات مختلفة، وعرف هؤلاء جميعا باسم «المكتب الثاني».

يومها، سمعنا، للمرة الاولى بضابط اسمه احمد الحاج، كان يقال انه ظل الرئيس (شهاب) واحيانا كان يقال انه ظل الرئيسين: شهاب ورشيد كرامي، طيب الله الثرى والذكرى.

وكان اللبنانيون «يأخذون» على احمد الحاج انه دقيق ومحافظ ومتزمت. وكان السياسيون لا يحبونه لانه لم يكن يضحك «للرغيف الساخن» حسب التعبير اللبناني. و «الرغيف الساخن» تعبير نشأ زمن المجاعة ايام الاتراك، لكنه تحول في زمن الاستقلال الى رديف للرشوة والاغراءات.

لم يكن شيء يغري أحمد الحاج. ولا كان شيء يخيفه. ولا هو ضحك... «للرغيف الساخن».

وحين شعر اللبنانيون بالندم على ايام فؤاد شهاب و «المكتب الثاني» حين كان الامن الداخلي أمناً والامن الخارجي سيادة وحين كان البلد بلداً وليس مرتعا للجريمة والقتلة والمجرمين، حين شعروا بذلك كان الاوان قد فات والبلد قد عاد رداء مليئا بالدماء يباع في المزاد، اي مزاد.

واستقال اللواء احمد الحاج من الجيش ليدخل، بناء على رغبة رفيقه في الشهابية الرئيس الياس سركيس، في السلك الديبلوماسي. وارتدى احمد الحاج البذلة المدنية وجاء الى لندن.

لكن في البذلة المدنية ظل احمد الحاج حريصاً على امرين واضحين لكل الذين يعرفونه: سبلتا الشعر القصيرتان وقلة الكلام.

واذ جمع الرجل جدية العسكر الى براعة الديبلوماسيين، كان للبنان هذه المرة طبقة تمثله في الخارج كمثل تلك الطبقة التي ساهمت في الحكم في الداخل، ايام الحكم.

واذ ينتقل احمد الحاج من لندن الى روما، نشعر ان روما سوف تتعلم، للمرة الاولى، شيئا اسمه النظام. اللبنانيون، يسمونه التزمت.

سمير عطا الله

رغم اندلاع حرب «المحاصرات» بين عون وجعجع

المنطقة الشرقية النازفة في لبنان لا تزال العنصر الرئيسي للسلام في عموم البلاد

بيروت - ا. ف. ب: مع اندلاع «حرب المحاصرات» بين العماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية»، بقيادة الدكتور سمير جعجع تجدد النزاع في المنطقة الشرقية التي ما زالت اعادة السلام اليها شرطا لا يمكن تجاوزه لتطبيق خطة السلام العربية للبنان كله.

غير ان هذه المنطقة التي كانت تعتبر في السابق واحة من الازدهار في لبنان الغارق في العنف، هي اليوم ممزقة ونازفة بعد اكثر من مائة يوم من المعارك بين الاشقاء، اوقعت اكثر من ١٠٢٤ قتيلا و٢٨٠٠ جريح.

وازداد شلل هذه المنطقة خطورة مع اقفال كل ممرات العبور اخيرا بين المناطق الخاضعة لسيطرة الطرفين وكذلك مع محاولات كل منهما فرض حصار بحري على الآخر.

اضافة الى ذلك فان استئناف عمليات القصف على مستوى واسع ادى الى سقوط اكثر من ١٨٠ ضحية بين قتيل وجريح في اسبوع.

ورغم العزلة التي تغرق فيها المنطقة المسيحية فان البنية الاقتصادية والادارية للبنان التي كانت قد لجأت اليها لم تنتقل كلها الى المناطق الخاضعة للسيطرة السورية.

ويتعين على ادارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الناجمة عن اتفاق الطائف انتظار تسوية النزاع المسيحي لتأمل في تطبيق خطة السلام العربية للبنان.

وبسبب هذا لم يجتمع البرلمان اللبناني بعد لتبني الاصلاحات السياسية وهو شرط مسبق لاعادة النظر في الوجود السوري وفقا لاتفاق الطائف.

واستنادا الى مصادر اقتصادية حسنة الاطلاع فان اوساط الاعمال التي كانت تصنع ازدهار المنطقة الشرقية لم تنتقل الى القطاع الغربي من بيروت على الرغم من الاستقرار النسبي الذي يعيشه.

واذا كانت الآلاف من العائلات قد عادت التي قراها وبلداتها الاصلية خارج المنطقة الشرقية، فان الامر يتعلق في اغلب الاحيان بعائلات محدودة المداخيل عاجزة عن تنشيط الحركة الاقتصادية في المناطق التي انتقلت اليها.

اما الاشخاص الميسورون فقد فضلوا مغادرة لبنان. واختار نحو ٢٠ الف شخص السفر منذ اندلاع النزاع بين جيش العماد عون والميليشيا في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت المصادر ان هؤلاء المسافرين حملوا معهم نحو ٣٠٠ مليون دولار.

من جهتها ما زالت حكومة الهراوي عاجزة عن اخراج عون من قصر بعبدا الرئاسي. وهي تطلب للقيام بذلك مساعدة مالية عربية للجيش الموالي لها.

كذلك فان الهراوي لم يستفد من دعوات قائد الميليشيا الدكتور سمير جعجع لتوسيع سلطة الدولة على المناطق الخاضعة لسيطرته.

وقام وفد عسكري تابع للعماد اميل لحود قائد الجيش الذي سمي بدلا من عون بزيارة ثكنات الجيش الواقعة شمال المنطقة الشرقية غير ان هذه الجولة الاستطلاعية ظلت من دون نتيجة.

والواقع ان المعارك بين المسيحيين حدثت بشكل كبير من واقع بقاء هذه المنطقة كما كانت في السابق خارج التأثير المباشر لدمشق.

ومعلوم ان جعجع وعون لا يزالان يتفردان بالواجهة السياسية في المنطقة الشرقية في وقت عجز فيه البطريرك الماروني نصر الله صفير الى الآن عن تشكيل عنصر ثالث على الرغم من الدعم الذي حظي به من قبل النواب المسيحيين المؤيدين لاتفاق الطائف وخصوصا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

في تقرير يستعرض الاهمية الاستراتيجية للبحر المتوسط

المطالبة بتجريده من السلاح النووي ووضع خطة تعاون اقليمي لمكافحة الارهاب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

طالبت لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي في مجلس الشورى المصري على تجنيب البحر الابيض المتوسط الصراعات وان تكون المنطقة خالية من السلاح النووي، كما دعا المجلس الى عقد مؤتمرات دولية لدول حوض البحر المتوسط غير المنحازة (الشرقية والغربية) كخطوة لتقريب وجهات النظر بين الدول المنحازة والدول غير المنحازة في حوض البحر. ثم عقد مؤتمر شامل في مرحلة تالية يضم جميع دول حوض البحر المتوسط لتضع فيما بينها ميثاق عمل بحريا مشتركا يحدد اساليب العلاقات البحرية كخطوة نحو التوصل الى أمن واستقرار البحر.

وضعت اللجنة ايضا عدة توصيات تدعو الى العمل على مكافحة اي ظاهرة من ظواهر الارهاب في المنطقة والتصدي لها وحث الدول على اعلان رفضها للارهاب بشتى صوره واشكاله والربط بين امن البحر المتوسط والامن الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط والامن الاوروبي وبحث فكرة انشاء محفل للبحر المتوسط يضم جميع ممثلي حكومات دول البحر المتوسط بالاضافة الى المؤسسات العلمية والثقافية والفنية وبعض الشخصيات المرموقة المتخصصة في دراسات متعلقة بالبحر المتوسط.

ودعت اللجنة الى تعزيز علاقات مصر الثقافية بجميع دول حوض البحر المتوسط بمختلف اتجاهاتها السياسية وتعزيز العلاقات الاقتصادي والتجارية بين مصر وكل دول حوض البحر والعمل على زيادة صادرات مصر اليها، وتنفيذ الاتفاقيات الدولية بشأن حماية البحر من التلوث ودعم نشاط الديبلوماسية الشعبية مع دوله عن طريق المجالس النيابية والنقابات العمالية والمهنية والاتحادات الرياضة وغيرها، والتنسيق بين مصر وسائر دول البحر من اجل حماية الثروة السمكية والاحياء المائية فضلا عن التعاون في مجال التطور العلمي والتكنولوجي وكذلك الاستغلال الامثل للمشروعات المعدنية وغيرها، وعقد الاتفاقيات الثنائية بين مصر و دول حوض البحر المتوسط في مجال السياحة.

جاء ذلك في التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى حول موضوع مصر ودول حوض البحر المتوسط وقد تناول التقرير في بدايته الملامح الجغرافية والسياسية لحوض البحر المتوسط حيث اوضح ان البحر المتوسط يتوسط قارات ثلاث هي افريقيا وآسيا واوروبا ومن هذا الموقع اخذ البحر اهميته منذ اقدم العصور، ويتصل البحر المتوسط غربا بالمحيط الاطلنطي عن طريق مضيق جبل طارق وبالبحر الاحمر والمحيط الهندي عن طريق قناة السويس وبالبحر الاسود عن طريق بحر مرمرة الذي يؤدي اليه مضيقا البوسفور والدردنيل وبهذا الموقع الفريد في الاهمية تطل على البحر المتوسط دول عديدة هي مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب على الساحل الافريقي، واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا والبانيا واليونان وبلغاريا على الساحل الاوروبي، وتركيا وسورية ولبنان وفلسطين المحتلة على الساحل الاسيوي، كما ان بين جزره العديدة ما هو دول استقلت بعد الحرب العالمية الثانية في العصر الحديث مثل قبرص ومالطة.

اسبانيا فرنسا ايطاليا اليونان تركيا سورية لبنان فلسطين الاردن مصر ليبيا تونس الجزائر المغرب البحر المتوسط

واهم بوابات البحر المتوسط مضيق جبل طارق الذي يفصل بين القارة الاوروبية والقارة الافريقية في اضيق نقطة بين القارتين لا يتجاوز عرضها ١٤ كيلومترا، وقد اقترن اسم المضيق في التاريخ بمناعة الموقع كما اقترن منذ فتح العرب للاندلس باسم القائد العربي طارق بن زياد وظلت قلعة جبل طارق في العصور الحديثة موضع تنافس دولي وبصفة خاصة بين بريطانيا وفرنسا واسبانيا.

قناة السويس

وتعد قناة السويس بوابة اخرى للبحر المتوسط وهي البوابة الشرقية المؤدية الى البحر الاحمر فالمحيط الهندي، كما ان مضيقي البوسفور والدردنيل هما البوابة الثالثة التي توصل بين البحر المتوسط والبحر الاسود ويبلغ طول مضيق الدردنيل المؤدي من بحر ايجة الى بحر مرمرة ٤٠ ميلا وعرضه يتراوح بين ميل واحد واربعة اميال، ويبلغ طول مضيق البوسفور المؤدي من بحر مرمرة الى البحر الاسود ١٥ ميلا وعرضه يتراوح بين ٨٠٠ ياردة فقط و ٢٫٧٥ ميل، اما بحر مرمرة فيبلغ طوله ١٧٠ ميلا من الشرق الى الغرب، وقد بدت الاهمية الاستراتيجية للمضيق منذ بدء التاريخ فاستهوت مناعتها احد قياصرة الرومان، قسطنطين، فشيد عام ٢٣٠ ميلادية على ضفاف البوسفور عاصمة دولته القسطنطينية حاليا اسطنبول.

اما مضيق ارنتو فيفصل ايطاليا عن شبه جزيرة البلقان وهو الطريق الى البحر الادرياتي واهميته الاستراتيجية ليست كبيرة بالقياس الى بوابة البحر المتوسط الشرقية عند قناة السويس او الغربية عند جبل طارق.

تراث السلم

وقد كان من اثر شيوع السلم في ربوع البحر المتوسط في بعض حقب التاريخ ان نعم العالم بأثمن ما انتجه الفكر الانساني من حكمة وادب وفن وعلم، فعلى سواحله ظهرت اعظم المدنيات اثرا في التاريخ. المدنيات المصرية والاغريقية والرومانية والاسلامية ومن سواحله الشرقية اضاء الكون بنور الاديان السماوية التي دعت الى الاخاء والمساواة وعبادة الله الواحد.

وظل الناس يستمدون من مدنيات البحر المتوسط فنونهم وعلومهم وفلسفتهم حتى اكتشفوا العالم الجديد غربا وسلكوا مسالك المحيطات بسفنهم بغية الوصول الى كنوزه من ذهب وفضة ومنتجات اخرى الى عالم الشرق الاقصى حيث المنتجات بأنواعها وحيث الاسواق الرائجة لمئات الملايين من الانفس.

وسرعان ما انطفأ بريق تلك النواحي المضيئة من حوض البحر المتوسط وكأن عصا سحرية قد نفضت عنها غلالات الفن التي تسربلت بها طوال القرون الماضية فحولتها الى مناطق فيها القواعد الحربية والبحرية الاستراتيجية التي تنطلق منها الاساطيل والطائرات وترنو اليها الدول العظمى بعيون متيقظة حريصة على الا تنفرد دولة منها بميزة الحراسة في منطقة ذلك البحر الذي يتوسط العالم وهو يعد الطريق العالمي الذي تلامس مياهه سواحل اكبر واهم مجموعة من شعوب العالم.

الصراع الروسي التركي

ثم حدث الصراع الروسي التركي ابتداء من القرن السادس عشر على البحر الاسود والمضايق ودخلت روسيا ميدان السياسة العالمية واخترقت سفنها التجارية البحر الاسود والمضايق الى البحر المتوسط فظهر في حوض البحر المتوسط عامل جديد خطير لم يلبث ان اعاد للبحر المتوسط اهميته وخاصة ان التنافس الاستعماري بين الدول الغربية - الذي نشأ على اثر الاستكشافات البحرية - كان قد تحول الى نزاع ادى الى حروب متتابعة بين انجلترا وفرنسا اولا ثم بينها من جهة وبين روسيا من جهة اخرى. وبذلك عادت العواصف السياسية تهب على حوض البحر المتوسط ابتداء من القرن التاسع عشر ونهب عنه الركود الذي خيم عليه قرنين من الزمان.

وفي العصور الحديثة زادت الاهمية السياسية لحوض البحر المتوسط بحروب نابليون التي وجهت انظار بريطانيا وسائر الدول الاوروبية الى اهميته المتجددة، وهذه ادت الى تفوق انجلترا في مياه البحر المتوسط فكان لها حصن جبل طارق منذ اوائل القرن الثامن عشر واستولت على جزيرة مالطة في جزر الايونيان وقضت على الاسطول المصري العثماني في موقعة نوارين البحرية عام ١٨٢٧، ثم احتلت جزيرة قبرص عام ١٨٧٨ واحتلت مصر عام ١٨٨٢، كما استولت ايطاليا على طرابلس واستولت فرنسا على شمال افريقيا - تونس والمغرب والجزائر.

الحرب الاولى

ثم نشبت الحرب العالمية الاولى فظهر في عالم البحر المتوسط عالم جديد ذلك ان مضيق جبل طارق وحصنه لم يحولا دون اختراق الغواصات الالمانية للمضيق وتسربها الى مياه البحر المتوسط واستفحل امرها طوال الحرب العالمية الاولى مما اضطر الحلفاء الى اهمال البحر المتوسط في الملاحة واستخدام طريق رأس الرجاء الصالح في مواصلاتهم الى الشرق.

وكان نصيب البحر المتوسط في الحرب العالمية الثانية اضعاف ما كان نصيبه في الحرب العالمية الاولى واصبح مغلقا تقريبا في وجه الملاحة - تجارية كانت او حربية - فصار طريق رأس الرجاء الصالح هو السبيل الوحيد للاتصال بالشرق بميادين الحرب في البحر الاحمر وحتى في البحر المتوسط نفسه.

وما كادت الحرب العالمية الثانية تنتهي في اوروبا حتى تبين ان توازن القوى في البحر المتوسط قد تبدل.

وفيما يتعلق بأمن البحر المتوسط والنظرة الاستراتيجية للدول المطلة عليه اوضح التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى ان البحر المتوسط تطل عليه سبع عشرة دولة لها اتجاهاتها السياسية المختلفة، فمنها دول غير منحازة وبعضها ينتمي الى حلف الاطلنطي والبعض الاخر اعضاء في حلف وارسو. غير ان وقوعها جميعا على البحر المتوسط يجعل بينها قدرا من المصالح المشتركة في مقدمتها قضية امن هذا البحر.

وعن الأمن العربي والاوروبي في منطقة البحر المتوسط يقول التقرير: ان الواقع التاريخي والجغرافي يؤكدان وجود ترابط بين الامن القومي وامن البحر المتوسط الذي يعد بمثابة الجدار الجنوبي لامن القارة الاوروبية، فقد كانت الشواطئ العربية سببا مباشرا في تحويل مجرى الحرب العالمية الثانية لصالح الدول الغربية في معركة العلمين بالصحراء الغربية ضد المانيا النازية.

وتتجه استراتيجية الدول المطلة على البحر المتوسط الى التمسك بمبدأ امن البحر المتوسط وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة حقائق، هي: التهديد لأمن الحدود الجنوبية لاوروبا نتيجة لاي عمليات عسكرية في الشرق الاوسط واستخدام سلاح البترول بواسطة الدول العربية المنتجة للنفط ومنها خفض الانتاج ورفع الاسعار والمقاطعة، والصراع بين الدولتين العظميين في البحر المتوسط وتهديد الامن الاوروبي، واستقرت الاستراتيجية الامنية للبحر المتوسط من وجهة نظر السياسة الغربية على ضرورة السيطرة على شواطئ البحر المتوسط وعلى الجزر الواقعة فيه.

كما تعتمد استراتيجية الدول المطلة على البحر المتوسط في التمسك بمبدأ امن البحر المتوسط.

تأجيل مسيرة فلسطين السلام

عمان - من ليلى نيب

اعلن السيد احمد البديري، المدير التنفيذي لمسيرة السلام الى فلسطين ان اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز واللجنة المؤقتة المنظمة لمسيرة السلام العالمية ١٩٩٠ قد اجلتا موعد المسيرة الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، الذي يصادف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقال البيان الذي صدر باسم السيد البديري ان هذا التأجيل جاء استجابة لطلب العديد من الشخصيات والمنظمات الدولية لتوفير الوقت الكافي لها لترتيب مشاركتها في المسيرة.

وكانت المسيرة قد خططت بمشاركة حوالي (٣٠ - ٥٠) الف شخص عربي وأجنبي لتبدأ من عمان في الاول من يونيو (حزيران) المقبل وتحاول قطع جسر الملك حسين في الرابع منه لتصل الى القدس المحتلة في الخامس من يونيو.

وكان من المفروض ان تتقابل مع هذه المسيرة مسيرة أخرى تبدأ من القدس على ان يكون اللقاء على الجسر لتعودا سويا الى القدس. وقد اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية انها ستمنع المسيرة من القدس ولن تسمح لاي شخص بقطع الجسر.

ولكن الحكومة الاردنية كانت قد وعدت بتقديم جميع التسهيلات للمشاركين من عمان، وقد وضعت جميع امكاناتها في خدمة المسيرة.

وفي عمان ايضا، اعلنت بعض المنظمات الاسلامية عن معارضتها للمسيرة بسبب سوء فهم هدفها وبعض شعاراتها. ولكن السيد عابدين جبارة، رئيس اللجنة في واشنطن، اجتمع ببعض القيادات الاسلامية وبقيادات النقابات المهنية الاردنية واوضح لهم اهداف المسيرة، وهي التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة لازالة الاحتلال وضمان حقه الشرعي في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وستطالب المسيرة ببدء المفاوضات الفورية مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وحشد الراي العام العالمي وراء جهود السلام الرامية الى تحقيق حل عادل وشامل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والمساهمة في تحقيق السلام العادل والمشرف.

واكد السيد البديري مرة اخرى على الشعارات التي سترفعها المسيرة، وهي دعم الانتفاضة المباركة، ودولة فلسطينية على التراب الفلسطيني، وسلام في الارض المقدسة، وفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان قد اعلن قبل ذلك ان العلمين الوحيدين اللذين سيرفعا في المسيرة هما العلم الاردني والعلم الفلسطيني.

وختم السيد البديري بيانه قائلا: «تهيب اللجنة المنظمة للمسيرة بالجميع المساهمة في مسيرة العودة الخيرة، وهي مسيرة ستقام اليوم نظمها مؤتمر النقابيين المهنيين العرب الذي اختتم اعماله في عمان مساء امس. ومن المنتظر ان ينضم الى هذه المسيرة، التي ستذهب الى جسر الملك الحسين تحت شعار «حق الانسان الفلسطيني في العودة»، حوالي (١٠) الاف شخص.

للبيع لعدم التفرغ
مغسلة ملابس أوتوماتيكية كاملة
بحالة جيدة جداً لديها عقود سارية «حكومية - أهلية»
"موقعين ممتازين" بمدينة جدة
عمالة فنية مدربة
سكن للعاملين به كل المرافق ملحق بالموقع.
للاستفسار تليفون رقم ٦٧١٨٨٨٨ جدة

مطلوب سكرتير فوراً
الأفضلية للسعوديين
شركة وطنية كبرى بحاجة إلى سكرتير
بالشروط التالية:
(١) يجيد اللغتين العربية والانجليزية تحدثاً وكتابة.
(٢) يجيد الطباعة على الآلة الكاتبة عربي/ انجليزي.
(٣) لديه خبرة في العمل على الكمبيوتر.
(٤) خبرة لاتقل عن خمس سنوات في أعمال السكرتارية.
ترسل الطلبات وصور من شهادات الدراسة والخبرة على العنوان التالي:
ص.ب: ٥٤٥٠٥ الرياض ١١٥٢٤
يرفق العنوان ورقم الهاتف للاتصال مع صورة شمسية
أو الاتصال ت: ٤٩٨٣٤٥٩ - ٤٩٨٣٧٣٥ فاكس: ٤٩٨٤٥١١

شكر على تعزية
عبد الرحمن عبد العزيز البسام
وإخوته عبد الله وبسام وصالح
يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بالعزاء حضورياً وهاتفياً في جدة والخبر بوفاة أخيهم المرحوم
خالد عبد العزيز البسام
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وحفظهم جميعاً من كل مكروه..
انا لله وانا اليه راجعون

درجة مميزة جديدة لأولئك الذين يسافرون كثيرًا
لوكلوب
CLUB
بإمكانكم الإنطلاق الآن وإلى أعلى. إيرفرانس ابتكرت درجة جديدة مميزة "لوكلوب" لتضيف جواً من الراحة والأناقة إلى رحلات العمل. "لوكلوب" تعتني بك قبل وأثناء وبعد الرحلة. فمن مكتب مراجعة مستقل إلى مشرب مُنعش للترحيب بك على متن الطائرة. ومن مقاعد وثيرة ومريحة في مقصورة صممت بعناية وذوق إلى اشهى وألذ الأطعمة كالفواجرا والسمك المُدخن والكافيار، مقدمة مع تشكيلة من الأصناف الفرنسية المنعشة.
وعند الوصول يمكنك أن تجد سيارة بانتظارك وغرفة بإسمك في أي فندق في جميع أنحاء العالم كل ذلك تستطيع "لوكلوب" ترتيبه أثناء حجز مقعدك. "لوكلوب" ابتكرت لتشبع رغبة رجال الأعمال الناجحين وتفي بكافة متطلباتهم من الدقة والمتعة والعناية من لحظة اختيار الرحلة وحجز التذكرة وحتى مابعد الوصول إلى المحطة النهائية. سافروا "لوكلوب" واكتشفوا الفن في سفر رجال الأعمال.
درجة لوكلوب الجديدة لكل رحلاتكم
لقاء الفن والسفر
AIR FRANCE

شامير يواجه صعوبات جديدة في تشكيل الحكومة الائتلافية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: كشف مصدر سياسي النقاب امس عن ان زعيم تكتل الليكود ورئيس الحكومة الاسرائيلية المكلف اسحق شامير يواجه حاليا صعوبة في تشكيل حكومته الضيقة في غضون المهلة الاولى التي منحه اياها الرئيس حاييم هرتزوج والتي تنتهي يوم الجمعة المقبل.

وكان مقربون من شامير قد اعلنوا انه سيقدم للكنيست يوم الخميس المقبل حكومة ائتلاف مع لحزاب دينية واليمين المتطرف استنادا الى تأييد مبدئي ضم ٦١ صوتا من اصوات الكنيست الـ ١٢٠.

ووفقا للمصدر نفسه فان هذه الصعوبات قد تضطر شامير الى الحصول على مرحلة ثانية واخيرة من الرئيس الاسرائيلي للاستمرار في مساعيه لتشكيل حكومة متطرفة.

واشار المصدر الى ان شامير يواجه مشكلة في توزيع الحقائب الوزارية على مختلف الاحزاب التي ايدته وانه على صعيد تكتل الليكود نفسه فان ترشيح زعيم التيار المتشدد اريل شارون لوزارة الدفاع يلقى مقاومة جدية فيما يفتقر ترشيح ديفيد ليفي لوزارة الخارجية الى الاجماع.

شكوك حول اغتيال روبرت كيندي تعيد قضية سرحان الى الواجهة

واشنطن: «الشرق الاوسط»

بعد ٢٢ عاما من اغتيال السناتور ومرشح الرئاسة الامريكي السابق روبرت كيندي اثيرت في واشنطن تساؤلات مهمة عما اذا كانت الرصاصات التي اطلقها سرحان بشارة سرحان ليلة الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٨ على السناتور كيندي هي الرصاصات الوحيدة التي اطلقت.

فقد طرحت صحيفة «الواشنطن بوست» في موضوع نشرته في عددها امس اسئلة تتعلق بالرصاصات الاضافية التي اكتشفتها اجهزة الأمن التي حققت في الجريمة ولم يجر التحقيق في مصدرها، او اثباتها في ملف القضية.

فبعد تحقيقات ومقابلات عديدة قام بها كاتب الموضوع سواء مع الضباط والمسؤولين الذين تولوا التحقيق في الحادث آنذاك، او مع الاشخاص الذين شاهدوا الجريمة عند وقوعها، اثبت ان عدد الرصاصات التي اطلقت تلك الليلة لم تكن ٨ رصاصات كما انتهى الى ذلك التحقيق بل هناك رصاصتان قامت اجهزة الأمن بانتزاعهما واجراء البحوث المعملية عليهما، لكنها اختفت من ملف القضية، ولم يشر اليها في التحقيق. بل قالت الصحيفة ان عدد الرصاصات ربما كان ١٢ رصاصة.

ومع ان الصحيفة لم تهدف من ذلك محاولة تبرئة سرحان فإنها هدفت الى اثبات ان هناك عنصرا مهما مفقودا من ملف القضية، او جرى التعتيم عليه. مما يثير الشكوك في الحقيقة التي توصلت اليها نتائج التحقيقات.ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير كان معنيا بالتحقيق وهو اليوم محال على التقاعد قوله بعد عرض الأدلة والقرائن التي توصل اليها كاتب المقال: ان هذه الأدلة ان كانت صحيحة فانه يجب اعادة فتح ملف القضية وبدء التحقيق فيها من جديد.

لكن المسؤول السابق استبعد ذلك مشيرا الى الجرائم الكبرى التي وقعت خلال الثلاثين سنة الماضية ولم يتم التوصل الى نتائج دقيقة بشأنها ومازال الغموض يكتنف بعض جوانبها.

عودة لبازار الرهائن

شركة بريطانية ضالعة في عملية التفاوض

لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

نشطت الحركة مجدداً في بازار الرهائن وسط أنباء مفادها ان احدى الشركات البريطانية الكبرى ضالعة في عملية تفاوض مع كل من ايران والولايات المتحدة بغرض التوصل الى الافراج عن جميع الرهائن الغربيين في لبنان.في هذا الاطار باتت مشكلة الرهائن بمثابة الرمز والمرتكز لعدد من أشد القضايا السياسية سخونة في دائرة العلاقات بين واشنطن من ناحية ودول الشرق الأوسط من ناحية ثانية.

ذلك ان مشكلة الرهائن في رأي قطاع من المحللين اصبحت تنطوي على جملة من الروافد المتعددة، ففيها خطر على مفهوم التوازن الدبلوماسي الأمريكي في المنطقة، وفيها أيضاً خطر على شعبية ادارة جورج بوش داخلياً، فضلاً عن كونها تنال من هيبة القوة الامريكية شرق أوسطياً.

ومع ذلك فلمشكلة الرهائن جانبها الآخر في رأي المحللين أيضاً، كما هي حكم بالافلاس على عدد من الحجج التقليدية التي تنطلق منها السياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

فقد افادت الأنباء الصحفية ان شركات بريطانية لصناعات الملاحة الجوية هي «لوكاس اند ستريز» المعروفة تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة وايران بهدف الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقالت الأنباء ان «لوكاس اند ستريز» تتفاوض مع ايران حاليا حول عقد تبلغ قيمته ٢٧٠ مليون جنيه استرليني (٤٨٨ مليون دولار) لاصلاح الاسطول الجوي الايراني المدني الذي يضم ١٦ طائرة بوينج ٧٤٧. اضافة الى اعمال الاصلاح اللازمة للقوة الجوية الايرانية.

وأكدت الأنباء ان السفير الامريكي في بون، فرنون وولترز، ووزير الخارجية الامريكي الأسبق ديفيد روجرز تفاوضا حول هذا العقد مع القائم بالاعمال الايراني السابق في لندن اخونزاده بسطي والسفير الايراني في دولة الامارات العربية المتحدة هادي نجف أبادي.

وقالت الأنباء ان الافراج عن الرهينتين الامريكيين فرانك ريد وروبرت بولهيل هو النتيجة الاولى لهذا العقد الذي يجري التفاوض في شأنه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأضافت ان شركة «لوكاس اند ستريز» التي لا تملك كل التجهيزات اللازمة لاصلاح الاسطول الجوي الايراني قد تعهد بجزء من العمل الى الشركتين الجويتين الاستراليتين «أستا ايركرافت سرفيسز» و«كانتاس».

وأكد ناطق باسم شركة «لوكاس اند ستريز» ان احد فروع الشركة هو «لوكاس ايروسبيس» تلقى طلبا من السلطات الايرانية بخصوص طائرتي بوينج ٧٤٧. وقال الناطق ان «المفاوضات بوشرت للتو وينبغي ان تحصل الشركة على التراخيص اللازمة من الحكومتين الامريكية والبريطانية قبل الاقدام على أي خطوة».

● على صعيد آخر، قال السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية ان الجهود السورية لاطلاق سراح مزيد من الرهائن الأجانب المحتجزين في لبنان لم تتوقف إلا ان هناك صعوبات تحيط بهذا الامر بسبب مواقف وتصريحات صدرت عن بعض العواصم الغربية.

وكان الوزير يتحدث لدى استقباله ديكلان توتولي سفير ايرلندا في دمشق وتسلم منه رسالة موجهة اليه من جيرارد كولنز وزير خارجية ايرلندا تضمنت الاشادة بالجهود السورية لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان ولا سيما الرهينتين الأمريكيين روبرت بولهيل وفرانك ريد.

وقال مصدر رسمي ان الرسالة تضمنت أيضا الاعراب عن أمل الحكومة الايرلندية باطلاق سراح الرهينة الايرلندي بريان كينان.

وقال المصدر ان السيد الشرع أكد من جانبه ان الجهود السورية لم تتوقف وشرح الصعوبات المحيطة بعملية اطلاق سراح الرهائن وما رافقها من مواقف وتصريحات معرقلة صدرت عن بعض العواصم الغربية المعنية في اعقاب الافراج عن الرهينتين الامريكيين.

وأضاف المصدر أنه جرى خلال هذا اللقاء التأكيد على ضرورة استخدام مقياس انساني ولحد للافراج عن جميع الرهائن.على الصعيد نفسه، قالت صحيفة «ميل أون صنداي» أمس ان الرهينة البريطاني تيري ويت لا يزال على قيد الحياة وفي صحة جيدة بعد اكثر من ثلاث سنوات من اختطافه في لبنان.ونقلت الصحيفة عن السيد اكرم شهيب المتحدث باسم الطائفة الدرزية في لبنان قوله أن ويت مبعوث الكنيسة الانجليزية محتجز وحده في جنوب بيروت. وقالت الصحيفة ان السيد شهيب على اتصال بما يسمى بـ «حزب الله».وكان ويت قد اختفى في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ وهو في مهمة لحساب كبير أساقفة كانتربري روبرت رونسي في محاولة لاطلاق سراح رهائن غربيين.

الشيخ زايد لدى وصوله إلى طوكيو امس، ويرافقه في يمين الصورة ولي العهد الياباني الامير نارو هيتو. «ا ب»

في مستهل زيارته الأولى لليابان

الشيخ زايد يطالب طوكيو بدور أكبر في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

طوكيو: «الشرق الأوسط» والوكالات

وصل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان تستمر أربعة ايام. وهي أول زيارة يقوم بها الشيخ زايد لليابان. وكان في استقباله في مطار هانيدا ولي عهد اليابان الأمير ناروهيتو.

وتفيد الأنباء بأن الشيخ زايد يسعى لتعزيز التعاون الثنائي لصالح تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وتوثيق أواصر التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين اليابان ودول الخليج.

ومن المقرر ان يلتقي الشيخ زايد اليوم مع الامبراطور اكيهيتو ويحضر مأدبة غداء تقيمها منظمات اقتصادية كبرى وحفل عشاء يقام في القصر الامبراطوري.

ويجتمع الشيخ زايد مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو غدا، ومن المتوقع ان يتفقا خلال هذا الاجتماع على خطط لتوجيه الدعوة الى قادة القطاعات السياسية والاقتصادية والاعلامية في الامارات للحضور الى اليابان وإرسال علماء وخبراء يابانيين الى دولة الامارات.

وصرحت مصادر حكومية بأن الشيخ زايد سيبقى بعد انتهاء زيارته الرسمية يوم الاربعاء في اليابان في زيارة خاصة حتى يوم السبت قبل ان يغادرها متوجها الى اندونيسيا.

وأجرى الشيخ زايد سلسلة من اللقاءات مع أجهزة الاعلام اليابانية تناول فيها مستقبل وآفاق التعاون بين طوكيو ودولة الامارات.

ورداً على سؤال طرحته صحيفة يوميوري حول تقييم الشيخ زايد لاستراتيجية النفط التي استخدمت خلال الثمانينات، وعن امدادات النفط لليابان خلال التسعينات وهل لنا ان نتوقع استمرار هذه الامدادات بلا انقطاع في حالة نشوب أزمة في الشرق الاوسط؟ قال الشيخ زايد ان الامارات حريصة على التعاون المشترك مع اليابان ومع غيرها من الدول. ونحن نأمل ألا تحدث أية تطورات تصدع أو تمس التعاون المشترك مع اليابان الذي مضت عليه فترة طويلة ومازال يسير على خير ما يرام. وان شاء الله سنظل حريصين على العلاقات الطيبة والتعاون المستمر مع اليابان ومع كل صديق يحرص على صداقتنا، وكل صديق يخطو تجاهنا مرة نخطو تجاهه عشر مرات.

وطرحت صحيفة «أساهي» سؤالاً حول الموضوع نفسه قائلة: يتكهن بعض المراقبين بأن السوق ستشهد فترة عصيبة خلال منتصف التسعينات، وان بعض القادة العرب يفكرون مجدداً في اعادة استخدام النفط كسلاح سياسي. هل يمكن لليابان ان تتوقع استمرار امداداتها النفطية من دولة الامارات العربية المتحدة بصفة دائمة؟

ورد الشيخ زايد يقول «نحن حريصون على علاقاتنا مع اليابان، وهناك علاقات تعاون مشتركة وطيبة بيننا، ونحن حريصون على الحفاظ على هذه العلاقات وتطويرها سواء مع اليابان أو اي دولة اخرى لنا معها علاقات مشتركة. ونحن حريصون على ان تستمر العلاقات الطيبة مع كل صديق يحرص على صداقتنا، بل نحن نعزز هذا الحرص ونعمل على تطوير التعاون المشترك وتنمية المصالح للشعبين في الامارات وفي اليابان».

ومضى الشيخ زايد يقول ولدينا الآمل وكذلك لدينا الرغبة الاكيدة في تدعيم التعاون مع اليابان ومن جانبنا نرجو ان تكون هذه الرغبة مشتركة ليتطور هذا التعاون لما فيه خير وصالح الشعبين. وان من الامور الثابتة في سياسة دولة الامارات هو صيانة العلاقات المتينة مع جميع الدول، ونعتقد ان اليابان دولة ليست اقل من الدول التي تربطنا بها علاقات تعاون وصداقة، وبذلك فان رغبتنا في تقوية وتعزيز العلاقات الطيبة مع اليابان ثابتة على أساس الاحترام المتبادل ونحن نتطلع الى ان تقوم اليابان بما لها من وزن عالمي بدور فعال لدفع جهود السلام في الشرق الأوسط».

مستقبل مجلس التعاون الخليجي

وعن مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة في ما يخص القضايا الدفاعية والامنية والاقتصادية في منطقة الخليج قال رئيس دولة الامارات رداً على سؤال لصحيفة «يوسيوري»: ان اعضاء مجلس التعاون ليس فيهم غريب، ونحن ندعم هذا المجلس في كل شيء، والله يعلم ما بذلناه من جهود من أجل قيام مجلس التعاون مع اخواننا الاعضاء في المجلس.. وقبل قيام مجلس التعاون اقمنا اتحاد دولة الامارات وقد اطلعت لخواني في مجلس التعاون على تجربة الاتحاد والحمد لله اقمنا مجلس التعاون ونحن متفقون ونسير في طريق واحد. ونحن في مجلس التعاون الأمر شورى بيننا نأخذ بما يرضينا جميعا ويلبي حاجاتنا ومصالحنا المشتركة ونترك جانبا ما نحن في غنى عنه وعموما فنحن متفقون على كل شيء يجمع بيننا ويخدم مصالحنا ويوفر لنا القوة.

وعن تقييمه للأوضاع السياسية في منطقة الخليج عقب توقف القتال بين العراق وايران قال: نحن نتأمل دائما الخير. ودول الخليج وايران جيران وليسوا غرباء عن بعضهم والعلاقات يجب ان تتطور نحو الافضل، واذا التقت الامال الخيرة سيعم الخير على الجميع. ونحن نرى انه يجب ان يستتب الأمن ويحل السلام في المنطقة وهذا يدعو الى تكثيف الجهود لدفع عملية السلام بين العراق وايران لأنه لا يكفي توقف القتال وبقاء المنطقة في حالة اللاسلم واللاحرب أمر غير مقبول ولا بد من تطوير فترة الهدوء ودفع المفاوضات لتحقيق السلام الذي يجب ان يعم المنطقة كلها. وعلى الجار ان يعمل لما يسر جاره حتى يقابله هذا الجار بالمثل وايران جارة وقريبة لنا ونأمل ان يتم الصلح بينها وبين العراق قريبا حتى يعم الاستقرار والرخاء المنطقة بأسرها.

وعما ان كانت الامارات تتوقع من اليابان دوراً سياسياً متزايداً بالنسبة الى الوضع في الشرق الأوسط خاصة والقضايا الدولية عامة، قال الشيخ زايد في رد على سؤال «أساهي».

اننا نرى ان من واجب اليابان كدولة لها وزن ان تساهم بدور مثل الدول الاخرى التي لها ثقل في مجال السياسة الدولية والاحداث العالمية.

ولدى سؤاله هل يتوقعون أي انفراج للقضية الفلسطينية، وما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول العربية بوجه عام ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة في عملية السلام؟

أجاب رئيس دولة الامارات انني في كل الاحوال أرى أنه لا بد من استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني وهي الحقوق التي يحرص على تحقيقها كل العالم العربي ويسعى ويسهر من اجلها. ولقد أكدت الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث ان الشعب الفلسطيني يتمسك بحقه ويسعى لاستعادته. والمطالب بحقه لا يمكن ان يكون له معارض في البشرية ولا في القوانين والاحكام. لقد اصبحت القضية الفلسطينية حقيقة واضحة امام الصديق والعدو ونحن في الامارات ندعم كفاح الشعب الفلسطيني ونعمل مع اخواننا واشقائنا على استعادة حقوق هذا الشعب التي اقرتها المواثيق والاعراف وهيئة الأمم المتحدة. ولقد طالبنا الدول الكبرى وخاصة الحكومة الامريكية بأن تتحمل مسؤولياتها كدولة كبرى لتحقيق العدالة والصواب من أجل حل قضية الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه. ونحن مع وحدة الموقف العربي بالنسبة لقضية فلسطين وما تراه منظمة التحرير نوافق عليه لانهم اصحاب الارض وأصحاب الحق.

ومضى يقول: وعلى اسرائيل ان تتخلى عن تعنتها وأن تبدي مرونة وألا تستمر في تجاهل الحق والعدل بدعم من امريكا لأن هذا الدعم هو دعم غير مضمون والتاريخ يؤكد ذلك. وعلى اسرائيل ان تتخلى عن اطماعها التوسعية وان تعلم الامبراطوريات الكبيرة لم تستمر فهل تتوقع اسرائيل ان تقيم امبراطورية توسعية في هذا العصر الذي تأكد فيه سقوط الامبراطوريات. والدعم الامريكي لاسرائيل غير مضمون لا يمكن ان يجعلها تستمر في اطماعها ذلك ان لامريكا ايضا مصالحها وعليها مسؤولية دولية بوصفها دولة كبرى وهذا يتطلب منها ألا تنحاز الى جانب من يقف ضد العدالة والانسانية. ولذلك فان على اسرائيل ان تتعلم من التاريخ ومن حقائق العصر.

التعددية

وعن اتجاه عدد من الدول العربية اى الاخذ بالتعددية. قال الشيخ زايد في حوار مع «أساهي».ان كل دولة تختار الطريقة التي تناسبها والتي تفيد شعبها، الانظمة في العالم مختلفة ولا تقوم كلها على نفس النظام ونفس الطريقة. بل ان كل دولة تختار النظام الذي يناسبها ويحقق رغبات شعبها والانظمة من صنع البشر، والبشر يصيبون ويخطئون واذا قصر الانسان في شيء فلا بد له من ان يعدل ويتجه لما فيه خدمة وخير شعبه. ونحن في دولة الامارات لدينا منهج نسير عليه ونتمسك به وهو كتاب الله وسنة رسوله وهو المصدر الرئيسي لكل القوانين ولدينا حرية الرأي والتعبير مكفولة لكل من هو راشد في سلوكه وبين أهله وفي عمله. ولدينا حكم ديمقراطي ومجلس وطني يمثل الشعب ومصالحه.

والامور لدينا مستقرة والحمد لله والجميع يلمس هذه الحقيقة.

موجز

مبعوث يوناني للاردن وسورية

عمان - ر: قال مسؤول في السفارة اليونانية في عمان ان مبعوثا يونانيا وصل الى العاصمة الاردنية امس في اطار جولة في المنطقة تهدف الى اطلاع الدول العربية على خطط بلاده لرفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتوجه الامين العام لوزارة الخارجية بانايوتيس ايكونومو الى دمشق في وقت لاحق امس. وكان ايكونومو قد زار بالفعل مصر وبغداد.

وقال المسؤول لرويتر: ان لدينا حكومة جديدة في اليونان ونسعى للاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الدول العربية.

وأضاف يقول ان «رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل هو احد المواضيع التي ناقشها ايكونومو مثلما ناقشها في دول اخرى في اطار جولته.

ايطاليا تصادر معدات المدفع المزعوم

روما - د.ب.ا: صادرت الشرطة الايطالية خمسة وسبعين طنا من المعدات التي زعمت انها لتصنيع مدفع عملاق في العراق.

وقالت الشرطة انها صادرت اربع حاويات تضم قطعا من الصلب في ميناء نابولي بينما كانت على وشك انزالها على متن شاحنة متجهة الى الشرق الاوسط.

واضافت الشرطة انها صادرت ايضا مواد اخرى من مسبك فوسين للمعادن في منطقة تيرني بالقرب من روما ومن مستودع في مدينة بريسيا الشمالية.

رسالة الى جورباتشوف

القاهرة - ر: اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان انها بعثت برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف طالبته فيها بوقف الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقالت المنظمة في بيان ان رئيسها السيد محمد ابراهيم كامل سلم الرسالة الى فاسيلي توشمانوف السكرتير الاول للسفارة السوفياتية في القاهرة.

وقالت المنظمة انها ارفقت بالرسالة مذكرة تحليلية حول انتهاك هجرة اليهود السوفيات لمبادىء حقوق الانسان.واعربت الرسالة عن قلق المنظمة للآثار السلبية الناجمة عن توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.



جنود الاحتلال يطاردون تظاهرة فلسطينية وهمية في منطقة سكنية مهجورة على مشارف نابلس.. المطاردة نظمت ضمن برنامج لتدريب الجنود على التعامل مع الانتفاضة. «رويتر»

الانتفاضة تدعو المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع

الحكومة الاسرائيلية تبحث اقامة ٧٠ الف مسكن للمهاجرين

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء: ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي امس اثناء اجتماعه الاسبوعي مشروع بناء ٧٠ الف مسكن جديد لحوالي ١٥٠ الف مهاجر يهودي يتوقع قدومهم هذا العام من الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الاسكان ديفيد ليفي عرض على الحكومة مشروع بناء ٧٠ ألف مسكن جديد هذا العام بعد ان نال موافقة وزارة المال عليه.وعن كل مسكن يبنى في مدة لا تتجاوز سبعة اشهر سيحصل المتعهدون العقاريون من الدولة على مساعدة يمكن ان تبلغ ٣٠ الف شيكل (١٥ ألف دولار امريكي تقريبا)، اضافة الى ذلك ستتعهد الدولة بشراء حتى ٧٠ في المائة من المساكن المبنية اذا لم يتمكنوا من بيعها في السوق حسب ما ذكرت الاذاعة.

وحسب هذا البرنامج سيفتح امام المتعهدين العقاريين الاجانب باب المناقصات لبناء مجمعات سكنية تضم بين مائة وخمسمائة مسكن. كما سيتم تبسيط بعض القوانين لكي يمكن الحصول على رخص البناء على اراض كانت حتى الآن مخصصة للزراعة.

كذلك نوقشت مسألة توظيف المهاجرين، وقد اقترحت الحكومة المساهمة بثلاثين في المائة من اجور المهاجرين خلال الاشهر الاربعة الاولى من توظيفهم، وقد تصل هذه المساعدة الى ٨٠ في المائة خلال عام لتوظيف المهندسين والعلماء.

من ناحية اخرى دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع لمواجهة «التهديدات الفاشية التي يطلقها اليمين الاسرائيلي المتطرف» و«الهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين».

وفي بيانها السادس والخمسين الذي وزع في الضفة الغربية وقطاع غزة طلبت القيادة الموحدة للانتفاضة من منظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع والقيام ببحث شامل للوضع في ضوء هذه التطورات الجديدة.

وأعربت القيادة الموحدة ايضا عن تأييدها لعقد القمة العربية بغية التصدي «لسياسة الولايات المتحدة المعادية للعراق» ومواجهة التحدي الذي تطرحه مسألة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

ودعا البيان السكان الى التظاهر في الخامس عشر من مايو (ايار) الجاري لحتجاجا على التآمر الانجليزي الصهيوني الذي ادى الى انشاء دولة اسرائيل قبل ٤٢ عاما. وفي ٢١ الجاري للدفاع عن الطابع العربي للقدس. ودعا الوطنيون الفلسطينيون الى الاضراب العام خلال هذين اليومين.

على صعيد آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شعارات معادية للسامية ولاسرائيل اكتشفت صباح امس مكتوبة على مائتي قبر في جبانتين لليهود في مدينة حيفا الساحلية (شمال اسرائيل).

وقد كتبت على القبور بالطلاء الاسود عبارات تدعو المسلمين الى قتل اليهود واقامة دولة فلسطينية مكان اسرائيل. كما كتبت على اخرى اسماء قرى عربية دمرت خلال حرب ١٩٤٨.

وكتبت ايضا في الجبانتين شعارات على نصب تذكاري للجنود الذين سقطوا في حرب ١٩٤٨ وعلى نصب آخر شيد لذكرى المهاجرين اليهود الذين ماتوا في مخيمات اللاجئين في قبرص بعد ان ابعدتهم السلطات البريطانية من فلسطين قبل مايو (ايار) ١٩٤٨.

الأفضلية للإخوة السعوديين

مؤسسة وطنية

تعمل في مجال الحاسب الآلي ومستلزماته والمفروشات المكتبية ومستلزماتها لها فروع في كل من: جدة - الرياض - الخبر

بحاجة إلى:

١- مندوبي مبيعات للعمل في جميع الفروع

● خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال "تسويق داخل وخارج المعارض".
● شهادة جامعية أو ما يعادلها.
● إجادة اللغة العربية والانجليزية وخلفية في مجال العمل المطلوب، استعمال الحاسب الآلي إذا أمكن.
● إقامة قابلة للتحويل "لغير السعوديين".

٢- SOFTWARE DIVISION ASSISTANT MANAGER

Job Description:
o Assist Manager in Expanding Division
o Systems Analysis & Design for RDBMS based systems
o Supervision of programming & Installation
o Marketing Support

Profile:
o University Graduate in Computer Sc. or Business Computer
o Minimum 3 years experience in the field
o Arabic Speaking
o UNIX &/or ORACLE &/or other RDBMS Experience an advantage

ترسل الطلبات على ص.ب ٧١٦٠ جدة ٢١٤٦٢ عناية مدير العمليات.. تهمل جميع الطلبات التي لا تحمل صورة شخصية.. الرجاء تحديد الوظيفة المطلوبة عند ارسال الطلب.

محاسب إداري / نصف دوام

مطلوب محاسب / إداري

للعمل نصف دوام من الساعة ٥ - ٨ مساءً - خمس سنوات خبرة في المحاسبة إلمام بالطباعة على الآلة الكاتبة. وترتيب الملفات وتحرير المذكرات.

الاتصال: هاتف: ٤٠٢٤٢٤٣
ص.ب: ١٥٥٨٦ الرياض ١١٤٥٤ فاكس ٤٠٥٠٥٥٥

مطلوب فوراً.. رسام هندسي

دبلوم في الرسم الهندسي بالإضافة إلى خبرة لا تقل عن خمس سنوات وإلمام تام بالتصميمات الفنية والهندسية إجادة اللغة العربية شرط أساسي إقامة قابلة للتحويل.

يرجى إرسال تفاصيل المؤهلات والخبرة إلى: مدير الموارد البشرية / ص.ب ٧٦٣ جدة ٢١٤٢١ فاكس ٠٢/٦٣١١٤٦١

قصة ارتباط عبد الناصر بالمصالح الامريكية



- كيف تم التنسيق لخدمة الاستراتيجية الامريكية في مصر والعالم العربي؟
- قناعة الولايات المتحدة بان عبد الناصر افضل من يحرس مصالحها ادت الى تامين حكمه.
- لم يحدث ان حاولت امريكا التخلص من عبد الناصر حتى وفاته.
- عبد الناصر حاول التراجع عن صفقة الاسلحة السوفياتية عام ١٩٥٥ لولا ضغوط الضباط.
- ابعاد الخطة الاعلامية الامريكية لتعبئة الرأي العام وراء عبد الناصر.
- كيف خلا الطريق لعبد الناصر لقيادة الثورة؟
- عبد الناصر منعني من الرد على كتاب كوبلاند الاول «لعبة الامم».

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عندما نشرت «الشرق الاوسط» كتاب مايلز كوبلاند الجديد «لاعب اللعبة» على حلقات، كان متوقعاً ان يثير ما جاء في هذا الكتاب ردود فعل متباينة. فالكتاب حافل بالوقائع، وعرض الاحداث التي شارك في صنعها عدد كبير من رجال السياسة العرب. ومن الطبيعي ان يكون لبعض هؤلاء تعليقات او آراء بشأن ما يخصهم او يخص غيرهم مما ورد في الكتاب، او بخصوص منهج الكاتب والسياق العام لمعالجته للموضوع.

وفي مقدمة هؤلاء السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء الاسبق برئاسة الجمهورية في مصر وأحد الذين شاركوا في صنع ثورة ١٩٥٢ المصرية، وفي بناء المجتمع الذي اعقبها، فمن الطبيعي ان يكون لديه تعليق مميز على ما ورد في الكتاب وخاصة في ما يتعلق بعلاقة المخابرات المركزية الامريكية بثورة ١٩٥٢ وبجمال عبد الناصر، وذلك بحكم موقعه المتقدم في هذه الثورة.

ومن هنا كان من الضروري ان تجري معه «الشرق الاوسط» هذا الحوار، رداً على بعض ما ورد في كتاب كوبلاند الجديد. وقد بدأ التهامي بابراز ملاحظة عامة، فيقول:

«لاعب اللعبة»... والثورة المصرية

- لا شك ان مايلز كوبلاند وهو عميل المخبرات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط قد قدم لدولته وجهازه خدمات على احسن واعلى مستوى.. وصلت في قمتها الى انه كان على صلة مباشرة برؤساء الدول التي عمل فيها. وكان مقرباً اليهم حتى انه كان ينادي اديب الشيشكلي: يا اديب، وحسني الزعيم: يا حسني.. وجمال عبد الناصر: يا جمال.

ولذلك فمن وجهة نظري فهو قد خدم دولته وجهازه على نحو لم يقم به نظير له في الشرق الاوسط من قبله.. على حد علمنا. وان كان هو يعلم ذلك، ويردده، وينشره، فله ان يفخر به. ولكن.. ليس له ان يمس القومية العربية والوطنية المصرية بأي شكل من الاشكال.

● ماذا تعني بالمس بالقومية العربية او الوطنية المصرية على وجه التحديد؟

- دعني اقول لك قبل ان افند واحلل ما جاء بكتابه الاخير «لاعب اللعبة» أننا ينبغي ان نعود الى الماضي حوالي ٢٠ عاماً. فقد صدر لمايلز كوبلاند كتابه الاول «لعبة الامم» عقب نكسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وكانت الظروف حينذاك بالغة السوء في مصر. ولذلك كان تأثير هذا الكتاب شديد الضرر لصدوره في هذه المرحلة بالذات. وكنت بالقاهرة عائداً من النمسا بناء على طلب عبد الناصر في مايو (أيار) ١٩٦٨ لاعاونه في اعادة لم شمل السياسة المصرية.

وفوجئت في يوم من الايام بعبد الناصر يتصل بي تليفونياً ويبادرني قائلاً: هل رأيت الكتاب الذي اصدره مايلز كوبلاند؟ فقلت له: اي كتاب انا لم ار شيئاً. فقال لي: انه كتاب اسمه «لعبة الامم» ويتعرض فيه لاشياء تضرك.

فقلت له: انا لم ار الكتاب وعندما اراه سأرد عليه.

فقال: انهم يقصدون من هذا الكتاب تحطيمك.

فقلت له: الله اكبر.. تحطيمي.. لم؟ ليس هناك بيني وبينهم ما يستحق التحطيم! فاذا كنت عرفت هذا الرجل فعن طريقك.. وعن طريق جهاز حكمك وتعاونت مع الاطقم التي كان يبعثها، لمصلحة مصر فقط وانت تعلم كل التفاصيل، فما هو المقصود من كلامك الآن؟

فقال: انا لا اعرف.. ولكنني لاحظت انهم يريدون ان يحطموك.

فقلت له: اذن فلنستدع الرجل ونستجوبه ونصحح الاكاذيب اذا كانت هناك اكاذيب.. وأرد عليه في حينه.

فقال: لا.. لا.. لا تستدعيه

فتساءلت: لماذا؟

فقال: لا.. لا تستدعيه

فقلت: لما تبعث لي صورة الكتاب. فسأرد عليه

فقال: لا.. لا ترد عليه.

فقلت: اذن فلتكلف اي شخص اخر بتصحيح ما يكون قد ادعاه كذباً وينكر الحقائق.

فقال: لا.. لا احد يرد عليه.. ولا احد يصحح شيئاً.

فقلت: اذن ماذا ستفعل يا ريس جمال؟

فقال: لا.. انا سأمنعه من دخول مصر. وبعدين نتعامل في الموضوع على مهلنا.. نحن لسنا في عجلة.

منع كوبلاند

● ويضيف التهامي:

- بناء على هذا الحديث قام عبد الناصر باصدار قرار بمنع دخول مايلز كوبلاند الى مصر وظل الكتاب يدور في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه بحرية كاملة ولم يرد عليه احد في ذلك الوقت ولا في السنوات التالية.

● وهل قرأت ذلك الكتاب في حينه؟

- قرأت كتاب «لعبة الامم» ولم اجد فيه ما كان يقوله عبد الناصر من القصد بتحطيمي. فهو يسرد بعض الاحداث. ويقوم بأداء تمثيلية روائية سينمائية في مواقف معينة جرى فيها التعامل بينه وبين الحكومة المصرية وانا كنت مكلفاً بذلك.. فقد اورد - مثلاً - موضوع برج القاهرة. وهذا البرج ليس لهم دخل فيه اطلاقاً. وليس لهم دخل في شبكة اللاسلكي الملحقة به ايضا. فهذا البرج اقيم عن طريق وزارة الخارجية المصرية ومن ميزانيتها الرسمية.. ولكن مايلز كوبلاند بنى خياله على اساس برج القاهرة، حيث انه بناء كبير وظاهر للناس وأراد ان يوحي بانه من فعل الامريكان.. وهذا خطأ.. وغير صحيح.

امريكا تحمي عبد الناصر

واما موضوع الثلاثة ملايين دولار التي قيل ان عبد الناصر اخذها من الولايات المتحدة الامريكية فهو موضوع حقيقي فعلاً. فقد تسلم معدات واجهزة خاصة بتأمينه والدفاع عنه بما فيها سيارات مصفحة وأجهزة لاسلكية وهي ضمن المعونات التي قدمتها المخابرات المركزية الامريكية لعبد الناصر شخصياً.. لحماية حكمه. ولم يكن قد تولى رئاسة الجمهورية بعد، اي في عهد رئاسة محمد نجيب، وذلك لحماية حكمه ومساعدته في تقويم الاوضاع ليصعد ويستمر في مكان الصدارة وتأمين وجوده. وقد تحدثت عن هذه المسائل في وقت متأخر في ما بعد وباختصار. وعندما قلت هذه الحقائق التزم الناس الصمت.

فما ذكر عن الثلاثة ملايين دولار.. كان صحيحاً. وكانت هناك ميزانيات ومسؤولون عن الانفاق والصرف. ودفاتر منتظمة.. واذا كان هذا الكلام في نظر عبد الناصر يمكن ان يحطم حسن التهامي فكان يمكنني ان ارد في ذلك الحين بأي شكل.. ولكنني اقرر الآن: انني كنت في ذلك الوقت لا ازال احافظ على سمعة عبد الناصر وكيانه الشخصي لانه كان رئيس مصر وقائد الثورة - برغم ما اعرفه عن خلفياته ومبادئه الحقيقية ونواياه ومقالبه السياسية - لكنني كنت احافظ على كرامة الثورة.

● هل قابلت مايلز كوبلاند في ذلك الوقت او بعده؟

- بعد وفاة عبد الناصر كنت في مستشفى باحدى الدول الاوروبية اعالج من بعض الآلام، وكنت طريح الفراش. وفوجئت بتليفون من مايلز كوبلاند. وقد عرفت صوته، فقلت له: انت مايلز فرد قائلاً: نعم انا مايلز. من الذي يتكلم؟

فقلت: انا الذي يريد ان يقتلك..

فرد قائلاً: انا لي اعداء كثيرون في العالم. والذين يريدون قتلي كثيرون. لكن ايهم انت؟

فقلت: الذي يقتلك شر قتلة.

فقال: اذن فانت حسن التهامي..

وضحك، وقال لي: انني اتحدث من لندن. واريد ان اراك بسرعة، لكي ابرر موقفي وابرئ نفسي امامك، لأن علاقتي بك تستوجب ان امحو اي خطأ بيني وبينك لانني لا اتحمل عداك.. ولا انسى ما قدمته لي في مصر، فقلت له: انا موجود في المستشفى. فلتأت.

وحضر بالفعل في اليوم التالي بالطائرة. وعندما التقى بي في المستشفى، بادرني قائلاً: انت غاضب من كتاب «لعبة الامم»، لكني لم اخطئ فيه.

فقلت: كيف يا مايلز، لقد ذكرت تمثيليات لم تحدث. وهذا لا يمسني شخصياً. انما كلها تمثيليات وضحك على عقول القراء، وما كان ينبغي ان تصدر مثل هذا الكتاب في تلك الظروف.

عبد الناصر وافق على الكتاب

فقال لي: انني اقسم لك ان عبد الناصر وافق على هذا الكتاب بالكامل بصيغته هذه، وقبل نشره بستة أشهر، ولم انشره قبل ان اعلم ان عبد الناصر وافق عليه تفصيلاً برغم انه يعلم ان بعضه غير صحيح. وانا ابرئ نفسي، وارجو الا اكون مذنباً. وان تصفح عن هذه الاخطاء.

فقلت: اذن يجب ان تصحح هذه الاخطاء.

فقال: انا مستعد لتصحيح كل شيء.

وبناء على هذا الحديث كان يفكر في عام ١٩٧٢ على اصدار كتاب أخر يأخذ مشورتي فيه. وعرضت الامر على الرئيس السادات فرفض التعامل معه لعدم ثقته فيه وكان ذلك هو المانع لتعامل حكم السادات معه، ولذلك اصدر هذا الكتاب بمفرده.

مقصد كوبلاند

وما اتحدث عنه الآن وبعد عشرين عاماً فهو ينشر كتاباً اخر في الموضوع نفسه. واثناء ظروف تمر بها منطقة الشرق الاوسط كمهزلة سياسية!

فالمؤتمر الدولي للسلام يترنح! واسرائيل متفردة بالاجراءات في القدس الشريف، ومصرة على احتلال الارض وعدم الاذعان للسلام الا ما ترتضيه هي! والولايات المتحدة الامريكية توافق على ما تفعله اسرائيل! ولبنان قرية وتجتاحها عاصفة دموية بين بعضنا البعض! وهم يتفرجون على ذلك، واسرائيل تشارك في هذا الخراب اللبناني! فالثقة في اي خط سياسي اليوم مفقودة! تماماً كالدوامة التي كانت تدور حولنا بعد هزيمة ١٩٦٧! فلم يكن قصد مايلز كوبلاند من اصدار ونشر كتابه في الآونة الحالية الا الامعان في تعميق بلبلة العرب الذين يقرأون هذا الكلام، والشعور بالمزيد من الاحباط بحيث تملي الولايات المتحدة واسرائيل او من يعضدهما اي سياسة في المنطقة.. فيسلم اهلها بذلك، وتضيع المنطقة اكثر واكثر ويتم انصياعها لما تريده الدول الكبرى بما في ذلك تحقيق رغبات اسرائيل.

● كيف تثبت هذا الارتباط بين الكتاب والوضع الراهن في المنطقة؟

- هذا ما اشعر به. لانني عايشت وعاصرت احداث المنطقة منذ احتلال الانجليز لمصر وكنا نناضل ضدهم وتجاربهم الى يومنا هذا.. اي الدوامات التي تعيش فيها المنطقة. وفي ضوء ذلك فان نشر هذا الكتاب يساعد على تزايد البلبلة والضياع الفكري وتشتيت الافكار وفقدان الثقة بمصر وانني اربأ بهذا مائة في المائة وارفضه تماماً. ولذلك فانني في بداية ردي عليه، سأتصدى اولاً لفكرة الثورة المصرية عام ١٩٥٢ واين موقع مايلز كوبلاند ورجاله من الثورة؟ وانني اعرفها بالتفصيل ولذلك سأبدأ حديثي بهذه النقطة، ثم استرسل فيما بعد لتحليل ما ذكره كوبلاند والقاء الضوء عليه وكشف حقائق اخرى - اذا اراد الله ذلك - للمزيد من توضيح المواقف للاشخاص والدول والمنظمات والمصادمات بين المصالح الاجنبية في المنطقة ومصالح مصر والعرب من جانب آخر.

خلفيات ثورة ١٩٥٢

فمنذ عام ١٩٣٦ وعقب توقيع المعاهدة المصرية - البريطانية والتي عقدتها حكومة حزب الوفد برئاسة مصطفى النحاس باشا.. وجيلنا يعي ما حدث في المنطقة ويعيش الصدام بين العناصر الوطنية وبين مخططات المستعمر.

وكنا في ذلك الحين طلبة بالمدارس الثانوية. وقد قامت مظاهرات وثورة للطلبة ترفض الوجود البريطاني، وكانت هذه الثورة على الحكومات والاحتلال والنظام معاً.

وفي الفترة نفسها قامت الثورة الفلسطينية ولجأت الى عناصر وطنية في مصر لتحميها من الوجود والضغط البريطاني والزحف الاسرائيلي الاستيطاني على ارض فلسطين، وضد تمكين بريطانيا لتنفيذ وعد بلفور.

وكذلك في العراق، فالشعب العربي هناك ثائر على الوجود البريطاني ويسعى الى التحرر فكانت المنطقة تموج بالثورة، ومن هنا كنا نعيش الثورة ضد الوجود والاحتلال الاجنبي في المنطقة.. والتي تحكم العنصر الوطني بالحديد والنار وبالسياسة واضطرار بعض العناصر الوطنية لان تحكم في ظل هذه الكيانات لعدم قدرتها على مواجهتها.. وان كانت هناك رغبة لدى بعضها في التعامل مع هذه الكيانات الاجنبية احياناً. فكان هناك المقهور على التعامل معها، وهناك من يريد مساعدتها.

وكان هذا الفكر الثوري والتهاب المشاعر منذ ذلك التاريخ وقبل الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات. وهذا الجيل هو الذي قامت على اكتافه فيما بعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز).. فقد عاش هذه المرحلة، وكانت احد آماله الرئيسية التخلص من هذه الاوضاع مجتمعة بما فيها الاستعمار والاحتلال والقهر ووجود الجندي البريطاني في شوارع القاهرة، ونظام الحكم الذي يساند المستعمر، ومخطط الضياع للمنطقة لتظل تحت سيطرة الكتلة الغربية.

ولكنني اوضح هنا اننا لم نكن ضد الكتلة الغربية او الشرقية بذواتهما، انما نحن ضد الوجود الاجنبي المستعمر مهما كان شكله. فقد وصل هذا التمادي الى اقصاه بلا احترام لمشاعر الجماهير عندما قبل مصطفى النحاس باشا الوزارة في فبراير (شباط) ١٩٤٢ بمساندة رسمية وعلنية وضحة من الاحتلال البريطاني.

وهذا الحدث الهب انفعال الوطنيين والضباط الذين كانوا الى ذلك الحين يتطلعون الى الملك فاروق باعتباره شاباً تعقد عليه آمال وطنية. الا ان موقف حزب الوفد وموقف القصر ايضاً دفعنا الى التساؤل الهام وهو من المصري او العربي الذي يجب ان يحكم بلاده؟

وبهذا الشعور تولدت في مصر عدة مجموعات سأتحدث باسهاب عما اعرفه منها.

دور عزيز المصري

ففي شهري يوليو - اغسطس (تموز) - (آب) ١٩٤٢ وحيث كنا مازلنا ضباطاً في الكلية الحربية لم نتخرج بعد نعيش محاكمة الفريق عزيز المصري في قشلاق الكلية من جانب سلطات الاحتلال البريطانية لانه اخذ طائرة وحاول الاتصال والتعاون مع المانيا لمساعدتهم او مشاركتهم في تخليص مصر من الوجود البريطاني.

وكانت خلفية عزيز المصري المانية الطابع، لانه تخرج في اركان حرب الجيش الالماني، الا انه كان مصرياً وطنياً مائة في المائة يسعى الى تحرير بلاده من الاحتلال الانجليزي ويحارب عدوه بعدو عدوه. وكان قادراً على التآلف مع عدو العدو ليخرج بريطانيا من مصر. وكانت الحرب العالمية الثانية آنذاك فرصة حاول ان يستثمرها لصالح بلده مصر. فلما فشل وسقطت طائرته في المرج حاكمته بريطانيا. ولانها هي التي اصدرت احكامها عليه فلم تتمكن من الحكم عليه بالاعدام، او السجن، انما حكمت عليه بالعزل. فعزلته في استراحة بسجن مصر وبقي كذلك عدة سنوات.

وما اقوله عن الفريق عزيز المصري - رحمه الله - وامثاله من قادة الفكر الوطني التحرري في مصر مرجعه الاستعراض والتعرف على القادة الحقيقيين لفكر التحرر الوطني وليس المستجد منهم، فهناك اولويات تاريخية واسبقيات في التضحية وقيادة العمل الوطني السري.

واثناء محاكمة الفريق عزيز المصري في الكلية الحربية بدأت اول شرارة في ضمائرنا بوجوب انقاذ هذا الرجل من مخالب بريطانيا وضعف الحكم المصري لحمايته في هذه المحاكمة وان يصبح هذا الرجل بما قدمه من تضحيات وما له من خلفية سياسية وعسكرية وخبرة وقدرة وشجاعة على ان يكون قائداً لثورة في مصر وقبل ان نعرف اي شخص اخر وكنا بعضاً من الزملاء نمثل مجموعة تسعى الى تطبيق مبادئ عزيز المصري، في النضال والعمل الوطني السري من اجل تحرير مصر. وظل عزيز المصري حبيس الحكومة المصرية ونحن نتردد عليه.

وبدأنا في تكوين مجموعات سرية متتالية لقتال القوات البريطانية في منطقة قناة السويس على صدى من توجيهات ومبادئ عزيز المصري وكنا نعتبره - في هذه المرحلة - اصلح شخص لقيادة مصر لتحريرها من الاحتلال الانجليزي.

وكما نزور عزيز المصري في السجن ونجلس معه ونتلقى منه، ثم نقوم بتدريس مبادئه لمجموعاتنا من الضباط، وظل الامر كذلك حتى خرج عزيز المصري من المعتقل عام ١٩٤٤ ولزم بيته تحت الحراسة.

وكان عزيز المصري في تلك المرحلة قد اقام علاقات واتصالات مع عناصر وطنية عديدة وكثيرة ومنها: انور السادات، وكذلك جمال عبد الناصر فيما بعد عندما سمع عنه منا، فالتقى به عبد الناصر وجلس واستمع لفكره السياسي والنضالي ومثله ومبادئه في القيام بثورة ولاقامة حكم وطني سليم واسلوبه في كفاح المستعمر.

وكان من مبادئه ان العدو في نظره هم كل المتعاونين مع بريطانيا دون المساس بالملك لانه كان ما زال في ذلك الوقت رمزاً لمصر. وكان من فكره وتوجيهاته ايضاً تكوين المجموعات القتالية في منطقة قناة السويس، وهي مجموعاتنا الخاصة، وقد خاضت عدة معارك من اهمها معركة التل الكبير، التي تحدث عنها ايدن رئيس الحكومة البريطانية في البرلمان الانجليزي وقتئذ، واعلن انه لم يعد من الممكن كبح جماح الثورة المصرية ولا حماية جنودنا من القتل. وقامت القيامة ضده في البرلمان. وقالوا له: اذا كنا لا نأمن على حياة اولادنا الجنود في مصر، فلننسحب منها فوراً، وكان هذا هو قصد عزيز المصري في الدخول في معارك حاسمة تثبت للقوات البريطانية وجنودها وقادتها انه لا طائل لهم على ارض مصر لانهم معرضون للخسارة اليومية. وكانت تلك المعركة من اخريات المعارك مع القوات البريطانية في منطقة قناة السويس قبل قيام ثورة يوليو (تموز) بعام وانت واجبها بفكر عزيز المصري.

وفي المرحلة ذاتها - اي امتداد الاربعينات - كانت هناك لقاءات فكرية اسبوعية لعناصر من الضباط الوطنيين المصريين في معظم تكنات الجيش. وكنت اعمل في لواء الاساس الذي يعد الجنود للوحدات. وكان يعقد عندنا لقاء يوم الاثنين من كل اسبوع. يحاضر فيه ضابط كبير من المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين. وقد دل ذلك - طالما انه سمح له بالمحاضرة - على ان هناك توافقاً بين حكم حزب الوفد وبعض العناصر الوطنية في الحكم وبين الوقفة العقائدية للاخوان المسلمين لحماية مصر ازاء الوجود البريطاني.

وكانت هذه احدى حسنات الحكم المدني في ذلك الوقت ١٩٤٢ - ١٩٤٤، وفي هذا اللقاء او تلك الندوة، كان يتم تعبئة حاضريها بشعور عقائدي ووطني قوي وقتالي. فتتحرك مشاعر الجندي او الضابط الذي لديه الاستعداد لمقاتلة العدو لكي يقاتله فعلاً. وبذلك كان لهؤلاء الضباط الحاضرين تأثير قوي جداً في الروح المعنوية للضباط عموماً وفيمن هو قادر منهم على الانخراط في العمل السري ويضحي بنفسه.

● لكن الواضح ان ما تقوله لم ينعكس بشكل عملي في حرب ١٩٤٨ مثلاً، فما تفسيرك؟

- جاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقد ثبت انه كان لابد من تعبئة الفكر العقائدي لهؤلاء الضباط لكي يقاتلوا العدو حتى على ارض غير مصرية. فكان التطوع من مصر لهذه الحرب اكثر من متطوعي اي دولة عربية اخرى. وهذا يؤكد ان هناك شعوراً قوياً لدينا جميعاً نحو التخلص من المستعمر اياً كان واينما وجد.

وبذلك فقد خالطتنا هذه المشاعر جميعاً كمجموعات سواء كانت تنتمي الى الفريق عزيز المصري او الاخوان المسلمين او انتماءات اخرى. وكان نتاج هذا الفكر العقائدي الاسلامي البطل احمد عبد العزيز، فقد جمع وتزعم وقاد كل الضباط الذين ارادوا الاستشهاد في سبيل الله فكانت حرب فلسطين فرصة لاستعراض هذه القوى والمتنفس للتعبير عن المشاعر الوطنية المصرية والعربية. ولذلك كانت هناك دعوة لمتطوعين لمساعدة العمل الفلسطيني الذي كان يضرب بالوجود الانجليزي والضغط والتهديد الاسرائيلي عليه. فطلبت فلسطين من مصر قوة لمساعدتها في حماية المدن الفلسطينية.. فكانت هناك مبادرات فردية من اشخاص مصريين قبل دخول القوات المصرية، ومنهم كمال حسنين وهو من اوائل الشهداء المصريين في فلسطين. وقد ذهب متطوعاً واستشهد وعاد جثماناً، واعدت له جنازة مهيبة في شوارع القاهرة. وحقيقة الامر اننا تركناه يذهب بمفرده للاستكشاف واستطلاعاً للامر، فعاد شهيداً، فكانت جنازته في ميدان الاوبرا كجنازة رئيس دولة وكان ذلك في عام ١٩٤٧ حيث كانت الروح الوطنية المصرية متأججة حينذاك، وفي الوقت ذاته كانت هناك منشآت وثكنات عسكرية بريطانية في منطقة قصر النيل وشرق القاهرة.

وكانت مجموعة احمد عبد العزيز نموذجاً رائعاً من تجمع الوطنية والعقائدية الاسلامية والوطنية على ارض فلسطين. وكانت تحوطها مشاعر التشجيع والحب والعطاء ممن كانوا يعرفونها. وكان احمد عبد العزيز بصفاته الشخصية من ايمان قوي وروح فدائية وشجاعة وحزم وارادة وقيادة وما الى ذلك من الصفات الاخرى المؤهل الطبيعي لقيادة الثورة المصرية، ولانه استطاع ايضاً تجميع كل قوى الثورة في مجموعته.

وكان احمد عبد العزيز قد ترفع عن تقاضي اي مقابل لهذا العمل الوطني العظيم. حتى ان جامعة الدول العربية قد عرضت عليه راتباً في ذلك الحين فرفض.

وكان حزب الوفد يدعم ويساعد في الكثير من هذه العمليات الخاصة بكتائب البطل احمد عبد العزيز والمجاهدين من الاخوان المسلمين ومعهم الوطنية المصرية متمثلة في العدد الكبير من رجال الشعب الذين انضموا وشاركوا في هذه العمليات الفدائية.

وكانت جريدة المصري لسان حال حزب الوفد في ذلك الحين هي الجريدة الوحيدة - على ما اذكر - التي كانت تنشر انباء القتال والكثير من تفاصيله وبطولاته. وكان هذا دليلاً على ان الوفد شارك في التحضير والتجهيز للعمل الفدائي.. ولا شك انه كان لنشر هذه الانباء الخاصة بتلك المعارك والبطولات من التأثير المعنوي والمساهمة في رفع الروح المعنوية وروح القتال ضد المستعمر. واحساس الجماهير المصرية بان هذه التضحيات وتلك المواجهات المتتالية الفدائية القوية تؤكد بان جلاء القوات البريطانية ليس مستحيلاً وان كان صعباً ويحتاج الى مثل هذه التضحية وذلك الفداء.

واذكر جيداً أن جريدة المصري هي التي نشرت انباء نزول قوات المظلات البريطانية على التل الكبير والحقول من حولها في صباح اليوم التالي لمعركة التل الكبير ومرشح المياه البريطاني الذي كنا قد ضربناه في الليلة السابقة.. وقبل فجر ذلك اليوم كنت قد قدت المجموعات المقاتلة كلها من الطريق الخلفي حول بحيرة العباسة في الشرقية حيث وصلنا القاهرة قبل شروق شمس ذلك اليوم. واعتقلت القوات البريطانية عمدة التل الكبير والكثير من رجاله الذين ثبتوا في مواجهة التهديدات وامتنعوا عن الابلاغ عن اي شيء خاص بهذه المعركة وقواتنا الفدائية التي كانت تستند في تحركها في تلك العملية على منطقة التل الكبير. وكانت القوات البريطانية في ذلك الحين يطلق عليها «قوات الشياطين الحمر». وقد قرأنا عن هذه الانباء في جريدة المصري ونحن على مكاتبنا والبعض في منازلهم والبعض الآخر في كلياتهم.

صعود عبد الناصر

● لكن اذا كان الامر كذلك، فماذا كان دور عبد الناصر وكيف وصل الى قيادة الثورة؟

- كان احمد عبد العزيز قد نجح بقواته في حصار القدس الاسرائيلية وكان على وشك ان يخترقها في فجر احد الايام. الا انه استدعي في المساء السابق لهذا الفجر بناء على اشارة من رئاسة الجيش بالقاهرة. وعندما استجاب لهذه الاشارة وذهب الى قيادة الجيش مع صلاح سالم لاستطلاع فحوى هذه الاشارة، استشهد في الطريق. وبذلك سقط المرشح الاول لقيادة الثورة. وقد اظهرت هذه الحرب ايضا محمود وجيه خليل الذي لا يختلف كثيراً عن احمد عبد العزيز في صفاته ومقوماته. الا انه بعد انتهاء الحرب فوجئنا انه قتل في حادث سيارة. وهكذا سقط المرشح الثاني لقيادة الثورة.

وهكذا.. اصبح الطريق خالياً وسهلاً امام مرشح آخر وكان ذلك المرشح هو عبد الناصر الذي دفع الى قيادة الضباط الاحرار والسيطرة عليهم.. واستمر في التخلص منهم الواحد تلو الآخر حتى انفرد بالسلطة.. ولم يكن هو المؤهل لهذا الا ان الظروف والمخططات قد دفعته الى ذلك!!

اللقاء الاول

لقد اخرج مايلز كوبلاند في كتابه جزءاً مما عنده من اسرار لقائه بعبد الناصر في مارس (اذار) ١٩٥٢ والتقارير التي رفعت حول وجود تذمر في الجيش والاستعداد لتغيير الاوضاع.

واحب ان اضيف واوضح امراً ابعد مدى مما قاله مايلز كوبلاند وقد عرفته في ما بعد وقد يتذكر هو ذلك وقد يصحح افكاره.

كان اول لقاء بين عبد الناصر والامريكان في فندق سميراميس ولكن قبل هذا التاريخ بحوالي عام كان هناك موظف في السفارة الامريكية بالقاهرة - عن طريق زوجته - اتصل بالضابط الذي تحدث عنه مايلز كوبلاند وكان ضمن الضباط الوطنيين ولكنه خارج دائرة الضباط الاحرار كما شرح ذلك مايلز نفسه.. وكان توضيحه هذا صحيحاً، وقد وصفه وصفاً صحيحاً.

وقد طلب منه الامريكان ان يوصلهم بعبد الناصر لانهم يريدون بدء الاتصالات والتعامل معه، وكان لديهم تعليمات من رئاستهم، وأغلب الظن كان هذا من رجال المخابرات الامريكية بالسفارة.

وتواعد الطرفان على اللقاء في فندق سميراميس، وقد شربا القهوة معاً والتي كان يحبها عبد الناصر في تراس الفندق القديم، ثم تركهم هذا الضابط لينفردوا بالحديث مباشرة ولتستمر اتصالاتهم منفردين وكما يشاؤون.. وقد روى لي هذا الضابط ذلك تماماً وقبل ان يتوفى ببضع سنوات مضت، وكأنه يسلمني امانة لتوضيح التاريخ. وبذلك فان الاتصال بين مجموعة الاستخبارات الامريكية وعبد الناصر قد بدأت في عام ١٩٥١.

فاذا كان مايلز كوبلاند يريد اخفاء ذلك لسبب اهم مما اتصوره فليفصح كوبلاند عن هذا السبب، لانني انكر حقيقة واقعة.

فاذا كانت المخابرات الامريكية تهتم بعبد الناصر منذ ذلك التاريخ، فان لقاءات شهر مارس (اذار) ١٩٥٢ اذا كانت حقيقة فهي تعد لقاءات لاستثمار تعارفهم قبل عام مضى. وقطعاً لا يمكن ان تتوقف العلاقات من مارس (اذار) ١٩٥١ حتى مارس (آذار) ١٩٥٢ ولكن تم التركيز في مارس (اذار) ١٩٥٢. كما اشار كوبلاند الى ذلك.

وفي هذه الفترة كنا كضباط احرار في واد وما يحدث خلف الستار في واد اخر. وما يجري غائب عنا تماماً حتى بعد الثورة بعدة سنوات. فلم نكن نعلمه ولا نتصوره ولا في مقدورنا تأويله.

وقبل الاسترسال في الكشف او الحديث عن هذه الاتصالات فانه لابد من تحليل سياسي لمثل هذه الاتصالات.

فالولايات المتحدة الامريكية كانت تعلم ان خروج انجلترا من مصر اصبح قاب قوسين وادنى تحت ضغط الشعب المصري، فقررت تغيير الخريطة في الشرق الاوسط وتعديل نمط الدفاع عن الشرق الاوسط ودخولها كقوة جديدة في ميدان العمل الدولي وتأمين اسرائيل عن طريق الوجود الامريكي في المنطقة والقيام بدور جديد ومؤثر في ميدان الاقتصاد بالشرق الاوسط. وكل هذه اسباب تستوجب على الولايات المتحدة ان تدخل بجزء من قوتها او ثقلها في المنطقة. ولم يكن امامها افضل من القاهرة ودمشق ودليل ذلك انهم دخلوا دمشق قبل دخولهم القاهرة.

فاذا كان هناك مخطط لثورة ضد بريطانيا فانه طبقاً لنظرية عزيز المصري عليه ان يستند على البولشفيك، اي الاتحاد السوفياتي، ليضغط ضغطاً عكسياً على الغرب لطرد قواته الموجودة بالمنطقة او تقليص نفوذه ويسند من القوى السوفياتية او يستعين بهؤلاء ثم يستند الى عدم محاربة الطرف الغربي اي تأمين ظهر مصر بمصالحها عن طريق الالتقاء الفكري او المصلحة المشتركة مع الغرب ممثلة في القوى الجديدة.

فاذا كان هذا هدف تأمين الحركة الجديدة للحكم الوطني المصري فلا مانع، فمنطق تأمين الحكم الجديد يقتضي اللعب بكل الاوراق الصالحة لتأمين المستقبل ولكن دون التورط او الانتماء.

فكان من الطبيعي في هذا الوقت ان توجد المحاولة الامريكية للاتصال بالقوى الجديدة الظاهرة في الميدان بعد ان قتل احمد عبد العزيز وتمت تصفية وجيه خليل وكبر سن عزيز المصري وخلو الميدان من شخصية جديدة يمكنها ان تلعب دوراً مع القوى الامريكية، وهذا يجوز في شرع العلاقات الدولية او اتصالات تأمين الثورة او لتأمين المصالح المشتركة.

لقاء مع السوفيات

وفي هذا الصدد اذكر انه عندما كان الفريق عزيز المصري في المعتقل طلب مني الاتصال بالمفوضية السوفياتية في مصر لاحداث ضغط على الغرب وخاصة انجلترا لاطلاق سراحه من المعتقل باعتباره الورقة الوحيدة الرابحة ضد الوجود البريطاني في مصر وعندما يخرج يمكنه ان يؤدي دوراً اكثر فاعلية في اخراج بريطانيا من مصر.

وبالفعل توجهت الى المفوضية السوفياتية على كورنيش النيل دون سابق معرفة بما في داخلها وعندما وصلت الى هناك سألت الشرطي الحارس الواقف على بوابتها حيث كانت الشوارع نصف مضاءة لحالة الحرب القائمة وكان ذلك في عام ١٩٤٣ وطلبت من الشرطي ان التقي بشخص مسؤول بالسفارة. فقال لي اسأل عن مستر «سلطان أوف» وهو القنصل العام. وبالفعل ضربت الجرس وفتح لي الباب، وسألت، فقال لي مستقبلي اتفضل. ودخلت في صالون بسيط على النمط الشرقي وجاء سلطان أوف يعرفني بنفسه ويسألني عما اريد. فعرفته بنفسي انني ضابط بالجيش المصري وكنت ارتدي زياً مدنياً وعرضت عليه طلب الفريق عزيز المصري. وقد استمع لي جيداً وكان يعرف اللغة العربية ثم قال لي: اذن سأتشاور مع موسكو وموعدنا التالي بعد اسبوع.

وبالفعل ذهبت بعد اسبوع، وكان الوقت يقترب من غروب الشمس والشرطي قد عرفني، فقدم لي التحية، ودخلت مباشرة. وجاءني سلطان أوف في الغرفة ذاتها يرافقه ثلاثة اشخاص، فبادرته متسائلاً عما تم في موضوع الفريق عزيز المصري؟ فتبادلوا النظرات ثم سألني قائلاً: نحن لا نعرف الفريق عزيز المصري معرفة كافية! ولكن ما يدرينا انك تتحدث فعلاً بلسان عزيز المصري؟ اننا سنتصل تليفونياً بالبوليس لنعرف منه اذا كنت تتحدث بايعاز من احد او انك فعلاً في مهمة!

وعندما انتهى من عبارته الاخيرة نهضت بهدوء دون ان اتحدث واخرجت الطبنجة على الفور ووجهتها الى صدورهم. وطلبت منهم الا يتحرك اي منهم اطلاقاً والا فسوف افتح النيران عليهم فوراً. وتجمد الجميع على المقاعد وطلبت منهم الا ينهض اي منهم حتى اخرج من القنصلية، وتحركت اسير بظهري ووجهي ومسدسي مصوب اليهم، حتى خرجت من الباب الداخلي ونزلت درجات السلم وخرجت من الباب الخارجي وقدم لي الشرطي التحية ايضاً وكان ذلك هو الحل للخروج من ذلك المأزق فوراً لان المفوضية السوفياتية في ذلك الحين لم تكن تعلم عن جدية العمل الوطني ما فيه الكفاية.

وانني اسرد ذلك ليعرف القارئ الفكر السياسي حينذاك. فاللجوء الى الولايات المتحدة لم يكن وارداً بل اللجوء الى القوى العكسية لاحداث الضغط على الغرب وخاصة انجلترا طبقاً لنظرية عزيز المصري. ومن هنا بدأنا بالبولشفيك اي السوفيات.

وبعد الثورة تم تعيين عزيز المصري سفيراً لمصر في موسكو، ولعل السوفيات حينذاك قد تذكروا هذه الواقعة وان عزيز المصري قد سبق تقديمه كمناضل ضد الاحتلال الانجليزي. وفي ضوء هذا كنا نسعى الى سند لقوتنا الثورية ولا يعيق عملنا الوطني ولا يصطدم به ولا يهاجمه او على الاقل يكون محايداً عندما تقوم المجموعة الوطنية بعملها كاملاً ولا تنقلب عليها لتصفيها او دفعها للنكسة او الارتداد.. ولذلك كان التفكير في قوى اكبر من قوى الاحتلال الانجليزي سواء تمثل ذلك في القوى الامريكية او السوفياتية او اي دولة صديقة اخرى يمكنها ان تساعد الثورة حتى تقف على قدميها او تساعد العنصر الوطني على التصدي والوقوف ثم تتعامل مع الجميع على قدم المساواة او طبقاً للمصالح المشتركة، ولهذا لم تشك في شخص ما حتى تتضح معالم وعمق واهداف اي اتصالات مع اي دولة اجنبية.

واذكر انه كان مع مجموعة القمة لعبد الناصر من الضباط الاحرار الاخوان جمال وصلاح سالم.. وكنا نعتبر جمال سالم كوجيه خليل على مستوى الفاعلية والجراة والاقدام والشجاعة والصراحة.. وكان طياراً في الحرب العالمية الثانية وكان يعرف الكثير من العمليات العسكرية عن القوات البريطانية ونقاط الضعف بها، ويتمنى ان تنتهي مصر من الخضوع لانجلترا، وكان من القوة بحيث انه يستطيع ان يقول كلمته صريحة شجاعة. وكان اقدم من جمال عبد الناصر في الرتبة العسكرية ولذلك كان عبد الناصر يعمل له الف حساب وقد عمل على تصفيته ونجح في ذلك واخرجه من مجلس قيادة الثورة وقد خرج مريضاً حتى توفاه الله.

وهذه اولى معالم الطريق للتخلص من منافسيه.. وذلك بعد الثورة، وكان عبد الناصر في بداية الثورة غير مقنع للبعض من الضباط الاحرار لتولي رئاسة الجمهورية او رئاسة الوزارة.

واذكر في هذا انه عندما تولى جمال عبد الناصر رئاسة الحكومة في ١٩٥٤ جاءني كمال رفعت الى مكتبي بالمخابرات الحربية وصاح بصوته يلعن عبد الناصر ويسبه ويتساءل: من هو عبد الناصر هذا الذي يتولى رئاسة الجمهورية، وكان ذلك امام الحاضرين وعلى الملأ (سبحان مغير الاحوال فيما بعد) ويردد كلمات: نحن اولى منه. نحن افضل منه. واستمر في سبه ولعنه وقمت على الفور بتهدئته، فالموضوع انتهى وصدر القرار وليس من المعقول اننا نحارب بعضنا، فلا يجوز هذا الكلام.

ولكنه استدرك صائحاً: نحن الذين ضحينا اكثر.. نحن الذين قاتلنا الانجليز في القناة.. ماذا فعل هو؟ ماذا قدم؟ ولكنني هدأته.. الى أن هدأ وخرج صامتاً.

لكن الظروف التي كانت تحيط بعبد الناصر وبعضها صنع خصيصاً مكنته من الصعود الى القمة وتمكن من الجميع ثم قضى عليهم وانفرد بالسلطة.

● لكن ماهي ابعاد علاقتكم مع كوبلاند في ذلك الوقت؟

- عندما حضر الرئيس روزفلت بعد الثورة، كان محمد نجيب مازال رئيساً للجمهورية، وعبد الناصر مازال بكباشي بزيه العسكري ونائب رئيس وزراء ووزير داخلية وحضر ايضاً معه مايلز كوبلاند للتنسيق والتوفيق واستمرار مهمته في مصر وقد ترك سورية وتفرغ لمصر حيث انها اصبحت اهم في تلك المرحلة. عقد محمد نجيب حفل عشاء للرئيس روزفلت وكوبلاند في منزله ودعا اليها عزيز المصري وكان محمد نجيب في ذلك الحين يفطن الى الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية، وأراد ان يضع امامها شخصية اخرى بديلة عنه وليس عبد الناصر الذي بدأ معه صراعاً شخصياً.. فاعتذر عزيز المصري عن قبول الدعوة لعلمه بخلفياتها. ففقد محمد نجيب ورقة كان يمكن ان تكون رابحة في مواجهة عبد الناصر.

امريكا تريد ناصر!

وكما يقول مايلز كوبلاند فانه بعد دراسته لظروف محمد نجيب وعقلية رجال الثورة وفكرهم السياسي: اكتشفوا ان عبد الناصر هو اقرب الناس اليهم فكراً واستعداداً للتمشي مع السياسة الامريكية، بدليل ان اوراق كوبلاند في مصر والمخابرات الامريكية تشير الى انه يجب بناء شخصية عبد الناصر ليكون رئيساً للجمهورية بدلاً من محمد نجيب الذي كان لا يزال رئيساً للجمهورية وبدأوا فعلاً في وضع خطة لبناء شخصيته وسمعته وابرازه استعداداً لتولي السلطة.. ولعل الخطاب الذي نشر في كتاب «لعبة الامم وعبد الناصر» للكاتب والصحافي الاستاذ محمد الطويل من كيرميت روزفلت نفسه الى مايلز كوبلاند وقد سلمه لي مايلز كوبلاند ليعرفني او يحيطني علماً بانه تقرر في واشنطن وعلى اعلى مستوياتها بأن اصلح من يقوم بالدور المصري بل العربي كله تمشياً وتنفيذاً للسياسة الامريكية وترسيخاً للمصالح الامريكية ليس في مصر فقط بل في العالم العربي هو جمال عبد الناصر. وقد وقع الاختيار عليه للقيام بهذا الدور وبالتالي اصبح «شخصية اللعبة»، وهذا الخطاب واضح تماماً ليس فيه اي لبس او غموض. وقد اعطاني مايلز كوبلاند هذا الخطاب على سبيل المجاملة لشخصي لأعرف ماهي الحقيقة!

في هذا الوقت يجب على كل وطني ان يسترجع خلفية كل الاتصالات السابقة، فالى اي مدى وصلت؟ ولاي هدف اجريت؟ وكيف تم الاختيار؟ ولماذا؟


اعضاء مجلس قيادة الثورة في مصر

غداً ... من خدع العالم؟

محاولة انقلابية فاشلة للاطاحة بنظام الرئيس راتسيراكا في مدغشقر

تناناريف - نيروبي - باريس - لندن «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

حاصرت مجموعة مجهولة صباح امس مبنى الاذاعة المدغشقرية في العاصمة تناناريف في محاولة لاسقاط نظام حكم الرئيس ديديه راتسيراكا.

وقد ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية والصحافية ان هذه القوات المجهولة حاصرت مبنى الاذاعة وان العاصمة لا يلاحظ فيها دلائل تشير الى وقوع اضطرابات وان الجيش يجوب العاصمة بشكل اعتيادي وان بعض المواطنين احتشدوا حول مبنى الاذاعة التي لم تقطع بث برامجها العادية.

ومما يذكر ان حدثا مماثلا وقع في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي عندما ارغم سبعة رجال مسلحين احد مقدمي برامج الاذاعة على تلاوة بيان يعلن الاطاحة بالنظام. وكذبت الحكومة هذا النبأ بعد ساعتين.

وكان الرئيس راتسيراكا قد تولى الحكم سنة ١٩٧٥. وجدير بالذكر ان مدغشقر جزيرة تقع في المحيط الهندي غربي افريقيا ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

الوضع هادىء والمطار مفتوح

وقد اعيد انتخابه لفترة ثالثة ابان انتخابات مارس (آذار) ١٩٨٩ باغلبية ٦٢.٢ في المائة عن الاصوات امام منافسه مانندافي راكوتونيرينا من تحالف مدغشقر الديمقراطي الذي فاز بـ ١٩.٦ في المائة من الاصوات.

وفاز حزب الرئيس راتسيراكا اليساري في مايو (ايار) من العام الماضي بـ ١٢٠ مقعدا في البرلمان الذي يضم ١٣٧ مقعدا.

وفي جزيرة ريينيون التي تقع على مسافة ٧٥٠ كلم شرق مدغشقر علم من مسافرين قادمين من مدغشقر ان الوضع هادىء في تناناريف وان مطارها يعمل بالصورة المعتادة.

انقلاب فاشل بقيادة رئيس اللجنة العسكرية للتنمية

وفي باريس ذكر راديو فرنسا ان القوات الموالية للرئيس ديديه راتسيراكا احبطت محاولة انقلاب في جزيرة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي امس.

وقال الراديو ان القوات طوقت وحيدت محطة الاذاعة التي تديرها الدولة في العاصمة تناناريف بعد ان استولى عليها المتمردون الذين يقودهم الرئيس السابق للجنة العسكرية للتنمية.

واستأنفت المحطة ارسالها بعد ذلك بعد توقفه عقب استيلاء المتمردين عليها

وقالت انه تم سحق المحاولة حسب ما ذكرته الاذاعة الفرنسية.

ونقل راديو فرنسا عن دبلوماسيين بالجزيرة قولهم ان الوضع في تناناريف يتسم بالهدوء.

وكانت مدغشقر التي تقع على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من موزمبيق الواقعة في منطقة الجنوب الافريقي كانت مستعمرة فرنسية حتى حصلت على استقلالها في عام ١٩٦٠م.

وقد ذكرت اذاعة مدغشقر الحكومية ان محاولة انقلاب وقعت امس في مدغشقر بالمحيط الهندي لكنها فشلت.

حكومة جمهورية للسلامة العامة

وكانت جماعة متمردين غير معروفة قد استولت على محطة الاذاعة في ساعة مبكرة امس وقالت ان «حكومة جمهورية للسلامة العامة قد انشئت».

ولكن بعد صمت ثلاث ساعات عادت اذاعة مدغشقر لتبث ارسالها ونقلت بيانا قال ان حكومة الرئيس ديديه راتسيراكا تسيطر على الموقف سيطرة كاملة.

ولم يذكر الدبلوماسيون أي علامات على نشاط عسكري وقالوا ان الوضع هادىء.

وقال البيان ان زعيم الانقلاب هو الجنرال جين راكوتوهاريسون الرئيس السابق للجنة العسكرية للتنمية.

وقالت الاذاعة ان كل مؤسسات الدولة حلت. وتوقفت الاذاعة عن البث بعد الاعلان الاول وبدا الموقف غير واضح في العاصمة تناناريف.

ولم يعرف شيء عن الرئيس ديديه راتسيراكا الذي يتولى الحكم منذ عام ١٩٧٥.

تخلي الرئيس راتسيراكا عن الاشتراكية

وقد سمحت الحكومة في مدغشقر رسميا بنظام تعدد الاحزاب في الحياة السياسية في مارس (آذار) الماضي معلنة بذلك الغاء حظر كان ساريا منذ عام ١٩٧٥م.

وجاء هذا بعد تبني الرئيس راتسيراكا قانونا جديدا. وكان الرئيس راتسيراكا قد حظر تشكيل احزاب ما لم تكن منتمية الى الجبهة الوطنية للدفاع عن الثورة وهي ائتلاف انشىء لدعم حكومته.

وانهار الائتلاف بعد ان تخلى الرئيس راتسيراكا عن الاشتراكية في اواسط الثمانينات ليعمل بسياسات السوق الحرة التي يطالب بها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال البيان الذي انيع الساعة السادسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي ان حكومة جمهورية للسلامة العامة قد انشئت.

وأضاف البيان قوله وسوف تحل جمهورية مدغشقر محل جمهورية مدغشقر الديمقراطية.

وتقع مدغشقر في المحيط الهندي على مسافة نحو ٢٥٠ ميلا من ساحل شرق افريقيا. وهي رابع اكبر جزيرة في العالم.

رئيس الوزراء ينفي وقوع انقلاب في بلاده

وفي نيروبي ذكرت مصادر دبلوماسية تم الاتصال بها هاتفيا ان اذاعة مدغشقر نفت امس وقوع انقلاب صباح امس وذلك نقلا عن بيان لرئيس الوزراء فيكتور راماهابراريتي هذا التكذيب بعد حوالي خمس ساعات من سيطرة مجموعة مجهولة على محطة الاذاعة في العاصمة تناناريف قبيل الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي واعلانها الاطاحة بالرئيس ديديه راتسيراكا.

وأضافت الاذاعة حسبما ذكرت المصادر نفسها ان الهدوء يسود كل انحاء البلاد.

ومما يذكر ان الجيش حاصر مبنى الاذاعة بعد الاعلان عن وقوع انقلاب ويبدو انه ما لبث ان استعاد السيطرة على زمام الموقف.

ولم يعرف حتى الآن مصير الرجال الذين نجحوا في السيطرة على مبنى الاذاعة. وقالت المصادر نفسها ان عددهم ربما يكون اثني عشر رجلا.

وتجدر الاشارة الى ان تجمع حوالي خمسة آلاف شخص صباح امس حول مبنى الاذاعة لم يعرف دواعي تواجدهم هناك أهو تلبية لنداء مساندة وجهه المتمردون او ان تدفق هذا الحشد من قبيل الفضول لمعرفة ما يجري في بلادهم من احداث.

القوات المدغشقرية تجوب العاصمة تناناريف لحفظ الأمن والنظام.

الشرطة الكولومبية تتهم عصابات المخدرات بتفجير ثلاث سيارات ملغومة

بوجوتا - وكالات الانباء: انفجرت ثلاث سيارات ملغومة اول من امس في العاصمة الكولومبية بوجوتا ومدينة كالي مما اسفر عن مقتل اثنين وعشرين شخصاً على الاقل واصابة نحو مائة اخرين بجراح. وتعتقد الشرطة ان هذه الهجمات لها صلة بحرب المخدرات.

وقد انفجرت اثنتان من هذه السيارات الملغومة في حيين تجاريين منفصلين في كولومبيا بعد ظهر اول من امس ولقي ستة عشر شخصاً على الاقل مصرعهم واصيب اكثر من ثمانين اخرين بجراح في هذين الانفجارين اللذين وقعا في ذروة عملية التسوق لعطلة نهاية الاسبوع.

وانفجرت السيارة الملغومة الثالثة في وقت لاحق في كالي على بعد امتار فقط من استاد مزدحم بالجمهور حيث كانت تقام مباراة لكرة القدم بين فريقين احدهما من كالي والآخر من مدينة ميدلين مقر مافيا المخدرات وادى هذا الانفجار الى مصرع ستة اشخاص واصابة نحو عشرين اخرين بجراح.

وقد هز الانفجاران اللذان وقعا في حيين تجاريين ارجاء العاصمة الكولومبية في نفس الوقت تقريباً في تمام الرابعة بعد ظهر اول من امس وقد لقي اثنا عشر شخصاً مصرعهم واصيب ما لا يقل عن خمسين اخرين عندما انفجرت مائة كيلو من المواد الناسفة في سيارة في سوق حي كويريجوا الذي يقطنه الفقراء بشمال غربي بوجوتا. وكان من بين الضحايا ثلاثة اطفال وسيدة حامل.

وقد لحقت اضرار مادية جسيمة بنحو ستة عشر محلاً تجارياً ومنزلاً.

وبعد لحظات انفجرت شحنة ناسفة اخرى (تحتوي على خمسة واربعين كيلوجراماً من المتفجرات التي تم اخفاؤها في سيارة انفجرت في حي نيزا بالمدينة مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص على الفور واصابة خمسة وثلاثين اخرين.

وتجيء هذه الانفجارات تتويجاً لسلسلة وحشية من الهجمات اسفرت عن مقتل اثني عشر من الضباط الكولومبيين المضطلعين بتنفيذ القانون خلال ٧٢ ساعة فقط وكان اخر الضحايا هو الضابط ميجويل موراليس الذي قتل رمياً بالرصاص اول من امس وهو يستقل دراجته البخارية في إحد شوارع بوجوتا.

ولقي الاحد عشر ضابطاً الآخرون حتفهم يومي الخميس والجمعة الماضيين في حوادث وقعت في ميدلين على بعد مائتي كيلومتر شمال غربي بوجوتا.

وصرح الجنرال ميجويل جوميز باديلا (رئيس قوات الشرطة الكولومبية) اول من امس بان مافيا المخدرات الموجودة بميدلين رصدت مكافآت سخية لقتل ضباط الشرطة في محاولة لارباك الشرطة واضعاف معنويات رجالها. ولكنه اقسم على المضي قدماً في حرب المخدرات الدائرة في البلاد.

جولة للرئيس الصيني لدول امريكا اللاتينية

بكين - وكالات الانباء: غادر الرئيس الصيني يانج شانجكون صباح امس بكين الى المكسيك، وهي المرحلة الاولى من جولة تشمل ايضا كلاً من البرازيل وأوروجواي والارجنتين وتشيلي، وهي اول جولة يقوم بها رئيس صيني لامريكا اللاتينية.

وعقد الجنرال يانج قبل سفره مؤتمرا صحافيا اعرب فيه عن ارتياحه لهذه الزيارة التي ستسمح له «باكتساب صداقات جديدة». وابرز نمو التبادل التجاري بشكل محسوس خلال السنوات الاخيرة بين بلده والبلدان التي سيزورها.

ووصفت وكالة الانباء الصينية هذه الجولة بانها «حدث كبير» مشيرة الى «تطابق وجهات نظر» الصين والبلدان الخمسة التي سيزورها الرئيس يانج ازاء معظم القضايا الدولية وخصوصا منها العلاقات بين الشمال والجنوب «والتصدي للهيمنة».

ويرافق الرئيس الصيني نائب رئيس الوزراء وو كسويكيان ونائب وزير الخارجية ليو هواكيو ونائب وزير التجارة الخارجية لو كسوجيان.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وبلدان امريكا اللاتينية خلال العام الماضي ثلاثة مليارات دولار وفق الاحصائيات الرسمية. وسجلت اكبر زيادة في مبادلات الصين مع البرازيل التي ارتفعت من ١٧.٤ مليون دولار سنة ١٩٧٤ الى اكثر من مليار دولار سنة ١٩٨٩.

جينشر يرفض اقتراحا بنصب اسلحة نووية في المانيا الموحدة

بون - وكالات الانباء: رفض وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر اول من امس اقتراحا يقضي بنصب اسلحة نووية تطلق من الجو في المانيا بعد توحيدها.

وقال السيد جينشر لصحيفة اكسبريس التي تصدر في كولونيا: ليس ما نحتاج اليه اسلحة جديدة فالضروري حقا هو ازالة الاسلحة النووية القصيرة المدى والمدفعية النووية.

وكان السيد مانفريد فويرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي الذي كان من قبل وزيرا للدفاع في المانيا الغربية قد قال انه يجب على المانيا الموحدة ان تسمح بنشر صواريخ نووية جديدة تطلق من الجو في اراضيها.

وقال السيد جينشر في الحديث مع الصحيفة: انني احذر من سباق تسلح نووي جديد.

وأضاف قوله: هذا سيكون خطرا على الوحدة الالمانية والاوروبية.

ودعا بدلا من ذلك الى انشاء نظام امني اوروبي جديد.

وكان وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي قد اعلنوا في كندا يوم الخميس الماضي ان الحلف سيعتمد في المستقبل اكثر من ذي قبل على الاسلحة النووية الطويلة المدى في اوروبا وهي اشارة الى صاروخ امريكي يطلق من الجو يجري الآن تطويره لاحتمال نشره في منتصف التسعينات.

وتحتفظ الولايات المتحدة بأسلحة ذرية قصيرة المدى واخرى ميدانية في المانيا الغربية لكنها تزيل صواريخها النووية المتوسطة المدى مثل كروز وبيرشينج - ٢ بموجب معاهدة لنزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية.

الالمان ينظرون الى انتخابات في ولايتين المانيتين غربيتين كمؤشر للانتخابات العامة

بون - وكالات الانباء: بدأت امس عملية الاقتراع في اثنتين من اكبر الولايات الالمانية الغربية من حيث الكثافة السكانية لانتخاب برلمانين اقليميين فيما يعد بمثابة مؤشر لما ستكون عليه الانتخابات العامة التي ستجري في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقد وجهت الدعوة الى ما يقرب من تسعة عشر مليون الماني غربي يمثلون اربعين في المائة من اجمالي عدد الناخبين في المانيا الغربية للادلاء باصواتهم في الانتخابات التي تجري في ولايتي نورد راين - فيستفاليا وساكسونيا السفلى لاختيار نواب البرلمان. وتمثل انتخابات هاتين الولايتين اختباراً دقيقاً لائتلاف يمين الوسط في بون بزعامة المستشار هيلموت كول، فلو خسر ائتلاف بون الاغلبية الضئيلة جداً التي يتمتع بها في ساكسونيا السفلى لصالح الاشتراكيين الديمقراطيين ستسيطر المعارضة على البوندسرات او مجلس الشيوخ في البرلمان الالماني الغربي.

وعندئذ يمكن للحزب الاشتراكي الديمقراطي تعقيد الامور امام ائتلاف بون بزعامة كول.

وتجدر الاشارة الى ان يوهانز راو المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي يشغل منصب رئيس وزراء ولاية نورد راين فيستفاليا منذ عام ١٩٧٨ ويتمتع بشعبية هناك وكانت الانتخابات في هذه الولاية التي تعتبر اكبر الولايات الالمانية الغربية على الاطلاق من حيث تعدادها السكاني تعتبر في الماضي مؤشراً لاتجاهات انتخابات البوندستاج. وفي ولاية ساكسونيا السفلى حيث يعيش نحو ستة ملايين ناخب اضطر رئيس وزراء الولاية الحالي ارنست البرخت المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة كول لأن يقتنع باغلبية ضئيلة لائتلاف يمين الوسط بمساعدة الحزب الحر الديمقراطي وذلك منذ عام ١٩٨٦.

وتعتبر انتخابات هاتين الولايتين بصورة جزئية بمثابة استفتاء على خطة كول للاسراع بتوحيد شطري المانيا.

تايوان تلغي اتفاقا سريا بشأن سفينة البث الاذاعي للديمقراطية

كيلونج - وكالات الانباء: رست سفينة البث الاذاعي للديمقراطية قبالة ميناء كيلونج في تايوان امس في الوقت الذي قال فيه منظمون لبرنامج السفينة ان خطتها لبث رسائل مطالبة بالديمقراطية في الصين من المياه الدولية تواجه مصاعب. وقالت مصادر على متن السفينة ان المشروع يواجه عراقيل من جانب تايبه التي تعمدت ان تنأى بنفسها عن السفينة خوفا من اثارة غضب الصين.

وقالت تايوان على الرغم من كونها في حالة حرب رسميا مع الصين انها لا تستطيع مساندة السفينة لان ارسال بث اذاعي من المياه الدولية دون الحصول على ترخيص انتهاك للقوانين الدولية والاتفاقيات التي وقعتها تايبه. وقالت تايبه انها ستمنع السفينة من العودة الى الجزيرة اذا مضت قدما في ارسال البث. وقالت مصادر على صلة وثيقة بمسؤولين في تايوان ان الحكومة الغت اول من امس اتفاقا سريا يسمح للسفينة باستخدام اجهزة ارسال مملوكة للحكومة في الجزيرة لتقوية ارسالها على الموجة المتوسطة الى الصين.

عالم بلا حدود

ليلة مصرع المدينة

في ليلة الثالث عشر والرابع عشر من فبراير (شباط) ١٩٤٥ وقبيل نهاية الحرب العالمية الثانية قامت عدة آلاف من القاذفات البريطانية والامريكية بغارات على مدينة درزدن في المانيا النازية الموحدة ودمرت قلبها بالكامل كما قتلت بين اربعين الفا ومائة الف من سكانها. واشتركت في الغارات ثلاث موجات من اكبر قاذفات القنابل في ذلك العهد ضمت كل غارة الف طائرة حملت كل طائرة قنابل زنة ألف رطل للواحدة.

واذا ضربت عدد الطائرات بعدد القنابل لتوصلت الى ملايين الارطال او الكيلوجرامات من المفرقعات التي انفجرت في وسط مدينة اوروبية مكتظة بالناس والبنايات في ليلة واحدة. وبالامكان تصور بشاعة الغارة وآثارها الحارقة على أي مدينة نعرفها لادراك فداحة القرار الذي اتخذه الحلفاء، والحرب الثانية على وشك الانتهاء والمانيا النازية على وشك الركوع والاستسلام بدون قيد او شرط.

اضف الى ذلك ان درزدن لم تكن مركزا صناعيا مهما بالنسبة للمجهود الحربي الالماني لتتعرض لكل ذلك الهجوم الكاسح الذي لم يبق ولم يذر. فقط كانت مركزا للثقافة والفنون والمعمار الالماني المتميز. فلماذا اذن قررت القيادة السياسية المشتركة استهدافها للسحق قبيل استسلام المانيا ببضعة اسابيع؟

كان ذلك السؤال ولا يزال يفتقر الى اجابة مقنعة منذ طرحه بعد الحرب الثانية. وعاد يطرح بقوة اليوم والمانيا على وشك توحيد ترابها بعد سقوط النظام الشيوعي في الشرقية وقرار المستشار الغربي هيلموت كول العمل على اعادة بناء درزدن الواقعة في الشطر الشرقي. وقد قرر فعلا وناشد اهالي بلاده المساهمة في اعادة ترميم وبناء قلب المدينة الذي كان يوما ما يماثل العاصمة النمساوية فيينا جمالا وابداعا وشعرا على الحجر والرخام.

ويقدرون الآن وباسعار اليوم ان اعادة بناء المدينة سيكلف بضعة بلايين من الماركات وعدة سنين من الجهد ومع ذلك فإن العملية لن تستطيع بالطبع اعادة اللوحات والمجسمات الخالدة التي اكلتها النيران ولا النوافير الاصلية التي شكلت قصائد من الماء تحولت الى جوقة من الالحان تعزفها آلاف الانابيب والفتحات. لكن الذين يعرفون الشعب الالماني وابناء عمومتهم بأنهم قادرون على اعادة تعمير درزدن كما كانت واجمل قليلا ولو بعد حين.

واعود الى السؤال الذي تطرحه كل كتب تاريخ الحرب الثانية. لماذا سحقت درزدن في اواخر الحرب ولم تكن هناك ضرورة قصوى او غير قصوى لذلك عسكريا ولا استراتيجيا ولا صناعيا؟ الجواب الوحيد الذي وجدته مفيدا الى حد ما هو ان درزدن كانت انتقاما من بريطانيا لضرب مدينتهم الآمنة كوفنتري ومصرع عدة الاف من سكانها بواسطة القاذفات الالمانية مع ان الهدف لم يكن استراتيجيا او عسكريا او صناعيا.

والجواب الآخر الذي وجدته اكثر اقناعا هو ان الحرب ضرب من الجنون وما سحق درزدن الا تأكيد لذلك.

فاروق لقمان

موجز

برلين الشرقية تكشف عن جواسيسها في بون

بون - وكالات الانباء: ذكر السيد بيتر فريش نائب رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور ان الجواسيس الذين استأجرتهم برلين الشرقية للعمل في المانيا الغربية يبلغ عددهم مثلي ما كان معتقدا من قبل. وأضاف السيد فريش قوله في حديث اذاعي امس ان النظام الشيوعي لالمانيا الشرقية الذي سقط في العام الماضي له في ما يعتقد الآن ما بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ جاسوس في المانيا الغربية.

وأضاف قوله ان نحو ٥٠٠ منهم في مراكز مهمة جدا.

وكان عدة اشخاص يشتبه بانهم جواسيس المان شرقيون كبار قد اعتقلوا في المانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة ويتوقع ان تكشف المعلومات التي قدموها عن كثيرين غيرهم.

تشاوشيسكو لم يعدم على ايدي فرقة الاعدام

باريس - وكالات الانباء: نسبت صحيفة فرنسية الى مسؤول في وزارة الداخلية الرومانية لم تذكر اسمه ان الديكتاتور الروماني نيكولاي تشاوشيسكو عذب حتى الموت وأنه لم يعدم على ايدي فرقة للاعدام. وقال تقرير نشرته صحيفة لوجورنال دي ديمانش ان الدكتاتور المخلوع تعرض لأزمة قلبية وتوفي بينما كان رجال الجيش يحاولون اجباره على افشاء اسماء العملاء السريين الذين سيمكنونهم من الوصول الى ايداعات تشاوشيسكو في البنوك الاجنبية.

وذكر المسؤول انه تم تنظيم عملية اعدام تشاوشيسكو بالرصاص لتصورها كاميرات التلفزيون، نظرا لأن احدا في هذه الثورة لا يتمتع بضمير طاهر.

برلين الشرقية وبون تخطوان نحو المانيا الموحدة

بون - وكالات الانباء: اعلنت حكومة بون امس أن دولتي المانيا الشرقية والغربية اتفقتا على مسودة معاهدة لتوحيد نظمهما الاقتصادية والنقدية في بداية يوليو (تموز) المقبل. وقال متحدث باسم الحكومة في بيان انه بعد اسابيع من المفاوضات بشأن المعاهدة التي تعد الخطوة الاولى المهمة نحو الوحدة السياسية الكاملة توصل خبراء الى اتفاق في بون.

ايليسكو ينفي مزاعم بشأن مضايقات لمرشحي المعارضة

بوخارست - وكالات الانباء: نفى الرئيس الروماني ايون ايليسكو اتهامات بأن جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة التي يتزعمها تسبب مضايقات مستمرة لمرشحي المعارضة في الانتخابات الحرة المقرر اجراؤها في ٢٠ مايو (أيار) الحالي.

وقال الرئيس ايليسكو مرشح الجبهة في الانتخابات الرئاسية في مؤتمر صحافي اول من امس ان التقارير بشأن هذا الموضوع مبالغ فيها.

وأضاف يقول: تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات.

وجاءت تصريحات الرئيس ايليسكو اثر مزاعم اثارها السيد ايون راتيو مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة بأن خصوم جبهة الانقاذ تعرضوا لاعمال تهدف الى تخويفهم اثناء الحملة الانتخابية.

وقال السيد راتيو وهو مليونير تلقى تعليمه في بريطانيا انه منع من عقد اجتماع انتخابي في مدينة اورادبا الواقعة في شمال رومانيا يوم الجمعة الماضي وأن زوجته تعرضت لهجوم وتحطمت نوافذ سيارتها في بوخارست يوم السبت قبل الماضي.

رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث يقترحون على جورباتشوف لقاءً رباعياً

فيلنيوس - وكالات الانباء: ذكرت مصادر مطلعة في البرلمان الليتواني في فيلنيوس ان رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث عرضوا على الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عقد لقاء رباعي وذلك في برقية بعثوا بها اليه صباح امس.

وأوضح الجيمانتاس شيكووليس مستشار الحكومة الليتوانية لوكالة فرانس برس انه اجتمع لتوه مع الرئيس فيتوتاس لاندسبيرجيس في البرلمان.

وأضاف ان البرقية تتضمن طلبا الى جورباتشوف بتقرير مكان وموعد وكيفية عقد مثل هذا اللقاء الرباعي.

وقد تبنى رؤساء لاتفيا اناتوليس بوربونوفس وليتوانيا فيتوتاس لاندسبيرجيس واستونيا ارنولد روتل خلال اجتماعهم اول من امس في تالين - استونيا - سلسلة من الوثائق التي ترسخ التفاهم بين دول البلطيق.

كما قرروا ان يبعثوا برسالة مشتركة الى كل من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش.

وأوضحوا خلال مؤتمر صحافي ان نص هذه الرسالة لن يعلن الا بعد استلامها.

وكان مجلس البلطيق يتولى تنسيق السياسات الداخلية والخارجية للجمهوريات الثلاث اثناء استقلالها قبل الحرب العالمية الثانية.



تغيير اللون بلمسة واحدة

رغم صغر حجمها فإن آلة مينولتا موديل ٢١٠٠ ذات سرعة ١٠ نسخ بالدقيقة، تتفوق على الآلات الكبيرة بالميزات التالية:

- سهولة التشغيل وذلك بفضل لوحة التشغيل ذات المفاتيح القليلة ولكن بعمليات كبيرة.
- تلقيم الورق من مصدرين مع امكانية مصدر ثالث هو الكاسيت المتعدد المقاسات سعة ٢٥٠ ورقة.
- التصوير الأوتوماتيكي بلونين حيث لا يحتاج تغيير اللون سوى لمسة واحدة.
- تصميم موفر للحيز حيث أن الكاسيت الاساسية ضمن الجهاز وصينية التلقيم اليدوي قابلة للطي.

مينولتا.. بساطة العبقرية

مجموعة الات تصوير مينولتا

١٥ نسخة بالدقيقة

١٥ نسخة بالدقيقة

EP4230
٢٣ نسخة بالدقيقة

EP4300
٣٠ نسخة بالدقيقة

EP5400
٤٠ نسخة بالدقيقة

EP8600
٦٠ نسخة بالدقيقة

الهوشان لتقنية المكاتب

الرياض ٤٧٧٢٣٢٣	الخبر ٨٩٤٤٦١٦	جدة ٦٦٩٥٢٠١
المدينة ٨٢٢٣٣٦٩	الدمام ٨٣٤٠٧٢٩	ينبع ٣٩٦٠٢١٥
مكة ٥٤٢٢٣٦١	الجبيل ٣٦١١٥٢١	خميس ٢٢٣٩٠٨٤
تبوك ٤٢٢٢١٢٧	الاحساء ٥٩٢٢٩٠٠	

خدمة في كافة انحاء المملكة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الذباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

□□□

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسيملي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
التلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسيملي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسيملي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع مصطفى التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون : ٦٩٧١٠١ / ٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسيملي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٣٣٩ رقم الفاكسيملي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - الكويت - قطر - الجزائر - موريتانيا
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسيملي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٤ - ٣٢٢١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨
القنفذة - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

موسيقى شعراء الأرض المحتلة ليست من القوافي والأوزان ولكنها من ملحمة النضال ومعاناته

الانتفاضة تعبير صادق لملحمة النضال الفلسطيني

تتابعت الآراء حول قصيدة (محمود درويش) (عابرون في كلام عابر) وجاء القارىء هادي ابو عامرية لينعتها بالتسطيح وشمل صاحب القصيدة نفسه واخرجه من ساحة النضال بأكمله ثم ادعى بأن اخلاقه الفاضلة تحول دون التعرض لأي شخص وعندما استشهدت بقصيدة (محمود درويش) رأى بأن الشاهد علي وليس معي وهو تعبير غير موضوعي ونحن عندما ندافع عن شعراء الارض المحتلة فنحن ندافع عن انتفاضتنا الباسلة التي جاءت وليدة الكلمة الصادقة وشعراؤنا في الارض المحتلة يحملون مصابيح الشعر في دياجير معاناتنا مع العدو الشرس واذا كنت قد تعرضت لتفسير القصيدة من الناحية اللغوية والفنية فانا الآن أفسرها تفسيراً تاريخياً، لقد أثارت القصيدة الكنيست الاسرائيلي لانها اطلعتهم على حقيقة مذهلة وهي ان التاريخ يعيد نفسه فكما كان وجود الصليبيين عابراً على أرض فلسطين العربية كذلك وجودهم عابر انها حقيقة والحقائق لا تهزم لقد مكث الصليبيون على أرض فلسطين حقبة من الزمن ثم اندحروا بقوة الايمان، الايمان بالله ثم الايمان بالوطن وبالحق وعادت لفلسطين عروبتها من جديد وهكذا اطلع (محمود درويش) الصهاينة على هذه الحقيقة المذهلة.

لقد قذفهم بها كما يقذف ابطالنا بالحجارة في وجوههم البغيضة القبيحة في وقت ازداد العدو صلفاً وغروراً وحمقاً قذفها حقيقة حية لا يمكن انكارها.

انني اتساءل ويحيرني السؤال لماذا التقليل من قيمة عمل رائع مبدع كقصيدة (محمود درويش) لقد ضمن (محمود درويش) شعره حقيقة لأن قضيتنا حقيقة تعيش في قلوبنا وأرواحنا ودمائنا ومحمود درويش وغيره من شعراء الارض المحتلة يعشقون الوطن ويحفظون تاريخ الوطن وتاريخ النضال على ارض الوطن، انهم شعراء تمسكوا بفلسطين شعراء آمنوا بعدالة قضيتهم وأمنوا بربهم ولم يبرحوا مسقط رأسهم انهم هناك يمكثون فوق ثرى الأرض المسلوبة يتحدون الصهاينة بشاعرية تشرق بأماني النصر لقد شكل شعراء الأرض المحتلة مدرسة جديدة في الشعر.

أسميها مدرسة التحدي والصمود مدرسة لا تعترف بالهزيمة والضعف والخنوع لأن الهزيمة هي هزيمة النفس ونفوسنا بعون الله لن تهزم أبداً ان النفس القوية لا تهزم لأنها تستمد نورها من ايمانها بالله ثم بالوطن هذا التحدي هو أهم خصائص المدرسة الفلسطينية الحديثة في الشعر.

فهذا (سميح القاسم) المقيم في بلدة الرامة في فلسطين المحتلة.

دعاه أخوه ليقيم في (بيروت) قبل الحرب وقد صور (سميح) الحوار الذي دار بينه وبين أخيه عبر الخطاب من الأخ في بيروت حيث الراحة.

أخي الغالي تحياتي وأشواقي.

أنا أصبحت انساناً جديداً غير ما تعهد.
ختمت دراستي العليا ونلت شهادة المعهد.
واصبح مكتبي أكبر.
وصار اسمي هنا أشهر.
أخي الغالي لماذا انت لا تاتي الى بيروت.
وتترك جرحك المقوت.
وتنسى عيشة الذل.

هنا يرد سميح على أخيه.

إليك هناك حيث تموت.
كنهر ضيع المنبع.
كأغنية بلا مطلع
اليك هناك حيث تموت كالشمس الخريفية.
باكفان حريرية.
إليك إليك من قلبي المقاوم جائعاً عاري.
تحياتي وأشواقي
ولعنة بيتك الباقي.

فسميح القاسم يرفض الحياة السهلة الحياة عنده على ارض فلسطين الحياة هي الكفاح هي الجوع. الحياة هي القصيدة التي يكتبها فهي خبز الثائر وفرح الثائر وطعامه أما الموت فهو في الهزيمة المعنوية الموت المادي فهو شهادة في سبيل الله وفي سبيل فلسطين انهم شعراء مؤمنون بالله أليست الشهادة حياة أخرى للشهيد والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.

لقد نجح شعراء الارض المحتلة في تكوين مدرسة لها خصائصها شعرهم مرتبط بهموم الوطن، سفرهم له وظيفة انسانية حيث يرتفع صوت الأمل ويعلو على صوت العذاب وهذا ما نحتاج اليه في هذه المرحلة الصعبة في تاريخ نضالنا ضد العدو الكاسر الغاشم انهم يبددون الظلام في داخل الانسان الفلسطيني هذه هي رسالتهم السامية في وقت بكينا الوطن عندما ادمانا جرح الهزيمة لقد رفضوا الهزيمة واعطونا قصائد تبرأ بها الروح من سقم الهزيمة ومن هنا كانت عبقرية شعرهم وسمو رسالتهم.

يا دامي العينين والكفين
إن الليل زائل
لا غرفة التوقيت باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات ولم تمت روما
بعينيها تقاتل
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل

ما أجمل هذا الشعر وما أطربه وما أحلى موسيقاه انها موسيقى الأمل رغم الدماء التي في العيون من شدة الألم.

أجل أنه ألم الثكل واليتم وألم الجوع وألم فقد الاعضاء وألم العطش ولكن الليل يعقبه نهار والظلم عمره قصير لقد مات نيرون وكما مات نيرون سيموت عتاة الصهاينة نيرون الظالم مات وانتهت مهزلته وعاشت روما ستنتهي مهزلة الصهاينة الذين مارسوا كل أنواع الغدر والخيانة في شعبنا الباسل الصامد ومع ذلك نحن نقاتل نقاتلهم بالحجارة نقاتلهم بقلوبنا بعيوننا.

أما الشهداء الذين يسقطون كل يوم على أرض الوطن فهم بذور ستملأ أرض فلسطين بالفدائيين هذه الارض الخصبة الولود.

ستلد الثوار والمعركة لم تحسم بعد، ان من يسقط شعراء الارض المحتلة ومدرستهم وخصائصها يكون بعيداً تماماً عن ملحمة النضال التي يخوضها شعبنا لان الشعر مكمل للنضال انه وقوده ومحركه.

يقول محمود درويش:

ماذا جنينا نحن يا اماه
حتى نموت مرتين
فمرة نموت في الحياة
ومرة نموت عند الموت

أجل فالذي يعيش تحت حكم الزبانية والجلادين حيث القهر والأسر الروحي والمعنوي حيث الجوع والارهاب غير الذي يعيش خارج الارض المحتلة ليعطي حكماً مطلقاً عشوائياً.

إن المعاناة الحقيقية هي التي صاغت قصائد شعراء المدرسة الفلسطينية الحديثة.

ان ابداعهم الشعري وراءه وسببه عمق عذابات الوطن فالقضية هي التي صاغت شعرهم لذلك جاء صادقاً يعكس المعاناة الحياتية اليومية للشعب مؤرق يبحث عن الخلاص حيث تتكرر المعاناة كل يوم في كل صباح.

كيف نفصل النضال عن الشعر، شعراؤنا مناضلون صنعوا الثورة وصنعتهم.

يقول الشاعر:

ما كنت اعرف ان تحت جلودنا
ميلاد عاصفة
وعرس جداول

ان شعراء الارض المحتلة شعراء ثوار وشعرهم ذو طابع نضالي نجح في تثوير شعبنا ونجح في تصوير هذه الفترة الملتهبة من حياته.

يقول محمود درويش:

قصائدنا بلا لون
بلا طعم
بلا صوت
اذا لم تحمل المصباح
من بيت الى بيت

لقد امتزج شعرهم بمأساة الوطن، بملح الوطن وخبزه بالمعاناة وبروح الصمود والتحدي.

وجاءت موسيقى قصائدهم من عذابات الوطن.

وليست من البحور والقوافي ولكنها موسيقى تعلو وتخفت من الصراع ومن الالم ومن المأساة الكبرى انها موسيقى ملحمة العذاب اليومي تعزفها الروح المثخنة بالجراح.

ان شعراء الارض المحتلة شعراء يؤمنون بربهم وبوطنهم وبقضيتهم فلنكف عن توجيه السهام الى شعرهم الذي هو ملح الانتفاضة وخبزها.

فدوى فؤاد عباس

باختصار

● عبد الرحيم مصطفى
الرباط - المغرب

- نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق مع المنهج العام لصفحة البريد. ولنا أمل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يخدم الحوار البناء والمثمر.

●●●

● حسن جمعان
جدة - السعودية

طرحك للموضوع الذي أشرت إليه في رسالتك لم يراع بعضاً من الشروط الأساسية لهذه الصفحة اضافة الى ذلك فقد نال قسطه من المناقشة والحوار على هذه الصفحة.. نامل مراسلتنا في مواضيع اخرى.

و نفيدك بان صفحة البريد مشرعة ابوابها لكل القراء لتنداح دوائر الحوار فيها .

نحن - والبيريسترويكا في اوروبا الشرقية



الآلاف من الالمان الشرقيين يعبرون سور برلين متجهين الى برلين الغربية

هكذا توالت الاحداث سريعة .. عاصفة ومفاجئة حتى على غير ما توقع مفجر «البيريسترويكا» نفسه.. ولا شك انه الآن يعيد بعض بل كل حساباته امام هذا «المارد» الذي اخرجه من ذاك «القمقم». هذه التحولات المتسارعة والمستمرة في اوروبا الشرقية لا بد وان يطفح كيلها ونأخذ حقنا شئنا ام ابينا.. فماذ اعددنا لها من عدة؟! وكيف نجعل من الآتي موجبا؟!

ان تفكيرنا العاطفي كثير ما قيد حركتنا وسمر مواقفنا.. فقد كانت نظرتنا للاحداث نظرة تشف وفرح من انهيار الشيوعية.. بل تعدى الامر الى الشماتة.. فكأن هذا جل ما نبغي...

ففي نظرة تقييم عميقة للوضع وللمتغيرات التي حدثت، دعونا نستعرض بعض آثار هذه التغييرات على منطقتنا.

الناحية الدينية : ان ما حدث لجد عظيم، فالفراغ الايدلوجي الحادث جعل شعوب تلك المنطقة تتخبط في بحثها نحو اليقين والقيم.. وعن سكينة النفس.. وبالفعل ادرك الغرب - كعادته - مبكرا ما تعانيه شعوب تلك المنطقة من هذه الناحية فقامت المجمعات الكنسية ولم تزل بحملاتها المخططة المدروسة وثمن طباعة الاف النسخ من «الانجيل» ووزعتها بواسطة مبشريها الذين سعوا تبشيرا وتنصيرا في اناس تتقاذفهم امواج الضياع وهم يبحثون عن الامان واليقين وعن سكينة النفس فلم يعانوا كثيرا في جذبهم اليهم.. ولم تنتظر «اسرائيل» كثيرا فتحركت بفعالية وها هي الآن تعيد تهجير اليهود من روسيا الى ارضنا المحتلة في زمان «البيريسترويكا» هذا .. وقد افتتح في موسكو بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٣م اول معرض للكتب الخاصة بالديانة والثقافة والتاريخ اليهودي.. والامر كله يسير وفق خطة مرصودة.

فمن هنا تبرز ضرورة التحرك الفعلي الدائب والمرئي والمدروس من ناحيتنا.. ان دور رابطة العالم الاسلامي وبالتالي منظمات الدعوة الاسلامية لجد خطير في هذا المنحنى التاريخي العصيب وكذلك الاعلام الاسلامي المعاصر والعلماء وكل الامة المسلمة في استغلال الفراغ المذهبي الحادث والاسهام في تقديم صورة واضحة عن الاسلام وتأليب الاقليات المسلمة الموجودة في تلك المناطق لتقوم بدورها والاضطلاع بواجباتها للصمود امام البرامج الاخرى المنافسة بل والقيام بحملات الدعوة وسط شعوب المنطقة..

اقول قولي هذا وانا اخاف من ان يأتي اليوم الذي نبكي فيه تقاعسنا ونحن نرى اخوتنا هناك يعانون الامرين من الاضطهاد السياسي والديني. نعود مرة اخرى ونقول ان «اسرائيل» بكل اسف استفادت اكثر منا بالحدث.. انظر معي كيف استغلت احداث «رومانيا» وروجت اشاعة تدخل بعض الانظمة العربية في القتال الى جانب «السيكيورتي» ضد الشعب الروماني - رغم ان اسرائيل كانت حتى اخر لحظة صاحبة العلاقة القريدة المتميزة مع «شاوشيسكو». ثم ها هم قد قلبوا معايير العلاقات مع دول المنظومة الاشتراكية «سابقا» واعادت معظم الدول علاقاتها معها.. وستظل اسرائيل والغرب هي المستفيدة ما دامت امتنا وسط هذه المستجدات محاطة ببؤر توتر حرجة في لبنان والسودان وبعلائق مهتزة بين الجزائر والمغرب وخطيرة بين سورية والعراق.. العالم يتجمع عن قوة ونحن نتفرق عن ضعف.

حتى العملاقان تمحورت العلاقات بينهما وفاقا، ولاشك انهما وسط هذه اللهجه لم ينسيا نصيبهما وبالتالي التخطيط البعيد المدى لما سيؤول اليه العالم وقتئذ والاخذ بالحيطة لذلك..

في نظري ان اكثر المتضررين بمستجدات الاحداث هي «القضية - الفلسطينية»، فان لم تفطن الدولة الفلسطينية الى ذلك قبل فوات الاوان فستفقد كل مناصريها في اوروبا الشرقية.. بل ولقد اصبحت قضية الشرق الاوسط الآن ثانوية التناول .

فعلينا ان تعيدها الى واجهة التناول وذلك لا يتم الا بالتحرك القوي الفعال. ان كثيرا من الانظمة العربية ذات الارتباط بالاتحاد السوفياتي مازالت مترددة في اتخاذ موقف تجاه المتغيرات الحادثة.

فيجب ان نفيق لواقعنا ونتفاعل مع الاحداث ونتعامل معها بمسمياتها ومنسبياتها .. بالوعي والتخطيط السليم نجني ثمار المسألة من كافة اتجاهاتها. بدءاً بنظام الحكم، وتجديد المجتمع شئنا ام ابينا فنحن دول تأخذ اكثر مما تعطي، وعلينا ان نحتاط للامر بالحركة.. ولاننا لحسن حظنا متحصنون بديننا القويم عن كافة الشرائع الوضعية فلنجعل من وحدة الدين واللغة محطة انطلاق...الناحية الاقتصادية: ان منطق الاحداث ومنطق التاريخ يحتمان علينا ان نفيق لانفسنا حتى لا تاتينا الايجابيات التي تحتاج العالم الان سلبا .. فلو نظرنا الى شعوب شرق اوروبا فانها ولا بد ستزحف زحفا نحو اشياء كانت محرومة عنها فبامكان دولنا المنتجة للبترول «مثلا» ان تجعل من اوروبا الشرقية سوقا رائجة لمنتجاتها وبالذات بعد زوال الاحتكار واسترداد حق الملكية الفردية - سينتعش السوق وهذا لن يخيب على دول اوروبا الغربية الي ولا بد انها باستثماراتها القادرة والواعية ستكسح كل الفرص بل وانها ستحاول الوقوف دون اي استثمار لدولنا المتمكنة من ذلك كما تقف اليوم امام منتجاتنا «البتروكيماوية» بفرض الرسوم الجمركية العالية وخلافها..

كذلك فان منتجاتنا الزراعية المصدرة لاوروبا ستكون في خطر داهم امام بروز اوروبا كوحدة اقتصادية ضخمة تفرض نفسها وتتحكم في معظم اسواق ومنتجات العالم..

فاذا كانت امريكا واليابان ستعانيان كثيرا من الاتي .. فما بالك بما سنعانيه نحن؟! فهل سنعي حجم التحدي ونواكب التكتلات الحادثة والتي ستحدث؟! والا فلن نصمد امام الاسواق المشتركة والوحدات القوية التي ستقوم فالمطلوب منا وحدة الغائية تتعامل على مستوى التحدي..

فلتكن الآن السوق العربية المشتركة .. انا لا انادي بالانفعال وانما بالتفاعل .. والا فانه الطوفان..

ضمرة مدني بن عوف

انقسام الحزبين الاسرائيليين الليكود والعمل مخطط صهيوني للهروب من السلام

ان عملية الانقسام بين الحزبين الاسرائيليين الليكود والعمل ما هي إلا هروب من السلام الذي تنادي به الدول المحبة للسلام.

حكام اسرائيل يعرفون تماماً موقف العرب من عملية السلام ويعرفون ان الأمة العربية والاسلامية هي أول من ينادي بالسلام والأمن والاستقرار لجميع شعوب العالم وهي التي توفي باحترام القرارات والمواثيق الدولية.

أما حكام اسرائيل عندما ادركوا انه لا مفر من هذا السلام، وان الأمة العربية مصرة على موقفها من السلام، حاولت تعطيله بالانقسام المعلن حول نفسها، وهذا في حد ذاته ليس خلافاً بل مراوغة وهروباً من السلام، الذي ترى انه لا يحمي أمنها وسلامتها وسلامة حدودها، وترى انه سيفقدها ذاتها وكيانها ووجودها في المنطقة. هذا هو طبع اليهود (الصهاينة)، الخيانة ونقض العهود. هل من يوصف بهذه الصفات تكون لديه رغبة في تحقيق السلام في المنطقة؟

حكام اسرائيل لا بد ان يبحثوا لهم عن مخرج من عملية السلام. إذاً فلا بد من إثارة الفتن والنزاعات بشتى الوسائل على أي نمط يحلو لهم. والنزاع القائم بين الحزبين هو وسيلة من وسائل المكر والخداع عندما تجد عملية السلام من قبل الأمة العربية، وتؤكد أمريكا بالقول وليس بالعمل. ان السلام عند الاسرائيليين مرفوض، وان لم يكن كذلك لما عارضوا مشروعات السلام التي قدمت ووافق الجميع عداهم على ضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ورغم كل التنازلات الفلسطينية والمقترحات العالمية وقرارات الأمم المتحدة الا أن كل ذلك لا يعجب هؤلاء الصهاينة.

الانقسام الذي تريده اسرائيل بنفسها بين الحزبين ما هو إلا هرطقات ممزوجة بخداع مميت، وبهذا تغزوا أفكار العالم بنيتها الخبيثة. وإلا كيف لنا ان نصدق هذا الخداع حينما تبدأ الدول المحبة للسلام في اجراء لقاءات وزارية من اجل إحلال السلام بالحوار العادل.

وحين يقترب موعد هذا اللقاء مع محبي السلام في عقد اللقاء، هنا يأتي النزاع المفبرك المصطنع والمتفق عليه بين الحزبين الاسرائيليين وبهذه الفبركة يأتي دور امريكا المحافظة على أمن وسلامة اسرائيل، فتقوم بدور الوسيط لدى العرب بانتظار أن ينتهي الخلاف القائم بين قادة اسرائيل، وهي على علم بأن الخلاف القائم مصطنع ومتفق عليه من اجل المراوغة والخداع ومضيعة الوقت وتجعل عملية السلام في مهب الرياح. ينتهي النزاع ثم نعود الى حكاية السلام الضائع مع هؤلاء الصهاينة من جديد، ويأتي الأخذ والرد وأبناء الاراضي المحتلة تحت الدمار والموت، ويمضي الوقت ونحن ننتظر هذا السلام «سلام أمريكا».

هل ترى ان نصدق من هو الذي يتآمر على الدول العربية بكل وسائل العداء، على انهم منقسمون أو على خلاف مع بعض (؟) أنها مؤامرة لابيب. وهل ننتظر من سيفوز، بيريز او شامير أو رابين والكل أعداء للأمة العربية والاسلامية.

ماذا يعني لو فاز بيريز، هل باستطاعته ان يفرش الارض ورداً لدولة فلسطين؟ بطبيعة الحال هو لن يكون أفضل من موشي دايان أو جولدا مائير. من في العالم لا يعرف صاحب الارهاب الدولي شامير؟ وهذا لن يكون افضل من بيجن.

ان هؤلاء اليهود اعداء للامة العربية والاسلامية، فكيف نصدق ما يقولون؟ وما يخفونه عنا من مكر؟

احمد نعمان

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ا	ل	ق	ص	ي	م	■	ك	و	ل
ل	ا	ف	ا	ي	ي	ت	■	ن	ي
ه	ن	ر	د	■	ر	ج	د	ا	م
ل	ا	■	ي	ر	ج	ا	ه	ل	ا
ا	ت	ل	ة	ف	■	ه	د	ي	■
ل	ي	ت	■	و	ج	■	ه	م	ه
■	ر	و	ب	ض	و	ن	■	■	و
ن	ن	ن	■	■	ر	ي	ن	و	س
س	ر	ي	ل	ن	ك	ا	■	ا	ا
ف	■	ا	ب	■	ي	ت	ن	و	ك

● الكلمات الرأسية:

١ - عذراء أورليان - لفظ.
٢ - رئيس امريكي خلال الحرب العالمية الاولى - تختبر.
٣ - مدينة فلسطينية - عاصمة اكوادور.
٤ - نار (معكوسة) - محرر ايطاليا.
٥ - ميناء ايطالي (معكوسة) - ولاية امريكية.
٦ - متشابهان - مواد البناء - اغنية لعبد الوهاب.
٧ - نهر ايطالي - غدراً.
٨ - طائر برمائي - مخترع الطيران (معكوسة).
٩ - عبرات - من الأواني (معكوسة).
١٠ - ولاية برازيلية (معكوسة) - علم.

● الكلمات الافقية:

١ - من جمهوريات الاتحاد السوفياتي - من الطيور.
٢ - المعلم الثاني صاحب «تهافت التهافت».
٣ - بهاء (معكوسة) - مطربة عربية.
٤ - لقب رئيس ليبريا - تعثر - مدينة في محافظة سوهاج المصرية.
٥ - من قبائل الهنود الحمر - واحة ليبية.
٦ - يمضي في الغي والافتئات.
٧ - ميناء صيني - نصف قالت.
٨ - من الاسماك - زوجة زيوس.
٩ - سئم - سال - مجرمة مصرية مشهورة (معكوسة).
١٠ - ملكة جمال عالمية عربية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة ممثل مصري
الحل السابق افلاطون

صراحة - عظيم - اقتسام
افلاس - بلح - كوارث
تقتير - اقدام - خجل
هوادة - بطولة - سواح
تقصير - عزم
معتدل - هجم

ة	ن	و	ط	ب	س	خ	ث	ك
م	ص	س	م	ا	م	ج	ر	د
ز	ر	ر	ل	ا	ة	ل	ا	م
ع	ت	ف	ا	د	د	ل	و	ا
ت	ا	ق	ا	ح	د	ق	ك	س
ع	ق	و	ت	ت	ة	ي	ا	ت
ظ	ه	ص	ع	ي	م	ج	ه	ق
ي	ي	م	ي	ص	ر	ب	ر	ا
م	ح	ل	ب	ر	س	و	ا	ح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

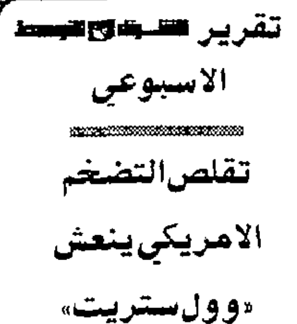
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

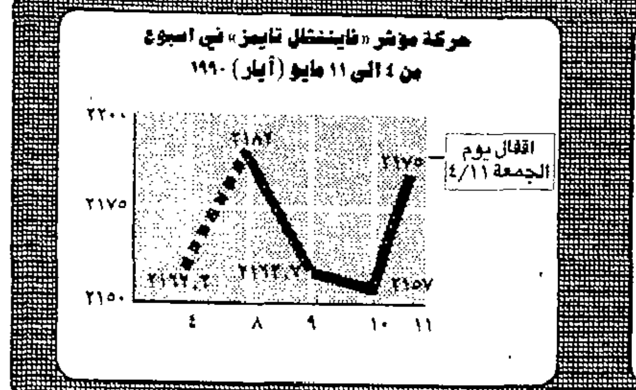
- التجارة الخارجية للامارات: الولايات المتحدة مازالت المصدر الاول للواردات.
- السماح للقطاع الخاص المصري بالاستيراد مباشرة من الاتحاد السوفياتي
- ٧٠ مليون ريال ارباح الشركة السعودية للنقل البحري

الكمبيوتر

شاشات بيضاء عالية الوضوح ومثالية للعينين



تقلص التضخم الامريكي ينعش «وول ستريت»



موجز

اجتماع رجال الاعمال السعوديين والفرنسيين

باريس: «الشرق الاوسط»

يبدأ في باريس يوم غد الاجتماع الثاني للجنة ادارة الحوار السعودي الفرنسي لرجال الاعمال، ويعقد الاجتماع الذي يستمر لاربعة ايام في نطاق اعمال اللجنة السعودية ـ الفرنسية للتعاون الاقتصادي والمالي.

ويرأس الجانب السعودي في الحوار اسماعيل ابو داوود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية والصناعية في جدة ويتضمن برنامج اعمال الجولة موضوع توثيق الاستثمارات المشتركة وحمايتها كما يتضمن اللقاء بعدد من كبار المسؤولين وممثلي الشركات الفرنسية.

قناة السويس تريد جذب الناقلات العملاقة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تستعد ادارة هيئة قناة السويس للاعلان، خلال الاسبوع الجاري، عن مبادرة الهدف منها اجتذاب ناقلات النفط العملاقة للمرور في القناة. وبموجب الخطوة المقترحة سيسمح لهذه الناقلات بعبور القناة بعد ان تكون قد خففت حمولتها في منطقة الانتظار بالسويس الى الحمولة المسموح بها. وسيتم نقل الحمولة الزائدة الى ناقلات اضافية تقدمها مصر وتعبر القناة بمصاحبة الناقلة العملاقة حتى بور سعيد على ان تستعيد هذه حمولتها كاملة وتواصل ابحارها الى ميناء الوصول.

اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية ـ العراقية

الرياض تسعى لاعفاء ١٢٧ سلعة من الرسوم ووفد من المستثمرين السعوديين سيزور بغداد

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

اسفرت اجتماعات اللجنة السعودية ـ العراقية المشتركة التي اختتمت امس في الرياض عن اتفاقات مهمة للتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية. واغتنمت المصادر السعودية المناسبة للاعلان عن نية الرياض المشاركة بقوة في معرض بغداد الذي يقام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك من خلال جناح ضخم ستعرض فيه المنتجات الصناعية والزراعية السعودية.

كما كشف النقاب عن استعداد عدد من المستثمرين السعوديين للقيام بزيارة الى العراق لبحث فرص الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة.

واجتمعت اللجنة السعودية ـ العراقية المشتركة في دورتها الخامسة برئاسة وزير النفط العراقي عصام عبد الرحمن الجلبي ووزير التجارة السعودي سليمان السليم.

وعقب انتهاء الاجتماع قدم الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة في السعودية عرضا مفصلا باهم المواضيع التي بحثت او التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين.

واشار الزامل الى ان التبادل التجاري بين السعودية والعراق زاد بقوة منذ انعقاد اجتماعات اللجنة السعودية العراقية المشتركة في دورتها الرابعة في بغداد في العام الماضي. وذكر ان الصادرات السعودية الى العراق زادت من ٩٣,٦ مليون ريال عام ١٤٠٩ الى ٢٢٩ مليون ريال خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام. كما توقع ان تستمر الزيادة خلال الربع الاخير من هذا العام الهجري على الوتيرة ذاتها. وتذكر الزامل ان معظم هذه الصادرات تشمل مواد البناء والمواد الكهربائية والغذائية والبتروكيماويات وهي صناعة سعودية ١٠٠٪ ولا يدخل ضمن هذا الرقم تجارة اعادة التصدير التي لو اضيفت فانها سترفع الرقم الاجمالي.

وقال الزامل ان هذه الارقام تؤكد تطور التبادلية التجارية بين البلدين، مشيرا الى ان صادرات العراق الى السعودية هي الاخرى حققت تقدما ونموا ملحوظا حيث ارتفعت من ٨٤ مليون ريال الى ١٠٦ مليون ريال. ومن بين المواضيع الاخرى التي نوقشت خلال الاجتماع موضوع المعارضة ومراكز التجارة والمشاركة السعودية في معرض بغداد. وذلك في اطار سياسة وزارة التجارة في التعريف بالصناعات الوطنية وتسويقها في الخارج.

كما نوقشت ايضا بعض الامور التي تحد من التبادل التجاري بين البلدين وشهادات المنشأ، واتفق خلال الاجتماع على تبادل قوائم السلع المقترح اعفاؤها من الجمارك بين البلدين، وقدم الجانب السعودي من خلال مركز الصادرات السعودية قائمة جديدة تحتوي على ١٢٧ سلعة من الصناعات السعودية ذات مصدر منشأ سعودي ونفس الشيء بالنسبة للسلع العراقية ذات المنشأ العراقي مشيرا في هذا الصدد انه في كل اجتماع من اجتماعات اللجنة تعرض قوائم من هذا النوع..

كما نوقش موضوع نظام المرونة في العراق والذي ينص في احد بنوده على مصادرة السيارات الاجنبية التي تمكث في العراق مدة تزيد عن المدة المصرح بها. وكشف الزامل في هذا الصدد ان الجانب العراقي ابلغه بالغاء هذه المادة الامر الذي سيكون له اثر فعال في زيادة الحركة والمرونة بين البلدين في المجال التجاري».

وذكر الزامل انه خلال الاجتماع تم الاتفاق على قيام هيئة المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الجهاز الرسمي في الحكومة العراقية في مجال تبادل المعلومات، كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين الطرفين. وكشف د. الزامل في تصريحه عن توصل الجانبين السعودي والعراقي الى اتفاق حول اسلوب الصفقات المتكافئة.

وبحث الجانبان ايضا التعاون في المجال الصناعي والفني وتشجيع الاستثمار وتبادل المعلومات والخبرات الفنية بين البلدين، كما تناولا التعاون في مجالات الاعلام والتعليم العالي والنقل والمواصلات واشارا الى ان هناك اقتراحا بمناقشة التعاون في مجال السكك الحديدية بين البلدين.

جانب من اجتماع اللجنة السعودية ـ العراقية المشتركة الذي عقد امس في الرياض

مخرج محتمل للشريك السعودي ؟

«فاغون لي» تفاوض على بيع شبكات الفنادق وتعثر المفاوضات يثير اهتمام شركات يابانية

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

علمت «الشرق الاوسط» ان مفاوضات نشطة تدور حاليا بين مجموعة «اكور» Accord الفندقية الفرنسية وبين شركة «فاغون لي» Wagon Lee بشأن بيع الاخيرة لشبكات الفنادق الثلاث التي تملكها الى مجموعة «اكور».

الجدير بالاشارة ان رجل الاعمال السعودي عبد العزيز السليمان يملك ١٢ في المائة من شركة «فاغون لي» والتي تملك بدورها شبكات الفنادق الثلاث وهي: «بولمان» و «التيا» و«تي إل إم»، ويبلغ عدد الفنادق التابعة للشبكة والمعروضة للبيع نحو ٢٥٠ فندقا موزعة في حوالي ثلاثين دولة ومعظمها من فئتي الـ ٤ و٥ نجوم.

ويأتي طرح شبكات الفنادق التي تملكها «فاغون لي» للبيع في اطار استمرار الخلاف المستحكم بين الشركاء الفرنسيين والبلجيكيين داخل الشركة، وهو خلاف اطاح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برئيس مجلس ادارة شركة فنادق «بولمان» انطوان فاي. وليس واضحا الموقف الذي يتخذه الشريك السعودي في الشركة الأم، الا ان مراقبين في بورصة باريس قالوا ان عبد العزيز السليمان وجد نفسه من حيث لا يريد طرفا في صراع حاد لا ناقة له فيه ولا جمل وانه قد يكون مرتاحا لبيع حصته في اطار عملية تملك شاملة من «اكور» او من غيرها.

بل ان بعض مصادر البورصة تكهنت بان قيام السليمان بشراء ٢.٥ في المائة من شركة «كلوب ميديترانيه» في الشهر الماضي قد لا يكون بعيدا عن الازمة داخل «فاغون لي» وحاجة مؤسسة السليمان الى اعادة نشر استثماراتها في القطاع السياحي الاوروبي.

ورفضت الجهات المشاركة في المفاوضات الافصاح عن اية تفاصيل حول الموضوع وخصوصا السعر المعروض من «اكور» لقاء فنادق «فاغون لي»، الا ان «الشرق الاوسط» علمت ان المفاوضات بين الجانبين تواجه صعوبات اساسية نظرا لوجود خلاف جوهري على السعر.

ويعتقد ان مجموعة «اكور» عرضت سعرا لم يلق قبولا من مجلس ادارة «فاغون لي» وان هناك خلافات مستمرة حول عدد من النقاط يرجعها المراقبون الى اختلاف اساسي في «فلسفة» كل طرف إذ تشدد مجموعة «اكور» على العوائد المباشرة المتوقعة من اي استثمار وهي تبني تقييمها للشركة وللسعر المدفوع على عنصر العائد بينما تشدد «فاغون لي» على اضافة عامل طاقة النماء الراسمالي في قيمة موجوداتها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجموعة عقارية يابانية اجرت اتصالات جانبية بشركة «فاغون لي» في المدة الاخيرة بعد ان تسربت انباء عن تعثر المفاوضات مع «اكور»، وقد ابدى اليابانيون استعدادهم للدخول في مفاوضات مباشرة في حال توقف البحث مع «اكور».

وادت الاشاعات التي انتشرت في السوق حول الموضوع الى بروز حركة نشطة على اسهم الشركتين الفرنسيتين في اواخر الاسبوع الماضي

تطوران ينعكسان على سوق الامارات

تدهور التومان وتوجه طهران الى اسواق الشرق الاقصى

«الشرق الاوسط»: مكتب الخليج

عادت العملة الايرانية الى الانخفاض مجددا، لتتجاوز ادنى مستوى وصلت اليه منذ قبول طهران وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨. وكان سعر الريال انذاك قد هبط الى ٤١ تومانا للدرهم في بعض محلات الصرافة، او ما يعدل ١٤١ تومانا (١٤١٠ ريالات) للدولار الامريكي.

وكان سعر التومان ارتفع بنسبة تزيد عن ٥٠٪ بعد توقف الحرب. لكنه عاد الى التراجع في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بحيث ارتفع سعر الدرهم الى ٣٢ تومانا. الا ان العملة الايرانية عادت وشهدت انهيارا اكبر في فبراير ومارس (شباط واذار) من هذا العام الامر الذي رفع سعر الدرهم الى ٣٧ تومانا للدرهم (١٣٦ للدولار). ويتوقع ان يؤدي تراجع التومان تجاه الدولار الى تقلص قدرة الايرانيين على توفير دولارات في «السوق السوداء» الايرانية، مما يحد من السفريات الفردية الى دبي والامارات عموما حيث يقوم الايرانيون الافراد عادة بشراء السلع المستوردة والعودة بها الى ايران. وتوقعت بعض المصادر المزيد من الانخفاض في اقبال الايرانيين على شراء السلع الكهربائية والالكترونية وغيرها، من اسواق دبي والامارات، بعد افتتاح الخطوط الجوية الايرانية خطوطا مباشرة الى بعض مطارات الشرق الاقصى مثل ماليزيا وسنغافورة، حيث توجد السلع الآسيوية اليابانية والتايوانية والكورية، باسعار زهيدة. ويرى هؤلاء ان القيود التي فرضتها حكومة طهران على الاستيراد عبر «طرف ثالث» تصب في هذا الاتجاه ايضا.

فورد الجزيرة لينكون ◈ لينكون الجزيرة فورد ◈ فورد الجزيرة لينكون

تخفيضات خاصة من الجزيرة (فورد)

كراون فيكتوريا
موديل ١٩٩٠
إس



يضاف سعر اللوحات والتسجيل

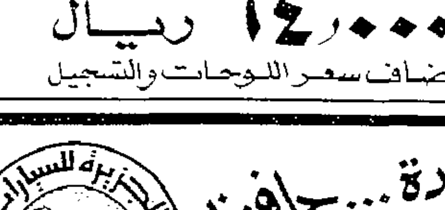
سعر خاص
١٩٨٩
لينكون تاون كار
١١٥,٠٠٠
ريال

يضاف سعر اللوحات والتسجيل

٧٦,١٥٠ ريال سعر البطاقة الجمركية
٦٦,٧٩٩ ريال الآن
شاملة اللوحات والاستمارة

المواصفات

محرك ٥ ليتر ثمانيه سلندر ربح اليكتروني
دفع خلفي
ناقل حركة اتوماتيكي ٤ سرعات شامل الاوفردرايف
وساده هوائيه للسلامه
احزمه مقاعد
كفرات فرده ابيض
كفر إحتياطي وبنفس المقاس
غطاء كامل للجنط
صدامات اماميه وخلفيه
قفل مركزي للابواب
زجاج كهرباء
راديو ومسجل اليكتروني متطور
المقاعد الاماميه منفصله وقابل للاماله
انوار داخليه
نور لغرفة المحرك
عجله قياده مكسوه بالجلد
فرشات ارضيه منسجمه مع الداخل
بطاريه خدمه شاقه
مكيف
نظام تعليق خدمه شاقه
جلده على الصدام
انوار اماميه هالوجينيه
ازياق جانبيه
مرايات جانبيه تحكم كهربائي
ازياق سفليه
ساعه اليكترونيه
إضاءه للابواب
منبه للإضاءة الخارجيه
مقياس حراره
شنطه امتعه مفروشه
مرايه داخليه للرؤيه الخلفيه
مرآه على الشماسة الايمن
منبه لإنخفاض الوقود
انوار اماميه اتوماتيكيه
فرامل هيدروليكيه
بوق ثنائي التنبيه
فرملة الوقوف تفصل تلقائي
عازل ممتاز للصوت
دركسيون هيدروليكي
تعليق باي خدمه شاقه
عداد المسافات
شنطه عميقه وواسعه
منظم كهرباء اليكتروني
مساحات زجاج متوقيت متقطع
مساعدات خدمه شاقه بغاز مضغوط
- جهاز تبريد خاص
- تحكم اليكتروني عن المحرك
- إشتعال اليكتروني
- زجاج مظلل



تورس إل
٧١,٧١٠ ريال سعر البطاقة الجمركية
يضاف سعر اللوحات والتسجيل

سعر خاص
١٩٨٩
مارك سڤن
١٤٢,٥٠٠ ريال سعر البطاقة الجمركية
٩٨,٩٩٥ ريال الآن
يضاف سعر اللوحات والتسجيل

مجموعة مختارة من سيارات موستانج
مع اعداد محدودة من
25th ANNIVERSARY



الجودة... حافزنا

Ford LINCOLN

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

الرياض: طريق خريص، هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤، شارع الجامعة ٤٠٣٩٠٠٠
جدة: طريق المدينة، هاتف رقم ٦٩١٢٨٢١، خمس خطوط
الخبر: طريق الدمام السريع، هاتف رقم ٨٥٧٤٤٤٣، ٨٥٧٩١٤٥، ٨٥٧٩١٥٣

الموزعون بالمملكة العربية السعودية

- معرض الاختيار للسيارات - الرياض ت ٢٣١٥٥٣٦
- معرض العيتاني للسيارات - جدة ت ٦٧١٧٤٦١
- شركة التنسيق السعودية - المدينة - طريق المطار ت ٨٣٦٠٩٤٠
- شركة ابناء عبدالله ابراهيم الخريف - بريدة ت ٣٢٤٤٨١٣
- شركة المنجم لخدمات السيارات - الاحساء ت ٥٩٢١٥٥٥
- توكيلات ابو السعود للسيارات - القطيف ت ٨٥٦٢٦٧٣
- المنجم لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت ٣٦١٤٤٧٦
- شركة الجنوب لخدمات السيارات - ابها - طريق الخميس ت ٢٢٣٠٨١٣

قطع غيار فورد الاصلية ◈ خدمات ما بعد البيع ◈ خدمات صيانة متطورة ◈ تدريب فني متطور ◈ معارض قوية منك

JEDDAH: (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870
For Advertising contact Sole Agent:
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

اشارات اقتصادية

اجتماع ناظر والجلبي

الرياض : «الشرق الاوسط»

اجتمع امس في الرياض وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي بنظيره وزير البترول السعودي هشام ناظر، واستعرض الوزيران القضايا ذات الاهتمام المشترك بوضع السوق العالمي للبترول والتأكيد على الالتزام بحصص الانتاج واستقرار الوضع البترولي.

***

اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للاسمنت

الرياض: «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء اجتماعا له في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل برئاسة الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، رئيس المجلس والعضو المنتدب لشركة اسمنت اليمامة السعودية.

ويذكر ان الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء وهو احد الهيئات العربية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية قد نجح خلال مسيرة ربع قرن في اقامة علاقات تعاونية جيدة بين اعضاء الاتحاد وايجاد افضل السبل لتبادل الخبرات المحلية والعالمية، مما ساهم في ازدهار هذا القطاع من الصناعة في العالم العربي.

***

تطور في الشراكة بين المغرب وبلجيكا

الرباط : «الشرق الاوسط»

يستعد المغرب لاستقبال بعثتي اعمال من بلجيكا خلال الشهر الجاري حيث سيزوره وفد تجاري من نادي ليبج للمصدرين من ١٤ الى ١٧ مايو (ايار) الحالي متبوعا ببعثة من رجال الاعمال من ٢٨ الى ٣١ من نفس الشهر.

وتندرج الزيارتان في اطار تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين المغرب وبلجيكا والتي سجلت تقدما مهما في الفترة الاخيرة. اذ ان المبادلات بين البلدين بلغت خلال السنة الماضية ثلاثة ملايين و ٧٠٠ مليون درهم، بزيادة ١٨٪ مقارنة بسنة ١٩٨٨.

ويتميز الميزان التجاري بين البلدين بالتكافؤ. ويصدر المغرب الى بلجيكا الفوسفات ومشتقاته والالبسة، ويستورد منها المواد النسيجية والصلب وآلات وتجهيزات للصناعة. كما تطورت الشراكة بين البلدين في مجال الاستثمار، حيث ان عددا من الشركات البلجيكية اقبلت في الفترة الاخيرة على الاستثمار في المغرب وخاصة في قطاعات صناعة الملابس الجاهزة وصناعة المرايا والمعادن.

***

وفد مكسيكي تجاري يزور جدة

جدة : «الشرق الاوسط»

يصل مساء غد الثلاثاء الى مدينة جدة وفد مكسيكي يتكون من ١٥ عضوا يمثلون القطاعين التجاري والصناعي.

ويعقد الوفد المكسيكي اجتماعا بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة مع عدد من رجال الاعمال السعوديين لبحث فرص التبادل التجارية والاستثمارية في مجال المنتجات والخدمات البنكية.

***

مفاوضات بين موريتانيا والمجموعة الاوروبية حول الصيد

نواكشوط : «الشرق الاوسط»

تتواصل المفاوضات بين الحكومة الموريتانية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل تجديد اتفاقية الصيد المبرمة بينهما والتي تسمح للسوق الاوروبية بالصيد في المياه الموريتانية التي ينتهي مفعولها في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وتعترض الحكومة الموريتانية على تجديد نفس الاتفاقية التي تم توقيعها في غياب سياسة واضحة المعالم تجاه الصيد البحري اذا لم يتفق الطرفان على شيء محدد. وتستمر المناقشات في اجتماعات مقبلة تحتضنها نواكشوط.

***

حوار رجال اعمال سعودي ـ فرنسي

الرياض : «الشرق الاوسط»

تعقد اللجنة القيادية للحوار السعودي ـ الفرنسي لرجال الاعمال المنبثقة عن اللجنة السعودية ـ الفرنسية للتعاون الاقتصادي والمالي اجتماعها الثاني في باريس غدا الثلاثاء.

ويرأس الجانب السعودي في الحوار اسماعيل علي ابو داوود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة التجارية الصناعية في جدة، ويضم الوفد المشارك في عضويته ٦ من رجال الاعمال من مختلف المناطق السعودية.

وسيناقش رجال الاعمال السعوديون مع نظرائهم الفرنسيين سبل توثيق وتعميق العلاقات الاقتصادية في ما بينهم وبالذات في حقل الاستثمارات المشتركة السعودية ـ الفرنسية في المجال الصناعي في السعودية.

ويتضمن برنامج الوفد السعودي لرجال الاعمال مقابلات مع مسؤولين رسميين فرنسيين منهم وزير التجارة الخارجية ومع منظمات اعمال فرنسية بجانب اللقاءات الثنائية.

انخفاض حجم التجارة الخارجية لأبو ظبي

السعودية السوق الأولى لصادرات الامارات وأمريكا مازالت المصدر الأول للواردات

ابوظبي : «الشرق الاوسط»

انخفض حجم التجارة الخارجية لامارة ابوظبي في شهر ابريل الماضي الى حوالي ٨٧٢ مليون درهم مقابل ٩٠٣,٤ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت احصائية لدائرة جمارك ابوظبي صدرت امس بانه رغم ارتفاع اجمالي واردات الامارة الى ٦٥٥,٩ مليون درهم مقابل ٦٥٣,٤ مليون درهم في ابريل من العام الماضي، فان الانخفاض الحاد نسبيا في تجارة اعادة التصدير حيث بلغت ١٦٨,٧ مليون درهم مقابل ١٩١,٧ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي ادت الى انخفاض اجمالي في التجارة الخارجية للامارات.

وقد سجلت الصادرات من الامارة ايضا انخفاضا ملحوظا حيث بلغت في ابريل الماضي ٤٧,٤ مليون درهم مقابل ٥٨,٣ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وبالتوزيع الجغرافي للواردات جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الاولى حيث بلغ ما تم استيراده منها عن طريق ابوظبي ١١٩,٩ مليون درهم مقابل ٧٧,١ مليون درهم في ابريل من العام الماضي.

وجاءت بريطانيا في المرتبة الثانية حيث بلغت المستوردات منها ٩١,٣ مليون درهم مقابل ٧١,٧ مليون درهم في ابريل من العام الماضي.

واحتلت المانيا الغربية المرتبة الثالثة حيث بلغت الواردات منها ٧٣,٧ مليون درهم مقابل ٥٠,٨ مليون درهم في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

أما اليابان فجاءت في المرتبة الرابعة برصيد ٦٢,٥ مليون درهم مقابل ٧٠,٧ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الخامسة بين الموردين للامارات على مستوى العالم، والمرتبة الاولى بين الدول العربية حيث بلغ مجموع ما تم استيراده من بضائع سعودية خلال ابريل الماضي ٥٦,٥ مليون درهم مقابل ٥٩,٣ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وجاءت فرنسا في المرتبة السادسة برصيد ٣٥,٤ مليون درهم ثم قطر برصيد ٣٠,٩ مليون درهم.

وعلى صعيد تجارة اعادة التصدير تقدمت قطر على السعودية حيث احتلت المرتبة الاولى فبلغ ما تم اعادة تصديره لقطر ٥٤,٢ مليون درهم مقابل ٤٥,٥ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وجاءت السعودية في المرتبة الثانية حيث انخفضت قيمة البضائع التي اعيد تصديرها لها من ابوظبي الى ٣٦,٧ مليون درهم مقابل ٦٤,٨ مليون درهم في ابريل من العام الماضي.

واحتلت العراق المرتبة الثالثة برصيد ١٩,٨ مليون درهم مقابل ١٧,٩ مليون درهم في ابريل من العام الماضي، ثم الكويت برصيد ٩,٢ مليون درهم، فالبحرين ٩ ملايين درهم فلبنان ٨,١ مليون درهم والاردن ٥,١ مليون درهم.

اما التوزيع الجغرافي للصادرات عبر امارة ابوظبي فقد اوضح ان السعودية احتلت المرتبة الاولى حيث بلغ مجموع ما تم تصديره للسعودية من بضائع ٢٤,٠٣ مليون درهم مقابل ٣٥,٦ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

ثم جاءت قطر بالمرتبة الثانية برصيد ١٢,٤ مليون درهم مقابل ١٤,١ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

احتلت الكويت المرتبة الثالثة برصيد ٣ ملايين درهم ثم سلطنة عمان ٢,٢ مليون درهم وسوريا ٢,١ مليون درهم فالعراق ١,٧ مليون درهم.

وحسب التوزيع السلعي للواردات فقد مثلت الآلات والمعدات النسبة الكبرى بين الواردات خلال الشهر الماضي فبلغت ٣٠٥,٤ مليون درهم مقابل ٢٥٩,٢ مليون درهم في ابريل من العام الماضي، ثم جاءت المواد المصنعة برصيد ١١٥,٠٨ مليون درهم ثم المواد الغذائية واللحوم الحية برصيد ٧٤,٨ مليون درهم.

وبالنسبة للتصنيف السلعي لاعادة التصدير جاءت المواد المصنعة بالمرتبة الاولى برصيد ٥٠,٩ مليون درهم ثم المواد الغذائية برصيد ٤٢,٨ مليون درهم فالسلع المصنعة ٤١,٦ مليون درهم.

وشكلت المواد المصنعة في التصنيف السلعي للصادرات من ابوظبي النسبة الكبرى حيث بلغت ١٤,٢ مليون درهم ثم اللحوم والمواد الغذائية برصيد ١٠,٠٧ مليون درهم.



رغم ارتفاع اجمالي واردات ابوظبي الا ان الانخفاض الحاد نسبيا في تجارة اعادة التصدير ادت الى انخفاض اجمالي التجارة الخارجية للامارات.

السماح للقطاع الخاص المصري بالتصدير والاستيراد المباشر مع الاتحاد السوفياتي

القاهرة : «الشرق الاوسط»

وافقت الحكومة المصرية للقطاع الخاص على التصدير والاستيراد مباشرة من والى الاتحاد السوفياتي بدون اللجوء الى وسيط من شركات القطاع العام كما هو متبع الان.

وقال ايهاب اباظة رئيس الشركة العامة للاعمال الهندسية التي تجري معظم تجارتها مع الاتحاد السوفياتي ان السبب الرئيسي في السماح للقطاع الخاص بالاستيراد من الاتحاد السوفياتي هو ارتفاع تكلفة السلع السوفياتية بعد تعديل سعر الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يبلغ الان ٣ جنيهات بعدما كان يقدر سعره بنحو ٢٠٠ قرش مما ادى الى زيادة الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفياتي وانخفاض الواردات منه.

واضاف ايهاب اباظة لـ «الشرق الاوسط» ان شركته توقفت عن استيراد السلع تقريبا من الاتحاد السوفياتي حيث اصبح سعرها غير منافس وأصبحت تكلفتها مرتفعة.

وقال انه بسبب تعديل سعر الاسترليني الحسابي ارتفعت الصادرات المصرية وأصبح الميزان التجاري لصالح مصر بنحو ١٥٢ مليون جنيه استرليني حسابي.

يرجع السبب في ذلك الى ان التصدير اصبح مفتوحا للسوق السوفياتية من القطاعين العام والخاص من خلال تنفيذ الصفقات المتكافئة وبسبب التعديلات المتتالية لسعر الجنيه الاسترليني الحسابي من ١٣٥ قرشا في ٥ مايو ١٩٧٨ الى ٢٠٠ قرش في عام ١٩٨٧ وفي يناير ١٩٨٩ أصبح ٣٠٠ قرش وهذا يعني ارتفاع أسعار السلع المستوردة بنسبة تقرب من ٢٠٠٪ وبذلك لا يمكن لهذه السلع السوفياتية المنافسة في السوق المصرية حتى ولو افترضنا ان الجانب السوفياتي وافق على تثبيت اسعاره لمدة ثلاث سنوات.

ويؤثر هذا بالطبع على حركة الواردات من السوق السوفياتية وسيقتصر عمل الشركة على تنفيذ العقود القديمة والتي تطبع عليها اسعار الصرف القديمة.

وقال اباظة انه يجب المحافظة على السوق السوفياتية من حيث الصادرات خاصة وانها تعد منفذا مهماً للسلع والمنتجات المصرية بالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي لديه سلع كثيرة يمكن الحصول عليها مثل الفحم الجيري والاخشاب والورق ولب الورق والاسماك المجمدة وهذه سلع تحتاجها مصر.

واضاف ان التصدير للسوق السوفياتية مفتوح للقطاع الخاص ما عدا الموالح والقطن والغزل.

وقال انه يقترح لحل هذه المشكلة انشاء صندوق لدعم الواردات من المصدرين المصريين وقد ابدى بعض المصدرين من القطاع الخاص استعدادهم للتفاوض مع الشركة لدعم الاستيراد.

واضاف ان المشكلة التي تواجه عملية التبادل التجاري بين البلدين تتمثل ايضا في بطء اجراءات الشحن للسلع الواردة من الاتحاد السوفياتي وعلى سبيل المثال فقد تم فتح اعتمادات لاستيراد سلع من الاتحاد السوفياتي بنحو ٢٠ مليون جنيه استرليني ولم يتم شحن سلع الا بمبلغ مليون جنيه فقط.

---

٥٤ مشروعاً مع فلسطين والولايات المتحدة الشريك الاول

٥٩ مليار ريال قيمة المشاريع المشتركة بين السعودية والدول العربية والاجنبية

الرباط : «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

بلغ عدد المشروعات الصناعية وغير الصناعية المشتركة مع أطراف عربية وأجنبية في المملكة العربية السعودية، حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ١٤٦٢ مشروعاً، يبلغ اجمالي المبالغ المستثمرة فيها ٥٩,٧ مليار ريال سعودي، حسب احصاءات وزارة الصناعة والكهرباء التي حصلت عليها «الشرق الاوسط». وأشارت احصاءات الوزارة الى ان نصيب المشاريع غير الصناعية من جملة المشاريع كان ١١,٤ في المائة.

ويلغ عدد المشروعات المشتركة مع الدول العربية ٤٣٠ مشروعاً، بلغت جملة المبالغ المستثمرة فيها ١١,٨ مليار ريال بالنسبة للدول العربية الـ ١٨ التي وردت اسماؤها في الاحصائية.

وجاءت الكويت في مقدمة الدول العربية من حيث قيمة المبالغ المستثمرة في المشاريع المشتركة مع السعودية والتي بلغت قيمتها ٣٥١٠,٥٤ مليون ريال.

وتلت الكويت لبنان بنحو ١٦١ مشروعاً بلغت قيمة استثماراتها ٣١٣٠,٩٣٦ مليون ريال، وجاء بعدها الاردن بـ ٧٥ مشروعاً قيمتها ١٣٦٤,٥٣٦ مليون ريال.

ويلغ مجموع المشاريع المشتركة مع فلسطين ٥٤ مشروعا قيمتها ٢٥٥,٤٦٨ مليون ريال. وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الأخيرة بين دول مجلس التعاون الخليجي، بمشروع واحد قيمته ١٠٢ مليون دولار.

والجدير بالملاحظة ان قيمة المشاريع المشتركة مع الولايات المتحدة وحدها بلغت نحو ١٢,٣ مليار ريال حتى نهاية الفترة المذكورة وهذا المبلغ يزيد على جملة قيمة المشاريع المشتركة مع الدول العربية.

وتعتبر الولايات المتحدة الشريك التجاري الرئيسي للسعودية وبلغت جملة المشاريع المشتركة بين الطرفين، الصناعية وغير الصناعية، ١٨٦ مشروعاً استقطبت ١٢٣٠٩,٦٦ مليون ريال، وبلغت نسبة المساهمة السعودية فيها نحو ٥٣٪ اي حوالي ٦٥٣٤,٤٨٥ مليون ريال.

وجاءت في المرتبة الثانية بنما وبلغ عدد المشاريع ٢٦ مشروعاً بلغت قيمتها ٨٥٨٢,٢ مليون ريال. ويعتقد ان بنما احتلت المرتبة الثانية لان العديد من الشركات العالمية تحمل الجنسية البنمية نظراً لسهولة الاجراءات والاعفاءات الضريبية التي يسمح بها هناك.

وتلت بنما المانيا الغربية بجملة ٨٣ مشروعاً بلغت قيمتها ٥١٤١,٩ مليون ريال.

وجاءت البرتغال وفنزويلا وجبل طارق في آخر قائمة المشاريع المشتركة بين السعودية والدول الاجنبية، اذ لم تتجاوز قيمة المشاريع المشتركة مع البرتغال خمسة ملايين ريال ومع فنزويلا ١,٧ مليون ريال ومع جبل طارق مليون ريال.

والجداول التالية تعرض المشاريع الصناعية وغير الصناعية المشتركة بين السعودية والدول العربية، والدول الاجنبية الرئيسية التي اقامت مشاريع مشتركة في السعودية حتى ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠.

المشاريع الصناعية وغير الصناعية المشتركة بين السعودية والدول العربية حتى نهاية ٢٦/١/١٩٩٠

اسم الدولة	النشاط	عدد المشروعات	رأس المال المرخص به (بالمليون) سعودي	اجنبي	اخرون	المجموع	النسبة المئوية سعودي	اجنبي	اخرون
اليمن الشمالي	صناعي	٧	٩٤,٢٢	١٠,٥٨	٠,٨	١٠٥,٦	٪٨٩,٢	٪١٠	٪٠,٨
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٧	٩٤,٢٢	١٠,٥٨	٠,٨	١٠٥,٦	٪٨٩,٢	٪١٠	٪٠,٨
اليمن الديمقراطي	صناعي	٤	١٤,٠٧	١٥,٤٣	-	٢٩,٥	٪٤٨	٪٥٢	-
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤	١٤,٠٧	١٥,٤٣	-	٢٩,٥	٪٤٨	٪٥٢	-
تونس	صناعي	١	٢٨,٥٦	٠,٥٦	٢٦,٨٨	٥٦	٪٥١	٪١	٪٤٨
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	١	٢٨,٥٦	٠,٥٦	٢٦,٨٨	٥٦	٪٥١	٪١	٪٤٨
المغرب	صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	-	-	-	-	-	-	-	-
السودان	صناعي	٢	٢٥,٥	٢٥,٥	-	٥١	٪٥٠	٪٥٠	-
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٢	٢٥,٥	٢٥,٥	-	٥١	٪٥٠	٪٥٠	-
الجزائر	صناعي	٢	٢٧,٩٨	١٣,٦٢	-	٥١,٦	٪٧٣,٦	٪٢٦,٤	-
	غير صناعي	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٣	٢٧,٩٨	١٢,٦٢	-	٥١,٦	٪٧٣,٦	٪٢٦,٤	-
فلسطين	صناعي	٤٧	٩١,١١٤	١٢٩,٦٢٤	٢٤,٣٣	٢٤٥,٦٨	٪٣٧,٢	٪٥٢,٩	٪٩,٩
	غير صناعي	٧	٢,٤١٢	٦,٥٨٨	١,٤	١٠,٤	٪٢٣,٢	٪٦٣,٣	٪١٣,٥
	المجموع	٥٤	٩٣,٥٢٦	١٣٦,٢١٢	٢٥,٧٣	٢٥٥,٤٦٨	٪٣٦,٦	٪٥٣,٣	٪١٠,١
سوريا	صناعي	٣٠	١١٨,٧٧٦	٨١,٧٩١	٨,١٢	٢٠٨,٦٨٧	٪٥٧	٪٣٩	٪٤
	غير صناعي	١٣	٢٥,١٩٩	١٤,٤٢٦	١٠,٤٥	٥٠,٧٥	٪٥٠	٪٢٩	٪٢١
	المجموع	٤٣	١٤٣,٩٧٥	٩٦,٢١٧	١٨,٥٧	٢٥٨,٧٦٢	٪٥٥,٦	٪٣٧,٢	٪٧,٢
مصر	صناعي	٥	٣٦,٥٩	١٦,٢٧	٥,١٣	٥٧,٩٩	٪٦٣	٪٢٧	٪٩
	غير صناعي	٩	٢٢٧,٤١٥	١٥٦,٨٨٥	٥	٣٨٩,٣	٪٥٨,٤	٪٤٠,٣	٪١,٣
	المجموع	١٤	٢٦٤,٠٠٥	١٧٣,١٥٥	١٠,١٣	٤٤٧,٢٩	٪٥٩	٪٣٨,٧	٪٢,٣
الاردن	صناعي	٥٨	٥١٥,٨٢٨	٤٧٤,٠١٦	٣١,٩٤١	١٠٢١,٧٨٥	٪٥٠,٥	٪٤٦,٤	٪٣,١
	غير صناعي	١٧	٢٠٢,٨٥	١٣٧,٦٠١	٢,٣	٣٥٢,٧٥١	٪٥٩	٪٤٠	٪١
	المجموع	٧٥	٧١٨,٦٧٨	٦١١,٦١٧	٣٤,٢٤١	١٣٦٤,٥٣٦	٪٥٢,٧	٪٤٤,٨	٪٢,٥
الكويت	صناعي	٢٤	٢٢١٥,٠٧٥	١١١٢,٢٤٥	١١٠,٢٢	٣٤٣٧,٥٤	٪٦٤,٤٤	٪٣٢,٣٦	٪٣,٢١
	غير صناعي	٧	٤١,٧٦	١٤,٢٤	١٧	٧٣	٪٥٧,٢١	٪١٩,٥١	٪٢٣,٢٩
	المجموع	٣١	٢٢٥٦,٨٣٥	١١٢٦,٤٨٥	١٢٧,٢٢	٣٥١٠,٥٤	٪٦٤,٢٩	٪٣٢,٠٩	٪٣,٦٢
البحرين	صناعي	٧	١٢٦٩,٣٦	٢٥٣,٩٣	٥٦,٧١	١٥٧٩	٪٨٠	٪١٦	٪٤
	غير صناعي								
	المجموع	٧	١٢٦٩,٣٦	٢٥٣,٩٣	٥٦,٧١	١٥٧٩	٪٨٠	٪١٦	٪٤
الامارات	صناعي	١١	٢٧٧,٨٨	١٦٢,٨٥	٥١,٨	٤٩٢,٥٢	٪٥٦	٪٣٣	٪١١
	غير صناعي	٨	٦٣,٦٧	٦٣,٦٣	٠,٦٩	١٢٧,٩٩	٪٤٩,٧٥	٪٤٩,٧١	٪٠,٥٤
	المجموع	١٩	٣٤١,٥٥	٢٢٦,٤٨	٥٢,٤٩	٦٢٠,٥١	٪٥٥	٪٣٧	٪٨
قطر	صناعي	٢	٦٢,٦	١٥,٩	٣٩,٥	١١٨	٪٥٣,٠٥	٪١٣,٤٧	٪٣٣,٤٩
	غير صناعي	١	٣,٠٦	٢,٩٤	-	٦	٪٥١	٪٤٩	-
	المجموع	٣	٦٥,٦٦	١٨,٨٤	٣٩,٥	١٢٤	٪٥٢,٩٥	٪١٥,٢	٪٣١,٨٥
عمان	صناعي	١	٥٣	٤	٤٥	١٠٢	٪٥٢	٪٤	٪٤٤
	غير صناعي								
	المجموع	١	٥٣	٤	٤٥	١٠٢	٪٥٢	٪٤	٪٤٤
العراق	صناعي	٤	٣٣,٩١	١١,٤٩	١٨,٨	٦٤,٢	٪٥٢,٨١	٪١٧,٨٩	٪٢٩,٣
	غير صناعي								
	المجموع	٤	٣٣,٩١	١١,٤٩	١٨,٨	٦٤,٢	٪٥٢,٨١	٪١٧,٨٩	٪٢٩,٣
الصومال	صناعي								
	غير صناعي	١	٢,١٩٣	٢,١٠٧		٤,٣	٪٥١	٪٤٩	
	المجموع	١	٢,١٩٣	٢,١٠٧		٤,٣	٪٥١	٪٤٩	
لبنان	صناعي	٨٨	١٤٦٧,٤٨٣	٨٠٧,٣٣٩	١٧٩,١٩٤	٢٤٥٤,٠١٦	٪٥٩,٨	٪٣٢,٩	٪٧,٣
	غير صناعي	٧٣	٣٨٦,٤٩٥	١٥٠,٥١٥	١٣٩,٩١	٦٧٦,٩٢	٪٥٧	٪٢٢,٣	٪٢٠,٧
	المجموع	١٦١	١٨٥٣,٩٧٨	٩٥٧,٨٥٤	٣١٩,١٠٤	٣١٣٠,٩٣٦	٪٥٩,٢	٪٣٠,٦	٪١٠,٢

المشاريع الصناعية وغير الصناعية المشتركة بين السعودية وبعض الدول الاجنبية حتى نهاية ٢٦/١/١٩٩٠

اسم الدولة	النشاط	عدد المشروعات	رأس المال المرخص به (بالمليون) سعودي	اجنبي	اخرون	المجموع	النسبة المئوية سعودي	اجنبي	اخرون
تركيا	صناعي	٥	١٢٦,٥١	٥١,٢٤	-	١٧٧,٧٥	٪٧١	٪٢٩	-
	غير صناعي	٢١	٤٦,٢٢	٤٩,٧٣	١,٢٥	٩٧,٢	٪٤٧,٦	٪٥١,١	٪١,٣
	المجموع	٢٦	١٧٢,٧٣	١٠٠,٩٧	١,٢٥	٢٧٤,٩٥	٪٦٢,٨	٪٣٦,٧	٪٠,٥
بنما	صناعي	٤	٤٢٩١,٢	٤٢٢٩,٩	-	٨٥٢١,١	٪٥٠,٤	٪٤٩,٦	-
	غير صناعي	٢٢	٢٨,٢٤٤	٣١,٨٨١	١,١	٦١,٢٢٥	٪٤٦	٪٥٢	٪٢
	المجموع	٢٦	٤٣١٩,٤٤٤	٤٢٦١,٧٨١	١,١	٨٥٨٢,٣	٪٥٠,٣	٪٤٩,٦	٪١
برمودا	صناعي	٩	١٢٢٥,٧	١٣١٢,٩	٤,٨	٢٥٤٣,٤	٪٥٠,٢	٪٤٩,٧	[illegible]
	غير صناعي	١٩	١٩,٣٢٦	١٧,٩٩٤	١,٣٦	٣٨,٧	٪٥٠	٪٤٦,٥	[illegible]
	المجموع	٢٨	١٢٤٥,٠٢٦	١٣٣٠,٨٩٤	٦,١٦	٢٥٨٢,١	[illegible]	٪٤٩,٦	-
جزر الكايمن	صناعي	٩	٩٨٢	٩٦١,٧	١,٩	١٩٤٥,٦	٪٥٠,٥	٪٤٩,٤	٪٠,١
	غير صناعي	١٨	١٩,٨٨	١٧,٢١	-	٣٧,٩	٪٥٤	٪٤٦	-
	المجموع	٢٧	١٠٠١,٨٨	٩٧٨,٩١	١,٩	١٩٨٢,٦٩	٪٥٠,٥	٪٤٩,٤	٪٠,١
باكستان	صناعي	٦	٥١,٧٠٨	٢٠,٤٢٧	٤,٠٨	٧٦,٢١٥	٪٦٨	٪٢٦,٨	٪٥,٢
	غير صناعي	١١	١٩٩,٩٨	٦٥,٠٢	٧٥	٣٤٠	٪٥٩	٪١٩	٪٢٢
	المجموع	١٧	٢٥١,٦٨٨	٨٥,٤٤٧	٧٩,٠٨	٤١٦,٢١٥	٪٦٠,٥	٪٢٠,٥	٪١٩
اليابان	صناعي	٨	١٢٤٣,٦٥	١٣٠٦,٦١	٩,٨	٢٥٦٠,٠٦	٪٥٠,٥	٪٤٩,١	٪٠,٤
	غير صناعي	٣٢	٧٣,٠٢٦	٧٥,٢٣٤	٣,٨٧	١٥٢,١٣	٪٤٨	٪٤٩,٥	٪٢,٥
	المجموع	٤٠	١٤١٦,٦٧٦	١٣٨١,٨٤٤	١٣,٧٦	٢٨١٢,١٩	٪٥٠,٤	٪٤٩,١	٪٠,٥
كوريا	صناعي	٧	١٤٧٥,٧٣	٣٢٦,٢	٨,٧	١٨١٠,٦٣	٪٨١,٥	٪١٨	٪٠,٥
	غير صناعي	٣٩	١٠٤,٩٥	١١٣,٥٥	-	٢١٨,٥	٪٤٨	٪٥٢	-
	المجموع	٤٦	١٥٨٠,٦٨	٤٣٩,٧٥	٨,٧	٢٠٢٩,١٣	٪٧٨	٪٢١,٦	٪٠,٤
السويد	صناعي	٨	١٠٤,١٧	٦٥,٤١	١١,٧٢	١٨١,٣	٪٥٧,٥	٪٣٦	٪٦,٥
	غير صناعي	١٦	٢٢,٠٦	٢٢,٦٤	٠,٣	٤٥	٪٤٩	٪٥٠,٣	٪٠,٧
	المجموع	٢٤	١٢٦,٢٣	٨٨,٠٥	١٢,٠٢	٢٢٦,٣	٪٥٥,٨	٪٣٨,٩	٪٥,٣
ايطاليا	صناعي	١٢	٨٤١,٣٩	٢٣٧,٣	١٢٤,٦٨٨	١٢٠٣,٣٣٧	٪٧٠	٪٢٠	٪١٠
	غير صناعي	٣٣	٥٥,٤٩	٧٠,٨١	٣	١٢٩,٣	٪٤٢,٩	٪٥٤,٨	٪٢,٣
	المجموع	٤٥	٨٩٦,٨٨	٣٠٨,١١	١٢٧,٦٨٨	١٣٣٢,٦٨	٪٦٧	٪٢٣	٪١٠
المانيا	صناعي	٢٨	٤٤١٩,٧٥٧	٤٩٥,٩٤٣	١٣,٤٣	٤٩٢٩,١٣	٪٨٩,٧	٪١٠	٪٠,٣
	غير صناعي	٥٥	١٠٩,٣٦٥	١٠٠,٥٥٥	٢,٨٥	٢١٢,٧٧	٪٥١	٪٤٧,٥	٪١,٥
	المجموع	٨٣	٤٥٢٩,١٢٢	٥٩٦,٤٩٨	١٦,٢٨	٥١٤١,٩	٪٨٨	[illegible]	[illegible]
سويسرا	صناعي	٣٧	٩٧٥,٩٦٦	٦٣١,٦٨٤	٣٢,٤٩	١٦٤٠,١٤	٪٥٩,٥	[illegible]	٪٢
	غير صناعي	٣٥	٦٧,٠٤	٥٥,٧١	٢,٥	١٢٥,٢٥	٪٥٤	٪٤٤	٪٢
	المجموع	٧٢	١٠٤٣,٠٠	٦٨٧,٣٩٤	٣٤,٩٩	١٧٦٥,٣٩	٪٥٩	٪٣٩	٪٢
فرنسا	صناعي	٢٠	٤٨٠,٥٧٥	٢٥١,٥٨٩	٢١٢,٤	٩٤٤,٥٦٤	٪٥٠,٩	٪٢٦,٦	٪٢٢,٥
	غير صناعي	٤٤	٢٩٣,٩٧٢	٢٢٠,٠٩٨	١,٥٨	٥١٥,٦٥	٪٥٧	٪٤٢,٧	٪٠,٣
	المجموع	٦٤	٧٧٤,٥٤٧	٤٧١,٦٨٧	٢١٣,٩٨	١٤٦٠,٢١٤	٪٥٣	٪٣٢,٣	٪١٤,٧
هولندا	صناعي	١٦	٣٤٨,٨١٤	٢٥٧,٠٠١	٢,٨٣	٦٠٩,٦٤٥	٪٥٧,٢	٪٤٢,١	٪٠,٧
	غير صناعي	٣٠	١١٣,٩٣٥	١٠٠,٦٤٢	٢,٤٧٢	٢١٧,٠٥	٪٥٢	٪٤٦	٪٢
	المجموع	٤٦	٤٦٨,٧٤٩	٣٥٨,٨٢٣	٧,٣٠٣	٨٣٤,٨٧٥	٪٥٦	٪٤٣	٪١
بريطانيا	صناعي	٣٦	٧٣٠,٤١	٣٩٦,٢٢٨	٤٦,٥٠٢	١١٧٣,١٤	٪٦٢	٪٣٤	٪٤
	غير صناعي	٩١	٥٦٣,٢٢٩	٣٥١,٩٩١	٣,٨٣	٩١٩,٠٥	٪٦١,٣	٪٣٨,٣	٪٠,٤
	المجموع	١٢٧	١٢٩٣,٦٣٩	٧٤٨,٢١٩	٥٠,٣٣٢	٢٠٩٢,١٩	٪٦١,٨	٪٣٥,٨	٪٢,٤
الولايات المتحدة الامريكية	صناعي	٦٢	٢٨١٩,٣٦٤	٤٨٥٠,٥٦١	٣٣٧,٩٢٣	[illegible]	٪٣٥,٢	٪٦٠,٦	٪٤,٢
	غير صناعي	١٢٤	٧١٥,١٢١	٤٨١,٠٢٤	٥,٦٦٥	١٢٠١,٨١	٪٥٩,٥	٪٤٠	٪٠,٥
	المجموع	١٨٦	٦٥٣٤,٤٨٥	[illegible]	٣٤٣,٥٩٧	١٢٣٠٩,٦٦	٪٥٣	[illegible]	[illegible]

رغم ارتفاع مصاريف التشغيل

٧٠ مليون ريال ارباح الشركة السعودية للنقل البحري

الرياض: «الشرق الاوسط»

حققت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ارباحاً صافية بلغت حوالي سبعين مليون ريال بنسبة تحسن بلغت ٥٪ تقريباً عن العام الماضي.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور محمد عبد الرحمن الطويل عقب اجتماع عقده المجلس وخصص لمناقشة واقرار التقرير السنوي للشركة عن العام المالي ١٩٨٩، ان ما تحقق جاء رغم ان بعض مصاريف التشغيل التي لا سيطرة للشركة عليها ممثلة في رسوم الموانئ ورسوم عبور قناة السويس واجور المناولة واسعار الوقود قد زادت بنسبة كبيرة في عام ١٩٨٩ مؤكداً بان النتائج المالية مستمرة في التحسن خاصة بعد توقيع الشركة لأكبر صفقة في تاريخها تمثلت في شراء تسع ناقلات لنقل مختلف انواع البتروكيماويات، مشاركة مع شركة سابك للتسويق المحدودة، بلغت قيمتها حوالي (٨٠٨) ملايين ريال سعودي تمتلك الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ٨٠٪ وشركة سابك للتسويق المحدودة ٢٠٪ والتي نتج عنها احتلال الشركة المرتبة الخامسة عالمياً في مجال نقل البتروكيماويات بارتفاع طاقة اسطولها من الناقلات في مجال البتروكيماويات من (٨٣) الف طن ساكن الى (٣٣٣) الف طن ساكن، بنسبة زيادة بلغت ٣٠٠٪ مما جعلها في موقف تنافس قوي جداً للمساهمة في نقل منتجات البتروكيماويات الوطنية. وبامتلاكها لهذه الناقلات وبخولها مع ثاني شركة على مستوى العالم وهي شركة استورلي النرويجية في تجمع تشغيلي لنقل البتروكيماويات، فان الشركة قد حققت احد اهم الاهداف التي انشئت من اجلها وهو المساهمة الاساسية في نقل الصادرات الوطنية، وهذا ما يهمها بالدرجة الاولى وتسعى الى تحقيقه، وتعتبر هذه الصفقة خطوة كبيرة في ذلك وستعقبها خطوات اخرى لنقل بقية انواع الصادرات الوطنية.

وقد اكد د. الطويل ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري تضع في مقدمة اهدافها خدمة الاقتصاد الوطني وهو ما يتطلب جهوداً كبيرة تبذلها الشركة حالياً لتوسيع اسطولها وتطوير خدماتها والدخول في مجالات جديدة في نطاق النقل البحري. خاصة بعد الاقبال الكبير من الشركات الوطنية ورجال الاعمال على نقل بضائعهم على اسطول الشركة.

وحول سؤال عما اذا كانت الشركة تنوي طلب القسط الثاني من اصدار الاسهم الجديد اوضح ان مجلس الادارة لا ينوي في الوقت الحالي طلب القسط الثاني من الاسهم الجديدة وانه قادر على توفير ما يحتاجه من اموال بدون ذلك.

كما اشار الى ان الاستراتيجية والخطط والسياسات التي وضعها المجلس قد حققت كل اهدافها للعام ١٩٨٩.

COMPUTER كمبيوتر

السعر لا يقل عن ١٥٠٠ دولار ونسبة الوضوح ٤ أضعاف الأجهزة العادية:

شاشات بيضاء عالية الوضوح.. ومثالية للعينين

لندن: «الشرق الأوسط»
من جوردن ماكومب

ظهرت في الاسواق في الفترة الاخيرة شاشات كمبيوتر بيضاء لحماية العين من التعب والاحمرار التي قد تتعرض لها نتيجة الجلوس لوقت طويل امام جهاز الكمبيوتر.

والشاشات الجديدة البيضاء ثنائية الصفحات واحادية الالوان (ابيض واسود) وتتميز بوضوح فائق مما يجعل بامكان المستخدم معاينة صفحتين بالحجم القياسي (A 4) في وقت واحد. وبذلك يصبح لدى المستخدم تصور كامل عن التصميم النهائي للصفحات. وفي المقابل نجد ان شاشات UGA و«هيركيوليز جرافيكس» تتيح لك رؤية صفحتين في وقت واحد غير ان نسبة الوضوح لا تصل الى الدرجة التي تسمح بقراءة وتحرير النصوص عند عرض الصفحتين في وقت واحد.

وتدعى الشاشات الجديدة بالبيضاء PAPER-WHITE اشارة الى بياض الفسفور المستخدم لعرض الصور. فأنت ترى النصوص مكتوبة بالحروف السوداء على مساحة خلفية بيضاء وكأنك تتطلع الى صفحة مطبوعة ولكن اسعار هذه الشاشات، تبدأ من ١٥٠٠ دولار حتى ٢٥٠٠ دولار. وربما يبدو السعر الاخير هذا اكثر من ان يستحق دفعه مقابل شراء شاشة لا تعرض الصور بالالوان. بيد ان ميزة الوضوح الفائقة وكفاءة العرض الثنائي للصفحات تشكلان عوامل مهمة في نظر من تستوجب طبيعة عمله الجلوس امام شاشة الكمبيوتر لوقت طويل.

نقطة الضعف

واذا ما قرر المرء ان يقتني شاشة بيضاء فعليه ان يتذكر انها من بين اكبر شاشات المكاتب حجما. فالمعدل المتوسط للحجم الاعتيادي يبلغ ١٩ بوصة مكعبة (٥ ١ قدم مكعب). ويقارب هذا الحجم الى حد ما حجم جهاز تليفزيون ملون محمول. وبناء على ذلك فالمستخدم يحتاج الى منصة للشاشة الجديدة اذ ان ثقلها لا يسمح بتركيبها فوق وحدة المعالجة المركزية لجهاز الكمبيوتر. اما اذا كان لديه كمبيوتر مكتبي جانبي يمكن انذاك وضع الشاشة في مواجهة لوحة المفاتيح والفأرة.

ويذكر انه في حالة الكمبيوتر المكتبي الجانبي تكون وحدة المعالجة المركزية محفوظة داخل هيكل معدني يشبه البرج، ويجري تركيبها عادة في جوار المكتب أو تحته.

وتزود معظم نماذج الشاشات البيضاء بمنصة مائلة متحركة تضمن تكييف الاتجاه بما يناسب وضع جلوس المستخدم. أما مفاتيح السيطرة والتشغيل فهي تعتلي مقدم الشاشة، في الجانب السفلي الأيمن عادة. وبالنظر الى كون الشاشة احادية اللون لا حاجة الى مفاتيح اخرى ضابطة للالوان وتدرجها.

وتتميز صورة الشاشة بنقاوة وضوح مقدارها ١٢٨٠ × ٩٦٠ بكسيل أو اكثر من ذلك، على سبيل المثال تبلغ نقاوة «سيجما دايزين إل ـ فيو» ١٦٦٤ × ١٢٠٠ بكسيل، بمعنى أخر ١٢٠ نقطة لكل بوصة واحدة، وهذا المستوى من النقاوة أعلى من نقاوة طابعات الحروف المنقطة. كما ان نقاوة الشاشات البيضاء توازي نصف نقاوة طابعات الليزر مثل طابعة «هيوليت ـ باكارد ليزر جيت». ومعظم الشاشات البيضاء تتميز بنقاوة ايضاحية تبلغ ١٢٨٠ × ٩٦٠ بكسيل. ومن نماذج هذه الشاشاتRADIUS TPD/21، وSampo Office Pro II. وتوفر درجة النقاوة هذه نسبة وضوح تكفي لمعاينة صفحة او صفحتين بسهولة.

وعلى نقيض «هيركيوليز جرافيكس» وVGA و EGA والشاشات القياسية الاخرى، نجد ان نقاوة الوضوح في الشاشات البيضاء ليست جيدة بشكل يعتبر قياسيا، لذلك يقتضي استخدام «مكيف» خاص لتنقية هذه الصور والمعلومات على الشاشات البيضاء.

كما يقتضي الامر ان يكون «المكيف» مصمما لخدمة شاشة معينة فقط.

السر في الشاشة

واغلبية الشاشات البيضاء تمتلك مساحة عرض مقدارها ١٨ بوصة أو اكثر. والاستثناء الوحيد هنا شاشة PRINCETON IMAGER اذ تبلغ مساحة العرض ١٤ بوصة.

والجدير بالذكر ان مساحة العرض والقياسات قد تختلف بين صناعة واخرى في حقل الشاشات البيضاء. على سبيل المثال نجد ان القياس المسجل لحجم النظام RADIUS TPD/21 وهو (٢١) قد ينتهي الى الحصول على مساحة عرض مقدارها ٢٠ بوصة محسوبة من الزاوية الى الزاوية. وبصرف النظر عن قياس هذه الشاشة او تلك يجب ان ينصب الاهتمام على قياس مساحة العرض أي الصورة المرئية. وهذا النوع من المقاييس اهم بكثير من مقاييس المحيط الخارجي للشاشة إذ لا يمكن في نهاية الامر ملء الشاشة بالارقام والصور.

وكمعدل عام، يتضح ان المساحة الفعلية لما يسمى بـ «الجزء النشط» من الشاشة يتراوح بين ١٠ و١٤ بوصة اخذا بعين الاعتبار قياس شاشة يتراوح بين ١٩ و٢٠ بوصة. وهذا يقودنا الى حساب مساحة الشاشة البيضاء النشطة وفق قياس ١١ × ١٧ بوصة، مما يعني ان الشاشة البيضاء تعرض النصوص بكفاءة حجمية نسبتها ١٠٠ في المائة (حجم A 4). وجميع الصور المعروضة متكاملة الوضوح. كما يحصل المستخدم على صورة أوضح اذا ما اكتفى بعرض صفحة واحدة فقط.

سلبيات

وبالنظر الى حجم الشاشات الكبير نسبيا قد تتفاقم تلك المتاعب المعروفة اثناء عرض الصور مثل التشوش خصوصا اثناء كتابة النصوص الطويلة الاسطر. وكلما ازداد حجم الصورة المعروضة ازدادت احتمالات التواء النصوص أو ميلانها. ويضاف الى ذلك ان ارتفاع مستوى النقاوة بما يوازي اربعة اضعاف نقاوة شاشات «هيركيوليز ـ جرافيكس» وVGA، يستغرق بروز الصورة الواضحة وقتا اطول عند طلب الملفات وتغيير معاينة الصفحات أو عند تحريك النصوص على سطح الشاشة.

وعلى الرغم من هذه المعوقات نجد ان الشاشات البيضاء الافضل صناعة نادرا ما تهبط كفاءتها أو تضطرب اشكال نصوصها ولربما يقتصر حدوث هذا الامر في اقصى زوايا الشاشة.

أما في وسط الشاشة حيث يتركز معظم العمل فان نسبة اضطراب النصوص تكون ضئيلة جدا.

حجم الشاشات الجديدة بحجم جهاز تلفزيون محمول

نسبة الوضوح في الشاشة البيضاء اربعة اضعاف نسبته في الطابعات العادية

الكومبيوتر يحل مشكلة اختناق الشوارع في المدن واطرافها

لندن ـ «الشرق الاوسط»

ظاهرة الشوارع المختنقة بالسيارات اصبحت وباء تكاد لا تفلت منه مدينة عصرية سواء كانت من مدن الدول المتقدمة او النامية. وقد ابتكر المتخصصون في تطوير المرور والمواصلات اساليب عديدة للتغلب على هذه المشكلة. والجديد ان صناعة الكومبيوتر تقدمت بنظام جديد يدعى نظام TRAFFICMASTER اشرفت على تطويره شركة «جينيرال لوجيستيك». هذا النظام سيمكن السائقين من معرفة اماكن الاختناق اينما كانوا في شوارع المدينة. ومن المؤمل ان يعمل به كمرحلة اولى في بريطانيا خلال صيف هذا العام على ان يعمم استخدامه عام ١٩٩٣.

ويستخدم هذا النظام اجهزة تقنية حساسة تثبت على الجسور والتقاطعات ودعائم الطرق الخارجية. وتنحصر مهمة هذه التأسيسات الحساسة قياس سرعة السيارات المارة. بعد ذلك تسجل اشارات تحت الحمراء معدل السرعة في التقاطعات وتحت الجسور فاذا تبين (الكترونيا) ان معدل السرعة اقل من ٢٥ ميلا في الساعة، تبث الاجهزة الحساسة اشارات لاسلكية الى مركز الكمبيوتر العام General Logistics في مركز المدينة. بعد ذلك مباشرة يعود البث اللاسلكي هذه المرة موجها الى شبكة النداء اللاسلكي التي يفترض أن تكون مستقرة داخل السيارات. وفي داخل السيارة يستقر الكمبيوتر Traffic Master. ويبلغ حجم هذا الكمبيوتر حجم كتاب صغير متوسط الحجم. ويستمد طاقته الكهربائية من بطارية السيارة. اما سعره فيقدر بـ ٣٠٠ جنيه استرليني يضاف اليه تكاليف التركيب في السيارة.

اخبار السوق

كمبيوتر مصمم لانجاز التطبيقات التصميمية الفائقة الدقة

المصمم المخرج

لندن: «الشرق الاوسط»

يعتبر ARTIST XJS خطوة متطورة في حقل اجهزة الكمبيوتر المساعدة للمصممين. ذلك انه يمثل محطة رسومات تعتمد المعالجة المساعدة ٣٤٠٢٠. وهذا الكمبيوتر مصمم لانجاز التطبيقات التصميمية الفائقة الدقة. ويرافق هذا النظام المتطور برنامج ARTIST GT ومحرك برامج يستخدم معالجة اسرع من الاوتوكاد الطبيعي ٢٥ مرة. اما منظم القاعدة فيشتمل على ميجابايت واحد من ذاكرة فيديو رام علاوة على توفير درجة نقاوة تصل الى ١٢٨٠×١٠٢٤ بكسيل مع ٢٥٦ قناة لونية. واذا ما اضيف ميجابايت أخر من ذاكرة رام تصل النقاوة الى ١٢٨٠×١٠٢٤ بكسيل. اما سعر هذا النظام فيبلغ ٢٤٩٥ دولارا.

الخزان

حان الوقت ان تخزن المعلومات في مكتبتك المنزلية داخل صندوق صغير. «جيغا تريند» انتجت خزانا للمعلومات يسمى اليوم MegaDat. تبلغ سعته الاستيعابية ٧٠٠ ميجابايت، وهو نظام تخزين رقمي في شريط اوديو سعة ٤ ملم. وهو يلائم الكمبيوترات الشخصية ذات المدخل الزمني الاقصى الذي لا تزيد سرعته على ستين ثانية.

ويتماشى هذا النظام مع المدخل Access المباشر والمتوالي ويمكن تحويره ليكون جهازا داخليا او خارجيا تابعا لشبكة الكمبيوتر وقواعد المحطات.

ويقتضي استخدام هذا الخزان التكنولوجي توفير محرك اقراص صلبة علاوة على توصيلات اخرى. ويقدر سعره بـ ٢٧٥٠ دولارا.

مفكرة رجل الاعمال

مفكرة رجال الاعمال الالكترونية SF-9000 انتاج جديد من Casio، وهو كمبيوتر صغير يرمز اليه بالرمز الانجليزي المركب Boss. ويستخدم هذا الكمبيوتر اربعة اصناف من بطاقات التوسيع. ويتزود النظام المفكرة هذا بذاكرة رام مقدارها ٦٤ كيلوبايت. وهذه قابلة للتوسيع الى ١٢٨ كيلوبايت مع بطاقة الذاكرة ES-100. والمفكرة مزودة بعارضة (٦ خطوط × ٣٢ عمودا). كما يرافق هذه المفكرة بطاقة ادارة اعمال عبارة عن مكتبة وبليل هاتف. يضاف الى ذلك تقنية ملاحظات ومواعيد مع تقويم مرني يعرض شهرين من العلم بالتتابع. والمفكرة مزودة بمنبه وبمزايا تبرز التوقيت الدولي في مختلف دول العالم.

برنامجان لانظمة التصميم بالكمبيوتر

لندن: «الشرق الاوسط»

انتجت شركة «لاب كاد انجنيرنج» برنامجاً جديداً معدلا عن «لاب كاد ـ تو». ميزته انه ينفع في تطبيقات التصميم الهندسي وعمل النماذج المصورة والموديلات الهيكلية المجسمة للعناصر المطلوب التعامل معها. وهذا البرنامج مطاوع للتشغيل في أجهزة ماكنتوش. ويتيح حرية التصميم لعشرة الاف قياس من قياسات التصاميم. وبامكان المهندس المصمم ان يعاين النماذج النهائية ويقرأ الملف الناتج PICT، ومن ثم اخراج النسخة النهائية للتصميم وطبعها. ويتوفر ايضا «لاب كاد ـ تو ـ فور» الذي يستخدم لاغراض ما قبل المعالجة وما بعدها، لبرنامجين من برامج تحليل العناصر الدقيقة. والبرنامجان هما MSC/ Pal 2 و MSC/Pal. وحالما يتم تحليل النموذج أو الموديل ببرنامج MSC يتم استخدام لاب كاد ـ تو لمعاينة الاشكال والانطباعات.

ويبلغ سعر النظام الجديد (لاب كاد ـ تو ـ فور) ٤٩٥ دولاراً.

وبرنامج MSC الاول ١٤٩٥ دولارا، والثاني ٢٤٩٥ دولاراً.

قوائم المحاسبة

من ابرز برامج الكمبيوتر الجديدة تلك المسمى (EXCLAIM) ذلك أن المراقبين يعتقدون أنه أول نظام لـ «قوائم المحاسبة» (SPREAD SHEET) يعمل في ظل النظام «إكس وندو». ويستعين هذا البرنامج بالرابط OSF/MOTIF لستخدم الرسوم البيانية. والفائدة الاضافية ان الرابط يمكن الاستفادة منه عبر نافذة الشاشة والفأرة.

والبرنامج الجديد يتضمن كافة المواصفات التي تتميز بها برامج «قوائم المحاسبة» مثل «لوتس ون ـ تو ـ ثري» و«مايكروسوفت ايكسيل».

ويطاوع البرنامج الجديد العمل بنظامي «يونيكس» V3.2 وV4.

نافذة للناشر المكتبي

يتوفر اليوم نموذج معدل لبرنامج (PRESENTATION TEAM) من انتاج شركة (DIGITAL RESEARCH). ومن مزايا هذا البرنامج انه يوفر امكانيات النشر المكتبي ضمن تطبيقات عديدة. من بين ذلك جدولة النصوص والرسم وتخطيط البيانات. كما يمنح هذا البرنامج من يستخدمه سيطرة كاملة على جداول الكلمات ويفتح نافذة داخل شاشة الكمبيوتر. وبفضل هذه الخصائص يتمكن الناشر من تحرير النصوص وإخراجها، بينما يحتفظ بكل المصورات في ملف واحد.

ويخدم هذا البرنامج عدة اشكال من النصوص مثل GEM و CGM وPIC وEPS. كما ان البرنامج يشتغل على IPM PC ذات ذاكرة قدرتها ٦٤٠ كيلوبايت.

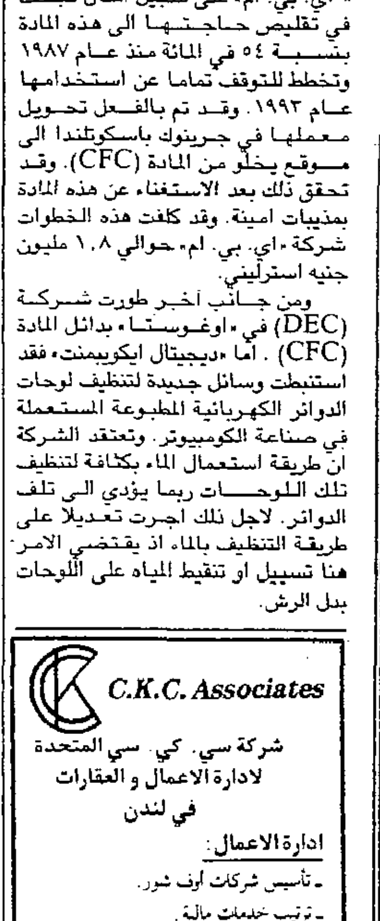
الكمبيوتر الصحي

لندن: «الشرق الاوسط»

تعتبر صناعة الكمبيوتر من ابرز الصناعات المسؤولة عن تلوث البيئة. ويتأكد ذلك بسبب استخدام المذيب المعروف CFC (كلوروفلوروكاربون) وذلك لتنظيف لوحات الدوائر الكهربائية المطبوعة. وتحاول شركات الكمبيوتر تخفيض استعمالاتها من هذه المادة. فـ «اي. بي. ام» على سبيل المثال نجحت في تقليص حاجتها الى هذه المادة بنسبة ٥٤ في المائة منذ عام ١٩٨٧ وتخطط للتوقف تماما عن استخدامها عام ١٩٩٣. وقد تم بالفعل تحويل معملها في جرينوك باسكوتلندا الى موقع يخلو من المادة (CFC). وقد تحقق ذلك بعد الاستغناء عن هذه المادة بمذيبات امينة. وقد كلفت هذه الخطوات شركة «اي. بي. ام» حوالي ١.٨ مليون جنيه استرليني.

ومن جانب أخر طورت شركة (DEC) في «اوغوستا» بدائل المادة (CFC). أما «ديجيتال ايكويبمنت» فقد استنبطت وسائل جديدة لتنظيف لوحات الدوائر الكهربائية المطبوعة المستعملة في صناعة الكومبيوتر. وتعتقد الشركة ان طريقة استعمال الماء بكثافة لتنظيف تلك اللوحات ربما يؤدي الى تلف الدوائر. لاجل ذلك اجرت تعديلا على طريقة التنظيف بالماء اذ يقتضي الامر هنا تسبيل او تنقيط المياه على اللوحات بدل الرش.

مركز تنمية الصادرات السعودية
مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية
COUNCIL OF SAUDI CHAMBERS OF COMMERCE & INDUSTRY
SAUDI CHAMBERS' COUNCIL
يعلن
عن عقد الندوة الثانية لتجارة التصدير بالمملكة العربية السعودية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.
وبمشاركة الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري والشركة الوطنية للتأمين التعاوني والبنك السعودي الأمريكي.
وسيكون موعد الندوة الساعة ٨٫٣٠ صباحا يوم السبت ١٤١٠/١١/٩هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢م ولمدة يوم كامل تتخلله فترات إستراحة وغداء وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. الدور الأول. صالة المحاضرات.
ولمزيد من المعلومات والتسجيل يرجى الاتصال بـ:
مركز التدريب والتطوير الإداري بغرفة الرياض
هاتف ٤٠٤٠٠٤٤ / ٤٠٤٢٦٧١ تحويلة ٢٢٢/ ٢٧٥/ ٢٧٦ فاكس ٤٠٢١١٠٣
أو مركز تنمية الصادرات السعودية
هاتف ٤٠٥٣٢٠٠ / ١٣٥ / ١١٥ فاكس ٤٠٢٤٧٤٧






الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

تقرير «الشرق الاوسط» الاسبوعي عن أسواق المال

تقلص التضخم الأمريكي ينعش «وول ستريت» وباريس تجتذب الاستثمارات الأجنبية من فرانكفورت

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اختتمت «وول ستريت» الاسبوع الماضي بارتفاع حاد في اسعار السندات والاسهم قابله انخفاض، حاد ايضاً، في سعر صرف الدولار على معظم العملات الرئيسية وخصوصاً الين الياباني.

رد المحللون السبب المباشر لهذا التطور المفاجيء الى المؤشرات الاقتصادية الامريكية التي اظهرت انخفاضاً غير متوقع في مبيعات التجزئة والى تصريح الرئيس جورج بوش الاخير الذي اشار فيه الى سعيه لتقليص عجز الميزانية واثار فيه تخمينات واسعة عن تضاؤل الحاجة لتمويل الخزينة بواسطة السندات.

ورغم تحذير الاقتصاديين من انخفاض اسعار التجزئة في ابريل (نيسان) الماضي بنسبة ٠,٦ في المائة واسعار الجملة بنسبة ٠,٣ في المائة يوحي بعودة الى معدلات نمو متباطيء والى تضخم يعاند الاجراءات النقدية، حقق مؤشر «الداو جونز» اكبر كسب له خلال هذا العام وتقدم ٦٣,٠٧ نقطة ليقفل على ٢٨٠١,٥٨ نقطة اي على مستوى يقل قليلاً عن رقمه القياسي المسجل في ٢ يناير (كانون الثاني) الماضي والبالغ ٢٨١٠,١٥ نقطة.

كانت سوق السندات السباقة في الاستفادة من المؤشرات الاقتصادية الاخيرة وقد سبق لها ان حققت مكاسب مبكرة بعد النجاح الذي سجله المزاد الاخير للسندات الامريكية والآمال التي غذاها عن خفض قريب لمعدل فائدة الدولار. وقد انعكست هذه التوقعات تراجعاً حاداً في سعر الدولار تجاه الين فانخفض من ١٥٥,٧٠ ين الى ١٥٢,٦٥ ين في ختام التداول في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي.

والجدير بالذكر ان معظم التحليلات الامريكية كانت تتوقع نمواً مطرداً للاقتصاد الامريكي قد يضطر بنك الاحتياط الاتحادي الى تطبيق سياسة نقدية متشددة. وبعد نشر ارقام مبيعات الجمعة والتجزئة عاد المحللون الى التحدث عن عودة الى مرحلة نمو متباطيء لا تزيد نسبته عن ٢ او ٢,٥ في المائة وهي النسبة التي سبق لرئيس بنك الاحتياط الاتحادي، آلان جرينسبان، ان توقعها، في الكلمة التي القاها في الكونجرس الامريكي في فبراير (شباط) الماضي.

سوق لندن

معطيات سوق لندن الاسبوع الماضي كانت على نقيض معطيات نيويورك. ورغم ذلك انعكست ارتفاعاً حاداً في اسعار الاسهم البريطانية.

كان يوم الجمعة الماضي موعد نشر الاحصاءات الرسمية عن معدل التضخم في بريطانيا. وقد استبق صدورها توقعات واسعة بأن المعدل سيرتفع الى ارقام مزدوجة. وبمجرد الاعلان عن ان المعدل الرسمي للتضخم كان ٩,٤ في المائة «فقط» - اي دون الرقم المتوقع سلفاً - تحسن سعر الجنيه الاسترليني وارتفع مؤشر «الفايننشال تايمز»، رغم ان معدل التضخم كان الأسوأ منذ ثماني سنوات، فإن عدم تخطيه لعتبة الـ ١٠ في المائة - كما كان مقدراً - بدا في نظر المتعاملين في السوق نوعاً من التحسن. وأدى هذا التفسير الايجابي إلى دعم اسعار الاسهم التي كسبت ١٨,٩ نقطة عن اقفال اليوم السابق وحوالي الـ ٢,٥ في المائة على مدار الاسبوع ليقفل مؤشر «الفايننشال تايمز» للمائة سهم على ٢١٧٥,٩ نقطة.

وحملت ردة فعل الجنيه الاسترليني الاعلان عن أسوأ معدل تضخم في بريطانيا منذ عام ١٩٨٢ نوعاً من المفارقة، إذ كسب هذا نصف سنت مقابل الدولار ليباع بـ ١,٦٨١٥ دولار، وذلك نتيجة ارتياح السوق، لتكون النسبة قد جاءت أقل مما كان متوقعاً.

واذا كان تقدم الجنيه على الدولار مبرراً بعض الشيء - بالنظر لتراخي سعر الاخير - فان الأكثر مدعاة للحيرة كان ارتفاع سعره مقابل الفرنك السويسري ايضاً من ٢,٣٤٠٠ فرنك الى ٢,٣٤٥٠ فرنك ومقابل الفرنك الفرنسي من ٩,٢٥٧٥ فرنك الى ٩,٢٧٠٠ فرنك.

غير ان الجنيه تراجع تجاه الين المتحسن من ٢٦٣,٢٥ الى ٢٥٦,٧٥ ين وتجاه المارك القوي من ٢,٧٤٥٠ الى ٢,٧٤٢٥ مارك.

سوق طوكيو

دعمت اسعار الين المتحسنة تجاه الدولار سوق الاسهم في طوكيو وعادت اجواء التفاؤل في ارتفاع ثابت في سعر العملة اليابانية على العملة الامريكية.

وفي نهاية الاسبوع وختام التداول سجل الين الياباني قفزة حادة مقابل الدولار الذي تراجع سعره من ١٥٦,٩٥ ين الى ١٥٢,٦٥ ين ومقابل الفرنك السويسري الذي تراجع من ١١٢,٤٥ ين الى ١٠٩,٤٠ ين ومقابل المارك الالماني الغربي الذي انخفض من ٩٥,٨٥ ين الى ٩٣,٦٠ ين.

ومع ازدياد قناعة طوكيو بان معدل الفائدة الامريكية بلغ سقفه الاعلى، عادت اسعار الاسهم اليابانية الى الاستقرار، وتخطى مؤشر «النيكاي» للـ ٢٢٥ سهماً عتبة الـ ٣١ الف نقطة للمرة الاولى منذ اكثر من شهر ليقفل على ٣١٥١٢,١٤ نقطة. وقد ساعد اسعار الاسهم اليابانية على التحسن نجاح مزاد السندات الامريكية وتحسن اداء «الداو جونز» على مدار الاسبوع المنصرم.

سوق فرانكفورت

استمرت الاسهم الالمانية في تدعيم اسعارها ولكن في تداولات خفيفة. غير ان المراقبين لاداء بورصة فرانكفورت لاحظوا نزوحاً ملموساً من قبل الاستثمارات الاجنبية التي توجهت، بمعظمها، نحو بورصة باريس. الأمر الذي دفعهم الى الاستنتاج بان «فورة التفاؤل» التي طغت على فرانكفورت منذ هدم جدار برلين قد بدأت بالانحسار. وبالفعل اظهرت الاحصاءات الاوروبية لشهر ابريل (نيسان) الماضي تقلص حجم التداول في الاسهم الالمانية بنسبة ٣٦,٦ في المائة وارتفاع التداول في الاسهم الفرنسية بنسبة ٣٢,٧ في المائة.

وفي نهاية التداول في الاسبوع الماضي اقفل مؤشر «داكس» للثلاثين سهماً متراجعاً ١٨,٣٩ نقطة عن الاقفال السابق وبنسبة ٢ في المائة على مدار الاسبوع ليستقر على ١٨٧٥,٠٣ نقطة.

الا ان المارك الالماني استفاد من تراجع القلق الذي ساد الاسواق من اعباء الوحدة النقدية الالمانية ومن ضغط المؤشرات الاقتصادية الامريكية على الدولار، فاختتم الاسبوع مرتفعاً ٧٠ نقطة على الدولار رغم تحسن سعر العملة الامريكية النسبي تجاهه في نهاية الاسبوع.

اداء مؤشر «الداوجونز» الصناعي
بين ١/٣/١٩٩٠ و١١/٥/١٩٩٠

[chart: ٢٦٠٠ – ٢٨٠٠; مارس، ابريل، مايو]

سوق باريس

افتتحت اسعار الاسهم الفرنسية اسبوعها متحسنة عن اقفال الاسبوع الاسبق وواصل مؤشر «كاك» للاربعين سهماً تقدمه يوم الاثنين الماضي مسجلاً ٢١١٩,٨٣ نقطة ومرتفعاً ٠,٨٢ في المائة عن اقفال الاسبوع الاسبق.

الا ان العطلة الرسمية في فرنسا يوم الثلاثاء، والتخوف من سقوط الحكومة في اقتراع على الثقة يوم الاربعاء، حدا من ارتفاع المؤشر فاتجهت اسعار الاسهم الى الاستقرار. وتأثرت السوق ايضاً بتراخي سعر صرف الفرنك الفرنسي في نهاية الاسبوع واقفل مؤشر «كاك» الجمعة الماضي متراجعاً ١٢,٧١ نقطة عن الاقفال السابق و٠,٦ في المائة على مدار الاسبوع ليستقر على ٢٠٩١,٧١.

ان سوق باريس شهدت اقبالاً متزايداً من الاستثمارات الاجنبية، واليابانية بصورة خاصة، النازحة من فرانكفورت. وذكر المراقبون ان الاستثمارات الاجنبية اجتذبتها المؤشرات الاقتصادية الفرنسية الافضل بالمقارنة مع المؤشرات الالمانية العامة، وخصوصاً النتائج الجيدة للشركات الفرنسية وبينها مجموعة الصناعات الهندسية الكهربائية «C.G.E» وشركة الصناعات الزجاجية «سان جوبان» التي تملكت شركة «نورتون» الامريكية.

وكان بنك فرنسا المركزي قد قلص من تدخله في السوق منذ بداية الشهر الجاري وذلك في اعقاب خفض معدل الفائدة على الفرنك، الامر الذي ساهم في رفع مؤشر «كاك» للاربعين سهماً الى سابع اعلى مستوى في تاريخه وذلك في اواسط ابريل (نيسان) الماضي.

اتفاقية لحماية الاستثمار بين الامارات وبولندا

دبي: «الشرق الاوسط»

تستأنف قريباً الجولة الثالثة من المباحثات بين دولة الامارات العربية المتحدة وبولندا، لتوقيع اتفاقية لحماية الاستثمار. وقال موريس كزميرسكي، مدير المركز التجاري البولندي في دبي: ان جولتين من المباحثات قد اجريتا سابقاً، وحققنا تقدماً كبيراً ونتوقع ان يجري التوقيع على الاتفاقية قبل نهاية العام الحالي وأضاف كزميرسكي ان الاتفاقية تشمل حماية الاستثمارات الاماراتية في بولندا، والاستثمارات البولندية في الامارات أيضاً.

وأشار الى انه لم يقم أي مستثمر في الامارات بالاستثمار المباشر في بولندا حتى الآن، منذ تشكيل حكومة التضامن غير الشيوعية، رغم الاقبال الاجنبي على الاستثمار. لكنه قال انه ربما تكون هناك استثمارات غير مباشرة وأعلن ان مؤتمراً دولياً حول الاستثمار في بولندا، سوف يعقد في وارسو برعاية منظمة اليونيدو في شهر مايو (أيار) المقبل. وقال ان المؤتمر يهدف الى ايضاح الفرص الاستثمارية.

وذكر كزميرسكي، بتصريح لرئيس وزراء بولندا الحالي تاديس مازوسكي، قال فيه «ان بولندا ترحب بأي رغبة للعالم العربي في مساعدة بولندا وشعبها، الذي يعاني من آثار ٤٥ عاماً من الاقتصاد المركزي في ظل الحكم الشيوعي».

SHEIK
رقم تسجيل سيارة فريد وخاص متوفر الآن للاقتناء في المملكة المتحدة.
يرجى تقديم العروض المناسبة بالاتصال على الهاتف :
071-435 1506 (لندن - انجلترا)
071-224 2003

نقل أثاث
هوم باك HOMEPAC
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنية مع التغليف

مستودعات للإيجار الكهرباء متوفرة هاتف ٦٤٣٤٦٠٤ جدة

شركات النفط الامريكية تتسابق لتطوير «البنزين الاخضر»

ادمونتون (الولايات المتحدة) - «الشرق الاوسط»
من دنيس هريسيوك

تتسابق شركات النفط في الولايات المتحدة على تطوير «البنزين الاخضر» مع اقتراب موعد تقديم مشروع «الهواء النظيف» على الكونجرس الامريكي.

وفي كندا ترتفع الاحتجاجات القائلة بان الحكومة الكندية لاتزال مقصرة في تنظيف هذا المصدر للطاقة الذي ينفث ١٩٠ مادة كيماوية سامة في الجو. اما صناعة النفط الكندية فانها تؤكد بان اي بنزين انظف واي مصدر بديل للطاقة سيكون اكثر كلفة علماً بانه لا يوجد حتى الآن بديل فعلي للبنزين يعتبر انسب للبيئة.

وفي اوتاوا قال احد المسؤولين عن شؤون البيئة ان الحكومة الاتحادية تنوي تطبيق الشروط المتشددة نفسها التي ادرجتها الولايات المتحدة في مشروع قانون «الهواء النظيف» ولكن الاخصائي في شؤون البيئة، بل روس، يعتقد ان تدابير متشددة تشمل فرض ضرائب اعلى على البنزين اصبحت ضرورية لمواجهة المشاكل الناجمة عن احتراق الوقود.

ويقول بل روس ان كندا تتلكأ في تطبيق قانون النظافة اذ اخذت في الحسبان تكلفة التلوث الباهظة. ولذلك لا بد من فرض ضرائب مرتفعة على البنزين بغية جعل مصادر الطاقة البديلة والاكثر ملائمة للبيئة - مثل الايثانول - اقدر على منافسة البنزين.

الا ان مدير الانتاج في شركة «شل - كندا» بوب ماكنفن، ليس متأكداً من استعداد المستهلك الكندي لتكبد المزيد من التكاليف بغية الحصول على البدائل المقترحة للبنزين.

ورغم ذلك تدرس «شل - كندا» امكانية استعمال مادة كيماوية تصفها شركتها الشقيقة في الولايات المتحدة «بالبنزين الاخضر» وهي كناية عن مادة تعرف باسم(MTBE) تضاف الى البنزين وتخفض كثيرا من الغازات التي تنفثها السيارات.

ويعتقد العديد من المراقبين في الولايات المتحدة ان التسابق الجاري لايجاد وقود بديل للبنزين مرده مشروع قانون «الهواء النظيف» الذي سيعرض على مجلس النواب قريبا. وبموجب هذا المشروع سوف تحدد وكالة حماية البيئة شروطا اكثر نظافة لاحتراق البنزين وبدائله الاخرى، مثل الميثانول، اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٢.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٣/٨٨٣١		٠,٠٥-٪	٥/٥
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٤٤/٤٤٨٣		٠,١٠+٪	٥/٥
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٣/٣٨٥٢		٠,٢٤+٪	٥/٥
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٣٣١/٩١٦٨		٠,٢٤+٪	٥/٥
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢١٢/٤٢		٠,١٤+٪	٥/٥
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١٢١٢/٤٢		٠,١٤+٪	٥/١٢
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١١٢٧/٣٩		٠,١١+٪	٥/١٢
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٤٠/٠٤٥٤		٠,٨١+٪	٥/١٢
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	٩٩٥/٦٩٠٢		١,٩٤+٪	٥/١٢
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٩٨/٧٤١٨		٢,٦٥+٪	٥/١٢
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٦٣٥١		الفرق في اسبوع ٠,١٣٪	٥/١٣
	صندوق الريال السعودي	١١,٧٨٧٢٢		٠,١١٪	٥/١٣
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٠٥٩٦٨٦١		—	٥/١٠
	صندوق الاسهم	١٠,٨٥٣٥٥٦		—	٥/١٠
	حسابات المشاركة	يتم تقييمه كل ٣ شهور		—	
البنك الاهلي التجاري	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٤٦ ٣٣٢ ٩٥١		٠,١٤٪	٥/٨
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٠٨٤ ٧٢٩ ٩١٩		٠,١٤٪	٥/٨
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٣٨ ٩٢٤ ٦٨٧		٠,١٣٪	٥/٤
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٦٤ ٧٢٩ ٩٩٩		٠,٩٤٪	٥/٩
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٧ ٨٣٣ ٣٣٣		٠,٣٠	٣/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥,٠٩	٥٤,٤٠		٥/١٢
	صندوق السندات العالمي	١١,١٩	١١,٠٥		٥/١٢

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات .

الاتحاد السوفياتي لا يسدد مستحقات وارداته من الغرب

طوكيو - د ب ا: ذكر تقرير ياباني صدر امس ان الاتحاد السوفياتي تخلف عن تسديد ما يربو على مليار دولار استحق دفعها ثمنا لمواد تم استيرادها من دول غربية من بينها بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

وأضاف التقرير ان السوفيات الذين يحاولون اعادة بناء اقتصادهم بمقتضى اصلاحات الرئيس ميخائيل جورباتشوف يدينون بمتأخرات لشركات يابانية تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتخلف فيها الاتحاد السوفياتي عن تسديد ثمن سلع مستوردة من اليابان.

وأشار التقرير الى ان شركات تجارية يابانية قدمت لوزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان في شهر ابريل (نيسان) الماضي ادلة على تعرضها لخسائر تجارية وطالبت بالحصول على تأمين تجاري من الوزارة.

ونقل التقرير عن مسؤولين سوفيات ابلاغهم الشركات التجارية اليابانية بأن التأخير في تسديد المبالغ المستحقة لها يعود الى نقص مؤقت في العملة الصعبة.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة يوميوري شيمبون ان احصاءات وكالة المخابرات المركزية الامريكية كشف عن ان انتاج البترول الخام السوفياتي آخذ في الانخفاض، وأدى هذا التراجع في الانتاج وهبوط اسعار البترول أخيرا الى اضعاف قدرة الاتحاد السوفياتي على الحصول على الدولارات.

وتشير الارقام التي كشفت عنها وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى ان دخل الاتحاد السوفياتي من البترول بلغ ٣٧,٧ مليار دولار في عام ١٩٨٧، وقد ارتفع هذا الدخل ليصل الى ٣٩,٨ مليار دولار في عام ١٩٨٨، ولكن في الوقت ذاته زادت الواردات السوفياتية من ٢٩,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٧ الى ٣٥,٧ مليار دولار في عام ١٩٨٨.

تعال وشاهد
النمسا الرائعة...

النمسا بانتظارك. ستشعر وكأنك في منزلك، لما تتميز به فيينا من روعة. تنقلك الخطوط الجوية النمساوية اليها باتقان. وبفضل رحلاتنا المباشرة بدون توقف تصبح جميع المدن الأوروبية الكبرى ونيويورك... في متناول يديك. تقوم الخطوط الجوية النمساوية برحلتين اسبوعيا الى كل: من جدة، والرياض، والظهران.
الحجز والمبيعات:
الرياض: الخزامي سنتر - طريق العليا ☏ ٤٦٥٦٤٨٨
جدة: العامودي سنتر - طريق المدينة ☏ ٦٦٠٢٣٥٦
الظهران: الطيران سنتر - شارع الملك عبدالعزيز ☏ ٨٩٤٩٠٢٥
Welcome To AUSTRIAN
الخطوط الجوية النمساوية

بسم الله الرحمن الرحيم
"وأحل الله البيع وحرم الربا"
صدق الله العظيم



بنك البركة الدولي المحدود
ALBARAKA INTERNATIONAL BANK LIMITED

احدى اعضاء مجموعة مصارف البركة المنتشرة في كافة انحاء العالم. تقدم خدمات مصرفية وحسابات جارية وتوفير وفقا لنصوص وقواعد الشريعة الاسلامية وفي حدود القوانين المحلية.
وقد بلغ عائد الارباح الموزع عن شهر ديسمبر ١٩٨٩ على حسابات الاستثمار كالآتي:

	الودائع العامة دولار	الودائع العامة إسترليني	الودائع المخصصة دولار	الودائع المخصصة إسترليني
٣ اشهر	٪٧,٤٠	٪١١,٧٥	٪٨,٧	٪١٤,٠٠
٦ اشهر	٪٧,٨٩	٪١٢,٥٨	٪٨,١	٪١٤,١٥
سنة	٪٨,٣٨	٪١٣,٣٧	٪٨,١٥	٪١٤,٢٥
اكثر من سنة	٪٨,٨٨	٪١٤,١٥	-	-
حساب جاري/(توفير)			٪٥,٩	٪٩,٤٤

لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال بالسيد خليل شلتوت
HEAD OFFICE
14 Cavendish Square, London W1M 9DA
Tel: 01-637 3921, Telex 8951057 Baraka G
Fax: 01-580 2172
BRANCHES:
او السيد كمال حمودة في فرع إدجوير رود
EDGWARE ROAD
54 Edgware Road, London W2 2EH
Tel: 01-706 3880, Fax 01-706 2988
EAST LONDON BRANCH
Tel: 01-247 1113
BIRMINGHAM BRANCH
Tel: 021-766 6616

لأول مرة باللغة العربية .. في المكتبات الآن
الكوكب الوطن
الكتاب الأكثر مبيعا في العالم
السعر ٢٠٠ ريال
Saudi Distribution Co.
٣٠ صورة من الفضاء الخارجي للعالم الاسلامي - ضمن ١٥٠ صورة نادرة لكوكبنا الأرضي. التقطها رواد من القمر .. ومن الفضاء الخارجي خلال رحلات .. الاستكشاف الكوني في مدى ٢٠ سنة.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

معنى التعامل مع القوى الجديدة

بين زيارة الرئيس حسني مبارك، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، للشرق الأقصى، خيط متين رابط بينهما. هذا الخيط هو المؤشر لبدء الاكتشاف العربي، لهذه القوة الصفراء الجديدة التي تجاهد بنجاح لأن تبرز نفسها، بديلاً حيويا لوفاق الجبارين. وعلى الأخص، فإن المتغيرات الحاضرة في شكل العلاقات الدولية واسلوبها أعطت لهذه الدول فرصة الظهور، وإثبات أن العالم لم يعد رهنا لقوتين عظميين، بقدر ما هو متاح له، ان يتوحد ويتشكل عبر مجموعات متعاونة من أجل توسيع قاعدة اقتصادها، وحركتها السياسية، وتدعيم موقفها التفاوضي.

فالصين، البلد الكبير الواسع، الذي خرج من عزلته ليباشر معادلة الرخاء الاقتصادي، مع المحافظة الصارمة سياسياً، فاتحاً في الاقتصاد أسواقه، وعارضا منتجاته دونما قيود، كما تفعل دول الغرب.. هذا البلد يتطلع الى توظيف هذه المميزات في مجالات تعاون أوسع وأكبر. فهو إذاً يطرح نفسه حلا لدول ما تزال تعيش في غابات من معضلات التنمية والبحث عن التكنولوجيا، ولو كانت بسيطة سهلة، كما فعل الصينيون بها.

واليابان المارد الاقتصادي الذي ما عاد دولة تاسرها الرغبات الغربية كاملة، وتتحكم في كل مساراتها، فهي نموذج حي للآسيوي الذي يرفض أن يكون مطية يسير عليها الاقتصاد الغربي دون ان يصبح شريكاً فاعلاً فيه.

ويعتقد كثير من منظري اليابان، أن إحدى ركائز نجاحها الاقتصادي في المستقبل هي التعاون مع الدول النامية، ذات الأسواق المفتوحة، والتطلعات المستمرة لبناء ذاتها، وتكوين دعائم وجودها.

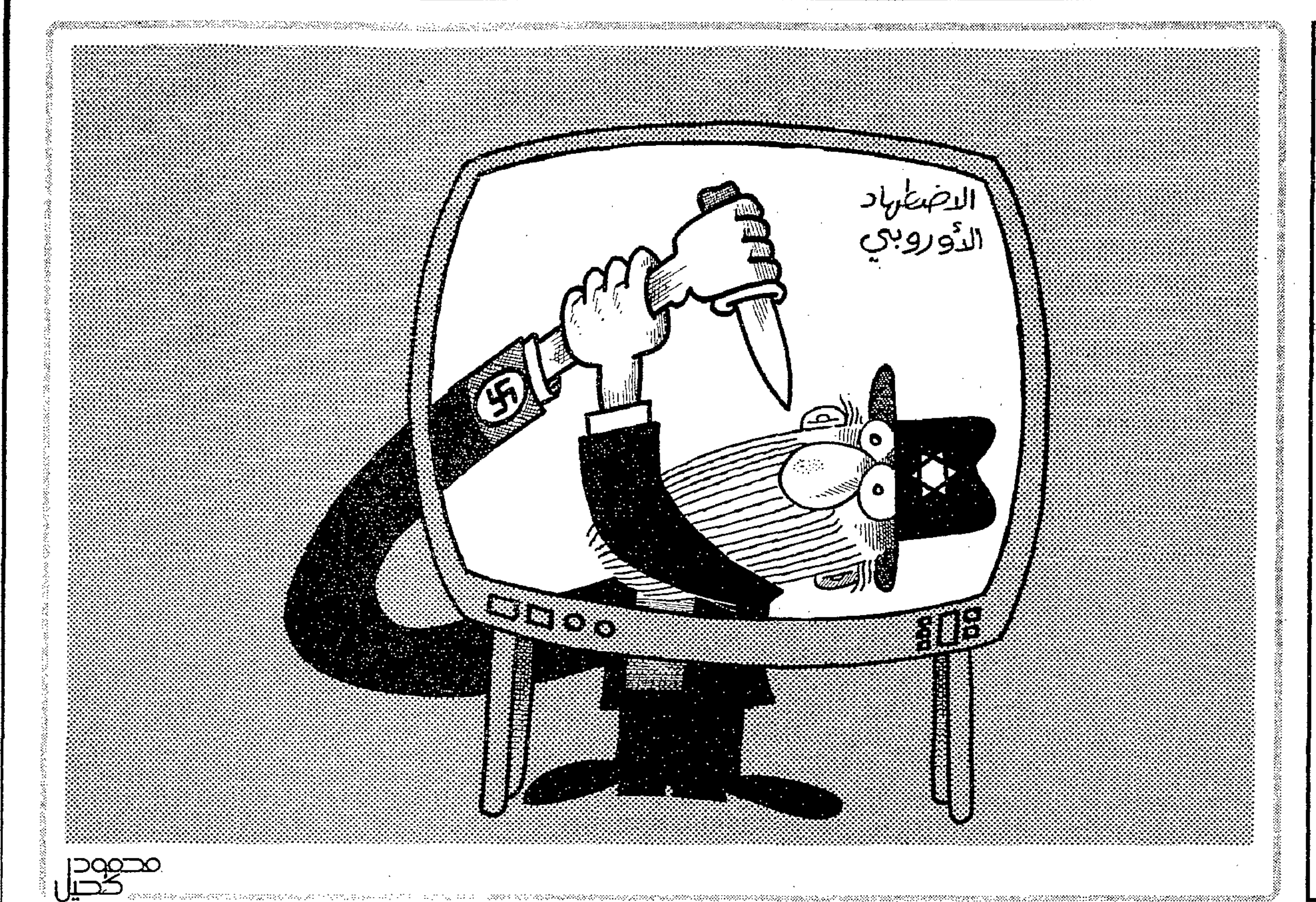
وليس الصين واليابان، وحدهما، الدولتين اللتين تشكلان نموذجا يحتذى به، لأن امكاناتهما، وطاقاتهما قد تصبح بعيدة المنال، لكن هناك دولا اخرى كانت في عقود سابقة تعيش تحت رحمة الأيدي الاجنبية، فضلا عن كونها مرتعا للمصالح والاحتكارات، صارت دولا يشار إليها بالبنان ويتعامل معها على أساس ما تخبئه للمستقبل كقوى تفرض نفسها على المنافسة، وعلى استمرارية جذوة الصراع بين الاطراف من أجل كسب أسواق جديدة، وزبائن جدد، وتحالفات جديدة، مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة، يضاف الى ذلك التوجهات غير المرتبطة بنمط واحد، في بعض الدول الاخرى التي صارت عامل دعم للسوق في مجال الانتاج والمنافسة.

كل هذا في تقدير كثير من الخبراء، يصب في تيار، ما هو ظاهر على السطح من نشوء عالم متغير، مختلف عن الذي عشناه في عقود ماضية. عالم يخرج فيه الانسان الآسيوي من عقدته الاستهلاكية، الى عالم يشارك في صناعة المنظومة الاقتصادية العالمية.

وفي تقديرنا إن اي مسؤول عربي سواء أكان كبيراً أو صغيراً، سيرى بعينيه، ويسمع باذنيه ان أولئك القوم، لا يتحدثون عن العواطف، ولا عن التاريخ، ولا عن الروابط المشتركة، لأن تلك تبدو ضعيفة وإن حاول منقبو التاريخ البحث عنها. إنهم يتحدثون فقط عن المصلحة، وعن التعاون المشترك وعن الأبواب المفتوحة لأعمال تدر بالمصلحة على الطرفين.

وتلك لعمرنا هي الأسلوب الناجح، الذي لو اتبعه العرب في كل تعاملاتهم لمضوا بعيداً في مضمار تقدمهم، ونهضتهم، واصبحوا فعالية مميزة في سوق التعامل الدولي، إقتصاداً كان ذلك أو سياسة.

«الشرق الاوسط»



دي كليرك واخطاء الماضي

بقلم السنر سباركس *

يزور الرئيس فريدريك دي كليرك بريطانيا هذا الاسبوع ويستقبل باعتباره رئيس جنوب افريقيا الاكثر قبولا دوليا منذ عهد الجنرال جان سمت.

ولا شك ان المظاهرات المعادية لنظامه ستلاحقه اينما حل. لكنها ستكون مظاهرات خالية من حماسة الماضي. وربما كان الرجل يفتقد اللمعان الدولي الذي يتميز به ميخائيل جورباتشوف. لكن الصحيح أن يقال ان له من الشجاعة السياسية ما يكفيه - على الاقل - لمحاولة تغيير النظام السياسي الشيطاني الذي ساد في بلاده في العقود الاربعة الاخيرة.

لقد القى دي كليرك مهمة عسيرة على كاهله: ان يلغي نظام التفرقة العنصرية، وأن يبدد في الوقت نفسه مخاوف البيض ازاء حكم الاغلبية السوداء، وان يقنعهم بان لا تفويض إلهياً لهم في حكم جنوب افريقي. يجب أن يمنح دي كليرك حقه من الاحترام.

لكن هذا لا يعني انه فوق الانتقاد وان اداءه كان على الدوام دون نواقص. فقد اختلطت عليه الامور في مسائل عدة وتشابه امام ناظريه البقر.

ولعل اخطر مناحي قصوره هو فشله في ان يوضح جليا لقومه لماذا هذه العودة عن نظام التفرقة العنصرية والى اين سيقودهم المسار الجديد. وكانت النتيجة هي انه قوى بذلك شوكة اليمين الابيض المتطرف وعزز ساعدهم وهم يسبحون ضد التيار.

في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كان دي كليرك يزيد غضباً ازاء تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» متهما المعارضة الليبرالية اثناء حملة حزبه الوطني الانتخابية بالخيانة لانها تفاوضت مع ممثلي المؤتمر. وبعد ستة اشهر كان يفعل الشيء نفسه. وهذا امر اربك انصاره، وجعلهم يشعرون بعدم الامان. والاسوأ من ذلك انه اتاح لتنظيمات متطرفة ان تجد ارضية تقف عليها، ولقوات الشرطة ان تصير جماعة «قبضايات» تتصرف بعنف دموي لا يتفق والخطابة الحكومية ويهدد بالتأثير سلباً على المفاوضات مع نيلسون مانديلا وتنظيمه.

الخطأ الآخر في سياسة دي كليرك انه لم يعترف بذنوب الماضي. فلم يحدث مطلقا ان ادان هو او اي من وزرائه هندريك فيرورد المهندس الرئيسي لنظام التفرقة العنصرية الكريه. ورفض دي كليرك في حوار صحفي لجرته معه «واشنطن بوست» ان يقر بأن سياسة حكومته في الاعوام الماضية كانت خطأ. وبلغ به الأمر انه دافع عن سياسة «الاوطان السوداء» قائلا انها ساهمت في ايجاد حل للمشكلة العنصرية.

لكن هذا مضامين خطيرة. فعدم الاعتراف بأخطاء الماضي تعني عدم الاعتراف بأن للسود مظالم شرعية يجب ان تصحح. ومن هنا يبدأ الطريق الى مجتمع المساواة والعدل في جنوب افريقيا.

* كاتب في «الاوبزرفر»

جميعا نحو السلام... ولكن!



بقلم: احمد حمروش

قال الرئيس حسني مبارك عقب زيارته لسورية ان الرئيس الاسد سيشارك في عملية السلام عندما يشعر حقيقة ان العملية تتقدم الى الامام لتحقيق سلام شامل... وقال ايضا «نحن لا نختلف مع سورية حول السلام فالسلام هدف لسورية ومصر معا، وسورية ترغب في حل المشكلة سلميا، وليس لديها النية لشن حرب لحلها».

العرب اذن جميعا مع السلام... وهو موقف - في رأيي - قديم ومعروف ... فلم يحدث منذ عام ١٩٤٨ بعد قيام دولة اسرائيل ان قام العرب بشن عدوان عليها... وانما تعرض العرب اكثر من مرة لعدوان اسرائيلي توسعي سواء في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ او عدوان ١٩٦٧، او غزو لبنان عام ١٩٨٢، او العمليات العسكرية التي تمت ضد المفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١ او الغارات الجوية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس واغتيال ابو جهاد عام ١٩٨٨.

لم يشن العرب حربا على اسرائيل الا حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهي حرب دفاعية عادلة لتحرير الارض العربية المحتلة.

ومع ذلك كانت تظهر اسرائيل امام الرأي العام العالمي بفضل تأثيرها الهائل في مراكز اجهزة الاعلام الغربية انها دولة مسالمة ديمقراطية تتعرض لاخطار جيران من العرب متوثبين للهجوم عليها والاطاحة بكيانها... وهو امر لم يحدث مطلقا، ولم يتجاوز كلمات قيلت احيانا كنوع من تفريغ شحنة غاضبة!!

ومع تداعي الاحداث ومرور الزمن... ٤٢ عاما على قيام اسرائيل، ٢٣ عاما على عدوان ١٩٦٧، تغير موقف العرب تماما من قضية السلام... واختارت منظمة التحرير الفلسطينية موقفا معتدلا لا يمكن مطالبتها بشيء بعده... اذ اعلنت موافقتها على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقبولها لاسرائيل دولة الى جانب دولة فلسطين... ومدت يدها الى اية قوة اسرائيلية يمكن ان توقع معها وثيقة سلام.

لم يعد مطلوبا من العرب بعد ذلك شيء... ولم يعد ممكنا لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقدم تنازلا جديدا... ومع ذلك لم يتحقق السلام، واصبح مع الوقت سرابا نتحرك نحوه جميعا، وهو يبتعد ولا يقترب.

والسبب حكومة اسرائيل التي تعيش بمنطق البقاء عن طريق القوة... وليس عن طريق الامن المتبادل.

استراتيجية اسرائيل تقوم على بناء ترسانة هائلة من الاسلحة تضم قنابل نووية وكيمائية وبيولوجية وصواريخ بعيدة المدى واسلحة تقليدية متطورة... وتعتمد في ذلك على الولايات المتحدة التي تقدم لها المساعدات المادية والفنية والسياسية التي تتيح لها الاستمرار في انتهاج هذا الاسلوب الذي يدفع الى عدم الاهتمام باقرار السلام.

وتشاء الظروف ان تتوفر اسباب اخرى اضافية الى جانب الدعم الامريكي تدفع حكومة اسرائيل الى مزيد من الرفض والتعنت... وهي ناتجة عما حدث من تغيرات مذهلة في دول اوربا الشرقية دفعتها الى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع تل ابيب، وطي الصفحة التي كان موقفهم فيها من الحق العربي واضحا ومؤثرا. وتدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي والتي ينتظر ان تصل الى مئات الآلاف وهو عدد يحقن اسرائيل بقوة جديدة تنمي اطماعها في تحقيق اهداف الصهيونية التوسعية التي لا تعترف بحدود دولية.

كل الظروف اذن اصبحت في صالح موقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض السلام مستندة الى القوة العسكرية والمساندة الدولية... وعدم التوقيع حتى الآن على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ليس هذا فقط... بل ان حكومة اسرائيل تعتمد في موقفها العدواني المعادي للسلام على التمزق والضعف العربي وهو امر لا نريد ان نفتح صفحاته المطوية... ولكننا نقف فقط عند المحاولة الاسرائيلية الاخيرة التي ساندتها فيها الدوائر الاستعمارية لاثارة الرأي العام العالمي ضد العراق، لأنه مارس حقه الشرعي في اعدام جاسوس ايراني المولد، بريطاني الاقامة، اسرائيلي الولاء... ولأنهم ضبطوا اجهزة قيل انها تستخدم في صنع القنابل الذرية بينما هي تباع في الاسواق ويمكن انتاجها... وقد اظهرها صدام حسين لمئات المشاركين من العرب في مؤتمر التضامن مع العراق الذي عقد خلال الاسبوع الماضي في بغداد معلنا انها انتاج عراقي يمكن بيعه للمشترين... واخيرا هذه المواسير الضخمة التي تستخدم في مصنع بيتروكيماويات وقيل انها مواسير مدافع هائلة لاطلاق الاقمار الصناعية.

هذه الحملة الصاخبة الشرسة تؤكد رفض اسرائيل للسلام بمحاولتها الدائبة لاثارة التوتر، وتدبير الهجمات الاعلامية على الدول العربية التي تحاول ممارسة حقها الطبيعي في التقدم التكنولوجي وما قد يخفيه ذلك من تدبير خطط اسرائيلية عدوانية.

ولولا الموقف العراقي الصلب الذي رفض الاستكانة لهذه الحملات، واعلن انه سوف يلحق باسرائيل اضرارا بالغة اذا بدأت العدوان... اكرر... اذا بدأت العدوان... ولولا الانتفاضة الشعبية التي ما زالت تعبر عن الرفض الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي... والاصرار على البقاء والمقاومة... لكان موقف العرب بالغ الضعف الى حد المهانة.

القضية اذن ليست قضية الاقتناع بالسلام فقط والسعي من اجل تحريك التسوية السياسية في المجالات الدولية... ولكنها قضية التضامن العربي الذي هو اساسي في المواجهة مع الصهيونية التوسعية... ورقم رئيسي في معادلة الحسابات الاسرائيلية التي تنهض اساسا على كسر حصار السلام ما دام هناك سبيل لذلك... فليس هناك عداوة اشد للصهيونية التوسعية من استقرار السلام في المنطقة.

متى يدرك العالم هذه الحقيقة؟

مستقبل جورباتشوف

بقلم: أمير طاهري

مضى ما يزيد قليلاً على خمسة أعوام منذ ان شن الزعيم السوفياتي جورباتشوف حملته المسماة اعادة البناء (بيريسترويكا) ولكن يبدو الآن كأنه يواجه اعظم ازمة في حياته. وهذا هو رأي الاخصائيين الكبار في الشؤون السوفياتية من شتى ارجاء العالم وهم الذين يبحثون الوضع في الاتحاد السوفياتي عبر سلسلة من المؤتمرات الدولية.

خلال الاسبوعين الماضيين حضرت ثلاثة مؤتمرات تتناول مستقبل جورباتشوف في اماكن منفصلة هي واشنطن وامستردام وبوردو.

ويرى المشتركون فيها ان الزعيم السوفياتي بمثابة قطب الرحى في لعبة القوى السياسية الجديدة التي ادت الى التحولات التاريخية في اوروبا الوسطى والشرقية والتي ربما تمتد فتحدث تحولات حادة في الشرق الأوسط ايضاً. ولكن هل في مقدور جورباتشوف ان يمسك بزمام الأمور مدة اطول؟

بدأ كثير من الاختصاصيين في الامور السوفياتية يشكون في هذا الامر. فالاقتصاد السوفياتي يستعصي على التحسن، على الأقل في بعض المجالات، وهناك خشية من ان الشتاء المقبل سيجلب معه أوضاعاً تشبه المجاعة. وقد اخذ كثير من المواطنين السوفيات يأسفون على الايام الخوالي عندما لم يكونوا يتمتعون بالحرية ولكن كان بامكانهم ان ينالوا كفايتهم من الطعام على الاقل.

ثم إن مشكلة القوميات انفجرت مجدداً، اما جمهوريات البلطيق فعصيانها صريح. ومع تحسن الظروف الجوية، هناك احتمال كبير بتجدد نشاط حرب العصابات ضد الجيش الاحمر في اذربيجان وآسيا الوسطى.

لقد قيل للمؤتمر الذي يبحث في مستقبل جورباتشوف والمعقود في امستردام ان الاتحاد السوفياتي ربما «يمر بصيف طويل جداً كله تذمر».

ولا يستبعد حدوث انتفاضة اسلامية شاملة. وحتى المسلمون التتار المعتدلون الذين صاروا غربيين في طراز حياتهم يبدون الآن علائم التمرد.

ومع ذلك فان الاستراتيجية الغربية تجاه الاتحاد السوفياتي برمتها تستند الآن على الأمل والافتراض بأن جورباتشوف سيبقى في السلطة. ان الرئيس بوش يريد بقاء جورباتشوف من اجل عديد من المشاريع ابتداء من اجراء مزيد من التقليص في ترسانة الاسلحة النووية الى السعي نحو تسوية حاسمة وشاملة للقضية الفلسطينية.

يعتقد كثير من المختصين بالشؤون السوفياتية، ان جورباتشوف سيكون من شدة الانهماك بالمشاكل الداخلية بحيث لا يستطيع تقديم مساهمة فعالة لحل مشاكل اقليمية. وربما يأتي زمن يكون الاتحاد السوفياتي نفسه واحداً من هذه «المشاكل الاقليمية».

لا شك ان السوفيات متلهفون للحصول على تسوية للنزاع الافغاني الذي مضى عليه عشرة اعوام. ولكن ليست هناك حتى الآن أية اشارة تدل على انهم سيتوصلون الى تسوية مع المجاهدين الافغان. واذا ذهب جورباتشوف قبل التوصل الى تسوية بشأن النزاع الافغاني، فهناك احتمال عودة السوفيات الى الحرب في افغانستان. ويرى كثير من الاخصائيين في الامور السوفياتية في المؤتمرات التي حضرتها ان الخطر الذي يواجهه جورباتشوف يأتي من القوى الشيوعية المحافظة، فهي تريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء. وتتمتع هذه القوى بدعم القوات المسلحة وجهاز المخابرات السرية (كي جي بي) وكذلك من جانب بعض القواعد المتصلبة في النقابات.

أما داخل المكتب السياسي كان ايجور ليجاتشيف هو المتحدث باسم الشيوعيين المحافظين. ولكن لا يبدو انه يمتلك المكانة أو القدرات التي تؤهله للبروز زعيماً بديلاً لجورباتشوف. على انه ليس من المستحيل تصور رجل عسكري يتسلم السلطة من جورباتشوف ويمكن ان يجري ذلك باسم الحزب الشيوعي وضمن اطار الانظمة الحزبية.

لم ينجح جورباتشوف بعد في ايجاد نظام انتخابي ذي مصداقية. وعلى هذا فان التغيير الحكومي أو حتى تغيير الزعامة العليا في الكرملين لا يمكن اجراؤهما عن طريق صناديق الاقتراع. ولهذا يظل نوع من الانقلاب احتمالاً قوياً.

إلا ان الانقلاب يمكن ان يقوم به جورباتشوف نفسه! فالزعيم السوفياتي اذا ما واجهه خطر العزل قد يرتضي تغييراً جذرياً في مسار سياسته ابتغاء بقائه في الكرملين. وبموجب القوانين التي شرعت مؤخراً لديه سلطات هائلة فهو قادر على تغيير السياسات كلها دون الرجوع الى المكتب السياسي أو حتى البرلمان.

كان الاتحاد السوفياتي يوماً ما مصدر الخطر الرئيسي على الغرب أما الآن فقد تحول الى مصدر للقلق المخيف. ومرد ذلك ان الانفجار الذي يحدث في الاتحاد السوفياتي ربما يخرج عن السيطرة فيؤثر على أوروبا كلها والشرق الأوسط والشرق الأقصى.

لقد أعد الغرب نفسه لمدة طويلة كي يواجه الخطر الذي كان ينظر اليه على انه ذو طابع عسكري. أما القلق الذي يوحي به الاتحاد السوفياتي الآن فهو يجعل منه مصدر هلع بسبب المشاكل السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والامنية التي ينطوي عليها، وهي مشاكل لم يكن الغرب ولا جيران الاتحاد السوفياتي مستعدين لها.

والنتيجة العامة التي توصل اليها الباحثون في الشؤون السوفياتية هي ان من الضروري ابقاء جورباتشوف في السلطة اطول مدة ممكنة. غير ان الأحداث الاخيرة اظهرت انه لم يعد في الامكان ابقاء الغطاء في الاماكن التي يتكاثف فيها بخار التذمر حين يصل درجة الانفجار.

وفي رأي أغلبية هؤلاء المختصين ان الشهور الاثني عشر المقبلة ستحسم مصير جورباتشوف.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

الحكواتي - ٢

مرة واحدة، ولمدة قصيرة استمعت للحكواتي. كان ذلك منذ ثمان وأربعين سنة.. كنا بعد طلابا في كلية الحقوق. تساءلنا بكل الاستغراب، وهل الحكواتي مازال موجودا؟... قيل انه موجود في مقهى في حي العمارة - مسجد الاقصاب تواعدنا، كنا جميعا من الطلاب.. وصلنا وكان الحكواتي معتليا المنصة ومندمجا في دوره أو بالأحرى في ادواره. ذهبنا وفي نيتنا اننا ذاهبون لرؤية اثر قديم او لزيارة متحف الفنون الشامية، فاذا بنا نفاجا بانه لا مكان لنا بين الجمهور الذي يملأ المكان.. وما كان المكان متسعا.. وفي العادة ان الغريب عن المكان يقابل بمنتهى الترحيب، ويتطوع من يتنازل عن مقعده... ولكن تعابير عدم الترحيب بمقدمنا كانت واضحة. ومازلت اذكر جملة واحدة مما وصل الى سمعي من الحكاية وهي: (واستلت الرماح، وقعقع السلاح) وكان علينا ان نعود من حيث اتينا. واما معلوماتي عن الحكواتي فهي مستقاة من زعماء حي العمارة، الذين استمدوا زعامتهم من اشتراكهم في الثورة السورية.. وترجع هذه المعلومات الى عام ١٩٤٧ وما قبل. لقد كان ذلك العام هو آخر عهدي بالاجتماع الى زعماء الاحياء الذين كانوا يتمتعون بلقب: المفاتيح الانتخابية.

ولئن لم يكن هناك من الجمهور من يتشيع ضد عنترة بن شداد، فان الحكايات الاخرى تتعدد فيها الشيع والأحزاب ويقال بان لتغريبة بني هلال شيعاً مختلفة يصل الحزبيون فيها الى حد التقاتل وسقوط الجرحى من اطراف مختلفة.. وحدث مثل هذا في اثناء الحرب العالمية الاولى.

هؤلاء، قدامى الثوار، كانوا يتحدثون عن الحكواتي بمنتهى الاعجاب والاحترام... ويبررون ذلك بانه ليس كباقي (الحكواتية) الذين تسمعون عنهم.. اي الذين نسمع، نحن، عنهم. وقد سألت: كيف يعيشون؟ من اين مواردهم؟.. ليس لهم اجر او مرتب من المقهى.. كانت هناك علبة من الخشب موضوعة على المائدة امام صاحب المقهى، يضع فيها كل واحد من الجمهور ما يشاء. ما كان احد يحب ان يرى الآخرون ما جادت به نفسه.. وفي كل حال ما كان كثيرا.. هذا هو الظاهر.. وأما المستتر، فقد كان الوجهاء في الحي لا ينسونه، حتى ولو لم يكونوا من الجمهور.. كانت هناك مناسبات الاعياد.. وشهر رمضان... وكان بعض المشايخ يفتون بانه يمكن اعتبارهم من مستحقي الزكاة، والفطرة في رمضان، لانهم فقراء.. بالاضافة الى ذلك كان بعض الوجهاء والاعيان يستقبلونهم في جلسات خاصة بالاصدقاء ويستمعون اليهم... واحيانا يطلبون منهم مشاهد خاصة.

ويروي هؤلاء بان احد الباشوات كان يجود عليه في كل عيد بليرة عثمانية ذهبا بالاضافة الى ليرة عثمانية يدفعها له كلما استدعاه لمجلس خاص لا يحضره الا اصدقاؤه.. كما انه في الصيف يطلب مرة في الاسبوع او في كل اسبوعين لاحدى القرى حيث يقدم بعض الحكايات القصيرة الماخوذة من كتاب الف ليلة وليلة بعد تطويرها.

ومن الاساطير التي تروى عن اصحاب هذه المهنة، انهم يتعرضون احيانا لمضايقات في اثناء عودتهم الى منازلهم في الهزيع الاخير من الليل... وابو رسلان، الحكواتي الذي سمعت عنه الروايات من قدامى ثوار حي العمارة، كان معلما على ما يقولون، يعرف كيف يخلص نفسه من المضايقات... وكيف وهو الذي ينجي عنترة وابا زيد والتبعي من المازق.. كيف لا ينقذ نفسه من مضايقات الشباب.. وهذه المضايقات تصدر عن الشباب المتشيع لبطل الحكاية بعضهم لا يستطيع النوم وعنترة في موقف حرج.. كان يكون مكبلا بالسلاسل او وقع في حفرة ليس لها قرار فيكمن للحكواتي عند اول الزقاق الذي تقع فيه داره، او ينتظره عند باب المسجد ويقابله وهو قادم لصلاة الفجر.. ويطلب منه ان يخلص البطل من الورطة لانه ما استطاع ان ينام... كان ابو رسلان يقول له: لا!... لا استطيع لان هذا من حق الجمهور ولا ينفع معه التهديد... ولكن عندما يسمع رنين قطعة الفضة، ويجب ان لا تقل قيمتها عن ربع مجيدي، من عملة تلك الايام، كان ينقذ له البطل ثم لا يتركه الا بعد ان يؤدي معه الصلاة ويأخذ عليه العهود بان تبقى القصة سرا بينهما. ولكن الشاب كان يبكر بالحضور ويدعي تصورا للكيفية التي سينجو بها بطل الحكاية... وهذا التصور الذي يدعيه لنفسه ما هو الا ما سمعه من الحكواتي في آخر الليل. وقد يصل به الأمر الى حد المراهنة... ولكن سرعان ما يصاب بخيبة الأمل، لأن الحكواتي بعد ان يقول: يا سادة يا كرام، قال الراوي بانه بعد ان وقع... كذا وكذا.. ويستمر في الحكاية وينقذ البطل بطريقة مختلفة تماما عن الطريقة التي سمعها منه الشاب في الليل.. وتعليق الرواة الذين استمعت منهم بانه كان معلما، يحسن التخلص ولا يخون الجمهور... والجمهور في عرفهم اسمه (السميعة بتشديد الميم).

ومن اطرف ما وعته الذاكرة من تلك المازق التي استمعت اليها: اوقع ابو رسلان الحكواتي، عنترة وهو واقف على حصانه في واد سحيق، تحيط به جبال عالية ذات شعاب كثيرة تعج بالضواري ذات المخالب والانياب.. المخلب احد من السيف والناب اطول من الرمح وفي اليوم التالي عندما وصل ابو رسلان الى يا سادة يا كرام، قال الراوي: وهنا اطلق عنترة صرخة اهتزت لها الجبال وارتعدت الابالسة فخرجت من افواهها نيران مشتعلة فاصيبت الضواري بخوف شديد وهربت في كل اتجاه.. وصرخة ثانية من ابن شداد جعلت النار تحرق اولئك الابالسة واستمر في الحكاية الى ان خرج عنترة عن طريق سرداب في اسفل الجبل اوصله الى حيث الماء والظل وحيث وجد بني عبس في انتظاره.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٧	٥.٤٣	١٢.١٧	٣.٣٥	٦.٥٢	٨.٢٢
المدينة المنورة	٤.١٠	٥.٣٩	١٢.١٨	٣.٤٣	٦.٥٨	٨.٢٨
القدس الشريف	٣.١٠	٤.٤٢	١١.٣٧	٣.١٧	٦.٣٠	٧.٥٧
الرياض	٣.٤١	٥.١٠	١١.٤٩	٣.١٥	٦.٣٠	٨.٠٠
القاهرة	٤.٢٤	٦.٠٢	١٢.٥١	٤.٢٨	٧.٤٠	٩.٠٨
الخرطوم	٣.٥٧	٥.٢٧	١١.٤٦	٢.٥٦	٦.١٣	٧.٢٥
الرباط	٣.٤٤	٥.٢٤	١٢.٢٩	٤.٠٨	٧.٢٥	٩.٠٤
تونس	٣.٣١	٥.١٣	١٢.٢٣	٤.٠٥	٧.٢١	٩.٠١
الكويت	٣.٢٨	٤.٥٧	١١.٤٤	٣.٢٠	٦.٣٢	٧.٥٩
ابوظبي	٤.٢٣	٥.٤٣	١٢.٢٦	٣.٥٢	٧.٠١	٨.٣١
المنامة	٣.١٨	٤.٥٢	١١.٣٤	٣.٠٤	٦.١٦	٧.٤٦
الدوحة	٣.٢٠	٤.٥٠	١١.٣١	٣.٠٥	٦.١١	٧.٤١
مسقط	٤.٠٤	٥.٢٤	١٢.٠٩	٤.٠٢	٦.٤٥	٨.١٠
صنعاء	٤.١٦	٥.٢٦	١٢.١٦	٣.١٦	٦.٣٤	٧.٣٤
عمان	٣.٠٦	٤.٣٦	١١.٣٣	٣.١٣	٦.٢٨	٧.٥٨
بغداد	٣.٣٣	٥.٠٣	١٢.٠٦	٤.٢٨	٦.٥٨	٨.١٨
اسطنبول	٤.٥٤	٦.٤٦	٢.٠٢	٥.٥٨	٩.١٦	١١.٠٠
نيقوسيا	٣.٠٤	٤.٤٢	١١.٤٤	٣.٣٠	٦.٤٤	٨.١٦
اثينا	٤.٣٠	٦.١٤	١.٢٣	٥.١٤	٨.٢٩	١٠.٠٦
لندن	٣.١٤	٥.١١	١٢.٥٨	٥.٠٩	٨.٤٥	١٠.٤٩
باريس	٤.٠٧	٦.١٨	١.٤٨	٥.٥٦	٩.٢٦	١١.١٨
روما	٣.٥٦	٦.٠٠	١.٠٨	٥.٠٥	٨.٣٣	١٠.١٠
بروكسل	٣.٥٥	٥.٥٣	١.٤٠	٥.٥١	٩.٣٦	١١.١٥
مدريد	٥.٠٧	٦.٥٨	٢.١٢	٦.٠٧	٩.٢٥	١١.٠٨
جنيف	٣.٥٧	٦.٠٢	١.٣٣	٥.٣٧	٩.٠٢	١٠.٥٨
فيينا	٣.١٢	٥.١٤	١٢.٥٢	٤.٥٩	٨.٢٨	١٠.٢١
برلين	٣.١٥	٥.١٠	١.٠٤	٥.١٧	٨.٥٦	١٠.٤٢
فرانكفورت	٣.٣٩	٥.٣٨	١.٢٣	٥.٣٣	٩.٠٦	١٠.٥٦
ميونخ	٣.٣٣	٥.٣٤	١.١١	٥.١٨	٨.٤٧	١٠.٤٠
ستوكهولم	٢.٣٧	٤.١٤	١٢.٤٥	٥.٠٨	٩.١٥	١٠.٤٥
كوبنهاجن	٣.١١	٤.٥٨	١.٠٧	٥.٢٥	٩.١٥	١٠.٥٤
لوس انجليس	٤.١٥	٥.٥١	١٢.٥١	٤.٣٥	٧.٤٩	٩.١٨
امستردام	٣.٥٠	٥.٤٤	١.٣٨	٥.٥١	٩.٣٠	١١.١٦
زيوريخ	٣.٤٥	٥.٤٩	١.٢٣	٥.٢٩	٨.٥٦	١٠.٥١
نيويورك	٣.٤٧	٥.٣٨	١٢.٥٣	٤.٤٩	٨.٠٧	٩.٥١
واشنطن	٤.٠٩	٥.٥٥	١.٠٦	٤.٥٨	٨.١٥	٩.٥٤
شيكاجو	٣.٣٩	٥.٣٠	١٢.٤٨	٤.٤٥	٨.٠٥	٩.٥٢
هيوستن	٤.٥٨	٦.٢٧	١.١٩	٤.٥٥	٨.٠٩	٩.٣٣
مونتريال	٢.٢٨	٤.٣٤	١٢.٠٣	٤.٠٦	٧.٣٠	٩.٢٧

دعاء اليوم

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «في فقه الدين فهماً وتنزيلاً» (٧)

الديـــن بين المـــراد الإلــــهي وبين الفهم البـــشـــري

تأليف: الدكتور عبد المجيد النجار

تقرر لدينا أن مصدر الدين هو القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف. وإذا كانت السنة تشمل البيانات السلوكية العملية للنبي صلى الله عليه وسلم وإقراراته للأعمال التي يشهدها، فإن الأصل في الدين يبقى هو القرآن الكريم والسنة القولية، فهما المرجع الأول لكل من رام فهم الدين، والسنة الفعلية والاقرارية انما هي تطبيقات مساعدة على الفهم.

والقرآن والسنة القولية هما بيانات نصية، جعلت فيهما المعاني المعبرة عن المراد الإلهي، في وعاء من اللغة على اللسان العربي. وليست اللغة إلا رموزاً، تحمل المعاني من القائل الى السامع، وهي رموز تشتمل على عمليتين معقدتين:

الأولى إفراغ المعاني في رموز اللغة من تلقاء القائل.

والثانية تحليل الرموز الى المعاني المشتملة عليها من تلقاء السامع.

وحينما تكون اللغة بشرية، فان انتقال المعاني من القائل الى السامع، عبر تينك العمليتين، من شأنه ان يصيب تلك المعاني بشيء من التفاوت، بين حقيقتها لدى قائلها، وبين صورتها التي تحصل عند سامعها. أو يجعلها على الأقل قابلة لأن تصاب بذلك التفاوت، وذلك لأن اللغة في حقيقتها الرمزية لا تحمل المعاني ولا تؤديها في كثير من الاحوال، إلا على سبيل الظن، مما يفسح المجال للاحتمال، والتأويل في المعاني المحمولة، وهو ما يكون به التفاوت المشار اليه آنفاً.

ولغة القرآن والحديث بلغت من حيث حملها المعاني، وتعبيرها عن المراد الإلهي، الحد الأقصى في الكمال، وهو ما بلغ في القرآن الكريم درجة الإعجاز، وبلغ في الحديث النبوي درجة عليا من البلاغة، إلا انه مع ذلك تبقى العملية الثانية وهي تحويل معاني القرآن والحديث الى اذهان القارئين والدارسين لهما عملية تحمل امكان التفاوت بين المراد وبين الحاصل، وعلى الأخص في الشطر الذي يعرف بظني الدلالة فيهما.

ولهذا الاعتبار فان فهم الدين من اصله النصي ليس بالأمر الهين الذي يحصل على نحو أقرب الى التلقائية، كما يظن بعض الناس، بل هو أمر خطر الشأن، وخاصة إذا لابسته ظروف الضعف، في فقه اللغة العربية، وقوانينها في التعبير، أو من الميل الى التعسف في استخراج المعاني من وعائها اللغوي، وقد وقعت من ذلك نماذج كثيرة في التاريخ الاسلامي، ويكفي ان تتبين في خطورة هذا الأمر ان الانحراف في الفهم يؤدي الى التشرع بما لم يرده الله، مع ما قد يجره ذلك من ضلال وخسران، وخاصة اذا كان نتيجة تعجل، لم يستفرغ معه الوسع في التبين والاجتهاد.

وليس فهم الدين من أصله النصي عملية آلية، يكفي فيها التحري في ملازمة ظاهر القوانين اللغوية، بل هي أعقد من ذلك بكثير. فالنص الديني نفسه، ورد يحمل من المعنى ما يناسب البشر جميعاً في كل مكان وزمان، باعتبار خاتمية الوحي فيه، وهذا ما يجعل المجموع النصي يحمل من كنوز المعاني ما لا يستنفده فهماً جيل واحد من المسلمين، بل يمكن ان يكتشف فيه كل جيل ما لم يكتشفه الذي قبله، وذلك وجه من وجوه اعجازه. كما أن لعملية الفهم علاقة بكسب العقل البشري من العلوم والمعارف، التي يكسبها من خارج دائرة النص، بل إن لها علاقة بذات الواقع الزمني في أحداثه وتفاعلاته، سواء ما كان منها زمن نزول الوحي، أو زمن عملية الفهم.

وسنحاول في ما يلي ان نرسم ملامح اساسية لضوابط وقواعد عامة من شأنها أن تسدد عملية فهم الدين من النص، والملاحظة ان علماء اصول الفقه قد فصلوا القول في ضوابط الفهم وأسسه، ولكننا في هذا المقام سنعمد الى عرض أسس كلية لا جزئية تفصيلية، وذلك لأن هذه الأسس الكلية هي التي دار عليها عبر تاريخ الفكر الاسلامي تضارب الأفهام، الى ما يصل الى التناقض أحياناً، ولا يزال الأمر كذلك الى يوم الناس هذا، وسنقدم بين يدي هذه الأسس مقارنة بين المراد الحقيقي من النص، وبين محصول الفهم البشري منه، فيما اذا كان هذا الفهم يعتبر ديناً، إذا كان متفاوتاً مع المراد الالهي، ففي هذه المقارنة ما يساعد على بسط القول في ضوابط الفهم وأسسه.

لقد تضمنت نصوص الوحي الهدي الديني على مستويات مختلفة، فبعضها تضمن هذا الهدي بصفة قطعية في الدلالة، بحيث لا يمكن ان يفهم منها إلا وجه واحد، هو المراد الإلهي على وجه اليقين. وبعضها تضمن معاني بصفة ظنية في الدلالة، بحيث يمكن ان يفهم منها أكثر من وجه واحد من الوجوه المحتملة. وبعضها لا يتضمن إلا ارشاداً عاماً مقصديا، ينير السبيل في المجالات، التي لم ترد فيها هداية نصية مباشرة.

ومن البين ان النوع الأول تعين فيه المراد الإلهي، فليس للعقل البشري إلا أن يكون محصوله في الفهم مطابقاً لذلك المراد، أي مطابقاً لما تضمنه النص القطعي من دين. ولكن النوع الثاني والثالث على وجه الخصوص، بما بنيا عليه من ظنية في حمل معاني الدين، فان العقل لما يتوجه إليهما بغية الفهم للمراد الالهي، حتى يتخذ ديناً، قد يصيب ذلك المراد، وقد يخطئه، بمقتضى الظنية، وحينئذ فأيهما يعتبر ديناً، هل هو المراد الإلهي في حقيقته، أو هو المحصول الاجتهادي من الفهم، حتى وان أخطأ ذلك المراد؟ وإنما يكون تبعاً للفهم الاجتهادي، فيصبح ذلك الفهم ديناً في أي صورة انتهى إليها الاجتهاد؟

وقد تبدو هذه المسألة غير ذات أهمية عملية، تتناسب مع الغرض الذي التزمناه من هذا البحث. ولكنها في الحقيقة ليست كذلك، نظراً للمساحة المتسعة لما هو ظني في الدين، حيث تشمل اكثر الاحكام المصرفة لشؤون التعامل بين الناس، وضمنها تندرج الاجتهادات التي تبغي حلولا دينية لمستجدات الأوضاع في حياة الفرد والمجتمع، وهي في حال المسلمين اليوم متراكمة أشد ما يكون التراكم، تنتظر أفهاماً دينية، تجد على أساسها طريقها الى الحل. إن هذه الحيثيات كلها تشدد من وجوب التحرير في الاجتهاد لفهم الدين الى حدوده القصوى، حتى لا يؤول أمل المسلمين الى ان يتخذوا من خطرات العقل، وبنات الوهم، وثمرات الهوى، ما يحسبونه ديناً يبغون به الفلاح في مسيرة التحضر. وإننا لنرى اليوم من بين المنتمين إلى الإسلام من يتجاوز ما هو ظني من الدين، الى ما هو قطعي منه، يبغي له تأويلاً عقلياً بعيداً عن حقيقته، ويحسب ذلك التأويل ديناً بل هو الدين، وفي هذا تندرج الدعوة الى العلمانية، وإبطال الحدود، وإجازة الربا، في نطاق تفسير الاسلام بما يلائم العصر، وهذا إهدار للحقيقة الدينية من أساسها.

وبهذا الاعتبار فانه يصبح من المهم في فهم الدين، أن تعلم أولاً حقيقة الدين، في تراوحها بين المراد الالهي في ذاته، وبين ما يحصله العقل بعد اجتهاده في فهم ذلك المراد، وذلك من خلال النص في مستوياته الثلاثة، الآنفة الذكر، فمعرفة هذا الأمر من شأنها أن تسدد عملية الفهم، وأن تفصل بين ما هو دين، وبين ما هو خواطر إنسانية ذاتية.

وقد كان الفكر الأصولي الفقهي على وعي عميق بهذا الأمر، فخصص من بين مباحث الاجتهاد مبحثاً، ناقش فيه حقيقة الدين، هل هي حقيقة ثابتة معينة سلفاً، ومستقلة عن الفهم البشري، أو هي ثابتة في بعض القضايا، وتابعة للفهم الاجتهادي، بحيث يكون هذا الفهم هو المعين لها في بعض القضايا الاخرى؟ وعلى الرغم مما تفرعت اليه الاقوال في هذا المبحث، مما قد يبدو أوغل في التجريد، فإننا نحسب ان تناول أصل القضية بالمطارحة مفيد في تسديد الفهم، الذي يؤدي اليه الاجتهاد، ولذلك ترجم هذا المبحث في كثير من الكتب الأصولية بمبحث «الاصابة والخطأ في الاجتهاد».

وخلاصة آراء الاصوليين في هذه القضية، أن أحكام الله منها القطعي، مثل أصول العقيدة، وما علم من الدين بالضرورة، من أحكام الشريعة المنصوص عليها وعلى وجه يقيني الدلالة، ومنها الظني، الذي يشمل الاحكام الشرعية المنصوص عليها على وجه يحتمل أكثر من معنى واحد، والأحكام التي يرد فيها نص ولكنها تندرج ضمن أصول الهدي العام.

والأحكام القطعية هي أحكام معينة ثابتة، ينحصر الدين فيها في وجهها اليقيني الوحيد، فالناظر فيها لفهم الدين منها إن أصاب فهمه ذلك الوجه الوحيد فقد أصاب الدين، وإن أخطأه فقد أخطأ الدين وانحرف عنه وهم آثم بذلك. وعلى هذا المعنى فليس لأحد ان يتأول في الفهم، ما جاء في النصوص، من أحكام التعبد، أو أنصبة الميراث، أو أنواع الحدود ومقاديرها، فيصدر بمحصول مخالف لها في ثبوتها أو في كيفيتها، ثم يدعي أن محصوله ذاك من الفهم يندرج ضمن الدين الإلهي، ويبشر به ويجري حياته عليه على ذلك الأساس.

وهذا الرأي الذي يكاد يجمع عليه الفكر الإسلامي الأصولي، يجد مبرره في المحافظة على الثبات في أصول الدين، حتى لا تصبح الحقيقة الدينية عرضة للنسخ، بحجة الاجتهاد العقلي، الذي تهدر فيه الدلالة اللغوية أصلا بتأول اليقيني منها، فلا يبقى إذاً للدين الإلهي رسم ثابت، ويمكن ان تحل محله شريعة عقلية خالصة، مع الادعاء بأنها إلهية. ولا يخفى ان هذا الأمر وقع شيء منه في تاريخ الفكر الاسلامي، متمثلاً على وجه الخصوص في تأويليات الباطنية، التي أتت على كل حقيقة ثابتة في الوحي، واستعاضت عنها بأوهام إنسانية، ويقع شيء منه في التاريخ المعاصر، متمثلاً في باطنية جديدة تسقط من الدين أحكاماً يقينية، بحجة التقادم الزمني، وتستعيض عنها بأحكام وضعية، على أنها مراد إلهي، توصل العقل إلى فهمه بالاجتهاد.

أما الأحكام الظنية المنصوص عليها، أو الموجه إليها بالمقاصد العامة، فان الاصوليين اختلفوا حيالها فرقتين «فقال قوم: كل مجتهد فيها مصيب، وان حكم الله فيها لا يكون واحداً، بل هو تابع لظن المجتهد، فحكم الله في حق كل مجتهد ما أدى إليه اجتهاده، وغلب عليه ظنه» (١). وعرف هؤلاء بالمصوبة لقولهم: بأن كل مجتهد مصيب لحقيقة الدين باجتهاده، ومن بينهم الإمام الغزالي الذي يقول في تبني هذا الرأي: «والمختار عندنا وهو الذي نقطع به، ونخطىء المخالف فيه، أن كل مجتهد في الظنيات مصيب، وأنها ليس فيها حكم معين لله تعالى» (٢). وذهب آخرون الى أن: «المصيب فيها واحد، ومن عداه مخطىء، لأن الحكم في كل واقعة لا يكون إلا معينا، لأن الطالب يستدعي مطلوباً، وذلك المطلوب هو الأشبه عند الله في نفس الأمر» (٣). وعرف هؤلاء بالمخطئة لقولهم: بأن المجتهد الذي لا يصيب مراد الله الثابت، فهمه خاطىء ولا يعتبر ديناً (٤).

وهذا الخلاف بين الوجهتين هو خلاف على مستوى نظري، يمكن ان يتحول على المستوى الفعلي الى تضافر لترشيد الاجتهاد في الفهم، فيؤدي رأي المخطئة الى التذرع بالمزيد من أسباب الحيطة وإفراغ الوسع في النظر، ويؤدي رأي المصوبة الى رفع التهيب من الاجتهاد في الفهم، والركون الى افهام من سلف، ليتخذها الخلف ديناً، يجرون عليها حياتهم، من حيث قد لا تكون مناسبة لأوضاعها وملابساتها.

وربما يكون رأي المصوبة أجدى علمياً، في تطوير حياة الانسان واخصابها بما يعود عليه بالنفع، ذلك لأنه رأي ينفسح فيه المجال، لأن تتحصل لدى المجتهدين عبر الاجيال أفهام تتغاير في نوع القضية الواحدة من قضايا الحياة، ويكون كل فهم منها محققاً لمصلحة المسلمين في تلك القضية، بحسب تغاير أعيانها عبر الزمن، لتغاير ظروفها وملابساتها الشخصية، فإذا ما اطمأن المسلم الى ان المراد الإلهي في الظنيات قد يكون مختلفاً باختلاف الظروف العينية، وأن الافهام قد تختلف تبعاً لذلك، ولكنها لا تخرج عن أن تكون ديناً إلهياً، فإنه حينئذ سيكون أكثر انفاعاً الى معالجة أوضاع حياته المنقلبة بالزمن، بحلول تؤدي الى تحقيق صلاحه. وهي في ذات الحين مشتقة من دين الله، الذي هو ما يتوصل اليه العقل بالاجتهاد. إلا ان هذا الموقف يستلزم قدراً كبيراً من الاعتصام بالاخلاص والتحري، دفعا لخاطرات الهوى الملحاحة في مثل هذا المقام، والتي إذا ما وجدت منفذاً الى المجتهد صيرت أهواء الناس وأوهامهم ديناً إلهياً، يتدينون به في حياتهم.

وكأني بفكرة التصويب كانت الاكثر رواجا بين الاصوليين والفقهاء الاقدم زمناً، فقد كانت تتلاءم مع الحركة الاجتهادية الفقهية، التي شهدت الازدهار، قبل القرن الخامس، لما في طبيعتها من دافعية للاجتهاد. وفي المصادر الاصولية، أن من المصوبة القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣ هـ) وأبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، ومن قبلهما أغلب أصحاب الامام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) وأبو الهذيل العلاف (ت ٢٣٥ هـ) وأبو علي الجبائي (ت ٣٠٣ هـ) وابنه أبو هاشم (ت ٣٢١ هـ). فلما مال أمر الفقه الى التقليد، أصبحت فكرة التخطئة اكثر رواجاً بين الاصوليين، لأنها اكثر تلاؤماً في طبيعتها مع التقليد (٥).

وبالنظر الى وضع المسلمين اليوم، فان مذهب التصويب انسب لمعالجة عللهم، اذ هو يدفع الى ان يجتهد العلماء في فهم الظنيات من الاحكام، ليصدروا منها بأفهام تسدد الأوضاع الكثيرة الماثلة عن سمت الدين، وتكون هذه الأفهام مبنية على ما فيه صلاح هذه الأوضاع، اعتباراً بمستجدات عناصرها، ومتشابك ملابساتها، ومتحررة من أفهام اجتهادية، قد تكون صدرت عن مجتهدين قدامى في ذات النوع من القضايا، ولكنها كانت مبنية على أوضاع وملابسات طواها الزمن، وبسط أوضاعاً وملابسات جديدة، ثم تؤخذ هذه الأفهام الاجتهادية الجديدة على أنها مراد إلهي، لتكون لها بذلك النفاذ، وفعالية الاصلاح، وتعبئة النفوس للانجاز، وعلى هذا الاساس فاننا نعتبر الاجتهاد في الفهم يناسبه في واقع المسلمين اليوم أن يقوم على خلفية تصويبية، تنأى به عن التقليد، وتدفعه الى التجديد مع استصحاب التحري، الذي يعصم من مداخلات الهوى ومافتن الشيطان.

(١) الآمدي ـ الإحكام في أصول الأحكام: ٤/ ٢٤٦.
(٢) الغزالي ـ المستصفى: ٢/ ٣٦٤.
(٣) الآمدي ـ الإحكام في أصول الأحكام: ٤/ ٢٤٦.
(٤) انظر في هذه المسألة عموماً الى جانب المصدرين السابقين: ابن عبد الشكور والأنصاري ـ مسلم الثبوت وشرحه فواتح الرحموت: ٢/ ٣٨٠ وما بعدها على هامش المستصفى للغزالي، وهبه الزحيلي ـ أصول الفقه الاسلامي ٢/ ١٠٩١ وما بعدها.
(٥) كان الآمدي (ت ٦٣١ هـ) من المخطئة، وأغلب من جاء بعده من الأصوليين كانوا كذلك.

ملاحظات حول المسألة التراثية (٥)

الصحوة الاسلامية والتراث

الطيب بو عزة

يقابل اتجاه الانتلجنسيا العربية المستلبة اتجاه الصحوة الاسلامية، الذي يدعو ـ عكس الاتجاه المستلب ـ الى التشبث بالتراث وعدم قطع الصلة به. وداخل اتجاه الصحوة الاسلامية ايضا مواقف متعددة ومتنوعة، كما لا تخلو هذه المواقف من بعض السلبيات التي لا بد من ابرازها في هذا السياق ونقدها قصد مزيد انضاج لموقف الصحوة الاسلامية المباركة.

ـ اولا: داخل اتجاه الصحوة الاسلامية ثمة موقف يتضاد كلية مع الاتجاه المستلب ويعاكس توجهه فاذا كان الاتجاه المستلب افرز موقفا مغتربا في الغرب رافضا للماضي الاسلامي رفضا مطلقا. فان اتجاه الصحوة افرز موقفا يعاكس الاول في الاغتراب، فيغترب في الماضي اغترابا كليا، ويدعو الى رفض كل الحاضر رفضا تاما بكل ما يتضمنه من معطيات وقيم ونظم.

وهذا الموقف يعكس في العمق خصائص نفسية وشعورية تتسم بها منطقة الشرق. فالموقع الجغرافي للوطن الاسلامي، وتبلور تاريخه وحضارته في هذه المنطقة جعل شعوب هذا الوطن يتميزون عن شعوب الغرب في علاقاتهم الشعورية بالماضي. ذلك لان الشرق مهبط الديانات، والمخزون الديني للحضارة البشرية، ولذا فللماضي دلالة اكبر وقوة انفذ من دلالة الماضي في حضارة الغرب وواقعه. فالشرق متدين تنطق تربته وآثاره بتاريخه الديني الطويل. لذا فالتعامل مع مسألة الماضي والتراث في ثقافات الشرق يجب ان يكون تعاملا واعياً يدرك الخصوصية النفسية لهذه الثقافات ومكانة الماضي داخلها. وهذا ما لم تدركه النخبة المثقفة المستلبة. وكان ذلك ناتجا من عدم فهمها للواقع وتقدير خصوصياته النفسية والعقيدية والتاريخية. وهذا اكبر نقص يتسم به الاتجاه الثقافي الاتكالي التابع للغرب، اذ يستنسخ من الغرب مواقف جاهزة، ولا يجتهد في تحديد ظروف ومواقع وجوده للتميزة عن ظروف ومواقع وجود التفكير الغربي، فينتج مواقف ذاتية تنسجم مع طبيعة تلك المواقع وخصوصيتها.

كما ان تاريخ الوطن الاسلامي يميزه حدث هام: انه نزول وحي السماء، ويتخلل مراحله مضمون ديني مقدس، هو هذا الوحي السماوي الذي ضبط سياق تطور هذا التاريخ ووجه آفاقه الفكرية والحضارية ولازال هذا المضمون الديني ذا حضور كبير في الواقع النفسي والاجتماعي المعاصر. يضاف الى ذلك أن هذا الوطن تعرض لغزو صليبي ضد قيمه الدينية. فكان من الطبيعي ان تكون لديه حساسية ضد قيم العصر ومنتجاته، فيكون رد فعله قويا في الاتجاه المعاكس ـ ورد الفعل كما يقول نيوتن ـ يماثل الفعل في القوة، ويعاكسه في الاتجاه ـ فاذا كان اتجاه العصرنة والتحديث افرز موقفا يتجاهل الماضي تجاهلا مطلقا ويتشبث بقيم الجديد، فلا بد للاصالة من موقف مقابل يتشبث بقيم الماضي تشبثا مطلقا سواء منها القيم الدينية الصحيحة او القيم والعادات الاجتماعية المنحرفة، ولكنها مغطاة بمظاهر وتفسيرات دينية. ولا ننسى ان الغزو الاستعماري الذي رافق تبلور الاتجاهات الثقافية للنهضة العربية والصحوة الاسلامية، جاء بمظاهر وقيم وعادات ثقافية واجتماعية، متناقضة جذريا مع المضمون الديني الاسلامي.

إن هذه المعطيات وغيرها تفاعلت لتنتج ذلك الموقف الانفعالي الساذج في رؤيته للتراث.

ولهذا الموقف، بالنظر الى الظروف والخصائص التي تتسم بها منطقة الشرق، وتاريخ الوطن الاسلامي، التي اسلفنا الاشارة اليها، ما يبرر ويسوغ نزوعه الثقافي الساذج الداعي الى الاكتفاء بعطاء الماضي ونظرا لقصوره الكبير، وتضاده مع منطق التاريخ، وسنن الله في المجتمع لم يستطع تحقيق طموحه هذا فظل الواقع مستمرا في سياقه بعيدا عن الماضي، وظل هذا الموقف في انكماش وعزلة وتضييق. فأخذ يعوض هذا النقص والقصور بحيل نفسية، فيغرق في ترديد امجاد الماضي واحداثه العظام. ورغم ما يظهر في هذا الموقف من شدة ارتباط بالدين الاسلامي، فهو في حقيقته يعكس جهلا معيبا بهذا الدين ونقص فقه بطبيعة تفاعل هذا الدين مع الواقع، وعدم استيعابه للدلالة الكبرى التي يرمز اليها نزول القرآن الكريم منجما يتابع احداث الحياة وتفاعلات الواقع فينظمها ويوجهها.

ان هذا الموقف الرافض لمعطيات العصر والداعي الى الاكتفاء بالماضي، والموقف المستلب الداعي الى رفض الماضي والاكتفاء بعطاءات العصر، كلاهما قاصر يفتقر الى النضج والفقه في معالجة المسألة التراثية فكل منهما احادي في نظرته، ويجعل من المشروع الحضاري الذي يحتاجه الوطن الاسلامي راهنا، مشروعاً أعرج وحده اختياره لسبيل واحد من السبيلين: اما الماضي وحده او العصر وحده.

ـ ثانيا: وداخل اتجاه الصحوة الاسلامية مواقف اخرى انضج من هذا الموقف السابق، مواقف تدعو الى الاستمداد من الماضي لتأسيس واقع ثقافي وحضاري نهاض. وهذا الاستمداد يتقصد بالطبع المضامين والقيم الاسلامي المتواجدة في المذاهب والاتجاهات الفقهية والفكرية التي سادت في التراث الاسلامي، اضافة بالطبع الى الوحي السماوي المتجسد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وهذا الاستمداد من الماضي لا يعني الاكتفاء بالماضي وتجاوز الحاضر، بل الاستمداد من الماضي لمواجهة مشكلات وانشغالات الحاضر.

وهذه المواقف هي التي استطاعت ان تجذر كيان الصحوة في الواقع المعاصر، وتجعل له قدرات الحضور داخل عالم اليوم. لكن لا يعني هذا خلو هذه المواقف من بعض السلبيات، ولا يعني انها في جميع اجتهاداتها معصومة من ذلك ولا يعني أن مجرد ادراكها لضرورة الاستمداد من الماضي ومواجهة الحاضر انها بالفعل استطاعت استيعاب الواقع المعاصر ـ بجانبيه الذهني والاجتماعي ـ وغيرته. بل حتى ذلك الرأي الذي يقول بان الاجتهاد الفكري للصحوة الاسلامية المعاصرة استطاع بلورة بديل ثقافي قادر على استيعاب المشكلات الذهنية المعاصرة، واجابة تساؤلات هذه الذهنية، ولكن ينقصه فقط التطبيق الواقعي الاجتماعي، حتى هذا الرأي يحتاج الى مراجعة. فلا يجب ان نغتر بنتاجاتنا الفكرية المعاصرة، وليس الذي ينقصنا هو التطبيق الواقعي الاجتماعي، بل تنقصنا ايضا بدائل مهمة في بعض الجوانب الثقافية. بل لم نستطع بعد صياغة نظام ثقافي معاصر يستوعب الواقع الفكري المعاصر بجميع مساحاته.

OPPORTUNITIES IN HUMAN RESOURCES MANAGEMENT IN KUWAIT

Competitive Compensation and Benefits

Alghanim Industries - Kuwait's largest private employer with 3,200 employees in 20 different service, trading and light manufacturing businesses has immediate openings for 4 key senior management positions reporting to the V.P. Human Resources.

MANAGER - EMPLOYEE RELATIONS:

Develops, implements and interprets Human Resource policies and procedures. Also performs ongoing personnel administration functions, automates Human Resource information system, payroll and other related functions.

MANAGER - COMPENSATION:

Includes conceptual design of new and innovative compensation programs, manages existing programs, conducts periodical market surveys as well as reviews and recommends bonus programs.

MANAGER - RECRUITING:

Manages all phases of the Recruitment and Employee selection process, both management and below management levels. Requires both the ability to develop and implement innovative employment strategies. Must have extensive recruiting experience with a large business concern.

MANAGER - TRAINING & DEVELOPMENT:

Manages all phases of training and development. This includes manpower planning, needs analysis as well as the design, implementation and evaluation of progressive training and development programs.

All these positions are at a departmental level and requires hands on work in the function on a day to day basis. Applicants must have advanced education (University Degree) and extensive work experience (8 or more years). Must be a hard working, knowledgeable expert in the Human Resource area applying for, a team player and available within 2 months.

For all above positions we are offerring a very competitive compensation package with benefits plus excellent career growth opportunities in a dynamic and challenging work environment.

Interested candidates please forward a typed C.V. with work and home contact numbers to :

Vice President
Human Resources Group
Alghanim Industries
P.O. Box: 223, Safat 13003 Kuwait
Fax: 4847244



الأفضلية للسعوديين
وظائف شاغرة

مدير مركز طبي للعمل في جدة
شهادة جامعية ـ خبرة لا تقل عن الخمس سنوات في ادارة المستشفيات أو المراكز الطبية. يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.

مشرف إعاشة CATERING SUPERVISOR
للعمل في الرياض
شهادة فندقية ـ خبرة عملية لا تقل عن الخمس سنوات يجيد اللغة الإنجليزية.

مدير تسويق
شهادة جامعية خبرة عملية لا تقل عن الخمس سنوات في مجال التسويق والمبيعات اتقان اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة.

الرجاء الاتصال ـ هاتفيا: ٦٥٣٣٥٨٨/٦٥١٥٨٦٧ ـ فاكس: ٦٥١٦٧٣٥

شركة تبوك للتنمية الزراعية «تادكو»



تعلن
شركة تبوك للتنمية الزراعية

عن حاجتها لموظف **خبير في شئون الموظفين** وفقاً للمؤهلات التالية:
- أن يكون حاصلاً على بكالوريوس في إدارة الأفراد أو أي مؤهل آخر في نفس التخصص.
- تعطى الأفضلية للحاصلين على درجات علمية فوق الجامعة.

الخبرات العملية :
- خبرة عملية لاتقل عن عشرة سنوات في مجال شئون الموظفين لدى شركات تعمل في المجالات الانتاجية في مستوى قيادي ويتمتع بقدرة إدارية وخلفية عملية في وضع الهياكل التنظيمية الادارية، الوصف الوظيفي ولائحة تنظيم العمل.

الراتب :
- يتحدد الراتب على ضوء المؤهلات والخبرة العملية.

شروط أخرى :
- إجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

يجب أن لايزيد العمر عن خمسين عاماً.

على من يأنس في نفسه الكفاءة يرجى إرسال صورة من الشهادات العملية والعلمية وصورة من السيرة الذاتية إلى العنوان التالي:

شركة تبوك للتنمية الزراعية
ص. ب: ٨٠٨ تبوك ـ إدارة شئون الموظفين

معرض زهار
وصلت تشكيلة ملابس BOSS للرجال لصيف ١٩٩٠
شارع الثمانين ـ العليا ـ جانب مكتبة الملك فهد
تليفون ٤٦٤٧٢٣٦

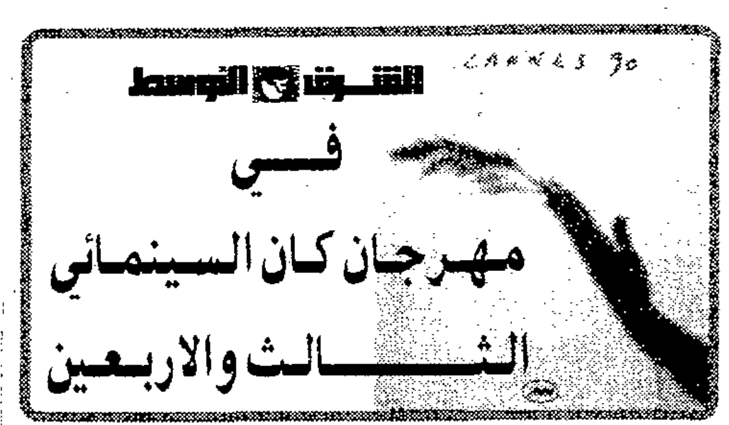
مطلوب محام متدرج
الأفضلية للسعوديين
- حامل إجازة حقوق من جامعة معترف بها.
- يجيد اللغتين العربية والإنجليزية.
- خبرة خمس سنوات في مجال المحاماة.

الاتصال بالمدير الإداري على الهاتف: ٦٦٩٥٨٥١
فاكس: ٦٦٠٩٤٣٢ ـ ص ب ٣١٤٣ جدة ٢١٤٧١

الأفضلية للسعوديين
شركة وطنية كبرى تعلن عن حاجتها الى
مهندس ميكانيكي إطارات
على أن يشترط بالمتقدم الشروط التالية:
ـ بكالوريوس هندسة ميكانيكية.
ـ خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال صيانة الإطارات للسيارات والشاحنات.
ـ اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
ـ العمر لا يقل عن ٣٥ سنة.
ترسل صور من الشهادات العلمية والعملية الى: مدير قسم الإطارات.
ص.ب: ١٣٢
الرياض: ١١٤١١



• الابواب المفتوحة «للمخرج جياني اميليو»



فيلم إيطالي جاد يفتتح نصف شهر المخرجين:
الأبواب المفتوحة والأسئلة المغلقة

كان - «الشرق الاوسط»
من غسان عبد الخالق

عندما بدأت تظاهرات نصف شهر المخرجين التي تنظمها جمعية المخرجين الفرنسيين منذ عام ١٩٦٩ وأكدت نفسها عبر السنوات المتلاحقة بأن اختياراتها لا تقل أهمية عن اختيارات المهرجان نفسه لا بل دفعت بكثير من المخرجين ليصبحوا فيما بعد مكرسين سواء بجوائز «كان» العالمية او بالنجاح الجماهيري الكبير. وهذه السنة افتتحت هذه التظاهرة بالفيلم الايطالي «الابواب المفتوحة» للمخرج جياني اميليو والمقتبس عن رواية الكاتب الايطالي ليوناردو شاشا التي تحمل نفس العنوان، والمخرج كان قد شارك عام ٧٣ في هذه التظاهرة في فيلمه «مدينة الشمس» والفيلم الجديد مرشح حاليا لاحدى عشرة جائزة «دي دوناتيللو» وهي الجوائز الايطالية الموازية لجوائز الاوسكار الامريكية وتوزع في شهر حزيران (يونيو).

جريمة ثلاثية

وتجري احداث الفيلم في مدينة صقلية عام ١٩٣٧ ابان حكم الفاشية في ايطاليا وزعيمها موسوليني، ويبدأ بدخول رجل الى مبنى الكونفدرالية الفاشية للعمال والفنانين ويدخل بلا استئذان على رئيس هذه المؤسسة وهو محام كبير فيتحادث معه قليلا، ونفهم من الحديث انه كان يعمل في هذه المؤسسة وطرد منها فينصحه المحامي بلهجة قاسية بالذهاب وعدم العودة. وفجأة يخرج الرجل سكيناً ويقتل المحامي، ثم ينتقل الى مكتب اخر، كان مكتبه عندما كان يعمل في تلك المؤسسة ويقتل الشخص الذي اخذ وظيفته، ثم يخرج تحت مرأى الجميع، وفي الخارج تنتظره زوجته متململة لا تعرف ماذا فعل زوجها، فيقود السيارة خارج المدينة وفي حقل امام نصب تذكاري يقتل الزوجة برصاصة في الرأس. ثم يعود الرجل الى بيته ليحتضن ابنه الصغير بحب وحنان ويستلقي على فراشه بانتظار الشرطة، وهنا تبدأ المحاكمة وتبدأ ايضا عناصر التشويق في الفيلم فجمهور المحكمة يطالب باعدام هذا المجرم، ويصرخ في القاعة مطالبا بتسليم المجرم الى الناس لتنفيذ العقاب الذي يستحقه، ورئيس المحكمة يرى في البداية انها قضية سهلة، فالمجرم معترف بجرائمه الثلاث، والشهود كثر، وسيكون من السهل عليه

وعلى مساعد القاضي (جان ماريا فونتي في الفيلم) الاسراع في اصدار الحكم بعد اقناع المحلفين وهم من الذين كانوا يسمون في المحاكم الايطالية آنذاك «القضاة الشعبيين» لكن الامور تجري بعكس ما كان منتظرا، فالقاضي المساعد لا يكتفي بتوفر عناصر الجريمة لكي يقبل باصدار حكم الاعدام بهذه السهولة، والواضح بالنسبة له أن هذا المجرم الذي ارتكب جرائمه عن سابق تصور وتصميم يخبيء اسبابا كثيرة وراء هذه الجريمة الثلاثية، ويفعل كل ما بوسعه لكي يصدر بحقه حكم الاعدام سريعا. والمجرم بالرغم من قتله فاشيين إلا إنه هو أيضاً فاشي يدافع عن فاشيته، ورئيس المحكمة يريد تطبيق القانون بسرعة في الاقتصاص من المجرم لأن النظام الفاشي الذي يقضي باسمه يريد تنفيذ العقوبة القصوى لقطع دابر المجرمين وتطمين الناس وجعلها تنام «وأبوابها مفتوحة». لكن هذا القاضي المساعد الذي يريد للعدالة أن تأخذ مجراها، وللتحقيق أن يصل الى مداه، يبدو وكأنه يحاول ايجاد الاسباب التخفيفية عن المجرم، خاصة وان محامي الدفاع ضعيف لا يهتم بالشهود ولا بدقة التحقيق وكشف الخبايا وانما يطلب من المتهم ان يكون هادئا طالباً الرأفة. هذا الموقف من القاضي المساعد يثير نقمة الحضور وتبدأ هذه القضية تحتل الصفحات الاولى من الصحف، فالجميع يعرف ان هذا القاضي ليس فاشيا، والكثيرون يعرفون ايضا انه ضد حكم الاعدام، لكنه ينطلق في مهمته وهو يعرف انه سيثير النقمة وربما خسارة وظيفته لكنه مع ذلك يبقى مصراً ويطلب إجراء فحص نفسي للمتهم لمعرفة ما اذا كان مختلا عقليا، ويشاهد القاضي الفحص فيفاجأ، بموقف المتهم الهادىء والرزين الذي لا يترك اي شك عند الاطباء بانه سليم عقليا، وهكذا تبدأ الاثارة التي عرف المخرج كيف يتعامل معها بالدوران شيئا فشيئا حول شخصية المجرم وتنتقل الى الشخصيات الاخرى. فبعد طرح السؤال عما هي الاسباب التي دفعت هذا الرجل الى ارتكاب هذه الجرائم، واصراره الساعي للوصول الى الحكم عليه بالموت، وقدرته الواعية على نفي كل الاسباب التحقيقية التي يمكن ان تساعده، يطرح السؤال المتعلق بالقاضي المساعد، فهو أرمل يعيش مع ابنته الصغيرة التي يحبها كثيرا، مثلما يحب ايضا والده الذي يذهب دائما لزيارته، فما السبب الذي يدفعه الى ارتكاب هذه المعصية في تحدي النظام الذي يمثله والقانون الذي عليه ان يطبقه، خاصة في هذه الحالة التي يجب ان يقضي فيها وعناصرها لا تترك اي مجال للشك في جرائم القاتل؟

كل هذه الأسئلة لا تبدو الاجابة عليها واضحة في سياق الفيلم، مما يجعل الاثارة تكبر، خاصة بعد استدعاء الشهود حيث تبدو الفضائح المالية والاختلاسات التي كان يرتكبها القاتل قبل طرده من وظيفته ولسنوات طويلة، على علاقة بالاشخاص الذين قتلوا وخاصة المحامي رئيس المؤسسة بل تكتشف من اصرار القاضي المساعد في استجواب الشهود ان زوجة القاتل كانت على علاقة بالمحامي القتيل، وهكذا كلما تقدمت المحاكمة تخرج الى السطح عناصر جديدة تضع القاضي المساعد في موقف حرج وتزيد من حماسة الجمهور المطالب باعدام المتهم، واثناء مراحل المداولات بين القضاة تنمو علاقة تضاد وتنافر بين القاضي المساعد واحد القضاة الشعبيين وهو مزارع يعمل في الارض. وتبقى هذه العلاقة مشوبة بالغموض بين الاصيل والمؤقت، وفي أحد الأيام يستلم القاضي المساعد كتابا لدرستيوفسكي من غير ان يعرف من المرسل، ونكتشف من خلال المحاكمة ان علاقة الزوجة بالمحامي لم تكن بغفلة عن اعين الزوج لا بل كان هو الذي يدفعها للارتماء بأحضان الرئيس، صورة لا تعبر فقط عن نساء هذا المجتمع وتحلل علاقاته بل تزيد غموضا اسباب الجريمة، وبالرغم من انها تدين اكثر فأكثر المتهم، الا ان القاضي لا تهبط عزيمته، فيستمر في دفع التحقيق الى اقصى حدوده ويرفض محاولة معلمته العجوز للاقاة زوجة المحامي الكونتسية الغنية التي تعرف اشياء كثيرة عن زوجها لم ترد قولها اثناء شهادتها، فيرفض القاضي عرض الكونتيسة لمصارحته بكل ما تعرفه، ولكن خارج المحكمة، ويسحب من شهادة سائقها عناصر جديدة للف المحاكمة.

الحكم بالموت

بعد ان نجحت هذه العناصر ولم يعد امام القضاة الا المداولة لاتخاذ الحكم شعر القاضي المساعد انه فشل في محاولاته وانه سيواجه باقي القضاة الذي باعتقاده سيحكمون على المتهم بالموت. لسكن مفاجآت الفيلم والرواية لم تنته فهنا يبرز القاضي المزارع متخذا موقفا مساندا للقاضي المساعد، ضد حكم الاعدام وينجحان معا في فرض رأيهما على باقي القضاة ويصدر الحكم بالسجن المؤبد، وفي نهاية الفيلم نعرف ان المزارع القاضي هو مرسل كتاب دوستيوفسكي «الابله» الذي يحتوي على مقطع يتحدث عن عملية الاعدام بوصف دقيق جدا ومؤثر. وان هذا القاضي يعيش في مزرعة تحتوي على مكتبة تضم ثمانية الاف كتاب، ويلتقي الرجلان في مشهد يعبر عن تقاربهما وعلاقتهما الجديدة، ونعرف ان القاضي فصل الى مكان ناء وبعدها نعرف ان محكمة أخرى عادت وحكمت على المتهم بالاعدام ونفذ فيه عام ١٩٣٩.

الموقف من القانون

هذا الفيلم الذي سبقته في تاريخ السينما افلام كثيرة عن المحاكمات وكيف تتطور حادثة يمكن ان تحدث دائما الى قضية تطرح قضايا الانسان في علاقته بأخيه الانسان على المستويين الطبيعي والقانوني، فالفيلم بالرغم من وقوع احداثه في عهد الفاشية الا ان الهم الذي يحمله القاضي لا يمثل رفضه لهذا النظام فقط بل للقانون نفسه الذي يسمح له بالحكم على شخص اخر بالموت. فبالرغم من ان تطبيق القانون هو واجبه الاساسي، وبالرغم من ان المجرم ارتكب جريمة قتل ازهق فيها روحا بشرية أخرى، كيف يجد نفسه هذا القاضي عندما يوقع على حكم الاعدام، انها مسألة تطرح بشكل منفصل عن العام لتدخل الى الخاص والخاص جدا، ففي داخل هذا الانسان رفض عميق لقتل انسان اخر، ولو ان هذا الآخر يستحق الموت. فلماذا تقع عليه تبعة اتخاذ هذا القرار فالمسألة هنا لم تعد تطرح من منظار تطبيق العقوبة والقانون، ولكن من منطلق الاحساس الخاص والذاتي بارتكاب جريمة أخرى. وعندما يحدثه القاضي المزارع عن ان ما فعلوه سيشكل سابقة في القضاء يهزأ القاضي من ذلك ويعطيه مثلا على أرشيف المحكمة حيث القضايا القديمة جميعها مكدسة بكميات هائلة لا تجدي نفعا، اذ اصبحت شخصياتها من قضاة ومتهمين: «امواتاً حكموا على اموات». كما أن هذه المسألة عندما تخرج من اطارها الشخصي تصبح عند القاضي المساعد موقفا ليس فقط من حكم الاعدام وانما كذلك من النظام السياسي الذي يريد استخدام هذا الحق للتخلص من مناوئيه وذلك بحجة القضاء على شوائب المجتمع وبدافع الحفاظ على الناس الآمنين لكي تنام وابوابها مفتوحة. وهذه القضية التي شغلت بلدانا اوروبية عديدة توصل بعضها في النهاية الى الغاء حكم الاعدام مثل فرنسا وهي البلد الذي اخترع آلة المقصلة للاعدام، ما زالت حتى اليوم من المواضيع السياسية حيث ترتفع دائما أصوات تطالب باعادة عقوبة الاعدام ولكن للاسف، ففي فرنسا مثلا هذه الاصوات تأتي من الجبهة الوطنية، وهي جبهة اليمين المتطرف العنصري.

اما سينمائياً منذ ان تمكن المخرج من المحافظة على هذه الاثارة وتغذيتها حتى نهاية الفيلم عبر سيناريو مشغول بدقة متناهية، كما تميز بادارة متمكنة لادواته وممثليه، خاصة ان ممثلا بحجم جان ماريا فولونتي الذي قال عنه المخرج، انه بمجرد ان تبدأ اللقطة يدخل فولونتي في حالة تقمص الدور قل ان شاهدها عند ممثل أخر. وبالفعل فقد تعاونت جميع هذه العناصر على جعل فيلم «الابواب المفتوحة» قيمة سينمائية تضاف الى قيم السينما الايطالية وتضع اسم جياني اميليو الى جانب كبار المخرجين الايطاليين.

من الاتحاد السوفياتي..

الليل اسود والسخرية ايضا

كان «الشرق الاوسط»

«آه.. كم هو اسود، ليل البحر الاسود» فيلم جديد، هو الثاني لمخرجه السوفياتي الشاب فاسيلي بيتشول بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الاول «فيرا الصغيرة» الذي حصد في الاتحاد السوفياتي جمهوراً تجاوز الخمسة والخمسين مليونا، والممثلة الشابة «ناتاليا نيغودا» هي ايضا الممثلة الرئيسية في الفيلمين. لكن المخرج الذي اثار فيلمه الاول الكثير من الاعجاب والكثير من الانتقاد ايضا، يريد الاستمرار في خط الازعاج في تناوله لهذه الحياة اليومية والعلاقات الانسانية في مجتمعه السوفياتي محملها الكثير من الرؤية الساخرة والناقدة.

وهذا الفيلم الجديد يتميز بأنه الفيلم السوفياتي الاول في تاريخ هذه السينما من انتاج خاص ولا علاقة للاستيوهات السوفياتية به، فهو بالكامل ملك المخرج والمنتج الخاص «مارك ليفين». والحكاية تدور في موسكو عبر شخصيتين رئيسيتين، الاولى: هي الفتاة الجامعية التي تركها صديقها وتعيش مع والدتها في شقة تريدان استبدالها بشقة اخرى.

والشخصية الثانية رجل خمسيني نصاب يمارس التجارة السوداء، يبيع شققا وهمية وماكولات غير موجودة. ويقع في غرام بائعة شابة من عمر ابنه الذي تركه منذ سنوات طويلة، وهكذا تتوالى احداث الفيلم متوازية في الحديث عن الشابة وعن هذا الرجل وعن طبيعة العلاقات التي تربط هؤلاء الناس بمجتمعهم عبر مفارقات متتابعة، فالرجل الذي يقوم بكل شيء من شأنه التقرب من البائعة التي يحبها مستخدما الكذب ومستمراً في النصب والاحتيال يواجه صدود الفتاة التي حين تتعرف صدفة على ابن هذا الرجل تقع في غرامه دون ان تعرف العلاقة التي تربط بين الرجلين، وعندما يفرش الخمسيني بيت الفتاة بالزهور طالباً يدها بعد ان كساها بالهدايا، يأتي الابن ليفضح والده ويفتعل «خناقة» تنتهي بضرب الابن لابيه. فيقرر الوالد الذهاب الى منطقة سياحية، خارج الموسم، على البحر الاسود مصمماً على الانتحار بعد فشله في الحب.

اما الفتاة التي تكلف بالسفر الى الشمال لتقديم هدية الى احد الممثلين الذين اعيد اعتبارهم، فتتعرض لمعاكسة كل الرجال في تلك المدينة وجميعهم متزوجون، وحين تعود الى موسكو تتلقى مكالمة تعلمها انها فصلت من الجامعة التي تدرس فيها فتذهب هي ايضاً الى تلك المنطقة على البحر الاسود وهناك تلتقي بهذا الرجل الخمسيني النصاب الذي تتعرف عليه بعد ان حاول استبدال شقتها بشقة اخرى وهمية، وهكذا بالرغم من الاحداث المختلفة التي عاشها كل منهما في الفيلم يلتقيان في النهاية في تلك المنطقة السياحية التي يقول عنها المخرج انها حلم كل سوفياتي هو الذهاب اليها. لكن جمال المنطقة وفخامة المكان يضعهما المخرج امام حالة الانتحار عن الرجل وحالة استعادة القوة التي تسعى اليها الفتاة لمجابهة الحياة من جديد.

وهنا يصل الهذيان الى ذروته عندما يصل احد ضباط الميليشيات ليأخذ الغرفة التي يسكنها الرجل في الفندق وقد اتى بالفتاة لمساعدته على الانتحار. وهنا يتعرف الضابط على الفتاة اذ كان قد حاول اغواءها اثناء رحلتها لتقديم الهدية، وبالرغم من الافتعال هذه المفارقات يستمر المخرج في دفع هذيانه الى الاخير اذ يتعرف الشرطي على النصاب ويحاول القبض عليه لكن الفتاة تهدد برمي نفسها من الطابع الرابع عشر وتطلب من الرجل ربط رجلي الشرطي، ثم تأمره بالقفز الى الحمام حيث وضعت قوارير الغاز من اجل الانتحار، لكن الضابط يقع في الحمام قتيلاً. وهنا ينتهي الفيلم بمفارقة اخرى فالرجل الخمسيني والفتاة يحاولان الهرب بعد هذه الجريمة لكن لسوء الحظ لم يستطيعا فتح باب الغرفة فيبقيان محجوزين فيها والجثة بقربهما.

وبالرغم من وضوح هذه الدلالات التي يريد المخرج عبرها ابراز الوضع الحالي في الاتحاد السوفياتي. اذ ان التغييرات الحاصلة تقود في النهاية الى موقف عبثي ولو انه لا يظهر معارضة له، فالدولة أصبحت جثة ملقية في الحمام والانسان العادي مرغم على البقاء معها محجوزاً في هذا الفندق الفخم، مقاربة سوداء للوضع في الاتحاد السوفياتي لم يستطع المخرج تقديمه من دون افتعال وكم كان جميلا لو استطاع تجنب هذه الاصطناعية في خلق المواقف وربط الشخصيات هذه الاصطناعية التي أفشلت الكثير من اهمية وعمق ما كان يريد قوله. إضافة الى ان سياق الفيلم بكاملة بدا وكأنه تتابع وحشو وتطويل لبعض المواقف ولو انه نجح في تصوير الانهيار الذي تعيشه العائلة في هذا المجتمع لكن بالرغم من ذلك يبقى الفيلم السوفياتي الآخر «تاكسي بلوز» اكثر عمقاً وتصويراً لحالة التفكك هذه واكثر قدرة على التعبير عن حالة المجتمع السوفياتي اليوم.



لقطة من فيلم: «آه.. كم هو اسود ليل البحر الاسود»

كتابة على الشاشة

الاستجداء مرة اخرى

مرة اخرى نواجه حالة استجداء جديدة لتعاطف الغرب تحت راية الاضطهاد والقمع والرقابة والتعصب والتطرف. فقد اكد المخرج التونسي فريد بوغدير في رسالته الى مسؤولي تظاهرة نصف شهر المخرجين بانه في أمس الحاجة الى ان يعرض فيلمه «عصفور السطح» في مهرجان كان لكي يستطيع ان يواجه التعصب والقمع والرقابة في بلاده. مؤكداً بان فيلمه قد كسر الحدود المسموحة بجرأته، وفتح صفحات جديدة في السينما العربية. ووجد بوغدير من يؤكد كلامه من بعض النقاد العرب هنا وهناك.

ولقد بينا امس بان الفيلم على غير ما يدعي لا يتضمن اضافة جديدة، حتى في مجال السبق الكاذب الذي يدعيه، ولكن نفسية الاستجداء متجذرة لدى المخرج، فهو الذي ورط نوري بوزيد العام الماضي في سلسلة الاكاذيب التي قدمها لفيلمه «صفايح الذهب» حول موقف العرب الافظاظ من فيلمه الاول واتهامهم له بانه صهيوني لان فيه شخصية يهودي ايجابية، وبان يدعو للشذوذ لان فيه شخصية شاذة. وادعاءه بان حركة «آفاق» التونسية هي اول حزب سياسي عربي لا ينادي بالقومية العربية، وهي اول حزب سياسي عربي يدعو للاعتراف بدولة اسرائيل والتعامل معها.. وهو الذي قال وجعل نوري بوزيد يقول في الكراس الصحافي «لصفايح الذهب» بان انتشار اللغة العربية في تونس هو السبب في اتساع واستقواء التطرف الديني في تونس.

ولقد اثبت هذا الاسلوب فشله في العام الماضي، ولم يحقق لفيلم نوري بوزيد اي مكسب، بل وجد المخرج نفسه - وهو مخرج موهوب - اسير هذه المواقف وهذه الاقاويل، مضطراً ان يدافع عنها وعن نفسه.. لا لدى العرب فقط بل لدى الصحافة الفرنسية ايضاً. التي رغم نزعتها نحو النظرة الفولكلورية لمجتمعاتنا العربية، فانها تعرف حقائق الاوضاع في تونس وفي المغرب العربي جيداً، وان كانت لا تعلن هذا دائماً. وعليه فان الترحيب الوحيد الذي حظي به فيلم نوري بوزيد لم يكن في فرنسا.. بل في المغرب، ومن دون الاطروحات التي قدمها في مهرجان كان، ومن طرف جمهور يكاد لا يتكلم الا اللغة العربية، ومن طرف جمهور مؤمن بالقومية العربية ومعاد لاسرائيل، ومن طرف لجنة تحكيم يترأسها توفيق صالح مخرج فيلم «المخدوعون» اهم الافلام العربية المعادية لاسرائيل والمقاومة لها.

ان من حق فريد بوغدير واي فنان عربي ان يدافع عن افكاره، ويحارب الافكار والتيارات المناقضة لها، وان يعبر عن قلقه من التطرف والتعصب والعنف اياً كان مصدره، وان يحاربه في ابداعاته الفنية، ولكن البكاء لوجود التعصب ليس مقاومة له.. واتخاذه شعاراً للبيع والشراء والكسب في كل مكان ليس محاربة له.. والخلط بين التعصب والمجتمع وثقافته العربية الاسلامية ليس انصافاً للحق، بل وادعي بان التطرف في الاستغراب، والتطرف في الاستفزاز كما حدث ويحدث في تونس وفي الجزائر وربما في غيرها هو الذي يغذي تيار التطرف، ويعطيه مادة لنشر افكاره، واستقطاب الجماهير حولها.

ففي النهاية يتساوى التطرف بالتطرف المقابل، ويغذي بعضهما الآخر، والطريقة الوحيدة للحد من هذا الاستغلال المتبادل والرخيص ايضاً، هو عدم تعرض الرقابة لهذه الاعمال، وتركها للجمهور ليحكم عليها بمقاييسه الذاتية وبحدسه الموضوعي. لان الرقابة والحذف والضجة التي تثار حولها تؤمن الدعاية والجاذبية لهذه الاعمال او تسمح لها بان تلبس ثوب الضحية، وبعضها كما هو حال بوغدير يشتري الثوب سلفاً ويلبسه حتى قبل وقوع الرقابة.

ولقد آن الاوان لان يتصدى مبدعون حقيقيون ونزهاء، وكل من موقعه الفكري والعقائدي لمعالجة ظاهرة التطرف والتعصب وغيرها من المشاكل الاجتماعية في افلامهم ليقطعوا الطريق على انصاف وارباع المواهب في المتاجرة والارتزاق بصورة مجتزأة من هذه المشاكل والقضايا.. وآنذاك لا يهم ان كان الخلاف عميقاً، والجدل حاراً، بل سيكون ظاهرة صحية وليس حالة مرضية تتغذى من حالة مرضية.

قصي صالح درويش

مؤسسة اسماعيل علي أبوداود
أبوداود ASUDAWOOD
مؤسسة اسماعيل علي أبوداود

فرص عمل

مؤسسة اسماعيل علي أبوداود واحدة من أكبر شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية «مثل تايد - بامبرز - كلوركس - كويكر» في المملكة العربية السعودية.. تقدم فرص العمل الآتية:

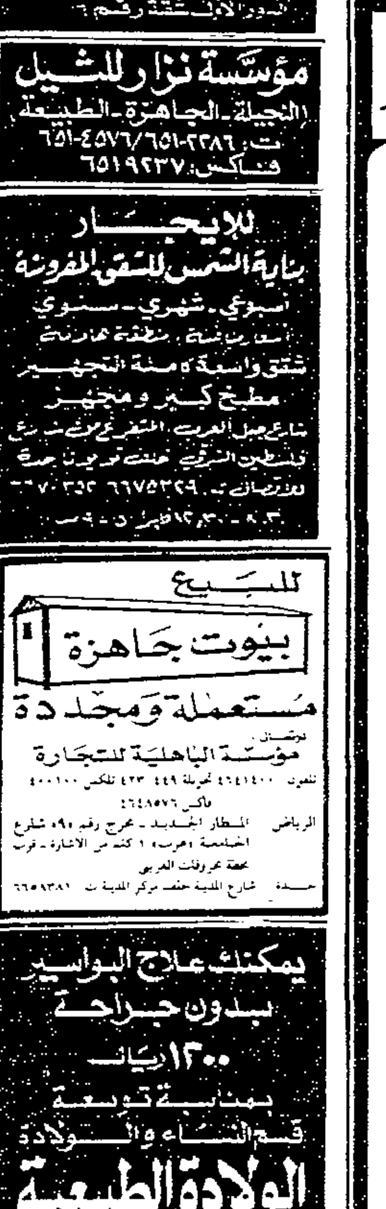
- في مجال الاشراف في ادارة التوزيع وذلك للشباب خريجي الجامعات تخصص إدارة أعمال، محاسبة، اقتصاد أو هندسة.
- مشرف مستودعات وذلك للشباب حاملي الشهادة الثانوية.

لا يشترط في المتقدمين الخبرة العملية السابقة حيث أن برامج التدريب والتطوير بالمؤسسة توفر المعرفة والمهارات اللازمة لأداء الوظيفة على أن تتوفر في المتقدمين الشروط التالية:

- ★ وجود الاستعداد والمهارات التحليلية والاشرافية.
- ★ ألا يزيد عمر المتقدم عن ٢٥ عاماً.
- ★ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة وتحدثاً.
- ★ ستكون الأفضلية للسعوديين.

تقدم المؤسسة مكافآت وحوافز مجزية

يرجى الكتابة إلى: شئون الموظفين
مؤسسة اسماعيل علي أبو داود
ص.ب ٢٢٧ جدة ٢١٤١١







بروس ماري لاعب المنتخب الامريكي يرمي بنفسه على الارض في محاولة لانتزاع الكرة من بين اقدام لاعبي اياكس الهولندي

تعادل الولايات المتحدة واياكس الهولندي ١/١

واشنطن - أ. ف. ب: تعادل منتخب الولايات المتحدة مع فريق اياكس بطل هولندا ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء اول من امس السبت في واشنطن امام ١٨٢٤٥ متفرجاً في اطار استعدادات المنتخب الامريكي لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وقد سجل دي بوير هدف اياكس في الدقيقة ١٤ وهاركس هدف الولايات المتحدة في الدقيقة ٨٥ وغاب عن صفوف الفريق الهولندي لاعبوه الدوليون ستانلي مينزو وداني بليند ويان فوترز وآرون فينتر وبريان روي وجون فانت شيب وريتشارد فيتشجه.

الرياضة الافريقية

تصفيات كأس افريقيا للفرق البطلة الفائزة بالكأس:

فوز المغرب الفاسي على النادي الافريقي التونسي ١/صفر

فاس: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابوصلاح الدين

حقق فريق المغرب الفاسي خطوة ايجابية في تصفيات ثمن نهائي كأس افريقيا للفرق البطلة بالكأس، بعد فوزه في ملعبه في نهاية الاسبوع الماضي خلال لقاء الذهاب بهدف لصفر على فريق النادي الافريقي التونسي.

أحرز هدف تفوق فريق المغرب الفاسي الجناح مجيدو وفي الوقت بدل الضائع إثر هجوم قاده المهاجم العلاوي الذي توغل داخل مربع الفريق التونسي.

هدف فريق المغرب الفاسي أثار احتجاج لاعبي النادي الافريقي الذين قدموا اعتراضا فنيا ضد الحكم الموريتاني فال بابا كار بدعوى تجاوز الوقت القانوني للمباراة. مستوى لقاء المغرب الفاسي والنادي الافريقي التونسي لم يرق الى المستوى الفني الرفيع رغم سمعة الفريقين في الساحة الكروية، وتاريخها العريق، وظهرا معا بامكانات متواضعة جدا، خاصة الفريق الفاسي، الذي لم يقنع مشجعيه، إذ لم يتمكن من استغلال الفرص التي اتيحت له طول فترات المباراة.

بدأ المغرب الفاسي المباراة بضغط على مرمى الحارس التونسي جمال الطياش، وكاد يحرز هدفا مبكرا، وهو ما أربك خط دفاع النادي الافريقي، الذي لم يتدارك الموقف، الا بعد مرور ست دقائق من الجولة الاولى.

ورغم سيطرة الفريق الفاسي، الذي حاول مباغتة منافسه، اذ فرض ايقاعا سريعا على مجريات اللعب، استطاع فريق النادي الافريقي أن يرد بهجمات سريعة منظمة، كاد يحرز من احداها هدفا مباغتا في الدقيقة ١٢ بواسطة نجمه فوزي الرويسي الذي أضاع فرصة سانحة بعد انفراده بالحارس التكناوتي. بعد هذا الهجوم، حاول فريق المغرب الفاسي فك حصار الخطة الدفاعية التي كان ينهجها فريق النادي الافريقي (٤ - ٤ - ٢) التي يحاول بواسطتها امتصاص جهود منافسه، فقام بمحاولات وتحركات سريعة، انطلاقا من وسط اللعب مرورا بأجنحة الهجوم، فهدد مرمى الحارس جمال الطياش دون فائدة نتيجة التسرع وعدم التركيز أثناء التسديد. وأمام اندفاع فريق المغرب الفاسي، الذي سعى كثيرا لاخراج منافسه عن خطته الدفاعية، كان فريق النادي الافريقي يقوم بين الفينة والاخرى، تمكن بواسطتها من احباط محاولات الفريق الفاسي في الجولة الثانية نهج فريق النادي الافريقي التونسي نفس الاسلوب وركن الى الدفاع وهو مازاد من صعوبة فريق المغرب الفاسي، الذي لم يفلح في ايجاد ثغرة داخل دفاع منافسه المتماسك.

فريق النادي الافريقي لم يقف مكتوف الايدي أمام زحف الفريق الفاسي وقام بهجمات خطرة متلاحقة كانت أخطرها في الدقيقة ٧٦ بواسطة المهاجم عبد الحق الهادي الذي انفرد بالحارس التكناوتي، لكنه لم يسدد بتركيز ليضيع هدفا لفريقه.

وفي الوقت بدل الضائع ضغط المغرب الفاسي ثقله على مرمى الحارس التونسي جمال الطياش، رغم الاعياء الواضح الذي ظهر على كل لاعبيه، وتمكن اثر هجوم منسق من هزم الحارس والدفاع التونسيين بهدف أحرزه الجناح الايمن حميد.

انتصار فريق المغرب الفاسي لم يقنع المهتمين الكرويين المغاربة، نظرا لظهوره بمؤهلات متواضعة، وبأسلوب عقيم ومرتبك، مما يؤكد أن مهمته ستكون عسيرة في لقاء الاياب الذي سيجري في تونس بعد أسبوعين، وهو ما يجعل كفة فريق النادي التونسي راجحة لربح ورقة التأهيل الى دور ربع النهائي، اذا ما استطاع احراز هدف التعادل في وقت مبكر من اللقاء لتتاح له الفرصة لاحراز أهداف التأهيل لكن هذا لا يمنع حدوث المفاجاة، إذا صمد فريق المغرب الفاسي وحافظ على تفوقه او فاجأ منافسه بهدف اخر في تونس.

موجز

حكم كرة القدم يفضحه حذاؤه

ريو دي جانيرو - ا ف ب: اعلنت الشرطة الفدرالية اول من امس السبت ان رجال الشرطة في مطار ريو دي جانيرو القوا القبض على مسافرين برازيليين احدهما حكم في لعبة كرة القدم بعدما استرعت انتباههم ضخامة حذاءي الرجلين اللذين تبين انهما خبأ فيها كيلوجرامين ونصف الكيلوجرام من الكوكايين.

وأوقف جوزيه تادو انطونيو بريجالدا حكم مباريات الدرجة الثانية في البطولة البرازيلية وموريسيو نيري مساء الجمعة الماضي عندما كانا يتهيآن للسفر الى ايطاليا.

ويشير جواز سفر الحكم الى انه زار اسبانيا في شهر مارس (آذار) الماضي.

النمساوي روداكس الى اتلتيكو مدريد

مدريد - أ. ف. ب: وقع مهاجم ادميرا فاكر ومنتخب النمسا جيرهارد روداكس امس الاحد عقد انضمام الى اتلتيكو مدريد مدته ثلاث سنوات. ولم يكشف رئيس النادي الاسباني خيسوس جيل شيئا عن قيمة العقد.

ويذكر ان مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوجو سانشيز يتنافس وروداكس على احراز جائزة «الحذاء الذهبي» كأفضل هداف في البطولات الاوروبية المحلية للموسم ٨٩/-٩٠.

فوز هولندا بكأس العالم للسيدات في الهوكي

سيدني - أ ف ب: احرزت هولندا كأس العالم في الهوكي للسيدات بعد فوزها على استراليا ١/٣ في المباراة النهائية امس الاحد في سيدني.

وحلت كوريا الجنوبية ثالثة بعد فوزها على انجلترا ٢/٣.

اما المراكز الاخرى فجاءت كالاتي:

٥- اسبانيا
٦- الصين
٧- نيوزيلندا
٨- المانيا الغربية
٩- الارجنتين
١٠- كندا
١١- اليابان
١٢- الولايات المتحدة.

نتائج الاسبوع الحادي عشر في بطولة سويسرا

جنيف - أ ف ب: هبط جراس هوبرز من المركز الاول الى المركز الثالث في نهاية الاسبوع الحادي عشر من المرحلة النهائية لبطولة سويسرا لكرة القدم اثر خسارته امام مضيفه لوسرن صفر/٣.

وتساوت نقاط نوشاتيل ولوسرن في الصدارة بعد فوز الاول على مضيفه يونغ بويز ٣/صفر.

كذلك تعادل سيون ولوزان ١/١ وخسر لوجانو امام سان جال ٤/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - نوشاتيل ٢٦ نقطة.
٢ - لوسرن ٢٦.
٣ - جراس هوبرز ٢٥.
٤ - لوزان ٢٥.
٥ - سان جال ٢٢.

الرياضة المصرية

الزمالك وخمسة اندية صعدوا لدور الثمانية لكأس مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

صعد الزمالك الى دور الثمانية لكأس مصر بعد فوزه اول من امس على جمهورية شبين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وصعد معه من نفس المجموعة فريق السويس الذي هزم دمنهور بهدفين مقابل هدف واحد.

قدم الزمالك واحدة من احسن مبارياته في مسابقة الكأس، وسيطر الفريق على مجريات المباراة واحسن لاعبوه الانتشار والاختراق وتهديد مرمى شبين واضاعوا ثلاثة اهداف محققة غير الاهداف الثلاثة التي احرزوها حيث تصدت عارضة مرمى شبين لكرة ايمن يونس وأضاع بدر حامد ورضا عبد العال هدفين من موقع انفراد. في الوقت نفسه واصل عماد صلاح تألقه كمهاجم وأحرز هدفين ليتصدر قائمة هدافي مسابقة الكأس بخمسة أهداف.

واضاف احمد الشاذلي الهدف الثالث للزمالك. وقد حقق الزمالك فوزه هذا في غياب نجمه وصانع العابه حمادة عبد اللطيف الذي فضل المدرب البرازيلي كارلوس إرلحته، وعودة ابراهيم يوسف للملاعب بعد نجاح عملية الركبة التي اجراها وادى مبارة طيبة جدا.

وخلاف صعود الزمالك والسويس لدور الثمانية لكأس مصر. صعدت ايضا اندية الترسانة وغزل دمياط والمحلة والمقاولون. وتتبقى مباراتا الاتحاد مع غزل شبين والاهلي مع السكة غدا فاصلتين لتحديد الفريقين اللذين يصعدان لدور الثمانية. فالسكة لها عشر نقاط والاهلي ثماني نقاط. ويكفي السكة التعادل للصعود. اما الاهلي فلا بديل امامه سوى الفوز في وقت المباراة الاصلي والحصول على النقاط الثلاث ويكفي الاتحاد التعادل ايضا للصعود.

● عقد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي اجتماعا مع محمود السايس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم واللاعبين صباح امس. واكد الوحش في اجتماعه ثقته الكاملة بالمدرب واللاعبين رغم الهزيمة العارضة التي لقيها الفريق من الاوليمبي ١/صفر في الاسكندرية مساء الجمعة الماضي. وطالب الوحش اللاعبين ببذل قصارى جهدهم في مباراتهم غدا مع السكة لتحقيق الفوز والصعود الى دور الثمانية في كأس مصر. ووجه الوحش اللوم الى الثنائي عمرو انور ومحمد عبد الجليل لتكرار اعتراض الاول على الحكام مما عرضه للايقاف أمام السكة، ولإصرار عبد الجليل على الاحتفاظ بالكرة لاطول فترة مما يقلل فرصة زملائه في اللعب السريع.

● اقام اللواء سامي خضير محافظ بور سعيد حفلا لتكريم نادي بور سعيد بمناسبة فوزه ببطولة كأس مصر لكرة اليد. ومنح المحافظ الفريق ٦ آلاف جنيه مكافأة الفوز ليصل مجموع مكافآت اللاعبين الى ١٦ الف جنيه. وقد تلقى الفريق دعوة من الاتحاد الكويتي لليد للعب في الكويت ٤ مباريات ودية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.

● فاز ناصر الشاذلي لاعب الاوليمبي ببطولة مصر للسباحة الطويلة والتي اقيمت في الاسماعيلية صباح الجمعة الماضي. ونالت داليا عبد المجيد سباحة جامعة الاسكندرية الميدالية الذهبية لفردي السيدات. والغريب ان محمود نايل حامل اللقب وسباح نادي السواحل الاسكندري قد تقهقر للمركز الخامس وراء ايمن سعد من القناة ومحمد سامح من المصري ومحمد ياسين من سبورتنج.

● رفض ناصف سليم رئيس اتحاد الكرة الطائرة السماح للاعبة هناء حمزة كابتن الاهلي بالانتقال الى نادي الزمالك في الموسم المقبل. واصر ناصف على بقاء هناء في الاهلي لا سيما وانها تلعب له منذ ١١ عاما ولها كثير من الحقوق لديه. بينما ستفقد كل حقوقها فور الانتقال للزمالك وستصبح احدث لاعبة في الفريق. واكد ناصف استخداد الاتحاد التدخل للتوفيق بين اللاعبة الكبيرة ومدربها في النادي بعد تزايد خلافاتهما حديثا.

● إنهالت طلبات الشراء السخية على لاعبي نادي المصري البور سعيدي لكرة اليد بعد أن تفاقمت مشاكله مع ناديه في اعقاب تجاهل مسؤولي النادي للاعبين بعد صعودهم للدوري الممتاز.

قدم الاهلي عرضا مغريا لاسامة صقر والزمالك عرضا لايمن عبد القادر. ويسعى نادي الشرطة لضم محمد الحديدي. والثلاثة من المرشحين للانضمام لمنتخبي مصر للكبار والشباب.

● تقدم بدوي عبد الفتاح مدرب النادي المصري بطلب لمجلس الادارة باعفائه من عمله مع الفريق والذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وصرح بدوي عبد الفتاح بانه تعرض لمؤامرة من كبار اللاعبين بتعمد الهزيمة في مباريات كأس مصر ليضعوه في موقف حرج وانه يطالب باستبعادهم في حالة تجديد عقده. وتؤكد المصادر ان هناك مفاوضات سرية مع محمود ابو رجيلة لتولي تدريب فريق المصري في الموسم المقبل.

● وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر عبده نصحي نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم السابق الى المانيا الغربية للعلاج من الشلل الذي اصيب به اخيرا على نفقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وعبده نصحي هو احد نجوم مصر الكبار في الستينات واشتهر بقوة قذائفه التي لحرز منها اهدافا كثيرة. واتجه بعد اعتزاله اللعب الى ممارسة الاعمال الخاصة في تجارة اللحوم.

● تبحث لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها غدا الثلاثاء شكل الدوري العام المصري للموسم الجديد بشتى درجاته وتصورات الاعضاء له وكذلك بحث لائحة المسابقات واجراء التعديلات اللازمة بها لضمان عدم حدوث اي اخطاء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك عدة آراء في شكل الموسم فالبعض يؤيد دوري المجموعة الواحدة من ١٨ ناديا وآخرون يطالبون بدوري المجموعتين بواقع ١١ ناديا في كل مجموعة. ومن المنتظر ان تستمر الدراسات عدة جلسات.

● يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا اليوم الاثنين برئاسة الكابتن الوحش وذلك لبحث تقرير مدير النشاط الرياضي عن الموسم المنتهي والايجابيات والسلبيات وخطة العمل للموسم المقبل ودراسة كل المقترحات المقدمة بشأن ترشيحات المدربين.

● يبحث مجلس ادارة الاتحاد المصري للتجديف في اجتماعه يوم الجمعة المقبل برئاسة اللواء حسن الكردي كل الخطوات من اجل اقامة البطولة العربية الاولى في القاهرة وكذلك سباق النيل الدولي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل وكذلك بحث خطة الاتحاد للموسم الجديد وامكانية توفير الادوات لذلك وتقييم الموسم المنتهي وايجابياته وسلبياته.

● يقوم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري صباح اليوم الاثنين بوضع حجر الاساس للصالة المغطاة في النادي الاهلي وذلك بعد الانتهاء من وضع الاساسات والخرسانات اللازمة لها ويستمر البناء ما يقرب من عام وتخدم الصالة شتى الالعاب.

● تختتم اليوم الاثنين دراسات المحاضرين والتي ينظمها الاتحادان الدولي والافريقي في القاهرة لاول مرة واستمرت اسبوعا بمشاركة ٧٥ دارسا من شتى انحاء افريقيا ويحضر ختام الدورة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وصرح عيسى حياتو ان الاتحاد الافريقي سيحرص على ان ينظم العديد من الدراسات لضمان تثقيف مدربيه واداريه وحكامه، وان هذه الدراسات ستكون مع التنسيق مع الاتحاد الدولي الذي تعتبره الاساس بجانب الكفاءات من أفريقيا.

● يغادر القاهرة خلال الاسبوع الاخير من مايو الجاري محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم في طريقه الى غانا لكي يقوم بالقاء محاضرات فنية على مدربي اللعبة في غانا وتستمر الزيارة لمدة اسبوع بتكليف من الاتحاد الافريقي.

● صرح نادر شريف رئيس اتحاد الكاراتيه بانه تقرر الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة البحر المتوسط التي ستقام في مرسيليا الشهر المقبل وذلك لعدم وجود ميزانية تسمح بذلك، خاصة بعد ان رفض د. عبد الاحد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سفر المنتخب الى بغداد للمشاركة في بطولة مجلس التعاون العربي باعتبار انها غير مدرجة في خطة الاتحاد.

وأضاف انه تم عقد دورة دراسية للحكام الجدد تحت اشراف اكاديمية القادة الاوليمبيين وتوماس موريس الخبير الانجليزي ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للكاراتيه. وسوف يبدأ الشهر المقبل الدوري العام للكاراتيه والذي يقام لاول مرة في مصر وفي حالة نجاح هذه التجربة سيطبق على جميع المراحل للناشئين.

نافراتيلوفا وسيليش في نهائي بطولة ايطاليا

روما - كيياوا - أ ف ب: صعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية الى نهائي بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب للسيدات في روما وفي المرحلة نصف النهائية امام عشرة آلاف متفرج فازت نافراتيلوفا على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ٦/٧ و٧/٥ وسيليش على الكندية هيلين كيليسي المصنفة حادية عشرة ٦/١ و٦/٢.

دورة كياوا

انحصرت المنافسة على بطولة دورة كياوا الدولية الامريكية لكرة المضرب في كارولاينا الجنوبية بين الامريكية ديفيد ويتون والجنوب افريقي مارك كابلان وفي المرحلة نصف النهائية فاز ويتون على الالماني الغربي الكسندر مرونتس ٢/٦ و٧/٥ و٦/٢ وكابلان على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦/٢ و٦/٣.

المستشفى السعودي الألماني بجدة
يعلن عن وصول جراح العظام العالمي "للمرة الثالثة"
البروفيسور كارل. ف. شليجل
أستاذ جراحة العظام والمفاصل والعمود الفقري
بجامعة إسن بالمانيا الغربية
للحجز: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥١ خطاً) ت: ٦٩٠٥٠١٢ / ٦٩٠٥٠٢١

الحارس الألكتروني للتليفون والمنازل
يسجل لك جميع المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة اتوماتيكياً التي تحصل بغيابك او بحضورك كما ان يقفت سماعة الهاتف بالتسجيل لديك وايضا يكشف لك الشخص المعاكس الذي يستعمل خطك الدولي او الداخلي دون علمك - الاتصال خارج المملكة او داخلها مسجلا صوته وصوت المتكلم معه وايضا يقفل خطك الهاتفي عند اللزوم من الاشخاص المزعجين وايضا يدق جرس الانذار في الترف عند حصول سرقة او يصيح على السارق بواسطة التسجيل لديك او تصوير صورته بواسطة الاجهزة التي لديك.. سعر الجهاز ٥٠٠ ريال.. تركيبه بسيط حسب الكتالوج المرسل باللغة العربية لخارج الرياض.. نرسل لك الجهاز بالطائرة على عنوانك.
الرياض - مطار الخرج تحت الكوبري داخل محطة البنزين - مؤسسة الفنيم ت/ ٤٤٦٥٦٩٩

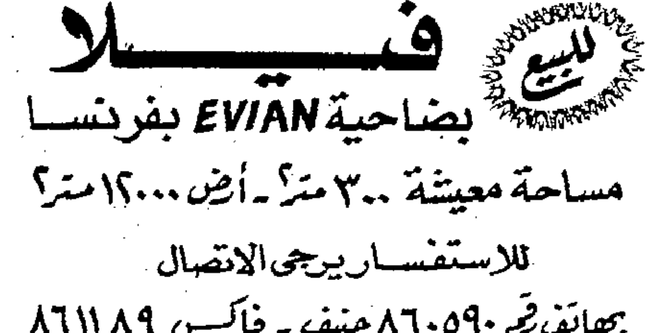
إعلان لمربي المواشي
١٧,٠٠٠ بالة أعلاف «تبن» النوعية ممتازة والطول ١٠٠ سم، للبيع بالكامل والتسليم داخل مدينة الرياض
تليفون ٤٠٥٨٨٨٣ من ٦ - ٩ مساءً

عندما تحتاج الى نوعية ممتازة من الخادمات والمربيات المسلمات والمربيات والممرضات من الفلبين، جرب الذين يلتزمون بدقة المواعيد وجودة الاختيار.
مكتب التركي لاستقدام الأيدي العاملة
☎ ٤٧٩٣٣١٦ ص.ب: ١٩٠١ الرياض ١١٤٤١ شارع الإحساء

الأفضلية للسعوديين
مطلوب لمكتب إستشاري وطني
مهندس معماري - مهندس كهرباء
خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مجال التصميم للمشاريع الكبيرة
ترسل الطلبات على العنوان:
الرياض ١١٥٩٣ ص.ب: ٥٣٨٦٩
للاستعلام: هاتف ٤٧٦٠١٠٨ من الساعة ٨ صباحاً حتى ١ ظهراً ومن الساعة ٥ مساءاً حتى ٨ مساءاً عناية / مسعد عثمان

ڤيلا للبيع أو الإيجار بالرياض
تقع الڤيلا بموقع متميز بالقرب من أسواق العمرو بالرياض. ومقامة على طراز معماري حديث وبها مسبح في القبو وخط هاتف.
للاتصال: جدة ٦٨٣٦٦٣٠ الرياض ٤٩١٧٥٦٠
مابين الساعة الرابعة إلى السابعة مساءً.

ڤيلا للبيع بجدة
تقع الڤيلا بحي الروضة بجدة ومكونة من دورين مع الملاحق ومزودة بجميع المرافق وتضم حديقة كبيرة وحديقة داخلية.
للاتصال هاتف: ٦٨٢٥٢٠٠
مابين الساعة الرابعة الى السابعة مساءً



مطلوب للعمل
الأفضلية للإخوة السعوديين
وكالة دعاية وإعلان
بحاجة إلى
• مديري تسويق.
• مندوبي مبيعات وتسويق.
• سكرتير تنفيذي.
وذلك للعمل في كل من
الدمام * الرياض * جدة
على أن يكون لدى المتقدمين للوظائف أعلاه خبرة في مجال الوظيفة المتقدم لها.
ترسل الطلبات مشفوعة بصورة حديثة للمتقدم على العنوان التالي:
شؤون الموظفين
ص.ب/ ٤٨٥٥ الدمام/ ٣١٤١٢ - المملكة العربية السعودية
وسوف تعامل جميع الطلبات بالسرية التامة

JOB OPPORTUNITY
PRIORITY FOR SAUDIS
A National Contracting Establishment has the following requirements:
1. Project Manager
2. Technical Coordinator
3. Architectural Engineer
4. Civil Engineer
5. Electrical Engineer
6. Draftsman
7. Quantity Surveyor
8. Administrator - Secretary
9. Driver
Candidate must have suitable qualifications and experiences. Please send your Curriculum Vitae (CV) with present photograph to our Personnel Department P.O.Box 53211, Riyadh 11583.

Coopers & Lybrand / Ioannou Zampelas & Co is the leading accounting and consulting organisation in Cyprus. With 250 partners and staff in offices all over the island, the firm provides a wide range of services aimed at helping clients increase the efficiency and profitability of their business.

Middle East Marketing Manager
Computer Maintenance Services

Our client is one of the world's leading computer companies, which has extensive business throughout the Middle East, having been established in the area for many years.

An opening exists for the new position of Third Party Marketing Manager. The successful candidate will be responsible for co-ordinating and managing the Middle East Area programmes for the development of Field Engineering Division sales and also for marketing the services of the company and Third Parties, ancillary equipment and supplies products.

The position will be located in Nicosia Cyprus and will require frequent travel throughout the Middle East.

Candidates should have a University Degree, preferably in Business Administration, Computer Science or Electronics, be a decisive leader and have technical/professional knowledge of field service in the business equipment industry, with at least four years experience in all areas of hardware support.

A successful marketing record, ideally with experience in Third Party marketing start-up and support, and proficiency in business management will be added advantages. A good command of English is essential.

If you would like to be considered for this opportunity, please send your C.V and passport size photograph to the address below.

A competitive salary and benefits will be provided for the successful candidate

To apply, please send full career details to
Coopers & Lybrand
Ioannou Zampelas & Co
Julia House
3 Them.Dervis Str.,
P.O.Box 1612,
Nicosia, Cyprus

Coopers & Lybrand
Ioannou, Zampelas & Co
Solutions for Business

رقم قياسي في معدل الاهداف ضمن بطولة المانيا الغربية

لقب سادس لاولمبيك مرسيليا في بطولة فرنسا

باريس - بون - أ ف ب: توج اولمبيك مرسيليا بطلا للدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم ٨٩/ ٩٠ قبل ان يختتم باسبوع واحد اثر فوزه على كاين ١/صفر مساء اول من امس السبت على ملعب فيلودروم في الاسبوع السابع والثلاثين. وهي المرة السادسة التي يحرز فيها مرسيليا اللقب بعد الاعوام ٣٧ و٤٨ و٧١ و٧٢ و٨٩.

يذكر ان مرسيليا تأسس عام ١٨٩٩ واحرز كأس فرنسا ايضا عشر مرات في الاعوام ٢٤ و٢٦ و٢٧ و٣٥ و٣٨ و٤٣ و٦٩ و٧٢ و٧٦ و٨٩.

وقد سجل فيليب فيركرويس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣١ بحضور ٣٨ ألف متفرج وهو رقم قياسي للموسم الحالي. ورفع مرسيليا رصيده الى ٥٣ نقطة مقابل ٤٩ فقط لمنافسه الوحيد بوردو الذي خسر امام مضيفه كان بهدف سجله اللوكسمبورجي لانجيه في الدقيقة السادسة.

وهبط مولوز الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام نانت ٢/٣، سجل للخاسر بريو (٢) وللفائز اميس (٢) والبلجيكي فيركرويس. وبات راسينج باري في موضع حرج للغاية لانه احتفظ بالمركز قبل الأخير اثر تعادله وضيفه برست ١/١. سجل للأول اليوغوسلافي ميلوييفيتش وللثاني كولينيه.

وفي المباريات الاخرى فاز سوشو على طولون بهدف سجله الجزائري الدولي شريف وجاني كما فاز تولوز على سان جرمان ١/٤. سجل للفائز باستير وسينيه (خطأ في مرمى فريقه) وجيرالد باسي (٢) وللخاسر اليوغوسلافي فويوفيتش.

وتعادل مونبلييه وموناكو من دون اهداف وليون واوكسير ١/١. سجل للاول بوعافية وللثاني المجري كوفاتش. كذلك تعادل ليل وسانت اتيان ٢/٢. سجل للاول بيريو وفيار وللثاني فورنييه والهولندي فيتشه. كما تعادل متز وكان ٢/٢. سجل للاول ريتييه والاسكتلندي بلاك وللثاني السويدي ايكستروم (٢).

ترتيب فرق الصدارة:

١ - مرسيليا ٥٣ نقطة.
٢ - بوردو ٤٩.
٣ - موناكو ٤٤.
٤ - سوشو ٤٣.
٥ - اوكسير ٤٠.

وتختتم البطولة رسميا السبت المقبل فيلعب مرسيليا مع ليون واوكسير مع نانت ومولوز مع تولوز وسان جرمان مع نيس وبوردو مع متز وكان مع مونبلييه وموناكو مع راسينج وبرست مع سوشو وكاين مع ليل وسانت اتيان مع طولون.

بطولة المانيا الغربية... الحصيلة الكاملة للموسم ٨٩/٩٠

كذلك اختتمت اول من امس السبت بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم للموسم ٨٩/٩٠ حيث فاز بايرن ميونيخ على ضيفه بوروسيا دورتموند ٣/صفر في حضور ٦١ الف متفرج ونال درع الدوري للمرة الثانية عشرة.

وسيشارك بايرن ميونيخ في الموسم المقبل في كأس ابطال الاندية الاوروبية بينما سيشارك كل من كولن واينتراخت فرانكفورت وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن في كأس الاتحاد الاوروبي.

اما الفريق الذي سيخوض مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية فسيكون فيردر بريمن او كايزر سلوترن. وهذان الاخيران سيتنافسان على كأس المانيا الغربية في ١٩ مايو (أيار) الحالي في برلين.

وهبط فريقا فالدهوف مانهايم وهومبورج الى الدرجة الثانية بعدما حلا في المركزين ١٧ و١٨ بينما سيخوض بوخوم صاحب المركز الـ ١٦ دورة تصفية ضد ثالث الدرجة الثانية لتحديد من منهما سيشارك في بطولة الدرجة الاولى للموسم المقبل.

ولحتل هرتا برلين وفاتنشايد المركزين الاولين في بطولة الدرجة الثانية للموسم الحالي فصعدا الى مصاف فرق الدرجة الاولى.

ارقام

وقد سجل ٧٩٠ هدفا في المباريات الـ ٣٠٦ التي شهدتها بطولة الدرجة الاولى للموسم الحالي بمعدل ٢٫٥٨ هدف في المباراة الواحدة وهو اعلى رقم في تاريخ البطولة منذ ان بدأت قبل ٢٧ عاما.

هدافون

واحتل النرويجي يورن اندرسن مهاجم فريق اينتراخت فرانكفورت المركز الاول في لائحة الهدافين برصيد ١٨ هدفا متقدما بفارق ثلاثة اهداف على لاعب (كايزر سلوترن) ستيفان كونتس. واحتل المركز الثالث كل من رولاند فولفارث (بايرن ميونيخ) وفريتز فالتر (شتوتجارت) ولكل منهما ١٣ هدفا. اما هداف الموسم الماضي فكان لاعب كولن السابق توماس الوفس الذي سجل ١٧ هدفا.

متفرجون

وحضر مباريات البطولة ٦ ملايين و٢٥٧ الفا و٣٥٥ متفرجا بمعدل ٢٠ الفا و٤٤٨ متفرجا للمباراة الواحدة. وهذا الرقم يزيد بنحو نصف مليون متفرج عن الرقم الذي سجل في الموسم الماضي.

البطولة الصفراء

وطرد خلال البطولة الاخيرة ٣١ لاعبا وهو رقم قياسي في حين رفعت البطاقة الصفراء (الأنذار) ٩٦٦ مرة بمعدل ثلاث مرات في كل مباراة. وهو رقم مرتفع جدا لدرجة ان النقاد اطلقوا على بطولة الموسم الحالي لقب «البطولة الصفراء».

المدربون

واستغنى خلال الموسم عن خدمات ستة مدربين. فأبعد مونشنجلادباخ مدربه فولف فيرنر وفصل هامبورج مدربه فيللي رايمان وطرد كايزر سلوترن مدربه جيرد روجنزاك وأقصى شتوتجارت مدربه الهولندي أري هان (انضم بعد ذلك الى نورمبرج) وأقال نورمبرج مدربه هرمان جيرلاند وكذلك فعل هومبورج مع مدربه جوزف شتابل.

نتائج الاسبوع الثامن والعشرين في بطولة المجر

بودابست - أ ف ب: احتفظ «أم. تي. ك» بودابست بفارق الثلاث نقاط الذي يفصله امام اوجبشت دوجا في نهاية الاسبوع الثامن والعشرين من بطولة المجر لكرة القدم بعد فوز الاول على هالاداش ١/٥ والثاني على تشيبل بودابست ٣/صفر.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

ايتزوفاك - فيتشبريم صفر/١
فرنسفاروش - رابا ايتو ١/١
فيديوتون - هونفيد ٢/٣
«أم. تي. ك» - هالاداش ١/٥
شيوفوك - بكتشابا ١/صفر
بتش - فاشاش صفر/صفر
أوجبشت دوجا - تشبيل ٣/صفر
ديبريسن - تاتابانيا صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١- «أم. تي. ك» بودابست ٥٥ نقطة
٢- اوجبشت دوجا ٥٢
٣- فرنسفاروش ٤٦
٤- بتش ٤٥
٥- فتشبريم ٤٠

اوستريا فيينا احرز كاس النمسا

فيينا - ا ف ب: احرز اوستريا فيينا كأس النمسا لكرة القدم للمرة العشرين بعد فوزه على رابيد فيينا ٣/١ في الوقت الاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس السبت في فيينا. الوقت الاصلي ١/١ وسجل اوجريس وشتويجر وهارنهوتل اهداف اوستريا فيينا في الدقائق ٩٠ و١٠٧ و١١٣ بينما احرز فيورتهوفت هدف رابيد فيينا في الدقيقة ٨٢.

لقطة للهدف الجميل الذي احرزه مارك هيوز في شباك كريستال بالاس السبت الماضي

تعادل مانشستر يونايتد وكريستال بالاس ٣/٣

نهائي كأس انجلترا يعاد مرة ثانية يوم الخميس المقبل

لندن - وكالات الانباء: تعادل فريق نادي مانشستر يونايتد وكريستال بالاس اللندني ٣/٣ في المباراة النهائية لمسابقة كأس انجلترا لكرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس على ارض ملعب ويمبلي في لندن. بعد عرض مثير.

وستعاد المباراة الخميس المقبل على الملعب ذاته، وفي حال التعادل مرة ثانية بعد وقت اضافي فإن ركلات الترجيح ستحسم النتيجة.

الوقت الاصلي للمباراة انتهى بالتعادل ٢/٢ ثم سجل كل من الفريقين هدفا في الوقت الاضافي.

احرز اهداف مانشستر يونايتد كل من بريان روبسون ومارك هيوز (٢) في الدقائق ٣٥ و٦٢ و١١٣ وسجل اهداف كريستال بالاس كل جاري اورايلي وإيان رايت (٢) في الدقائق ١٩ و٧٢ و٩٢.

مبدئياً مع فرصة اخيرة لنادي شعب اب اليمني

النصر السعودي والمريخ السوداني في نهائيات كأس الاندية العربية

الرياض: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

عقد يوم أول من أمس في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماع للتحضير لباريات تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الانديه العربية لكرة القدم أبطال الدوري، التي يستضيفها نادي النصر في الرياض.

تقرر في الاجتماع اعتماد فريقي النصر السعودي والمريخ السوداني ممثلين للمجموعة في النهائيات التي ستجري في الدوحة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وذلك لتغيب ممثلي ناديي المطابع الصومالي وشعب إب اليمني.

إلا ان الاجتماع قرر منح فرصة أخيرة للنادي اليمني واعتمد جدولاً لمباريات البطولة في حال مشاركة شعب إب وجدولاً آخر في حال عدم مشاركته. سيلعب فريقا النصر السعودي والمريخ السوداني مباراتين لتحديد المركزين الاول والثاني في الرياض يومي ٣٠ مايو (ايار) الحالي و١ يونيو (حزيران) المقبل. واذا ما شارك فريق شعب إب فانه سيلعب مع فريق النصر يوم ٢٨ مايو (أيار) ومع المريخ يوم ٣٠ مايو.

هذا وأشاد الاجتماع الذي اداره وليد كردي السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم والسيد عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي بمشاركة فريق نادي المريخ في التصفيات واصراره على ذلك وحضور ممثله رغم ارتباطاته الافريقية وتمنى الاتحادان العربي والسعودي لفريق المريخ المحافظة على لقبه كبطل لقارة افريقيا لأن في ذلك سمعة طيبة للكرة العربية. وقد حضر اجتماع قرعة التصفيات يوم أول من امس الامير طلال بن بدر والدكتور جمال الشرقاوي من نادي النصر السعودي والفاتح المقبول من نادي المريخ السوداني. وعبر المجتمعون عن تقديرهم للدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية خدمة لكرة القدم العربية.. واشاد ممثل فريق المريخ بصفة خاصة بالامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي وكما أشاد بنادي النصر الذي قال ان صلة قوية تربطه بنادي المريخ.

سوني
SONY

VHS

معزز بمنظف أوتوماتيكي داخلي يتولى تنظيف رأس التسجيل ٥٠,٠٠٠ مرّة أو لمدّة ٣٤ عاماً*

منظف أوتوماتيكي لرأس التسجيل:
منظف داخلي يتولى عملية تنظيف رأس الفيديو أوتوماتيكياً في كل مرة تدخل فيها الشريط أو تخرجه. صمم ليعمل بكفاءة عالية بمعدل ٥٠,٠٠٠ مرة على الأقل.

آلية ميكانيكية متقدمة للإستجابة السريعة:
معزز بآلية ميكانيكية عالية المستوى توفر له استجابة تشغيل فورية سريعة لكافة الوظائف المطلوبة.. حيث تستغرق استجابته للعرض أقل من ثانية واحدة فقط من لحظة الضغط على زر العرض الى ظهور الصورة على الشاشة.

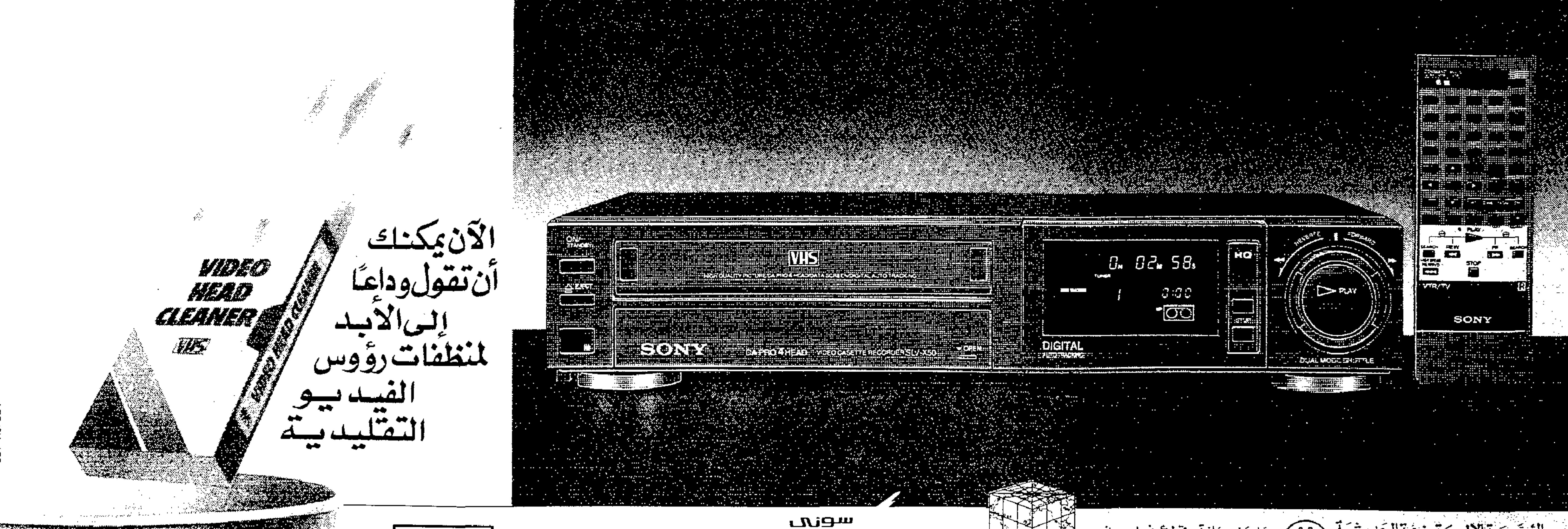
قرص متطور بوظيفة ثنائية:
قرص واحد سهل الإستعمال يغنيك عن معظم أزرار التشغيل ويعطيك تحكماً كاملاً لعدة وظائف منها التشغيل الأمامي والعكسي بالحركة البطيئة والعادية والسريعة. كما تمكنك من البحث عن الصور لقطة تلو اللقطة أو بسرعة فائقة وبكل سهولة.

رأس تسجيل إحترافي ذو أربعة رؤوس:
يعطيك صوراً مدهشة من حيث الوضوح ودقة التفاصيل في حالات التشغيل العادي أو السرعة البطيئة أو الصورة المثبتة.

المميزات الأخرى:
- قرص مكوكي فائق التطور يوفر تشغيلاً سهلاً للغاية.
- منظف أوتوماتيكي لرأس التسجيل بالفيديو.
- آلية ميكانيكية متقدمة للإستجابة السريعة.
- رأس تسجيل إحترافي ذو أربعة رؤوس لإعطاء صورة بلورية مثبتة فائقة الدقة والوضوح.
- ضبط أوتوماتيكي رقمي لمنع التشويش أو إهتزاز الصورة.
- سرعة عالية عند إعادة لف الشريط.
- جهاز تحكم واحد عن بعد للسيطرة على كافة وظائف الفيديو والتليفزيون.



* حسبت بمعدل عرض ٢ فلم يومياً.



المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة - الرياض - الخبر
مراكز صيانة وقطع غيار سوني
جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة - خميس مشيط - حفر الباطن - الرياض - النسيم - بريدة - الطائف - تبوك - الخبر - الدمام - الجبيل - الخرج - عرعر
صنع في سوني لتفوق عالمي
سوني صيانة
دائماً سريعة، دائماً ممتازة
مسجل فيديو سوني VHS

هل ينجح برنامج الحد من النسل ؟

تحديد النسل الاجباري في الصين بين احتجاجات المزارعين وتعسف مسؤولي تنظيم الأسرة

كسيانكتان (الصين): «الشرق الأوسط»

في اطار محاولات الحزب الشيوعي الصيني لتحسين صورته القاتمة العالقة في اذهان الشعب، فقد حاول التخفيف من سياسته المتشددة المتبعة من سنوات طويلة في تحديد النسل وتنظيم الاسرة. إلا ان هذه السياسة الجديدة لم تعرف نجاحا ملموسا، إذ ان الشرطة المختصة بتنظيم الاسرة مازالت تطبق عقوبات متعسفة على كل من سولت له نفسه انجاب أكثر من طفل واحد، مثل المزارع زودو الذي كغيره من المزارعين حاول اشباع رغبته في انجاب عدة اطفال وكانت النتيجة انه طرد من منزله المكون من ثلاث غرف والذي اصبح ملكا للدولة بعد ذلك. ويعتبر هذا العقاب معتدلا بالمقارنة مع أساليب اخرى تتبعها الدولة لتحديد النسل. كفرض الاجهاض والتعقيم بالقوة وكذا قتل الاطفال وغيرها من الاساليب.

وقد ادت سياسة تحديد النسل الى قيام احتجاجات شعبية وعدة تمردات وضعت الحكومة في موقف حرج.

ويعلق المحافظون في الحكومة الصينية ان هذه الاجراءات ضرورية حتى تستطيع الصين توفير التعليم لكل الاطفال، الأمر الذي اصبح مهددا في السنوات الاخيرة التي عرفت نسبة عالية من المواليد ستصل في عام ٢٠٠٠ الى أكثر من ١,٢ مليار طفل بينما الحد الذي وضعه المسؤولون هو ١,١ مليار فقط كما يؤكد المحافظون ان الارتفاع الديموغرافي قد أثر على مخزون القمح بحوالي ١٠٪ منذ عام ١٩٨٤.

ولتفادي هذه المشكلة فان اللجنة المركزية بالحزب تحاول الابتعاد عن الاساليب التعسفية التي كانت مستعملة خلال أواسط الثمانينات بادخال برنامج جديد للحد من النسل ابتداء من عام ١٩٩٣، وسيقوم هذا البرنامج على مشروع مقاطعة شاندونج على تركيز الدعاية على جذور النباتات. وتؤكد النتائج التي تم التوصل اليها في مقاطعة شاندونج على نجاح هذا البرنامج اذ انخفض النمو الديموغرافي من ١٦,٢٨٪ في الألف في عام ١٩٨٧ الى ١١,١٨ في الألف في العام الماضي ويتضمن برنامج شاندونج القيام بتوعية كل النساء القابلات للحمل عن طريق دروس اجبارية حول تنظيم الاسرة. ولكن تنظيم هذه الدروس يكلف ماديا لذلك فبعض المسؤولين متشائمون من نجاحه في باقي المناطق وخاصة في المناطق الفقيرة التي لا تتوفر حتى على مدارس لتعليم الاطفال ناهيك عن مدارس لتوعية الازواج. وأهم ما في الامر هو أن هذا البرنامج مهم جدا في هذه المناطق البعيدة حيث يعيش حوالي ٨٠٠ مليون مزارع كلهم ضد تحديد النسل وتنظيم الاسرة وحيث تلزم دعاية مكثفة لتوعيتهم خاصة وان المجهودات السابقة والتي كانت تعتمد على الدعاية هي الاخرى كلها باءت بالفشل.وفي قرية هيامينجلو حيث كانت الدعاية مكثفة واغراء سكانهم باعطائهم أراض وتعليم أطفالهم بمصاريف اقل وكذلك منحهم عناية صحية خاصة ومجانية فان ٩ في المائة فقط من المتزوجين عندهم طفل واحد. أما في مجموع البلاد فان ١٠٪ فقط من المزارعين عندهم طفل واحد.

ويعتبر الطفل «الذكر» مهما بالنسبة لهؤلاء المزارعين لأنه يساعدهم في العمل في الأرض عند كبره كما يلبي رغبة الآباء الدفينة في حفظ اسم العائلة وبقائها، الأمر الذي يسبب عدة مشاكل بالنسبة للمسؤولين عن تنظيم العائلة في المناطق الفلاحية حيث يقدم اليهم المزارعون الذين انجبوا طفلة عدة طلبات للانجاب مرة ثانية على أمل إنجاب ولد. ففي عام ١٩٨٣تقدمت هيانج أيمي بطلب مماثل للمسؤولين تطلب فيه تخويلها حق الانجاب للمرة الثانية. وبعد انتظار اجباري دام أربعة سنوات سمح لها المسؤولون بذلك. وتعلق هيانج أيمي: ان قبول طلبها لم يكن فيه أي تحيز ضد الإناث بل كل ما في الأمر ان المسؤولين يعرفون اهمية الولد الذكر بالنسبة للزراعة. لكن رغم حصولها على الإذن بالانجاب للمرة الثانية إلا ان مسؤولا كان يزورها كل أسبوعين، إذ انه في حالة ما اذا حملت فسيحاول اقناعها بالموافقة على الاجهاض حسب قول «بي» وهو منظم للاسرة (محلي) في المنطقة التي تعيش بها هيانج.

ويتعرض «بي» وامثاله الى عدة ضغوطات في حالة فشله في تحديد نسبة المواليد السنوية بالقرية الى ٢٠٠ حسب البرنامج ذلك انه يتعرض للخصم من راتبه كما ان هناك احتمالا في الاستغناء عنه نهائيا. ونظرا لهذه الضغوط يحاول «بي» في البداية تهديد «هيانج» بتغريمها غرامة قدرها ٢٢٣٠ دولارا، كما أنها وعائلتها يمكن ان يخسروا أرضهم والتسهيلات الصحية والتعليمية المتوفرة لهم ولكن بما أن «بي» يفضل ان لا يفرض أي غرامات على هيانج يفضل ان تتخلص من الجنين فانه سيحاول اقناعها بأساليب اخرى مثل ارسال شيوخ القرية، وأطر مهمة من الحزب لمقابلتها واقناعها. واذا لم ينجح هذا الاسلوب فسيحاول «بي» استخدام أفراد عائلتها لاقناعها، ويقول «بي» ان هذا الاسلوب ينجح مع معظم النساء.

ندوات

اختتام ندوة الدوريات الثقافية العربية في الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

صدر في ختام اجتماعات ندوة الدوريات العربية الثقافية التي عقدت في الكويت بيان ختامي اكد على ان الشرط الاساسي لتطوير الدوريات الثقافية العربية وقيامها بالدور المطلوب منها» توفر المناخ الديمقراطي. ودعا البيان الى ضرورة عقد ندوة دورية في احد الاقطار العربية تتم فيها مناقشة ما تواجهه المجلات الثقافية من عوائق ومعضلات تحول دون تادية مهامها.كذلك دعا الى تشكيل رابطة للمجلات الثقافية العربية تساهم في وضع خطط النشر الثقافي والأدبي، وتقوم بالاشراف على التنسيق بين المجلات الثقافية لضمان التكامل بينها والتفاعل في القضايا التي تطرحها.

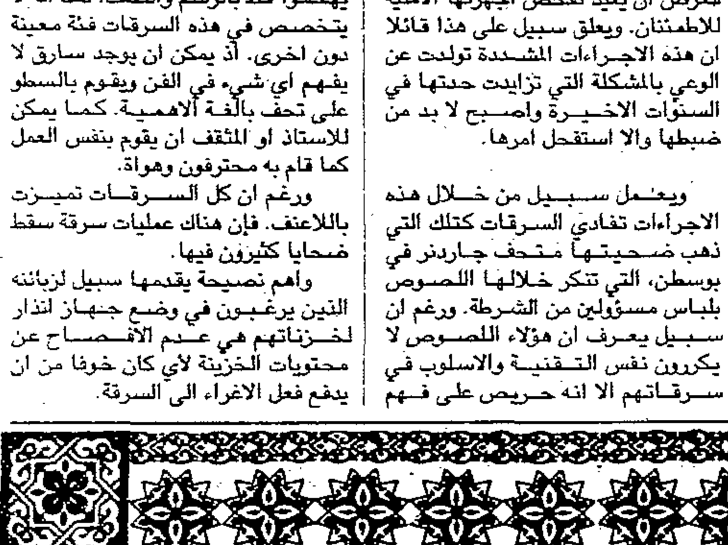
وطالب البيان بالتنويع في اختصاصات الدوريات وزيادة الاهتمام بالمجلات العلمية والدوريات الثقافية العامة، ومتابعة الاتصال المباشر بالجمهور وقياس حاجاتهم بالطرق العلمية واستبيان اهتماماته والمتغيرات التي يتعرض لها وفتح باب الحوار معه.

واهتم البيان بالقيود التي تفرض على الدوريات الثقافية العربية ودعا الى ايجاد الحلول المناسبة لالغاء هذه القيود او التخفيف منها، وناشد الجهات المختصة بضرورة الاهتمام بالمجلات الثقافية العربية القديمة التي لعبت دورا رائدا في حركة الثقافة العربية، من خلال اعادة طبعها وتوثيقها ووضع الفهارس العلمية لها، وتصويرها على الافلام تكون في متناول الباحثين.

وكانت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام قد دعت الدوريات العربية الحالية الى الاهتمام بالادب العربي والثقافة والتعريف بها في مختلف الاقطار العربية من خلال اصدار اعداد خاصة وملفات في المجلات الثقافية العربية.كما اوصى المشاركون في الندوة بالعمل على حل العقبات التي تعترض الدوريات الثقافية وتحد من انتشارها، كالتوزيع والتحويلات والعملات، وتشجيع المبادرات الفردية في انتاج المجلات الثقافية واصدارها.

تزايد سرقات التحف الفنية في الولايات المتحدة الامريكية

شيكاجو: «الشرق الاوسط» من فرانك جيمس



السطو على التحف الفنية ...اغلبها ناجحة !!

طغت في السنوات الاخيرة ظاهرة سرقة التحف الفنية الثمينة على غيرها من السرقات الاخرى. ذلك ان سرقة التحف الفنية هي اسهل وأضمن بكثير من سرقة البنوك. فحسب شهادة العديد من المسؤولين فانه رغم الاموال الطائلة والسائلة التي يمكن للسارق ان يحصل عليها الا ان خطر وقوعه في يد الشرطة يبقى متوقعاً بنسبة عالية نظراً لكثافة الوسائل الامنية المتنوعة التي تتوفر عليها معظم البنوك من كاميرات واجهزة انذار معقدة.

اما بالنسبة لعمليات السطو على التحف الفنية فهي في اغلبها ناجحة اذ قلما يقع القبض على فاعلها. وفي هذا الصدد يقول روبرت سبيل وهو مستشار للتأمينات الفنية ان ١٠ في المائة من السرقات المتعلقة بالتحف الفنية لا يتوصل البوليس الى مرتكبيها. وغالبا ما تدون باسم مجهول.

ونظرا لصعوبة التوصل الى مرتكبي هذه السرقات فقد اجمع المسؤولون عن المتاحف والمعارض وكذا هواة جمع التحف الفنية على انه من واجبهم حماية هذه التحف والوقوف في وجه الجرائم بحزم خاصة بعد وقوع اكبر عملية سطو فنية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية والتي كان ضحيتها متحف «ايزابيلا ستيوارت جاردنر» في بوسطن.

وقد اصبح العمل الذي يقوم به روبرت سبيل ذو اهمية كبيرة لكونه يخول لزبائنه التزود بالنصائح حول كيفية حماية ممتلكاتهم الفنية وحفظها من ايدي اللصوص. ولا يتوقف دور سبيل على اعطاء الارشادات والنصائح لزبائنه بل يمتد الى محاولة التوصل الى الفاعلين. وقد ساعدته تجربته في منظمة F.B.I التي عمل فيها لمدة ٢٠ عاما على فتح مكتب منذ عامين لهذا الغرض. ومن بين زبائنه هناك العديد من المتاحف والمعارض منها The International Gallery Invitational الذي سيقام في القاعة الشمالية من متحف ماكورميك وسيشارك فيه ازيد من ٨٠ متحفا من كل انحاء الولايات المتحدة بلوحات من القرنين ١٩ و٢٠ بالاضافة الى عرض تماثيل يقدر ثمنها بأكثر من ١٠٠ مليون دولار.

ومن بين الاعمال التي ستعرض فيه للبيع لوحة للرسام «رينوار» يقدر ثمنها بـ ٣,٢ مليون دولار، ولوحة اخرى لـ «فان جوخ» يقدر ثمنها بـ ٢,٢ مليون دولار.

وقد كانت الاحتياطات التي اتخذها سبيل جد مشددة. اذ انه قبيل وصول الخمسة والاربعين ألف زائر الى مكان المعرض فانه قام بتفحص وتجربة كل الوسائل الامنية.

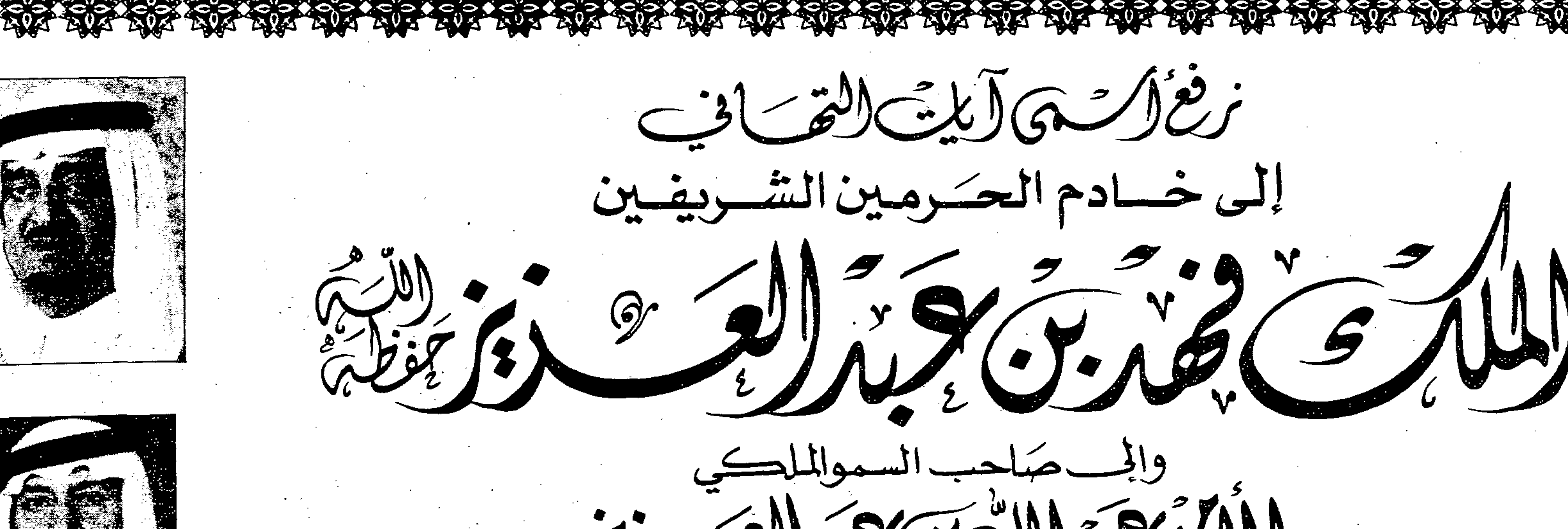
وهذه هي المرة الاولى في حياة سبيل العملية التي يطلب فيها من قبل معرض ان يعيد تفحص اجهزتها الامنية للاطمئنان. ويعلق سبيل على هذا قائلا ان هذه الاجراءات المشددة تولدت عن الوعي بالمشكلة التي تزايدت حدتها في السنوات الاخيرة واصبح لا بد من ضبطها والا استفحل امرها.

ويعمل سبيل من خلال هذه الاجراءات تفادي السرقات كتلك التي ذهب ضحيتها متحف جاردنر في بوسطن، التي تنكر خلالها اللصوص بلباس مسؤولين من الشرطة. ورغم ان سبيل يعرف ان هؤلاء اللصوص لا يكررون نفس التقنية والاسلوب في سرقاتهم الا انه حريص على فهم اساليبهم حتى لا تتكرر هذه السرقات.

ويؤكد سبيل ان السبب وراء تصاعد هذه السرقات الفنية هو ارتفاع اسعار بعض التحف الى حد لم يكن يخطر على بال لحد حتى اولئك الذين لم يهتموا قط بالرسم والنحت. ذلك انه لا يتخصص في هذه السرقات فئة معينة دون اخرى. اذ يمكن ان يوجد سارق لا يفهم اي شيء في الفن ويقوم بالسطو على تحف بالغة الاهمية. كما يمكن للاستاذ او المثقف ان يقوم بنفس العمل كما قام به محترفون وهواة.

ورغم ان كل السرقات تميزت باللاعنف. فإن هناك عمليات سرقة سقط ضحايا كثيرون فيها.

واهم نصيحة يقدمها سبيل لزبائنه الذين يرغبون في وضع جهاز انذار لخزناتهم هي عدم الافصاح عن محتويات الخزينة لأي كان خوفا من ان يدفع فعل الاغراء الى السرقة.

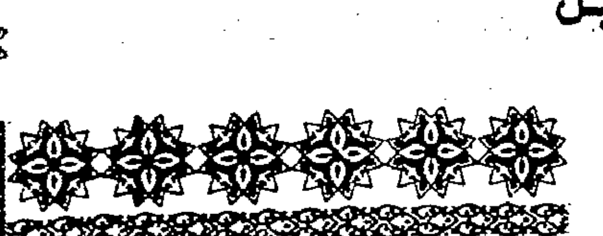


نرفع أسمى آيات التهاني
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
بمناسبة نجاح العمليّة الجراحيّة التي أجريت لصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
والطيران والمفتش العام.
حفظ الله سموه الكريم ومتعه بالصحة والعافية
كما نهنئ العائلة الملكية الكريمة والشعب السعودي النبيل
الأشراف آل غالب ذوي زيد









وجـه (الاثنين)

ديفيد بلانكيت النائب المحترم والكلب الذكي

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

بكل المقاييس يطرح النائب العمالي البريطاني ديفيد بلانكيت داخل مجلس العموم (البرلمان) البريطاني نموذجا متفردا بين اعضاء المجلس الـ ٦٥٠، فهو فضلاً عن الاعباء التي يتحملها بتمثيل الناخبين في منطقة برايتسايد (مدينة شيفيلد) ومسؤولياته كمتحدث رسمي باسم حزب العمال البريطاني المعارض في شؤون الحكم المحلي، فهو اول نائب ضرير يدخل البرلمان البريطاني ويشارك كسياسي محترف بجهوده المتميزة بين اعضاء المجلس ودون اي مساعدة سوى من «اوفا» كلبه المدرب.

والتجربة التي يخوضها ديفيد بلانكيت داخل مجلس العموم البريطاني رغم ضخامتها واهميتها في حياته العملية الا انها امتداد لتجارب مسيرته الطويلة التي بدأت منذ ان كان طالبا في احدى المدارس الداخلية وقبل ان يبلغ الثالثة عشرة من عمره وعندما تزعم وفدا من زملائه الى ادارة المدرسة يطالبون باستعمال اكثر من قميص نظيف في الاسبوع. ولما بلغ السادسة عشرة من عمره انضم بالعضوية الى حزب العمال البريطاني. وقبل ان يستكمل عامه الثاني بعد العشرين كان قد انتخب عضوا في مجلس مدينة شيفيلد الذي تولى رئاسته بعد عشرة اعوام والى ان انتخب نائبا عن منطقة برايتسايد (شيفيلد) قبل ثلاثة اعوام وليدخل مجلس العموم البريطاني ممثلا لابناء دائرته وباغلبية ٢٤ الف صوت على منافسين من حزب المحافظين وتجمع حزبي الاحرار والاشتراكي الديمقراطي (آنذاك).

وعن تجربته الاخيرة داخل مجلس العموم البريطاني يقول النائب العمالي ديفيد بلانكيت: «رغم ان مسؤولياتي كنائب مليئة بالكثير الذي يثقل الكاهل ولا تختلف عن مسؤوليات غيري من الزملاء اعضاء مجلس العموم، الا انني ارغب في تخلص بعض الآخرين من نظرة الشعور بالعجز لمجرد فقدان البصر.

حقيقة الحركة داخل مجلس العموم ليست سهلة وتحتاج الى مزيد من الحرص، نظرا لاتساع قاعاته والاعداد الكثيفة من العاملين داخله الذين يتحركون في كل مكان وتسبب بعضا من الشعور بالتوتر الذي اتغلب عليه بمساعدة اوفا (الكلب). وان كانت هذه المساعدة مهددة وبكل المقاييس لأن الكلب مهما كان مدربا فهو ليس جهاز كومبيوتر يختزن المعلومات ويفرزها كما تطلب منه انه في النهاية حيوان له قدرات محدودة».


ديفيد بلانكيت



ميلاد الذئاب الحمراء في حديقة ويلنج

ولد في حديقة حيوانات ويلنج (ويسكونسن) في الولايات المتحدة قبل يومين ثلاثة من الذئاب الحمراء النادرة المهددة بالانقراض والتي كان قد حصلت الحديقة على اثنين منها في العام الماضي في اطار برنامج حماية الحيوانات البرية النادرة. والمواليد الثالثة اثنان منهم من الذكور وانثى واحدة. (اسوشييتد برس)





عبد العزيز التويجري

فانيسا ريدجريف

الان ديلون

● الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد اطمأن على صحته الكثير من معارفه واصدقائه من كبار المسؤولين ورجال المجتمع اثر تعرضه لوعكة مرضية بسيطة قطع بسببها استكمال زيارته الى القاهرة.

● عبد الله حجاج الكاتب الاسلامي ومدير دار التراث الاسلامي بمصر يقوم الاسبوع الحالي بجولة في عدد من البلدان العربية ليبحث دعم التعاون مع دور النشر العربية والاسلامية المختلفة وسيبدأها بزيارة تونس والمغرب.

● محمد عبد الرحمن الطبيشي وكيل المراسم الملكية في السعودية باشر عمله بعد عودته من دمشق وبغداد وعمان والقاهرة حيث كان ضمن الوفد المرافق لولي العهد السعودي في جولته العربية الأخيرة..

● داتو ابو حسن وزير خارجية ماليزيا توقف امس في مطار القاهرة الجوي في طريقه الى نيجيريا.

● احمد المشعل مدير الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية في السعودية وصل الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة عمل يشارك خلالها في ندوة «تنمية الموارد البشرية الوطنية في التسعينات بين المفهوم والتطبيق» التي تعقد بالفجيرة.

● جنات المقراني المستشارة الثقافية الجزائرية في مصر، ومخلف السامرائي المستشار العراقي في مصر سلمهما الامين العام لجمعية اصدقاء مرضى القلب الخيرية في جدة شهادة تقدير مقدمة لهما من الجمعية بمناسبة اليوم الخيري السعودي لمرضى القلب المصريين الذي انعقد بحضور رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ وكبار المسؤولين.

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الآسيوية يلقي كلمة في الاحتفال الذي تقيمه الجمعية بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشاء جمعية الصداقة الصينية ـ الافريقية مساء يوم الاربعاء المقبل بنادي الجزيرة الرياضي.

● الدكتور توفيق العوهلي مساعد مدير عام الشؤون الصحية للرعاية الصحية الأولية في المنطقة الشرقية السعودية شارك في ندوة «الماء الابيض» التي عقدت بالجبيل وشارك فيها مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ومستشفى الملك فهد الجامعي والقطيف والدمام المركزيين.

● فانيسا ريدجريف الممثلة المسرحية والسينمائية البريطانية تضع اللمسات الاخيرة على كتابها الجديد «نحو عالم آخر» الذي تروي فيه جانباً من حياتها غير الفنية

● سعاد محمد ابراهيم الصقعبي الطالبة بكلية العلوم التابعة لكليات البنات بالدمام تناقش الاربعاء المقبل رسالتها لنيل درجة الماجستير التي تقدمت بها للكلية بعنوان «الرخويات.. والبطنقدميات» الموجودة بالمملكة والخليج وتتكون لجنة المناقشة من الدكتورة فايزة العساف مشرفة. وعضوية الدكتورة نادية فريد عميدة كلية التربية بابها والدكتورة الهام امالي بكلية التربية بجدة.

● الدكتور خان اكبر هادي موسى المغني الهندي المعروف بـ «راج كومار» يتواجد حالياً في السعودية في زيارة تستمر ثلاثة اسابيع لتسجيل بعض اغانيه للتلفزيون السعودي باللغة الانجليزية والعربية.

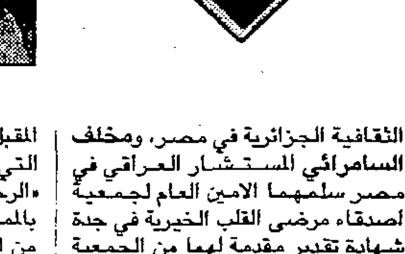
● الزميل جاد الحاج الصحافي والاديب انتهى من اعداد مسرحية جديدة سيجري عرضها في مدينة سيدني الاسترالية.

● الدكتورة علياء عبد الله الجندي، صدر قرار مدير جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية في السعودية بتعيينها وكيلة لكلية التربية ـ قسم الطالبات ـ وتكليفها بوكالة شؤون الطالبات في الجامعة.

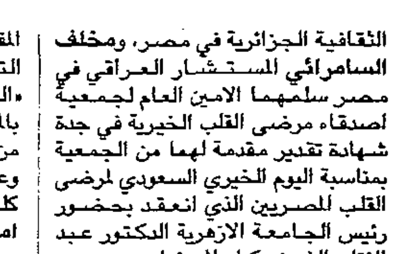
● آلان ديلون النجم الفرنسي العالمي يصل الى لندن في ٢٣ اغسطس (آب) المقبل في زيارة خاصة.

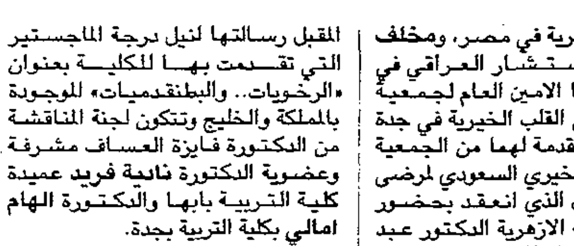
● ستيفن جورج اوبيما وزير الزراعة الغيني عاد الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اسبوعا سلم خلالها رسالة خطية من الرئيس الغاني جيري رولينجز الى الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري.

● عبد العزيز سعود البابطين رجل الاعمال السعودي وصل الى جنيف ويصحبته بعض رجال الاعمال للاطمئنان عن صحة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أثر الجراحة الناجحة التي أجريت له.



● رمضان عبد الغفور من اسرة شركة الموارد للخدمات المحدودة في الرياض رزق وحرمه بمولود اسمياه «معتز».





● يحتفل يوسف ابراهيم العقيل يوم الاربعاء المقبل في قاعة ليلتي في جدة بعقد قران كريمته على المهندس اسامة زكريا جمجوم.

● الزميل محمد خليل الديب من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والنشر بمكتب القاهرة يقيم احتفالا مساء غد بنجاح نجله احمد في المرحلة الاولى من التعليم الاساسي وقد دعا للحفل اسرة تحرير مطبوعات الشركة في القاهرة.

جامعة الملك فيصل في السعودية تفوز بجائزة جمعية المعماريين الامريكيين

الدمام: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

فازت جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بجائزة الشرف التعليمية لعام ١٩٩٠ من جمعية المعماريين الامريكيين والتي منحتها لكلية العمارة والتخطيط في الجامعة.

منحت الجمعية الجائزة للجامعة لحصولها على افضل بحث حول طرق تدريس العمارة الذي تقدمت به كلية العمارة والتخطيط. مشيرة في اسباب منحها للكلية الى اهمية البحث الذي قدمته في تدريس العمارة بالكليات المتخصصة وملائمة البحث للنقل والاستفادة منه من قبل المهتمين.

وذكر البروفيسور نسيم سليم، الاستاذ بكلية العمارة بجامعة الملك فيصل والذي قدم بحثه ممثلا للكلية والجامعة، لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الجائزة تعد واحدة من ارفع جوائز التقدير لدراسة العمارة وهدفها تشجيع البحث العلمي وطرق تدريس العمارة في جامعات العالم.

واضاف ان التنافس على نيل الجائزة هذا العام كان شديدا حيث تسابقت خمسون جامعة للفوز بها، وفازت جامعة الملك فيصل (كلية العمارة والتخطيط) كأول جامعة تحصل عليها من خارج امريكا منذ بدء المسابقة التي تشرف عليها الجمعية.

واشار الى ان الطريقة التي قدمت وفازت بها الجامعة كانت حول مادة تاريخ ونظريات العمارة وهي من المواد الاساسية التي تدرس بكلية العمارة والتخطيط بالدمام وتعتمد الطريقة على مفهوم وجود ثوابت لا تتغير في تاريخ العمارة يجب البحث عنها حيث انها متأصلة وتتعلق بحضارة الانسان وعلاقته بالبيئة والتشييد التي يعيش فيها والزخم الحضاري المحيط به..

وكذلك تفهم خواص مواد البناء، والمستوى التكنولوجي في الاحقاب التاريخية المتعاقبة وقال نسيم سليم ان فهم واستيعاب عوامل البيئة والتكنولوجيا والظواهر المختلفة يطرح امثلة من الماضي في الحضارات المختلفة والتي تعود الدارس الى تكوين صورة واضحة وجلية حول النظرية المعمارية وعلاقتها بالتاريخ..

كتاب عن المطربة الراحلة «اسمهان»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر كتاب جديد عن المطربة الراحلة «اسمهان» تحت عنوان «اسمهان ضحية الاستخبارات» من تأليف سعيد الجزائري والكتاب لا يحكي سيرة المطربة اسمهان بقدر ما يكشف النقاب عن اسرار مقتلها وانتماءاتها السياسية والاجتماعية والعشائرية وبشكل خاص علاقتها المثيرة مع الاستخبارات البريطانية والالمانية والفرنسية. فالكتاب يكشف عن جوانب كثيرة وغامضة من حياة هذه الفنانة من خلال الادوار المتناقضة التي لعبتها واودت بها الى الهلاك ابتداء من علاقاتها بالوسط البورجوازي المصري مروراً بعلاقاتها العاطفية والشخصية مع عدد من شخصيات المجتمع المصري واللبناني خاصة الصحافي المصري محمد التابعي.

المطرب الامريكي سامي ديفيز يعاني من سكرات الموت

لوس انجيليس - «الشرق الاوسط»

يرقد المطرب الامريكي الشهير سامي ديفيز في أحد مستشفيات لوس انجيليس منذ مطلع الاسبوع الحالي يعاني من اصابته بسرطان الحلق بعد أن اخفق الاطباء من علاج حنجرته. في الوقت الذي انخفضت فيه قدرته على مقاومة المرض.

وقد أعرب كثير من مشاهير الفنانين الامريكيين الذين توافدوا لعيادة الفنان سامي ديفيز عن حزنهم واسفهم لفقدان ديفيز قدرته على المقاومة ومعاناته سكرات الموت.

في الوقت الذي اذاع فيه المتحدث باسم مستشفى لوس انجيليس، الذي يرقد فيه سامي ديفيز (٦٤ عاماً) عن اخفاق الاطباء في تقديم أي علاج يخفف عنه آلامه التي قد لا تمهله حتى نهاية الاسبوع المقبل.

أبيض و اسود

«إتيكيت»

ما الذي حدث للاتيكيت هذه الايام؟ لم يعد احد ينتبه الى أن الكلام اثناء مضغ الطعام عيب، او ان التثاؤب بدون ان يغطي المرء انفراج الفم وتقلص العضلات عيب. بعض الناس لا يعتذر عن مقاطعتك اثناء الحديث والبعض الاخر لا يرى حرجاً في الاستغناء عن الالقاب اذا التقى بك لأول مرة او لم تكن تربطك به معرفة او صداقة من قبل.

زمان كانت غلطة واحدة من الاتيكيت يمكن ان تقيل وزيراً من منصبه. وكان العاملون في السلك الدبلوماسي وزوجاتهم ينضمون الى دورات دراسية لاتقان البروتوكول وما يتبعه من فنون الاتيكيت قبل ان يمثلوا بلادهم في السفارات في دول العالم. وكان الرجل لا يخاطب المرأة، اية امرأة، حتى زوجته ولا يذكر اسمها الا مسبوقاً بلقب «يا ست». واذا سارت المرأة الى جوار زوجها في الطريق تعلقت بذراعه الايمن حماية لها، حتى تكون هي الى الداخل وهو الى الخارج. وكان الرجال يفتحون الابواب للنساء وينحنون ادباً عند السلام ولا يبحلقون ولا يستعرضون.

لا اعلم متى ابتكر الفرنسيون لفظة اتيكيت، اي آداب المعاشرة. ولا اعلم كيف امتصتها اللغات الاخرى كما هي بدون ترجمة او تحريف او تطوير. فاللفظة ترد كما هي في معجم اللغة الانجليزية وترد في اللغة العربية وغيرها من اللغات. وربما ظلت كما هي، كما وردت في الاصل لان المتحدثين باللغات الاخرى ادركوا اهمية المعنى الذي تحمله فاقتبسوها كما هي بدون تحوير. ولا شك ان هناك حقيقة لا يمكن ان يختلف عليها اثنان مهما اختلفت انتماءاتهم الثقافية، وهي ان آداب المعاشرة هي احترام مشاعر الاخرين. الاتيكيت مظلة كبرى تحتمي بظلها المجموعات فتؤمن للافراد سهولة التعامل بدون حرج او تردد او توتر.

هل تعرف مثلاً ان الحديث في التليفون المتنقل وانت جالس في ديوان المسافرين في القطار لطمة قاسية على صدغ الاتيكيت.

اذا كان استعمال التليفون ضرورياً عليك ان تخرج به الى الممر حتى لا تفرض حديثك على الاخرين، وحتى لا تبدو وكأنك تقول لهم: انا رجل اعمال مهم احمل معي هاتفاً متنقلاً.

هل تعرف مثلاً أنك اذا دعيت الى مأدبة غداء او عشاء لا يكفي ان تشكر صاحب الدعوة شفهياً، بل ان الاتيكيت يحتم عليك ارسال بطاقة شكر بعد يوم او يومين من تاريخ الدعوة. وماذا تفعل لو انحشرت قطعة من اللحم الدسم في حلق الضيف الجالس الى جوارك ورأيته وهو يسعل بشدة وقد احمر وجهه وطفرت الدموع من عينيه؟ قواعد السلوك المهذب تحتم عليك ان تبقى جالساً في مكانك. لا تقم مسرعاً ولا تضربه بقوة على ظهره. اترك الامر لصاحب البيت حرصاً على الاتيكيت. واذا ارتطمت بك بدون قصد بكوب العصير فانسكبت محتوياته كلها او بعضها على مفرش المائدة وتطاير منها رذاذ فاصاب ثيابك، تمسك بالهدوء ولا تعتذر بصوت عال ولا تعبس ولا تحاول ان تجذب الانتباه الى ان ثيابك قد اتسخت بان تنصرف عن الحديث الى محاولة مطولة لازالة البقع.

الى عهد قريب كان الاتيكيت يدرس في مدارس خاصة في سويسرا وانجلترا. تدريجيا اختفت تلك المدارس او كانت لانها اصبحت موضة قديمة. ولم يتبق من الاتيكيت سوى الذكرى.

في احد البرامج التليفزيونية المحبوبة طرح مقدم البرنامج هذا السؤال على المشتركين: ماذا تفعل اذا التقيت وجهاً لوجه بالملكة اليزابث وفاجأتك صاحبة الجلالة بان مدت يدها لمصافحتك؟ لا ترتبك. الاصول هي ان تصافح اليد الملكية بسرعة ثم تنحني انحناءة خفيفة جداً من العنق. وكفى.

فوزية سلامة

السيارة في باكستان تتحول الى قطعة فنية متحركة

روالبندي - ر: وقف محمد يوسف امام متجره على جانب شارع مزدحم في مدينة روالبندي الباكستانية محاولا تفسير ولع الباكستانيين غير العادي بتزيين سياراتهم.

وفي النهاية قال «اننا نحب نساءنا... نحن نشتري لهن الحلي الذهبية لكي يتزين بها. وبالنسبة لاصحاب السيارات فان سياراتهم مهمة لهم مثل زوجاتهم تقريبا».

وعلى امتداد باكستان من سهول السند الساحلية الشرقية الى جبال الحدود الشمالية الغربية قلما تخلو شاحنة أو حافلة خاصة من المشغولات المعدنية المتقنة والرسوم المعبرة والزينات التي تحول السيارات الى قطع فنية متحركة.

وتغطي هياكل السيارات رسومات لمناظر طبيعية أو حيوانات أو أزهار أو نجوم أو تصميمات تجريدية وآيات من القرآن الكريم وابيات من الشعر التقليدي بخط عربي بديع.

وتغلف قمرة السائق بألواح من المعدن أو الخشب في تشكيلات بديعة. وتعلق نماذج مصغرة لطائرات على غطاء محرك السيارة وتقام هياكل معدنية ضخمة تكاد تشبه التيجان على اسطح السيارات.

وتوجد ايضا صفوف من المصابيح الصغيرة الملونة ومرايا الدراجات وصفوف من هوائيات اجهزة الراديو وخرز واجراس. وقد تزين مصابيح السيارة الامامية بجفون معدنية وحواجب زجاجية وملصقات بديعة الالوان.

وقال نسيم باشا وهو مهندس معماري في روالبندي يمتلك قاعة لعرض الاعمال الفنية «هذه هي الثقافة الريفية التقليدية التي تعبر عن نفسها في اطار حديث من خلال موضوعي اللون والسرعة».

واضاف قوله «اننا معشر المثقفين في الحضر نحب ان نعتقد احيانا اننا تركنا كل ذلك وراءنا. ولكن لا يمكننا ان ندير ظهورنا لتقاليدنا. والسيارات تذكرنا بتلك الحقيقة».

وتكلفة تزيين السيارة يمكن ان تكون ضخمة. فالشاحنة الصغيرة قد تتكلف زهاء ٣٠٠٠٠ روبية (١٣٥٠ دولارا) وهو ثمن لا يقل كثيرا عن ثمن شاحنة اخرى مستعملة.

صحافة مبكرة «على طريق التربية والتعليم»

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت مدرسة الملك خالد الابتدائية بمكة المكرمة كتيبا عن مسيرتها خلال ١٢ عاما بعنوان «على طريق التربية والتعليم». وتصدر الكتيب نبذة من حياة الملك الراحل خالد بن عبد العزيز الذي تحمل المدرسة اسمه حيث ولد بمدينة الرياض عام ١٣٣١ هـ في عام استرد والده المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود المنطقة الشرقية من الاتراك. وعلى صفحة الغلاف سجلت بعض اللقطات المصورة عددا من المناسبات والانشطة الخاصة بالمدرسة والتي حضرها الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة. والكتيب سجل حافل بالانجازات الكثيرة لمدرسة ابتدائية تعكس حماس مديرها الزميل خالد محمد الحسيني وهيئة التدريس بها وتفاعل الجو التربوي بكل مكوناته داخل جدرانها.



حفل عشاء يقيمه هيث للسفير السوداني في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبل السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق والعضو الحالي في مجلس العموم البريطاني السيد الرشيد ابو شامة سفير جمهورية السودان لدى المملكة المتحدة وجمهورية ايرلندا بمنزله الصيفي في لندن، حيث اقام هيث حفل عشاء خاص للسفير السوداني تم فيه التشاور وبحث سبل تدعيم العلاقات والتعاون بين السودان وبريطانيا.

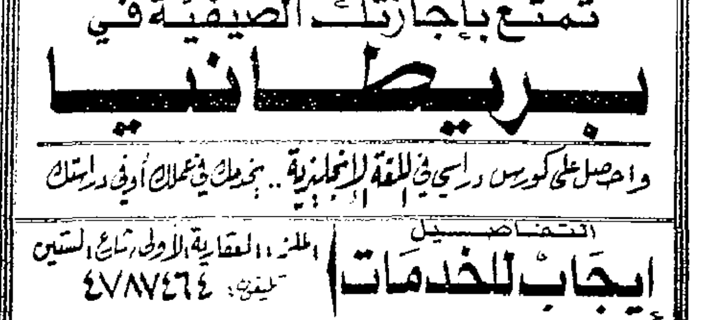
كما تم التباحث حول الموقف السياسي الراهن في السودان.

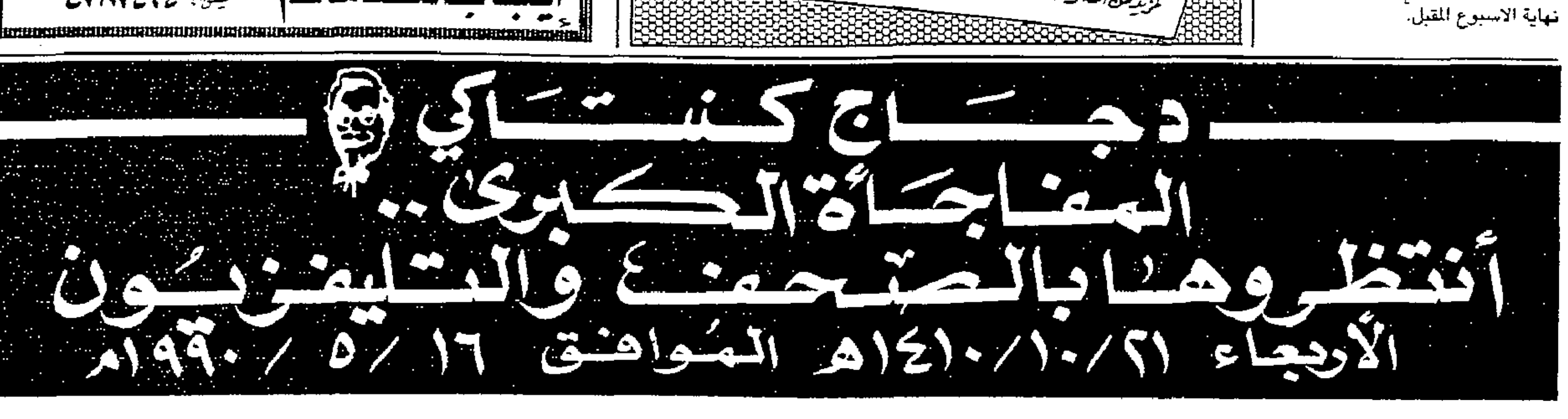
واعرب هيث عن امله في ان يتجاوز ابناء السودان كل خلافاتهم ويعملون جميعا جاهدين للنهوض ببلادهم وتنمية مواردها المختلفة.

نقاط الصيف
مركز بيفرلي هلز للسيدات
أول مركز في المملكة
يعطي دورات في الشعر والميك أب
«أحدث أجهزة التعليم متوفرة وكذلك المواصلات»
للحجز تليفون: ٦٦٥٠٣٤١ جدة

فنادق العطاس وقاعة ليلتي بجدة
تعلن عن إنهاء خدمات مكفولها
فؤاد عبد الرحيم حرب «اللبناني الجنسية»
جواز سفر رقم ٧٠٣٦٦١ بيروت
وإقامة رقم ٢٠٠٦٦٣٦٤٨٠ جدة
ومنحه تأشيرة خروج نهائي
يرجى ممن له حقوق أو مطالبات تجاه المذكور مراجعتنا خلال سبعة أيام من تاريخه
أو الاتصال بهاتف رقم ٦٤٢٠٤٠٠ جدة
والمعلومية جرى نشره.

وكالة الرياض للأيدي العاملة بالبحرين
مفاجأة الإستقدام
أسبوع واحد فقط وتصلك الخادمة من سيرلانكا
شعارنا الصدق وعنواننا الإلتزام بالمواعيد
خدماتنا تشمل جميع مناطق المملكة
لمزيد من المعلومات الاتصال ت ٩٧٣/٢٩٤٣٤٣ - البحرين





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

الاثنين ١٩ شوال ١٤١٠هـ - ١٤/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٥

London - Monday, 14 May 1990 - Front Page No. 2- Vol. 12 No. 4185

وايت-وستنكهاوس W

مكيفات

اعتمد عليها

الشركة السعودية للالكترونيات

جدة تلفون ٦٧١٥٦٩٨

فاكس: ٦٧١٢٥٣٢

هونداي كمبيوتر

● الشركة الأولى في بيع الـ P.C. الغير أمريكي في العالم (٢٨٠٠٠٠ وصلت عام ١٩٨٩م في أمريكا).

● برامج للمحاسبة - الفنادق - المستشفيات - المحامين - المصانع.

Qume طابعات ليزر أمريكية

USPower تغذية كهربائية دون إنقطاع لـ P.C

ناشر مكتبي ثنائي اللغة - طابعة لايزر + VGA ٢٨٦ ملون بسعر ١٦٩٩٠ ريال فقط

مؤسسة محمد منصور الرميح

الرياض ت: ٤٧٧١٦٨٩ جدة ت: ٦٥٣١٣٨٨ الخبر ت: ٨٩٨٣٩٩٦

اكثرية الزوجات البريطانيات يرفضن العلاقة الزوجية

لندن: «الشرق الاوسط»

في احدث دراسة بريطانية اذيعت امس عن العلاقات الاجتماعية، وظاهرة تصاعد نسبة الطلاق التي بلغت ٧٠ في المائة بين النساء البريطانيات، ونظرة المرأة الى مفهوم علاقة الزواج، وابعاد ارتباط المرأة بالرجل الذي اختارته للزواج، اشارت الدراسة الى ان ٢٥ في المائة من الزوجات البريطانيات مستعدات للتخلي عن ازواجهن اذا ما واجهن الاختيار مرة اخرى.

وذكرت نسبة ٣٢ في المائة من المشاركات في العينة التي تناولتها الدراسة انهن على استعداد للتخلي عن ازواجهن فوراً اذا ما طالب هؤلاء الازواج بانفصام العلاقة الزوجية فيما اعربت نسبة ٢١ في المائة من عينات الدراسة عن اسفهن للوقوع، في الاختيار الخاطئ الذي فرض عليهن رجالاً يفتقدون لمواصفات الزوج المناسب التي كن يحلمن بها قبل الزواج.

والمثير ان ٥٠ في المائة من عينة الدراسة اعترفن سراً للباحثين الذين وجهوا الاسئلة اليهن، بانهن عادة ما يفضلن رجالا آخرين غير ازواجهن. الامر الذي يضطرهن الى اقامة علاقات غير مشروعة معهم سراً ودون حاجة الى الانفصال او طلب الطلاق عن ازواجهن طالما ان امر العلاقة يظل سراً، وان كانت شريحة كبيرة من نساء هذه النسبة (٥٠ في المائة) فضلن العلاقات غير المشروعة مع الرجال على ازواجهن بحجة انهن لا يتذكرن عدد المرات المحدودة التي اهتم فيها الزوج بالاحتفال بمناسبة الزواج رغم مرور اقل من خمس سنوات على عقده.

وعن مفهوم الزوجات البريطانيات للسعادة الزوجية اجمعت غالبية العينة التي شاركت باجوبتها في الدراسة انها شيء مفتقد داخل الاسرة البريطانية التي تتمزق فيها العلاقات الاجتماعية حالما يتم انجاب الاطفال، واكدت نسبة ٢٥ في المائة من الزوجات المشاركات في الدراسة انهن على استعداد تام لترك ازواجهن فوراً عندما يتوفر لديهن الدخل الخاص المناسب والكافي لاعتمادهن على انفسهن.

وعن مفهوم الخيانة الزوجية اعترفت ٧٠ في المائة من المشاركات في الدراسة انهن يدركن عقب الزواج باشهر قليلة خيانة ازواجهن لهن مع اخريات، وبدلاً من مواجهة الامر داخل الاسرة فانهن يفضلن ممارسة نفس السلوك سراً وبعيداً عن اعين الازواج والمعارف عملا بالمثل.

وفي سؤال آخر عن تأثير انجاب الاطفال في تصحيح العلاقة الزوجية وتجديدها بين الزوجين اعترفت ٧٠ في المائة من المشاركات بأن انجاب الاطفال لا يمثل اي عائق يحول دون انفصام العلاقة الزوجية اذ شعرن بضرورة انهائها.

وكانت اجابة المشاركات في الدراسة واللاتي لم يواجهن تجربة الزواج بعد تفضل اقامة العلاقات غير المشروعة مع الرجال دون الارتباط بعقود الزواج او تحمل مسؤولياته.

صباح الخير

ايتام ستالين

عندما انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة النازية، دأب الماركسيون في البلاد العربية على وصف القوميين بأيتام هتلر واستعملوا هذه الكنية كلما ارادوا السخرية بهم والنيل منهم. ويظهر اننا نمر الآن بمرحلة ايتام ستالين. ولكن هذا الجيل الجديد من الايتام اخذ عدة الوان واعطى فصائل مختلفة. كان منهم العرب المتسكعون في عواصم اوربا الشرقية ولاسيما وارسو وبراغ وموسكو. لقد قطعوا عنهم الآن ارزاقهم وقالوا لهم، يا ضيف انتهت ضيافتك.

وكان منهم ساسة الدول التي اقامت اشتراكيتها على صدقات الكرملن مثل كوبا واثيوبيا وافغانستان. قالوا لهم، مع الاسف الرغبة كبيرة واليد قصيرة. رتبوا حالكم. وبالفعل استلم جميع هؤلاء الايتام برقية من الكرملن بحرفين، تقول: «١٨٠ م» وصيغت بهذا الايجاز المفرط لعدم قدرة الكرملن على الدفع عن برقية اطول. وقد حل احد الزعماء العرب شفرة البرقية ووصلتني نسخة منها، فاذا بالرمز «١٨٠م» يفيد ما يلي: «مافيش مصاري. موقفنا محرج. مواردنا محدودة. مطالبكم مرفوضة. مرحلتكم منتهية. ماهيتكم بالمشمش. مشوا مناخيركم مصمصوا مخاختكم.

محبكم ميخائيل غورباتشوف

بيد ان من يحزنني بصورة خاصة واتالم لهم من اعماق قلبي هم اولئك الذين اعتادوا على مستوى عال من الترف والرفاه من وراء قيامهم بمعاداة الشيوعية. فعندما كانت موسكو ترعد وتهدد، ارتجفت انياط واشنطن ذعراً من الخطر وراحت تنفق ملايين الدولارات على كل من يدعي بوقوفه ضد الشيوعية. وانطبق هذا بصورة خاصة على دكتاتوريات امريكا اللاتينية. هناك عشرات ممن اصبحوا مليونيرية في كولومبيا وشيلي والاكوادور ونيكاراجوا من وراء وقوفهم في وجه المد الشيوعي.

والآن وقد زال هذا الخطر واطلعت «السي. آي. أي» على البرقية «١٨٠م»، فلم يعد هناك اي داع للمخابرات الامريكية لا في الداخل ولا في الخارج لمد هؤلاء الناس باي معونة نقداً او سلفاً.

وبالفعل ذكرت الانباء ان نائب وزير الخارجية الامريكي سافر في اواخر شهر ابريل الى بلدان امريكا اللاتينية لينقل اليهم اعتذارات الرئيس بوش عن انهاء خدماتهم وانقطاع المعونات عنهم.

واخذ هؤلاء العملاء يولولون ويصرخون وينهالون بالسب والشتيمة على الشيوعيين الذين عملوا فيهم هذا المقلب. «كلاب اولاد كلب كلهم. الم نقل ذلك من قبل؟ الم نحذر العالم من مكرهم؟ انظروا كيف اوقفوا نشاطهم واوقعونا في هذه الداهية»!

وبينما راحت التغيرات والتصريحات تتلى من اوربا الشرقية لتلتقي بتصريحات مشابهة من دول النيتو وتلتحم في تفاهم وتصالح وانسجام وتصفية شاملة للارث الستاليني، راح ايتام ستالين يزبدون ويعربدون. من ناحية هناك الرفاق المطرودون من اوربا الشرقية يشتمون الانحراف الغورباتشوفي، وهناك من ناحية اخرى العملاء النازحون من امريكا اللاتينية يولولون ويحذرون من مخادعات الغورباتشوفية وطريقتها الجديدة في نشر الشيوعية.

ويلتقي كلا الطرفين من ايتام ستالين في حانات لندن حيث تدفع عنهم الحكومة الانكليزية الرأسمالية ثمن العصير في اطار اعانة اللاجئين السياسيين!

خالد القشطيني

لأول مرة تعتذر سيدة امريكا الاولى عن عدم الحديث في عيد الام

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اعتذرت السيدة الاولى في البيت الابيض الامريكي باربارة بوش للمواطنين في بلادها امس بمناسبة الاحتفال بعيد الام عن القاء كلمة للامة كالعادة المتبعة من زوجات رؤساء الولايات المتحدة في كل عام.

وطالبت السيدة بوش مواطنيها الاقتصار على منح مزيد من الرعاية للاطفال وفي المقابل مطالبة الاطفال بانتهاج الاساليب المهذبة في التعامل مع الامهات، وعدم ارسال أي زهور او بطاقات تهنئة اليها في هذه المناسبة، لأنها وعلى حد تصريحها ام هي الاخرى ويستحيل ان تكون هي الأم الامريكية الوحيدة في هذه المناسبة.

بروك شيلد تجذب عدسات مصوري الصحافة

اسرع اكثر من ١٥٠ مصورا فوتو غرافيا بعدساتهم لحظة وصول الممثلة الأميريكية بروك شيلد الى مدينة كان امس لحضور المهرجان السينمائي الذي افتتح قبل عدة ايام حيث سجلت اللقطة المنشورة أعلاه وتحية النجمة السينمائية لهم وللمهرجان.

مع قهوة الصباح

حب إيه؟!

قرأت ان النجمة الشهيرة «اليزابيث تيلور» مصابة بحالة اكتئاب.. وانها صرحت لاصدقائها المحيطين بها انها عانت كثيرا في حياتها بسبب الحب!!

واخبار قطة هوليوود المدللة انها تعالج من التهاب رئوي.. وان كانت بعض الشائعات تقول انها مصابة بالأيدز، والعياذ بالله!

ونحن نرجو الشفاء للنجمة المشهورة.. ولكل مريض.. ولكن حكاية انها عانت كثيرا في حياتها مسالة فيها نظر.. ليس هذا فقط ولكن تدعو الى السؤال عن نوع المعاناة التي مرت في حياة القطة المدللة.

فهذه النجمة التي تقول انها عانت كثيرا بسبب الحب تزوجت ست مرات، ويمكن ان نقول سبع مرات لانها تزوجت الممثل الراحل «ريتشارد بيرتون» مرتين.. وقد كان ازواجها جميعا من المشاهير.. ومن كبار الاثرياء.. اغدقوا عليها الملايين، بالأضافة الى الملايين التي كسبتها من عملها في السينما.. وهي تعيش في قصر فيه عشرات الخدم.. وتحت امرها وفي خدمتها دائما عشرات من اصحاب الملايين على استعداد لاي خدمة.. وعشرات من هواة الشهرة الذين يحومون حولها حيثما حلت.

كم امرأة في هذا العالم كان لها مثل حظ هذه السيدة التي تقول انها عانت كثيراً ؟! ما الذي تعرفه السمراء ذات العينين الخضراوين عن المعاناة؟!

هناك ملايين من النساء في هذه الدنيا يعشن تحت مستوى الفقر.. هناك ملايين الامهات يموت اطفالهن امامهن جوعاً.. ومرضاً .. هناك نساء لم يدخلن قصرا.. ولا ركبن سيارة.. ولا شاهدن المجوهرات.. ولا لبسن الا الاسمال.. هناك نساء لم يتزوجن ست مرات.. ولا خمس مرات.. ولا مرة واحدة.

هناك نساء لم يعرفن الحب.. لأنه لا وقت عندهن للحب.. ولا للدلع..

وتأتي الست المذكورة وتقول انها عانت كثيرا بسبب الحب.. وانها بسبب الحب ادمنت المهدئات .. والخمور. وانها بسبب الحب شقيت ومرضت.. وتعذبت. حب إيه دا يا ست؟ حب إيه اللي انت جاية تقولي عليه؟!

عبد الله باجبير

سرعة اكتشاف السرطان بأجهزة التحليل الضوئي

اوتاوا (كندا): «الشرق الاوسط»

اعلن مجلس الابحاث الوطنية الكندي امس عن امكانية سرعة اكتشاف الاصابة بالأورام السرطانية التي تصيب الانسان وذلك باستخدام الكومبيوتر واجهزة التحليل الضوئي.

وفي تعليق على البيان الذي اذاعه المجلس الكندي اشار باتريك وونج مدير معمل تحليل جزيئات الطيف إلى توصل الباحثين في المجلس الوطني في اوتاوا الى امكانية فحص عينات من الاورام السرطانية والتعرف بدقة وخلال عشر دقائق فيما اذا كانت اوراما خبيثة ام لا.

وجوه في الاخبار

الاميرة ستيفاني تتبع خطى امها جريس كيلي

لندن: «الشرق الاوسط»

اعربت الاميرة ستيفاني (٢٥ عاما) الابنة الصغرى لامير موناكو في مقابلة تلفزيونية بثتها محطة التلفزيون البريطانية التجارية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي عن طموحها من ان تتبع خطى والدتها الراحلة الاميرة جريس كيلي باحتراف التمثيل السينمائي.

واضافت الأميرة في حديثها انها تأمل ان تحتل نفس المكانة البارزة على الشاشة السينمائية العالمية التي احتلتها والدتها حتى عام ١٩٥٦ قبل اعتزالها التمثيل وزواجها من ابيها «رينيه» امير موناكو.

وكانت الام جريس كيلي - الراحلة - قد مثلت في حياتها القصيرة على الشاشة الامريكية ١١ فيلماً سينمائياً صنعت بها اسطورتها المتميزة في التاريخ المعاصر للفن السابع وامام عدد من مشاهير هوليوود، من بينهم كلارك جيبل، وكاري جرانت وغيرهما، حيث قفزت الى قمة التفوق في بطولة فيلمها «بنت الريف» The Country Girl امام المغني والممثل بنج كروسبي والذي حصلت به على جائزة الاكاديمية الامريكية للفنون (الاوسكار) في عام ١٩٥٤.

اما الابنة الاميرة ستيفاني فقد طفت اخبارها في الصحافة الاوروبية في الآونة الاخيرة عقب اعلان خطوبتها على سمسار العقارات الفرنسي جان ايف لوفير وتصريحاتها عن خططها بالتركيز على مواهبها كمغنية شعبية Pop Singer وانتظار الفرصة الملائمة والقصة السينمائية المثيرة التي تفتح بها ابواب ستوديوهات هوليوود.




الاميرة ستيفاني

منافق افندي

مؤسسة الجريسي للتقنية

الجريسي JERAISY

تعلن عن

إفتتاح مراكز أبل

غداً الثلاثاء ١٥/٥/١٩٩٠ في مدينة جدة

ويوم السبت ١٩/٥/١٩٩٠ في مدينة الخبر

أسعار مخفضة على منتجات أبل ماكنتوش بهذه المناسبة

زوروا مراكز أبل:

Visit Apple Ceters

الرياض ت ٤٦٥١٠٥٧ / ٤٦٦١٣٩٥ ★ جدة ت ٦٩١٣٩٥٥ ★ الخبر ت ٨٩٨٦٠٦٠

ميشا

من ميخائيل بريشنيكوف

بيت العطور

ص.ب: ٢٠٥٨٣ جدة

المملكة العربية السعودية - هاتف: ٦٥١٦٨٥٨

الرياض - هاتف: ٤٧٦٩٧٢٦ - الخبر - هاتف: ٨٩٤٦٤٦٥